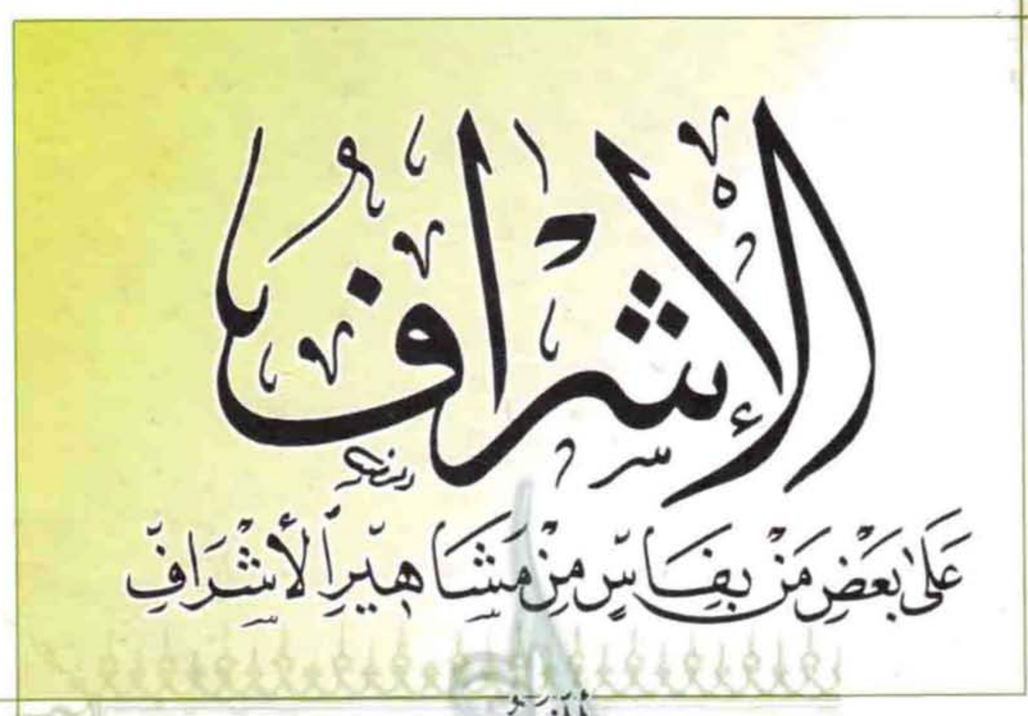


ألفه

محمد الطالب ابن الحاج السلمي المرداسي

أبو عبد الله الفاسي

(ت ١٢٧٣هـ)

تحقيق

أ.د. جعفر ابن الحاج السلمي

تطوان - المغرب

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م

الجزء الأول والثاني

أبو عبد الله

محمد الطالب ابن الحاج السُّلمي المرداسي الفاسي

- 1273 هـ

الإشراف

على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف

تحقيق:

أ.د. جعفر ابن الحاج السُّلَمي

الجزء الثاني

قسم العلويين والقادريين والحسينيين

اَلفَصِيلَةُ الثَّانِيَة:

اَلمُحَمَّدِيّون.

بَنو الإمامِ مُحَمَّدٍ النَّفسِ الزَّكِيَّة، إبنِ عَبدِ اللَّهِ الكامِل، إبنِ الحَسَنِ المُثَنّى، إبنِ الحَسَنِ السِّبط، إبنِ فاطِمَةَ الزَّهراء، بِنتِ سَيِّدِنا مُحَمَّد، صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، وَعَلِيٍّ بنِ أبي طالِب، كَرَّمَ اللَّهُ وَجهَه. مِنهُم شُرَفاءُ سِجِلماسَة. قالَ في "الدُّرُّ السَّنِي"[1]:

"وَهُم مِن صُرَحاءِ الأشرافِ نَسَبا، وَفُضَلائِهِم حَسَبا، وَكُبَرائِهِم أقدارا، وَعُظَمائِهِمُ اشتِهارا. طَلَعوا في سَماءِ المَجادَةِ بُدورا، وَبَرَزوا في مَحافِلِ السِّيادَةِ صُدورا، وَتَسامَوْا في المَغارِبِ وَالمَشارِقِ ظُهورا، وَحَمَلوا مِنَ الجَلالَةِ وَالمَهابَةِ لِواءً مَنشورا. لَهُم في عُلُوِّ الهِمَّةِ وَنُفوذِ العَزمَةِ مَنصَبٌ لا يُضاهى، وَمَرقَبٌ لا يُباهى. أبِيَّةٌ نُفوسُهُم، طَيِّبَةٌ غُروسُهُم. عَزيزٌ جارُهُم، مَحمِيٌّ ذِمارُهُم، كَرِيمَةٌ سَجاياهُم، عَظيمَةٌ مَزاياهُم. تَلقاهُم في المَكارِهِ لُيوثا، وَفي المَكارِمِ غُيوثا. أحرَزوا مِنَ المَفاخِرِ العَلِيَّةِ قَديمَها، وَمِنَ السِّيَرِ العُلوِيَّةِ فَخيمَها، وَبَرَعوا أقرانَهُمُ الأشرافَ بِجَمعِ شُعَبِهِمُ المُبارَكَةِ ثَلاثَةَ أصناف. فَكانَ فيهِمُ الأكابِرُ مِنَ الأعلام، وَالكَثيرُ مِنَ الصُّلَحاءِ الكِرام. وَمِنهُم مُلوكُ وَقتِنا وَسَلاطينُهُ العِظام. خَلَّدَ اللَّهُ في الخَيراتِ مَآثِرَهُم، وَأيَّدَ بِالتَّوفيقِ أوامِرَهُم. وَقالَ في "دُرَّةِ التِّيجان"، بَعدَما ذَكَرَ أولادَ سَيِّدي مُحَمَّدٍ النَّفسِ الزَّكِيَّة:

---

1 – اَلدُّرُّ السَّنِيّ: 51.

1 - فَمِن بَنِي القاسِمِ أشرافُ الوَرى * أعيانُ وَقتِنا المُلوكُ الكُبَـــرا
2 - أهلُ سجلماسَةَ بَيتُ الشَّـرَفْ * قَد وَرِثوهُ خَلَفًا عَن سَلَــــفْ
3 - دارُ السِّيادَةِ نُجومُ الحَسَــبِ * وَالفُضَلاءُ الصُّرَحاءُ النَّسَـــبِ
4 - نورُ النُّبوءَةِ عَلَيهِم وَضَحا * في وَجهِهِم كَالشَّمسِ رَونَقَ الضُّحى
5 - وَفَضلُهُم في النَّاسِ لَيسَ يُنكَـرُ * وَمَجدُهُم مِن كُلِّ ذاكَ أكبَـــرُ

وَقالَ الوالِد، قُدِّسَ سِرُّه، في "نَظمِ عُقودِ الفاتِحَة":

1 - مِنهُ مُحَمَّدُ النَّفسُ الزَّكيَّةُ ما * أزكاهُ عِرقًا وَما أنكاهُ في النَّسَــمِ!
2 - زَكَت سِجِلماسَةُ بِفَرعِهِ حَسَنُ * أبي أبي الحَسَنِ الشَّريفِ ذي العِظَـمِ
3 - بَيتُ الوِلايَةِ وَالعُلومِ سِلسِلَـةُ * فيهِم تَثَنَّت لِكُلِّ ناظِرينَ عَــمِ

وَكانَ قُدومُهُمُ المُبارَكُ أوَّلًا عَلى سِجِلماسَةَ مِنَ الأَماكِنِ المُبارَكَة، أرضِ الحِجاز، مِن يَنبُعِ النَّخيلِ مِنها، مِن مَدشَرٍ مِنهُ يُعرَفُ بِبَني إبراهيم. وَيَنْبُع، بِوَزنِ يَنْصُر، مَوضِعٌ لَهُ عُيونٌ وَنَخيلٌ وَزَرعٌ بِطَريقِ حاجِّ مِصر. سُمِّيَ بِذالِكَ لِكَثرَةِ يَنابيعِه. عُدَّ بِهِ مِئَةٌ وَسَبعونَ عَينا. بَينَهُ وَبَينَ المَدينَةِ المُشَرَّفة، عَلى ساكِنِها أفضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلام، أربَعَةُ أيّام. وَفي هاذا المَوضِع، كانَ مُتَبَوَّأُ سَلَفِهِمُ المُبارَك. وَما زالَ فيهِ الأَشرافُ بَنو عَمِّهِم إلى وَقتِنا هاذا. وَهُنالِكَ يَنبُعٌ ءاخَر. يُسَمّى يَنبُعَ البَحر[2]. بَينَهُ وَبَينَ هاذا مَسيرَةُ يَوم. وَيَنبُعُ النَّخيل، هُوَ أوَّلُ بِلادِ الحِجاز. فُتِحَ يَومَ خَيبَر، وَأقطَعَهُ، صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، لِعَلِيِّ بنِ أبي طالِب، وَسَكَنَهُ بَعضُ بَنيهِ مِن بَعدِه. مِنهُم ذَوو عَيّاش ، اَلَّذينَ مِنهُم هاؤُلاءِ الأَشراف. عُرِفوا بِذالِكَ لِكَونِهِم كانوا يُعَيِّشونَ النّاسَ في شِدَّةِ المَحل. وَكانَ النّاسُ عَلَيهِم عالَة، ما بَينَ ظاعِنٍ وَمُقيم.

وَأوَّلُ وارِدٍ مِنهُمُ السَّيِّدُ الحَسَنُ بنُ قاسِم، اَلأَبُ الرّابِعُ عَشَرَ مِن سُلطانِ وَقتِنا، أبي المَكارِمِ وَالمَفاخِر، سَيِّدِنا عَبدِ الرَّحمان، إبنِ سَيِّدِنا هِشام،

2 - ف: النَّخل.

وَمِن جِلِّ المَوجودينَ مِنهُمُ الـآن.

وَذَكَرَ الشَّيخُ العالِمُ الصّالِح، سَيِّدي إبراهيمُ بنُ هِلال[3]، اَلمُتَوفّى سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسعِ مِئَة، في "مَنسكِه"، أنَّ وُرودَهُم كانَ في أوائِلِ الدَّولَةِ المَرينِيَّة، أعني[4] في أواسِطِ السّابِعَة. وَقالَ الإمامُ الحافِظُ العَلّامَة، أبو مُحَمَّد، عَبدُ اللّهِ بنُ عَلِيِّ بنِ طاهِرٍ الحَسَنِي، أحَدُ أحفادِ الجَدِّ المَذكور، إنَّ ذالِكَ سَنَةَ أربَعٍ وَسِتّينَ وَسِتِّ مِئَة. اهـ[5]. نَقَلَهُ في "الدُّرِّ السَّنِي"[6].

وَقالَ المَقرِيُّ في "كُنوزِ الـأسرار": قَدِمَ أيّامَ عَبدِ الواحِدِ بنِ إدريسَ المُوَحِّدِي،[7] وَكانَت بَيعَتُهُ سَنَةَ تِسعٍ وَعِشرينَ وَسِتِّ مِئَة. وَوَفاتُهُ سَنَةَ أربَعينَ وَسِتِّ مِئَة. فَيَكونُ قُدومُهُ قَبلَ ذالِكَ بِنَحوِ ثَلاثينَ سَنَة. وَاللّهُ أعلَم.

وَسَبَبُ قُدومِه، أنَّ أميرَ رَكبِ سِجِلماسَة، اَلسَّيِّدَ الوَلِيَّ الصّالِح، أبو إبراهيم، [كَذا] لَمّا حَجَّ بَعضَ السِّنين، اِجتَمَعَ هُنالِكَ بِالسَّيِّدِ الحَسَنِ المَذكور. وَكانَت سِجِلماسَةُ يَومَئِذٍ خالِيَةً مِن سُكنى الـأشرافِ بِها. فَما زالَ بِهِ يُحَسِّنُ لَهُ مَوطِنَها، وَالإقامَةَ بِالمَغرِب، حَتّى استَمالَه، وَقَدِموا بِهِ مَعَ رَكبِهِم إلى المَغرِب، فَرَغِبَت في سُكناهُ بِبَلَدِهِم أهلُ سِجِلماسَة. قالَ حَفيدُهُ الإمامُ الحافِظُ أبو مُحَمَّد، سَيِّدي عَبدُ اللّهِ بنُ عَلِيٍّ المَذكور، فيما

---

3 – عالِمٌ فَقيهٌ وَأديبٌ سِجِلماسِيّ. (-903هـ) تَرجَمَتُهُ في: دَوحَةِ النّاشِر: 89-90، رَقم83، جَذوَةِ الـاقتِباس: 1/ 97-99، رَقم19، دُرَّةِ الحِجال: 1/ 196-199، رَقم273، شَجَرَةِ النّور: 1/ 268-269، رَقم 922، فَهرَسِ الفَهارِس: 2/ 1106-1107، رَقم622، مُعجَمِ المَطبوعاتِ المَغرِبِيَّة: 351-352، رَقم800.

4 – ف: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

5 – اَلـأنوارُ السَّنِيَّة: 27.

6 – اَلدُّرُّ السَّنِي: 51.

7 – اَلخَليفَةُ عَبدُ الواحِدِ بنُ إدريس، اَلرَّشيدُ بنُ المَأمون. (-640هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلبَيانِ المُغرِب: (م) 299-359، اَلـأنيسِ المُطرِب: 254-255، سِيَرِ أعلامِ النُّبَلاء: 22/ 343، رَقم 211، اَلعِبَر: 5/ 165-166، اَلحُلَلِ المَوشِيَّة: 167، تاريخِ ابنِ خَلدون: 6/ 342-345، شَذَراتِ الذَّهَب: 5/ 208، اَلاستِقصا: 2/ 233-238، اَلإعلام: 8/ 514-519، رَقم1314، اَلـأعلام: 4/ 175.

قُيِّدَ عَنه: وكانَ وَقتَ وُرودِهِ عَلَيها، مِن أَبناءِ السِّتِّين. وَمَكَثَ بِها ثِنتَي عَشرَةَ سَنَة. وكانَ عالِمًا عارِفًا بِفُنونٍ مِنها البَيان. اهـ [8]. نَقَلَهُ في "الدُّرّ السَّنِي" [9]. وَدُفِنَ بِوَسَطِ البِلاد، بَعدَما قُدِّرَت الأَرضُ بِالمِساحَة، لِتَشاجُرِ أَهلِ تِلكَ النَّواحي وَإِرادَةِ كُلٍّ دَفنَهُ بِناحِيَتِه [10]، بِقَصدِ التَّبَرُّكِ بِه. قالَ في "الدُّرّ السَّنِي" [11]:

"وَلا تَسأَل عَن ظُهورِ هاذا السَّيِّد، وَوُضوحِ أَمرِه، وَصَراحَةِ نَسَبِه، وَغَزارَةِ قَدرِه، وَما اتَّفَقَ لَهُ في نَقلَتِهِ مِنَ الأَماكِنِ الحِجازِيَّةِ مَعَ الرُّكابِ المَغرِبِيَّة [12]، مِنِ اتِّصالِ تَواتُرِ الحَديثِ عَن نَسَبِهِ وَفَضلِه [13]، وَحِفظِ اللَّهِ لَهُ وَتَخَلُّفِهِ الشُّهرَةَ بِذالِك، وَاستِمرارِ سَبَبِه، حَتَّى كَأَنَّهُ لَم يُجاوِز مَوطِنَ سَلَفِهِ الأَبرار، وَلا اعتَراهُ الانتِقالُ مِن قَرارٍ إِلى قَرار. وَأَيُّ مَكانٍ لا يَنالُهُ ضَوءُ النَّهار، وَالشَّمسُ في كُلِّ بُرجٍ ذاتُ أَنوار." اهـ.

وَقالَ في "دُرَّةِ المَفاخِر":

1- وَالشُّرَفا أَصحابُ يَنبُعِ النَّخيلْ * كَم لَهُم في المَغرِبِ سَيِّدٌ جَليلْ [14]
2 - كَالسَّيِّدِ الحَسَنِ وَهُوَ القادِمْ *شَمسِ بَني الزَّهراءِ نَجلِ القاسِمْ
3 - نُخبَةِ عِترَةِ الرَّسولِ الطّاهِرْ *وَبَضعَةِ الزَّهراءِ ذي المَفاخِرْ
4 - مِنهُ سِجِلماسَةُ قَد تَعَرَّفَتْ * وَبِعَظيمِ قَدرِهِ تَشَرَّفَتْ
5 - وَقَبلَهُ خَلَت عَنِ الأَشرافِ *صارَت بِهِم كَدُرَّةِ الأَصدافِ
6 - حُدودَ سِتٍّ مَعَ سَبعينَ قَضى * مِن بَعدِ سِتِّ مِئَةٍ نِعمَ الرِّضى
7 - رَوضَتُهُ مَزارَةٌ شَهيرَةْ * بِها سِجِلماسَةُ مُستَنيرَةْ

---

8 - الأَنوارُ السَّنِيَّة: 27.

9 - الدُّرُّ السَّنِي: 52.

10 - خ: بِناحِيَة.

11 - الدُّرُّ السَّنِي: 52.

12 - خ: الغَرِبِيَّة.

13 - خ: فَضلِهِ وَنَسَبِه. ف: فَضلِهِ وَنَسَبِه، وَعَلَى الكَلِمَتَينِ عَلامَةُ تَصحيحِ التَّقديمِ وَالتَّأخير.

14 - وَزنُ الشَّطرِ ساقِط.

وَخَلَّفَ السَّيِّدُ الحَسَنُ القادِمُ بِالبَلَدِ المَذكور، وَلَدًا واحِدًا وَهُوَ السَّيِّدُ أبو عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّد. وكانَ مِنَ الأولياء، يَغلِبُ عَلَيهِ مُشاهَدَةُ النَّبِيِّ، صلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم. وَخَلَّفَ مُحَمَّدٌ هاذا، السَّيِّدَ الحَسَن، سَمِيَّ جَدِّه، المَدفونَ بِإزاءِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ الخَرّازِ بِسِجِلماسَة. وَخَلَّفَ السَّيِّدُ الحَسَنُ هاذا وَلَدَيْنِ اثنَيْن: أحَدُهُما السَّيِّدُ عَبدُ الرَّحمان، المُكَنّى بِأبي البَرَكات، وَهُوَ أكبَرُهُما. وَمِن بَنيهِ شُرَفاءُ قَصَبَةِ أولادِ سَيِّدي أبي حُمَيْد، بِالتَّصغيرِ، بِأولادِ عُمَيرَة، بِالرَّتب، وَبِالبَلاغمَة، وَبِجَبَلِ بَني زَروال، كَما سَيَأتي.
ثانيهِما العارِفُ بِالله، مَولايَ عَلِيّ، المَعروفُ بِالشَّريف. وَمِنهُ تَكاثَرَت فُروعُهُم، وَانتَشَرَت أفرادُهُمُ المُبارَكَةُ وَجُموعُهُم.

وَما اقتَضاهُ كَلامُ أبي حامِد، سَيِّدي العَرَبِيِّ الفاسِيِّ في "المِرءاة"[15] مِن أنَّ شُرَفاءَ تافيلالت، إنَّما تَفَرَّعَت شَجَرَتُهُم مِنَ السَّيِّدِ عَلِيّ، المَعروفِ بِالشَّريف، سَهوٌ مِنه. أو أرادَ مَن بِسِجِلماسَةَ مِنهُم خاصَّة. قالَ في "الدُّرِّ السَّنِيّ"[16]:

"وَكانَ مَولايَ عَلِيٌّ الشَّريفُ رَجُلًا صالِحًا مُجابَ الدَّعوَة، كَثيرَ الأوقافِ وَالصَّدَقات. رَحَلَ مُجتازًا إلى الأندَلُسِ بِرَسمِ الجِهاد، هُوَ وَخَليلُهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ ابنُ إبراهيم، حَفيدُ السَّيِّدِ إبراهيم. وَأقامَ هُنالِكَ مُدَّةً طَويلَة، حَتّى أنِسَ بِهِما أهلُ الأندَلُس، وَأرادوا تَولِيَةَ أبي الحَسَن، مَولانا عَلِيٍّ خَليفَةً عَلَيهِم. فَزَهِدَ في ذالِك، إذ لَم يَكُن مِمَّن يَرغَبُ في هاذا الشَّأن. وَكَتَبوا إلَيهِ لَمّا رَجَعَ إلى سِجِلماسَةَ يَطلُبونَ مِنهُ الرُّجوعَ إلَيهِم، وَيُرَغِّبونَهُ في الجِهاد، بِعِدَّةِ رَسائِل. وَذالِكَ في شَعبان، سَنَةَ إحدى وَأربَعينَ وَثَمانِ مِئَة.

وَمِن جُملَةِ ما كَتَبوا إلَيهِ بِه، قَصيدَةٌ مِن إنشاءِ الإمامِ الأستاذِ أبي فارِسِ بنِ أبي الرَّبيع. ذَكَرَها في "الأنوارِ السَّنِيَّة"[17]. مَطلِعُها:

---

15 - مِرءاةُ المَحاسِن: 185.

16 - الدُّرُّ السَّنِيّ: 53.

17 - الأنوارُ السَّنِيَّة: 51-55.

1 - أيا راكبًا يَطوي المَفاوزَ وَالقَفــــرا * رَشَدْتَ وَلَقيتَ السَّلامَةَ وَالخَيـــرا
2 - تَرَحَّل وَجِدَّ السَّيرَ يَومًا وَلَيلَـــةً * وَسافِر تَجِد ما في مَطالِعها زُهـرا
3 - تَحَمَّل، حَماكَ اللهُ، مِنّي إلى الحِمى * تَحِيَّةَ مُشتاق تُهَيِّجُهُ الذِّكـرى
4 - وَأمَّ بِيارَ الحَيِّ مِن سِجِلماسَـــة * فَتِلكَ بِيارٌ تَجمَعُ العِزَّ وَالفَخـــرا

وَمِنها بَعدَ سَلامِهِ عَلى أهلِ سِجِلماسَةَ:

5 - وَخُصَّ سَليلَ الهاشِمِيِّ ابنَ صِهـرِهِ * عَلِيٍّ الَّذي يَعلو عَلى زُحَل قَـــدرا
6 - أبي الحَسَنِ المَولى الشَّريفِ الَّذي بِهِ * عَلى الغَربِ شَمسُ النَّصرِ أشرَقَ بِالصَّحرا
7 - هُوَ الصَّقرُ مَهما اهتَزَّ كُلُّ مُجَلجَـــل * هِزَبرٌ إذا ما أنشَبَ النّابَ وَالظُّفـرا
8 - هُوَ الغَوثُ إن دارَت رَحى الحَربِ لِلِّقا [18] * وَغَيثٌ إذا ما المُزنُ ما أمطَرَت قَطـرا
9 - أغارَ عَلى الأعلاجِ فَاجتاحَ جَمعَهُـــا * وَجَدَّلَهُم قَتلى، وَشَدَّ لَهُم أسـرى

وَتُوُفِّيَ بِسِجِلماسَةَ، كَما في "لُقَطِ الفَرائِدِ" [19] لابنِ القاضي سَنَةَ ثِنتَينِ وَأربَعينَ وَثَمانِ مِئَة. قالَ في "دُرَّةِ المَفاخِرِ"، عَقِبَ ما تَقَدَّمَ:

1 - بِقُربِهِ الإمامُ مَولانا عَلِـــيٌّ * حَفيدُهُ نِعمَ الشَّريفُ وَالوَلِـــيُّ
2 - كانَ إمامًا فاضِلاً مُجابـــا * دُعاؤُهُ لِرَبِّهِ، تَـوّابـــا
3 - وَلِلجَزيرَةِ مَضى مُجاهِـــدا * فَعَجِبوا مِن بَأسِ طَعنِهِ العِـــدى
4 - فَطَلَبوهُ أن يَلي الخِلافَـــةْ * فَما ارتَضى، بَل عَجَّلَ انصِرافَـــهْ
5 - تَركَها لِلَّهِ زُهدًا فيهـــا * إذ كـانَ جِدًّا حازِمًا نَبيهـــا
6 - فَانتَظَمَت في الغَربِ بَعدُ لِبَنيهْ * دامَ لَهُمْ عِزٌّ طَويلٌ يَقتَفيـــهْ

وَخَلَّفَ مَولانا عَلِيٌّ الشَّريف، وَلَدَيْنِ اثنَين: السَّيِّدَ أبا عَبدِ اللهِ مُحَمَّد،

---

18 - الأنوارُ السَّنيَّة: 52: واللقا.

19 - لَقطُ الفَرائد: 249.

فتحا، وَالسَّيِّدَ أبا الجَمالِ يوسُف. فَأمَّا السَّيِّدُ مُحَمَّد، فتحا، فقد خَلَّفَ أربعَةَ أولاد: اَلسَّيِّدَ الحَسَن، وَالسَّيِّدَ عَبدَ اللَّه، وَالسَّيِّدَ عَلِيّ، وَالسَّيِّدَ القاسِم، وَهُم عَلى هاذا التَّرتيبِ في السِّن. وَيُقالُ لِسائِرِ أبنائِهِمُ المُتَفَرِّعَةِ مِنهُم جَميعًا أولادُ مُحَمَّد، نِسبَةً إلى هاذا الجَدّ.

وَأمّا السَّيِّدُ أبو الجَمالِ يوسُف، فَكانَ لَهُ مِنَ الوَلَدِ تِسعَة، بِتَقديمِ الفَوقِيَّةِ عَلى السِّين. خَمسَةٌ مِنهُم أشِقّاءُ فيما بَينَهُم. أمُّهُمُ السَّيِّدَةُ خَليفَة[20]، مِن ذُرِّيَّةِ بَعضِ المُرابِطينَ هُنالِك. وَهُمُ السَّيِّدُ عَلِيّ، وَالسَّيِّدُ أحمَد، وَالسَّيِّدُ عَبدُ اللَّه، وَالسَّيِّدُ الطَّيِّب، وَالسَّيِّدُ عَبدُ الواحِد، اَلمُكَنّى بِأبي الغَيث، لِكَثرَةِ ما نَزَلَ مِنَ المَطَرِ عِندَ مَولِده. وَكانَ قَد حُبِسَ قَبلَ ذالِك. وَهُم عَلى هاذا التَّرتيبِ في السِّن. وَأربَعَةٌ أشِقّاءُ أيضًا فيما بَينَهُم. أمُّهُمُ السَّيِّدَةُ الطّاهِرتِيَّة، بِالتّاءِ المُثَنّاةِ فَوق، مَعَ ياءِ النَّسَب، عَلى لُغَةِ أهلِ ذالِكَ البَلَد، مِن ذُرِّيَّةِ أهلِ المُرابِطينَ أيضا. وَهُمُ السَّيِّدُ الحَسَن، بِالتَّكبير، وَالسَّيِّدُ الحُسَينُ بِالتَّصغير، وَالسَّيِّدُ عَبدُ الرَّحمان. وَيُقالُ لِسائِرِ أبنائِهِمُ المُتَفَرِّعَةِ مِنهُم أولادُ يوسُف، نِسبَةً إلى هاذا الجَدّ. فَجَميعُ فُروعِهِم أربَعَةَ عَشَر. أربَعَةٌ مُحَمَّدِيّون، وَتِسعَةٌ يوسُفِيّون، وَواحِدٌ مِن بَني عَبدِ الرَّحمان، اَلمُكَنّى بِأبي البَرَكات.

وَلَهُم، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، مِنَ المُحافَظَةِ عَلى شُعَبِهِم وَفُروعِهِم، ما لِأهلِ العِلمِ أو أشَدّ. أمرُهُم في ذالِكَ أمرُ العَرَبِ الأُوَل. دَواوينُهُم أحلامُهُم، وَأناجيلُهُم صُدورُهُم. فَلا تَكادُ تَلقى أحَدًا مِنهُم إلّا حافِظًا لِذالِك، خَبيرًا بِه، وَخُصوصًا ما يَتَعَلَّقُ بِفَرعِه[21].

ثُمَّ السَّيِّدُ الحَسَنُ القادِمُ مِنَ اليَنبُعِ[22] عَلى سِجِلماسَة، بَينَهُ وَبَينَ الإمامِ مُحَمَّدٍ النَّفسِ الزَّكِيَّةِ خَمسَةَ عَشَرَ أبا. فَهُوَ الحَسَنُ بنُ قاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي القاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ أبي مُحَمَّدِ بنِ عَرَفَةَ بنِ الحَسَنِ بنِ أبي بَكرِ بنِ عَلِيِّ بنِ حَسَنِ بنِ أحمَدَ بنِ إسماعيل

---

20 – خ: اَلخَليفَة.

21 – ف: بِه.

22 – خ: اَليَنبوع.

بنِ قاسمِ بنِ مُحَمَّدٍ النَّفسِ الزكِيَّة، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم. وَعَمودُ نَسَبِه هاذا لَم يَزَل هاكَذا عِندَ بَنيه مَحفوظًا عَدَدُه [23]، مَوصولًا سَنَدُه. كَما أوصَلَهُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، إلَيهِم، مَحفوظًا مَوصولا، وتَداوَلَ رَسمَهُ كَذالِكَ بِوَصلِ القاسِمِ بِالإمامِ مُحَمَّدٍ النَّفسِ الزكِيَّة، جُملَةُ مِمَّن ألَمَّ بِذِكرِهِم مِن حُفَّاظِ المَغرِبِ وَنُقَّادِه. وَهُوَ الَّذي حَصَلَ بِهِ التَّواتُرُ الخاصّ، المُستَوفي لِشُروطِه عِندَ هاؤُلاءِ الأشراف، وَلا يَقبَلونَ غَيرَه.

وَمِمَّن ذَكَرَهُ مَوصولًا بِه، الإمامُ أبو العَبّاس، أحمَدُ بنُ يَحيى الشَّريفُ الشَفشاوُنِيُّ العَلَمِيّ، فيما قَيَّدَهُ بِخَطِّه، وَأبو العَبّاس، أحمَدُ ابنُ القاضي في "المُنتَقى المَقصور" [24]، وَ"دُرَّةِ الحِجال" [25]، وَ"جَذوَةِ الاقتِباس" [26]، وَأبو فارِس، عَبدُ العَزيزِ الفَشتالِيُّ في "مَناهِلِ الصَّفا" [27]، وَأبو حامِد، سَيِّدي العَرَبِيُّ الفاسِيّ، في "مِرءاةِ المَحاسِن"، [28] وَأبو زَيد، سَيِّدي عَبدُ الرَّحمانِ الفاسِيُّ في "ابتِهاجِ القُلوب"، وَأبو مُحَمَّد، سَيِّدي عَبدُ السَّلامِ القادِرِيُّ الحَسَنِيّ، في "الدُّرِّ السَّنِيّ" [29]، وَحَفيدُهُ سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ الطَّيِّبِ القادِرِيُّ في عِدَّةِ مَواضِعَ مِن كِتابِهِ "نَشرِ المَثاني" [30]، وَ"التِقاطِ الدُّرَر" [31]، وَ"دُرَّةِ المَفاخِر"، وَالوالِد، قُدِّسَ سِرُّه، في "شَرحِ عُقودِ الفاتِحَة". وَنَقَلَ ذالِكَ العالِمُ الكَبير، أبو مُحَمَّد، مَولانا عَبدُ القادِر، أحَدُ حَفَدَتِهِ في "شَرحِهِ عَلى هَمزِيَّةِ البوصيرِيّ"، عَنِ الإمامِ

---

23 – ف: عِدُّه.

24 – اَلمُنتَقى المَقصور: 1/ 242.

25 – دُرَّةُ الحِجال: 1/ 106.

26 – لَم نَقِف عَلى صَريحِ هاذا الوَصلِ في جَذوَةِ الاقتِباس. فَاللهُ أعلَم.

27 – ما يُحيلُ عَلَيهِ المُؤَلِّف غَيرُ وارِدٍ في القِطعَةِ المَنشورَةِ مِن مَناهِلِ الصَّفا.

28 – مِرءاةُ المَحاسِن: 185.

29 – اَلدُّرُّ السَّنِيّ: 52.

30 – نَشرُ المَثاني: 1/ 30، مَثَلا.

31 – لَم نَقِف عَلى هاذا في التِقاطِ الدُّرَر.

الحافظ أبي زُرعةَ الخُراسانيّ[32]؛ وكانَ قريبًا مِنَ الإمامِ مُحَمَّدٍ النَّفسِ الزَّكيَّة، ومِمَّن روى عَن عَليٍّ الرِّضى.

وَالّذي حَقَّقَهُ الشَّيخُ أبو عَبدِ اللّهِ ابنُ[33] المَسناويُّ في بَعضِ "مُقَيَّداتِه"، أنَّ القاسِمَ المَوصولَ بِمُحَمَّدٍ النَّفسِ الزَّكيَّة، لَيسَ هُوَ بِابنِهِ المُباشِر، وإنَّما هُوَ حَفيدُ حَفيدِه، وأنَّهُ القاسِمُ بنُ الحَسَنِ الأعوَر، إبنِ مُحَمَّدٍ الكابُلِيّ، إبنِ عَبدِ اللّهِ الأشتَر، إبنِ مُحَمَّدٍ النَّفسِ الزَّكيَّة، وَذالِكَ لِأنَّ النَّفسَ الزَّكيَّة، وَإن كانَ لَهُ أولادُ خَمسَة، عَبدُ اللّهِ الأشتَر، وَعَلِيٌّ وَالحُسَين، بِالتَّصغير، وَطاهِرٍ وَإبراهيم، كَما عِندَ مُصعَب[34]. وَسِتَّة، بِزِيادَةِ أحمَد، مَعَ تَكبيرِ الحُسَين، كَما عِندَ ابنِ حَزم.[35] وَلَم يُعقِب إلّا مُحَمَّدُ المَولودُ بِكابُل، كَما في "تُحفَةِ الطّالِب".

قالَ في "التُّحفَة":

"وَأعقَبَ مُحَمَّدُ هاذا، عَلى الصَّحيح، وَلَدَهُ الحَسَن، اَلّذي يُقالُ لَهُ الأعوَر. وَأعقَبَ الحَسَنُ الأعوَرُ هاذا[36] أربَعَةَ رِجال: مُحَمَّد، وَأبو عُبَيدِ اللّهِ الحُسَين. وَانقَرَضَ عَقِبُهُ في السّادِسَة. وَأبو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللّه، وَقَد كَثُرَ في نَسَبِهِ الأدعِياء؛ فَيَجِبُ الاحتِياطُ في إثباتِ مَن يُنسَبُ إلَيه. وَالقاسِم. وَلِكُلٍّ مِنَ الثَّلاثَةِ عَقِب." اهـ. فَتَبَيَّنَ مِنهُ أنَّ القاسِمَ المَوصولَ بِمُحَمَّدٍ النَّفسِ الزَّكيَّة، لَيسَ بِابنِهِ المُباشِر، وَإنَّما هُوَ حَفيدُ حَفيدِه، كَما ذَكَرنا. وَاللّهُ أعلَم. وَنَحوُهُ في "عُمدَةِ الطّالِب"، وَ"بَحرِ الأنساب"، كَما تَقَدَّم.

وَقَد يُقال: هاذا مَعَ كَونِهِ صَحيحًا، لا يُنافي أنَّ قاسِمًا ءاخَرَ مِن أولادِ

32 – لَعَلَّهُ أبو زُرعَة، أحمَدُ بنُ الحُسَينِ الرّازِيُّ المَعروفُ بِالصَّغير، الإمامُ المُحَدِّثُ الحافِظ. (-375هـ) تَرجَمَتُهُ في: تاريخِ بَغداد: 4/ 330-331، رَقم2083، تَذكِرَةِ الحُفّاظ: 3/ 999-1000، رَقم930، سِيَرِ أعلامِ النُّبَلاء: 17/ 46-48، رَقم16، العِبَر: 2/ 374، شَذَراتِ الذَّهَب: 3/ 84.

33 – ف: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

34 – نَسَبُ قُرَيش: 53-55.

35 – جَمهَرَةُ أنسابِ العَرَب: 45.

36 – ف: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

النَّفسِ الزَّكِيَّةِ مُباشَرَةً مِن غَيرِ وَاسِطَة، كَما هُوَ مَعروفٌ عِندَ هاذِهِ الشُّعبَةِ السِّجِلماسِيَّة. وَهُم أولى بِمَعرِفَةِ ذالِك؛ إذ أهلُ مَكَّةَ أدرى بِشِعابِها. سِيَما وَقَد مَرَّ عَلَيهِ جَمعٌ مِنَ الأئِمَّة، مِمَّن ألَمَّ بِذِكرِهِم، ولَم يَختَلِف في ذالِكَ اثنان، مِن لَدُن ظُهورِهِم بِالغَربِ إلى الآن. وَقَد حَصَلَ مِن ذالِكَ لِمُستَقرِيهِ التَّواتُرُ الخاصّ، المُستَوفي لِشُروطِه. وَلا غَرابَةَ في عَدَمِ استيفاءِ ابنِ حَزمٍ وغَيرِه جَميعَ أبناءِ النَّفسِ الزَّكِيَّة، وَقَد تَرَكَ مُصعَبٌ الزُّبَيرِيُّ أحمَدَ مِن أبناءِ النَّفسِ الزَّكِيَّةِ أيضا. وتَرَكَ أيضًا عَلِيًّا مِن أولادِ جَعفَرٍ الصّادِق. وَذَكَرَهُما ابنُ حَزمٍ [37] وَغَيرُه. وَمِثلُ هاذا يَقَعُ لِلحُفّاظِ كَثيرا؛ يَتَحَقَّقُهُ مَن مارَسَ كَلامَهُم. وَذالِكَ إمّا لِقُصورٍ في النَّقل، أو ذُهولٍ وَغَفلَة. وَلَيسَ وَاحِدٌ مِنهُما مُستَحيلًا في حَقِّ البَشَر.

ثُمَّ المُستَوطِنُ بِفاسَ مِن هاؤُلاءِ الشُّرَفاءِ في هاذا الوَقت، مِمَّن لَهُ أهلٌ وَوَلَد، عَدَدٌ كَثير، مَرجِعُهُم لِجَدِّ هاؤُلاءِ [38] الفُروع. وَلَم يَتَّفِق لي الآنَ الاطِّلاعُ إلّا عَلى بَعضِهِم.



---

37 – جَمهَرَةُ أنسابِ العَرَب: 59.

38 – ف: لِجِلِّ هاذِهِ.

فَمِنهُم الإسماعِيلِيُّون،
بَنو السُّلطانِ الأَعظَم،
الخِضَمِ المُفَخَّم، مَولانا إسماعيل[39]
مُلوكُ وَقتِنا، أَسعَدَ اللَّهُ أَيّامَهُم،
وَأَعلَى في المَجدِ أَعلامَهُم.

وَهُم مِنَ العَلَوِيّينَ اليوسُفِيّين، مِن بَني السَّيِّدِ أَبي عَبدِ اللَّه، امحَمَّد، فَتحا، إبنِ السَّيِّدِ الإمامِ أَبي الحَسَن، عَلِيٍّ بنِ أَبي الجَمال، يوسُف، إبنِ العارِفِ بِاللَّه، أَبي الحَسَن، مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف، إبنِ مَولانا الحَسَن، إبنِ مَولانا مُحَمَّد، إبنِ مَولانا الحَسَنِ القادِم. نَهَضوا لِلخلافَة، فَوَقَعوا مِنها مَوقِعَ[40] القَطرِ زَمَنَ المَحل، وَاحتاجَت إلَيهِمُ احتِياجَ العَذراءِ لِلفَحل. وَرَفَعوا لِلدّينِ أَلوِيَتَه، وَجَدَّدوا لِأَركانِهِ أَعمِدَتَه. وَأَسَّسوا المُلكَ عَلى قَواعِدِه، وَانتَصَبوا لِمُهِمّاتِهِ وَمَقاصِدِه. وَقاموا بِالمَصالِحِ العامَّة، مِمّا

39 - اَلسُّلطانُ العَلَوِيُّ الكَبير. (-1139هـ) تَرجَمَتُهُ وَأَخبارُهُ في: اَلأَنوارِ الحَسَنِيَّة: 83-94، نُزهَةِ الحادي: 429-436، رَوضَةِ التَّعريف: 38-84، نَشرِ المَثاني: 3/ 292-293، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 333-333، رَقم494، زَهرِ الأَكَم: 146-203، تاريخِ الضُّعَيِّف: 58-102، رِياضِ الوَرد: 1/ 68، رَقم9، اَلبُستانِ الظَّريف: 1/ 147-209، اَلتُّرجُمانِ المُعرِب: 12-29، اَلجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 119-157، سَلوَةِ الأَنفاس: 3/ 229-230، اَلاِستِقصا: 7/ 45-114، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 146-149، اَلمَنزَعِ اللَّطيف، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، اَلإعلام: 3/ 64-70، رَقم349. اَلأَعلام: 1/ 324-325.

40 - خ: مَواقِع.

يُناسِبُ الخاصَّةَ وَالعامَّة، وَمَدّوا ظِلالَ العِزِّ عَلى أَقبيَةِ الدّين، بِجِهادِ أعداءِ اللّهِ الكافِرين، حَتّى أذعَنَت لِطاعَتِهِمُ الـأبطال، وَقامَت بِبابِهِم لاستِدعاءِ الخِدمَةِ الـأقيال.

وَأَوَّلُ مَن ظَهَرَ مِنهُم بِالخِلافَة، وَلَم تَرتَضِ خِلافَه، وَالِدُ السُّلطانِ مَولانا إسماعيل. وَهُوَ أبو عَبدِ اللّه، مَولانا مُحَمَّد، اَلمَدعُوُّ الشَّريف[41]، اَلمُتَوَفّى سَنَةَ تِسعٍ وَسِتّينَ وَألف، إبنُ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف، دَفينِ مُرّاكُش، وَقَبرُهُ مَزارَةٌ قُربَ القاضي عِياض، إبنِ مَولايَ امحَمَّد، فَتحا، اَلمَذكور، فَلَم يَكُ يَصلُحُ إلّا لَها، وَلَم تَكُ تَصلُحُ إلّا لَه.

ثُمَّ استَقَلَّ بِها أَكبَرُ وَلَدِه، مَولايَ مُحَمَّد[42]. وَبويِعَ بِتَفِلالت بَيعَةً عامَّةً في نَواحي الصَّحراءِ في حُدودِ الخَمسينَ وَألف. وَبَعدَهُ بِنَحوِ عَشَرَةِ أعوام، دَخَلَ فاسا، وَبويِعَ بِدارِ المُلكِ مِنها، وَرَجَعَ لِتافِلالت، إلى أن تُوُفِّيَ في مُحارَبَةٍ لَهُ مَعَ أخيهِ مَولانا الرَّشيد، في ذي الحِجَّة، يَومَ الجُمُعَة، لِتِسعِ لَيالٍ خَلَونَ مِنَ المُحَرَّم، سَنَةَ خَمسٍ وَسَبعينَ وَألف. وَلِوَفاتِهِ رَمَزَ صاحِبُ الدُّرِّ السَّنِيِّ بِقَولِه : "لَشَهمٌ"؛ فَقالَ في قَصيدَتِهِ التّاريخِيَّة:

1 - وَإنَّ الشَّريفَ ابنَ الشَّريفِ مُحَمَّدا * لَشَهمُ المُلوكِ الضّارِبينَ بِأنصُلِ[43]

---

41 - (-1069هـ) تَرجَمَتُهُ وَأخبارُهُ في: اَلـأنوارِ الحَسَنِيَّة: 76، نُزهَةِ الحادي: 423-424، رَوضَةِ التَّعريف: 33، اَلدُّرُّ السَّنِيّ: 56-57، نَشرِ المَثاني: 2/ 88-89، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 141-143، رَقم235، زَهرِ الـأكَم: 106-107، تاريخِ الضُّعَيِّف: 43-57، اَلتُّرجُمانِ المُعرِب: 1-2، اَلاِستِقصا: 7/ 13-15، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 137-138، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، الـأعلام: 6/ 294.

42 - (-1075هـ) تَرجَمَتُهُ وَأخبارُهُ في: اَلـأنوارِ الحَسَنِيَّة: 76-77، نُزهَةِ الحادي: 425-426، رَوضَةِ التَّعريف: 46-47، نَشرِ المَثاني: 2/ 145، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 163-164، رَقم 623، زَهرِ الـأكَم: 106-125، تاريخِ الضُّعَيِّف: 11-42، رِياضِ الوَرد: 1/ 69، رَقم10، اَلتُّرجُمانِ المُعرِب: 2-8، اَلبُستانِ الظَّريف: 1/ 103-113، اَلجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 107-111، اَلاِستِقصا: 7/ 15-31، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 143-145، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، اَلـأعلام: 7/ 63.

43 - اَلبَيتُ في الدُّرِّ السَّنِيّ: 56.

وَاستَبَدَّ بِالمُلكِ أخوهُ المَولى الرَّشيدُ [44] في جَميعِ أقطارِ المَغرب، إلى أن تُوُفِّيَ بِمرَّاكُش، ثانِيَ عيدِ الأضحى، سَنَةَ اثنَينِ وَثَمانينَ وألف، وَهُوَ ابنُ اثنَينِ وأربَعينَ سَنَة. وَنُقِلَ إلى فاس، فَدُفِنَ بِروضَةِ أبي الحَسَن، عَلِيٍّ بنِ حرزهِم [45]. وَلِوَفاتِهِ رَمَزَ صاحِبُ "الدُّرِّ السُّنِّي"، بِقَولِه "فَشَبَ"، مِن "قَصيدَتِه"، فَقال [46]:

1 - وَأمَّا الرَّشيدُ بنُ الشَّريفِ إمامِهِمْ * فَـ"شَبَ" لَهُ نَصرُ بِمُلكٍ مُكَمَّــــلِ

وَبويِعَ لِخَليفَةِ أخيهِ أبي الظَّفر، مَولانا إسماعيل، في اليَومِ الخامِسِ مِن وَفاتِه، واستَمَرَّت مَملَكَتُهُ في جَميعِ أقطارِ المَغرِبِ بِما لَم يُعهَد لِأحَدٍ مِنَ الخُلَفاءِ قَبلَهُ خِصبًا وَهَناءا، وَفَتَحَ عِدَّةَ حُصون، كَالعَرائِشِ وَطَنجَةَ وَالمَهدِيَّة، وَغَيرَ ذالِك. وَفي أيَّامِهِ قيل [47]:

1 - وَأطَلَّتَ أيَّامَ السُّرورِ فَلَم يُصِــــبْ * مَنْ قالَ: أيَّامُ السُّرورِ قِصــارُ

2 - وَجَبَرْتَ مِنْ جُرحِ الزَّمانِ فَكَذَّبَـــت * أقوالَهُم: جُرحُ الزَّمانِ جُبــارُ [48]

---

44 - (-1086هـ) تَرجَمَتُهُ في: الأنوارِ الحَسَنِيَّة: 77-80، نُزهَةِ الحادي: 427-428، رَوضَةِ التَّعريف: 47-52، نَشرِ المَثاني: 2/ 192-194، التِقاطِ الدُّرَر: 1/ 185-188، رَقم292، زَهرِ الأكَم: 126-145، تاريخِ الضُّعَيِّف: 43-57، رِياضِ الوَرد: 1/ 69، رَقم 10، التُّرجُمانِ المُعرِب: 9-12، البُستانِ الظَّريف: 1/ 117-144، الجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 112-118، الاستِقصا: 7/ 29-44، الدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 145-146، عُمدَةِ الرَّاوين: 1/ 129، الأعلام: 3/ 25.

45 - عَلِيُّ بنُ إسماعيل. صوفِيٌّ مَغرِبِيٌّ شَهير. (-559هـ) تَرجَمَتُهُ في: المُستَفاد:2/ 1-17، رَقم1، التَّشَوُّف: 168-173، رَقم51، أنسِ الفَقير: 12-14، الأنيسِ المُطرِب: 265، شَرَفِ الطَّالِب: 63، جَذوَةِ الاقتِباس: 2/ 464-467، رَقم508، نَيلِ الابتِهاج: 309-310، رَقم389، مِرءاةِ المَحاسِن: 200، الرَّوضِ العَطِرِ الأنفاس: 58-70، سَلوَةِ الأنفاس: 3/ 71-76، الاستِقصا: 2/ 200، شَجَرَةِ النُّور: 1/ 162-163، رَقم500، الفِكرِ السَّامي: 2/ 224-225، رَقم541، الإعلام: 9/ 49-55، رَقم1365.

46 - البَيتُ في الدُّرِّ السُّنِّي: 57.

47 - البَيتانِ في: نَشرِ المَثاني: 3/ 287، تاريخِ الضُّعَيِّف: 58، رِياضِ الوَرد: 1/ 68، الدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 148.

48 - جُبار: لا قَوَدَ فيهِ وَلا دِيَة.

وَتُوُفِّيَ بِحَضرةِ مكناسةَ الزَّيتون، في الثّاني وَالعِشرينَ مِن رَجَب، سَنَةَ تِسعٍ وَثَلاثينَ وَمِئَةٍ وَألف، وَأعقبَ مِن عِدَّةِ أولاد.

بويعَ بِالخلافَةِ مِنهُم لِسَبعَة، بِمُوَحَّدَة، وَهُم : مَولانا أحمد[49]، اَلمُلَقَّبُ بِالذَّهَبِيِّ، وَمَولانا عَبدُ المالِك[50]، وَمَولانا عَبدُ اللَّه[51]، وَمَولانا عَلِيّ،

---

49 - (-1141هـ) تَرجَمَتُهُ وَأخبارُهُ في: نَشرِ المَثاني: 3/ 293، 299، 316-317، 321، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 350، زَهرِ الأكَم: 204-221، تاريخِ الضُّعَيِّف: 103-107، 110، اَلتُّرجُمانِ المُعرِب: 29-31، 33-35، اَلبُستانِ الظَّريف: 1/ 213-220، 231232، اَلجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 158-160، الاستِقصا: 7/ 114-119، 122-125، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 150، 158، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، اَلأعلام: 1/ 98.

50 - (-1141هـ) تَرجَمَتُهُ وَأخبارُهُ في: نَشرِ المَثاني: 3/ 299-303، 316-321، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 345-351، زَهرِ الأكَم: 222-226، تاريخِ الضُّعَيِّف: 105-110، اَلتُّرجُمانِ المُعرِب: 32-33، اَلبُستانِ الظَّريف: 1/ 227-229، اَلجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 161-165، اَلاستِقصا: 7/ 119-121، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 163، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، اَلأعلام: 4/ 156.

51 - (-1171هـ) تَرجَمَتُهُ وَأخبارُهُ في: نَشرِ المَثاني: 3/ 321-324، 333-337، 354-356، 370 -، 380-381، 392-393-396، 403-405، 4/ 17، 20-21، 23-25، 28-29، 30-31، 43-46، 49، 55-58، 62-63، 64-66، 68-69، 82، 93، 119-123، اِلتِقاطِ الدُّرَر:351-353، 355-356، 358، 362-364، 368-369، 372-375، 377-381، 382-383، 385-386، 387-392، 394-397، 400-401، 402-411، 418-419، 430-432، زَهرِ الأكَم: 7/ 227-28، 242-244، 262-265 ، تاريخِ الضُّعَيِّف: 111-121، 133-136، 139، 142-147، 154-162، اَلتُّرجُمانِ المُعرِب: 35-40، 42-45، 47-49، 50-67، اَلبُستانِ الظَّريف: 1/ 239-255، 236-264، 295-302، 307-337، اَلجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 165-172، 175، 182-183، 184-201، الاستِقصا: 7/ 125-137، 141-142، 144-145، 151-154، 156-188، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 164-166، سَلوَةِ الأنفاس: 3/ 228-229، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، اَلأعلام: 1/ 72، إتحافِ المُطالِع: 1/ 11.

اَلمدعوُّ الـأعرَج[52]، وأبو عَبدِ اللّه، سَيِّدي مُحَمَّد، اَلمَدعوُّ بابنِ عَرَبِيَّة[53]، وَمَولانا المُستَضيء[54]، وَمَولانا زَينُ العابِدين[55].

وَتُوُفِّيَ مَولايَ عَبدُ اللّهِ لِثَلاثِ لَيالٍ بَقِينَ مِن صفَر، سَنَةَ إِحدى وَسَبعينَ وَمِئَةٍ وَأَلف. وَكانَ شُجاعًا مِقدامًا عَزيزَ الجار، مَحمِيَّ الذِّمار. وَفي عَقِبِهِ الخِلافَةُ إِلى[56] الـآن. وَلا زالَت مَوجودَة، وَسُرادِقاتُ مُلكِهِم عَلى الـأَنامِ مَمدودَة.

وَلِهَؤُلاءِ المُلوكِ مَزيدُ اعتِناءٍ بِضَبطِ شُعَبِ الـأَشراف، وَحِفظِ نَسَبِهِم، وَصِلَتِهِم وَمَوَدَّتِهِم، وَإِحياءِ مَآثِرِهِم، وَضَبطِ مَفاخِرِهِم. أَجرى السُّلطانُ أَبو المَفاخِر، مَولانا الرَّشيد، وَأَبو النَّصر، مَولانا إِسماعيل، حُكمَ

---

52 - (بَعدَ 1169هـ) تَرجَمَتُهُ وَأَخبارُهُ في: نَشرِ المَثاني: 3/ 370-373، 380-381، التِقاطِ الدُّرَر: 364-365، زَهرِ الـأَكَم: 239-241، تاريخِ الضُّعَيِّف: 116-117، اَلتُّرجُمانِ المُعرِب: 40-42، اَلبُستانِ الظَّريف: 1/ 259-261، اَلجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 173-174، اَلاِستِقصا: 7/ 137-141، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 150، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، اَلـأَعلام: 4/ 264.

53 - (بَعدَ 1153هـ) تَرجَمَتُهُ وَأَخبارُهُ في: نَشرِ المَثاني: 3/ 393-397، 403-405، التِقاطِ الدُّرَر: 373-374، 382، زَهرِ الـأَكَم: 245-254، تاريخِ الضُّعَيِّف: 122-128، اَلبُستانِ الظَّريف: 1/ 271-277، اَلجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 176-177، اَلاِستِقصا: 7/ 143-147، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 151، الإِتحاف: 3/ 140-148، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، اَلـأَعلام: 6/ 38.

54 - (-1173هـ) تَرجَمَتُهُ وَأَخبارُهُ في: نَشرِ المَثاني: 3/ 397-398، 4/ 14-16، 20-21، 23-24، 30-31، 37-38، 43-46، 49، 58، 63، 133-134، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 382-383، 385-386، زَهرِ الـأَكَم: 255-261، تاريخِ الضُّعَيِّف: 129-132، 140-141، 148-150، اَلتُّرجُمانِ المُعرِب: 45-47، اَلبُستانِ الظَّريف: 1/ 281-288، اَلجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 178-181، اَلاِستِقصا: 7/ 147-151، 157-158، 160-162، 166-169، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 150، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، اَلـأَعلام: 7/ 214.

55 - (بَعدَ 1154هـ) تَرجَمَتُهُ وَأَخبارُهُ في: نَشرِ المَثاني: 4/ 29-30، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 389-390، تاريخِ الضُّعَيِّف: 137-138، اَلتُّرجُمانِ المُعرِب: 49-50، اَلبُستانِ الظَّريف: 1/ 305، اَلجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 184، اَلاِستِقصا: 7/ 154-156، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 150، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129.

56 - خ: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

النِّقابَةِ في سائِرِ أقطارِ مَملَكَتِهِما، وَأسنَدَ النَّظَرَ في ذالِكَ لِأكابِرِ الأئِمَّةِ مِنَ الأعلام. وَحاوَلَ أولادُ مَولانا إسماعيلَ مِن بَعدِهِ الأخذَ بِالأثَرِ، فَلَم يَجرِ عَلى سَنَنِ أمنِيَتِهِم سابِقُ القَدَرِ. اشتَغَلوا بِخُروجِ بَعضِهِم عَلى بَعضٍ، فَلَم يُمَكِّنِ اللَّهُ لِأكثَرِهِم في الأرضِ. نَعَم. أبو مُحَمَّد، مَولانا عَبدُ اللَّه، أعظَمَ لِآلِ البَيتِ أيّامَ تَمكينِهِ الحُرمَةَ وَالجاه. وَكانَ مُعتَقَدُهُ فيهِم ما كَرَّرَ إملاءَهُ مُحيِي الدّينِ ابنُ عَرَبِيٍّ في "الفُتوحات" [57]، وَنَقَلَهُ الشَّيخُ زَرّوقٌ في "القَواعِد" [58] وَ"النَّصيحَة" [59]، وَجَعَلَهُ مِنَ المُعتَقَداتِ الواجِبَةِ شَرعا، وَهُوَ أنَّ اللَّهَ تَجاوَزَ عَن جَميعِ [60] سَيِّئاتِهِم، بِسابِقِ عِنايَةٍ مِنهُ لَهُم؛ إذ قالَ تَعالى : "إنَّما يُريدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أهلَ البَيتِ." ، [سورَةُ الأحزاب: 33] الآيَة؛ فَعَلَّقَ الحُكمَ بِالإرادَةِ الَّتي لا تَتَبَدَّلُ أحكامُها، وَهُوَ مَذهَبُ مَن لا يُحصى مِنَ الصّوفِيَّة، كَما في "شَرحِ المَشيشِيَّة" لِلشَّيخِ مُصطَفى البَكرِيِّ.

وَجاءَ بَعدَهُ وَلَدُهُ السُّلطانُ أبو عَبدِ اللَّه، مَولانا مُحَمَّد، المُتَوَفّى سَنَةَ أربَعٍ وَمِئَتَينِ وَألف [61]، فَقَلَّدَهُ في مَذهَبِ التَّشَيُّعِ في مَحَبَّتِهِم وَتَعظيمِهِم، وَكانَ يَجري فيهِم عَلى طَريقَةِ مُلوكِ الفُرس، فَإنَّها كانَت تَضبِطُ أهلَ البَيتِ عَلى ضَوابِطِ أسلافِهِم، وَتَمنَعُهُم مِنَ الابتِذالِ وَالدُّخولِ في الصَّنائِعِ وَالحِرَفِ الَّتي تُزري بِهِم، وَمِن مُناكَحَةِ مَن لا يَليقُ بِهِم. وَأمّا إحسانُهُ إلَيهِم، وَصِلَتُهُم وَمَوَدَّتُهُم، فَشَيءٌ شَهير. صَدَرَت

---

57 – ألفُتوحاتُ المَكِّيَّة: 3/ 227-242. (ألبابُ التّاسِعُ وَالعِشرون)

58 – القَواعِد: 40-41.

59 – النَّصيحَة: 93.

60 – ف: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

61 – (-1204هـ) تَرجَمَتُهُ وَأخبارُهُ في: البُستانِ الظَّريف: 1/ 339-508، التُّرجُمانِ المُعرِب: 67-86، تاريخِ الضُّعَيِّف: 163-201، الجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 202-266، الاستِقصا: 8/ 3-72، الدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 166-168، سَلوَةِ الأنفاس: 3/ 230-231، شَجَرَةِ النّور: 1/ 371، رَقم1481، الإتحاف: 3/ 184-366، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، الإعلام: 6/ 109-133، رَقم769، الأعلام: 6/ 241-242، إتحافِ المُطالِع: 1/ 69، مُعجَمِ المَطبوعاتِ المَغرِبِيَّة: 218-219، رَقم 502، الحَياةِ الأدَبِيَّة: 270-275.

منهُ في ذالكَ الـأفاعيلُ العَجيبَةُ في جَميع أقطارِ المَغربِ وَالحَرَمَيْنِ وَالحِجازِ وَيَنبُع[62]، وَمِصرَ وَالشّامِ وغَيرِ ذالك، مِمّا لَم يُعهَد لِأحَدٍ مِنَ الخُلَفاءِ قَبلَهُ وَلا بَعدَه. وَمِمّا كَتَبَ بِهِ إليهِ الشَّيخُ العارِفُ بِاللَّه، أبو عَلِيٍّ، اَلحُسَينُ[63] بنُ عَبدِ الشكورِ الطّائِفِي[64]، اَلمُتَوفّى سَنَةَ ستٍّ وَتِسعينَ وَمِئَةٍ وَألف، يُهَنّيهِ بِوُصولِ صِلَتِهِ وقَبولِها:

1 - إنّي أهَنّيك بِالقَبولِ مِن عَمَلِــكْ * وَبِالبُلوغِ إلى ما رُمتَ مِن أمَلِــكْ
2 - فَقَد رَأينا مِنَ التّوفيقِ غايَــةً * لَم يُجرِ وَابِلَها المِغدافَ كُلُّ مَلِــكْ
3 - عَمَّت وَفازَ بِها الـأعمى وَذو كَسَحٍ * وَذو افتِقارٍ مِنَ الفَقرِ المُقيمِ هَلَــكْ
4 - لا زِلتَ تُرسِلُ خَيْراتٍ عَلى يَدِ مَنْ * يُبْدي تَفاصيلَ ما أضمَرْتَ مِنْ جُمَلِكْ
5 - وَبِالقَبولِ مِنَ الهادي الرَّسولِ تَرى * بِحُسنِ نِيَّتِكَ الـأملاكَ مِن رُسُلِــكْ

ثُمَّ المُتَقَرِّرُ مِن هاؤُلاءِ الـأشرافِ الإسماعيلِيِّينَ بِفاسَ في هاذا الوَقت: مَرجِعُهُم إلى ثَلاثَةٍ مِن أبنائِه، وَهُمُ السُّلطانُ أبو مُحَمَّد، مَولانا عَبدُ اللَّه، وَالسُّلطانُ أبو العَبّاس، مَولايَ أحمَد، وَمَولايَ امحَمَّد (فَتحا) العالِم[65].

أمّا السُّلطانُ مَولانا عَبدُ اللَّه، فَمِن عَقِبِهِ سُلطانُ وَقتِنا هاذا، مَولانا الإمامُ المُؤَيَّد، ذو الشَّرَفِ الباذِخِ وَالمَجدِ المُخَلَّد، حامي بَيضَةِ الإسلام، ماحي ظُلَمِ الظُّلمِ بِنورِ العَدلِ في الـأحكام، رافِعُ مَنارِ الشَّريعَةِ

---

62 - خ: اَليَنبوع.

63 - ف: أبو الحُسَينِ بنُ عَبدِ الشكور.

64 - أبو عَلِيٍّ، حُسَينُ بنُ عَبدِ الشكورِ البَكرِيُّ الطّائِفِيّ. عالِمٌ صوفِيّ.(-1196هـ) تَرجَمَتُهُ في: فَهرَسَةِ التّاودي ابنِ سودَة: 12-13، اَلرَّوضَةِ المَقصودَة: 1/ 314-324، اَلتَّعريفِ بِالتّاودِيّ: 21-22، هَدِيَّةِ العارِفين: 1/ 327.

65 - أديبٌ عالِم. (-1118هـ) تَرجَمَتُهُ وَأخبارُهُ في: نَشرِ المَثاني: 3/ 166-171، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 296، رقم448، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 149-150، اَلإعلام: 6/ 8-15، رقم721، إتحافِ أعلامِ النّاس: 3/ 78-79، 4/ 61-84، اَلحَياةِ الـأدَبِيَّة: 147-155، اَلـأعلام: 2/ 37-38.

المُطَهَّرَة، المُظَفَّرُ الهُمام، أبو النَّصر، مَولانا عَبدُ الرَّحمان[66]، إبنُ السُّلطانِ مَولانا هِشام[67]، إبنِ السُّلطانِ أبي عَبدِ اللّه، سَيِّدي مُحَمَّد، إبنِ السُّلطانِ مَولانا عَبدِ اللّه، إبنِ السُّلطانِ مَولانا إسماعيل.

ولَهُ عِدَّةُ أولادٍ لَم أستَحضِرِ الآنَ أسماءَهُم. مِنهُم خَليفَتُهُ بِمُرّاكُشَ وفاس، ذو الفَخرِ المُشَيَّد، والخُلُقِ الأحمَد، سَيِّدُنا أبو عَبدِ اللّه، مُحَمَّد، وخَليفَتُهُ بِرِباطِ الفَتح، الرُّكنُ الأعمَد، سَيِّدُنا أبو العَبّاس، مَولايَ أحمَد، ورَبيعُ القُلوبِ والأزمان، أبو الرَّبيعِ مَولانا سُلَيمان، أدامَ اللّهُ تَعالى لَنا أيّامَهُم، وثَبَّتَ عَلى (نَهجِ الهُدى والتَّقوى أقدامَهُم.

والأخَوانِ مَولانا عَبدُ السَّلامِ ومَولانا الطّاهِر، ولَدا) [68] عَمِّه، سُلطانِ العُلَماء، وعالِمِ السَّلاطينِ النُّقَّد، أبي الرَبيعِ مَولانا سُلَيمان[69]، إبنِ السُّلطانِ مَولانا مُحَمَّد.

والإخوَةُ مَولايَ قَدّورُ ومَولايَ المَهدِيّ، وسَيِّدي مُحَمَّد، ومَولايَ الحَفيد، ومَولايَ المَأمون، أولادُ مَولايَ عَلِيٍّ ابنِ السُّلطانِ مَولانا سُلَيمان.
والإخوَةُ مَولايَ عَبدُ اللّه، ومَولايَ الحُسَين، ومَولايَ سُلَيمان، أبناءُ

---

66 - (-1276هـ) تَرجَمَتُهُ وأخبارُهُ في: الاستِقصا: 9/ 3-79، الدُّرَر البَهِيَّة: 1/ 185-187، سَلوَةِ الأنفاس: 3/ 232، الإعلام: 8/ 124-142، رقم1113، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، إتحافِ أعلامِ النّاس: 5/ 2-174، إتحافِ المُطالِع: 1/ 217، الأعلام: 3/ 341.

67 - (-1211هـ) تَرجَمَتُهُ وأخبارُهُ في: تاريخِ الضُّعَيِّف: 208-209، 211-212، 229-232، 235-239، 263، 283، 306، الاستِقصا: 8/ 82-83،97-98، الجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 275-276، 279، الدُّرَر البَهِيَّة: 1/ 183-185، الاستِقصا: 8/ 97-98، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، الإعلام: 10/ 185-187، رقم1565. إتحافِ المُطالِع: 1/ 91، الأعلام: 8/ 88.

68 - خ: ما بَينَ القَوسَينِ ساقِط.

69 - (-1238هـ) تَرجَمَتُهُ وأخبارُهُ في: تاريخِ الضُّعَيِّف: 244-400، التُّرجُمانِ المُعرب: 92-104، الجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 272-333، الاستِقصا: 8/ 86-174، سَلوَةِ الأنفاس: 3/ 231-231، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، الإتحاف: 2/ 20-21، فَهرَسِ الفَهارِس: 2/ 980-984، شَجَرَةِ النُّور: 1/ 380-381، رقم1523، الفِكرِ السّامي: 2/ 297-298، مُعجَمِ المَطبوعات: 219، رقم503، الأعلام: 3/ 133-134، إتحافِ المُطالِع: 1/ 131.

مَولايَ الطَّيِّبِ ابنِ السُّلطانِ[70] مَولانا سُلَيمان. وَالأَخَوانِ مَولايَ العَرَبِيِّ، وَمَولايَ أَحمَد، أَولادُ مَولايَ عُمَر، إبنِ السُّلطانِ مَولانا سُلَيمان.
وَمَولايَ عَبدُ السَّلام، إبنُ مَولانا إبراهيم، إبنِ السُّلطان مَولانا سُلَيمان.
وَالأَخَوانِ مَولايَ إبراهيم، وَمَولايَ مُحَمَّد، وَلَدا مَولايَ أَبو بَكر، [كَذا] إبنِ السُّلطانِ مَولانا سُلَيمانَ المَذكور
وَمَولانا عُمَر، إبنُ السُّلطانِ مَولانا اليَزيد، إبنِ السُّلطانِ مَولانا مُحَمَّد.
وَالإخوَةُ الثَّلاثَة، مَولايَ أَحمَد، وَمَولايَ عَبدُ السَّلام، وَمَولايَ عَلِيّ، أَولادُ مَولانا السَّعيد، إبنِ السُّلطانِ مَولانا اليَزيد. وَمَولانا الحُسَينُ بنُ عَبدِ الكَريم،[71] إبنِ السُّلطانِ مَولانا اليَزيد[72]. وَسَيِّدي مُحَمَّد بنُ الحُسَين، إبنِ مَولانا اليَزيدِ المَذكور. وَمَولايَ أَحمَد، إبنُ مَولايَ الطَّيِّب، إبنِ السُّلطانِ سَيِّدي مُحَمَّد. وَمَولايَ عَلِيُّ بنُ مَسلَمَة، إبنِ السُّلطانِ سَيِّدي مُحَمَّد.
وَالإخوَةُ الأَربَعَة : مَولايَ الصِّدِّيق، وَمَولايَ إبراهيم، وَمَولايَ الحَبيب، وَمَولايَ عَبدُ السَّلام، أَبناءُ مَولايَ عَبدِ المالك، إبنِ مَولانا عَبدِ السَّلام، إبنِ السُّلطان سَيِّدي مُحَمَّد. وَسَيِّدي المَأمونُ بنُ المَهدِيِّ بنِ المَأمونِ ابنِ السُّلطانِ سَيِّدي مُحَمَّد. وَمَولايَ العَبّاسُ بنُ إدريسَ بنِ العَبّاسِ ابنِ مَولانا عَلِيّ، إبنِ السُّلطانِ سَيِّدي مُحَمَّد.
وَأَمّا السُّلطانُ مَولانا أَحمَد، المُلَقَّبُ بِالذَّهَبِيّ، المُتَوَفّى سَنَةَ إحدى وَأَربَعينَ وَمِئَةٍ وَأَلف، فَمِن عَقِبِهِ الأَخَوانِ مَولايَ اليَزيد، وَمَولايَ بنّاصِر، وَلَدا السَّيِّدِ الحَبيبِ بنِ الحَسَن، إبنِ مَولانا أَحمَدَ الذَّهَبِيِّ المَذكور.

---

70 – خ: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

71 – ف: وَمَولانا الحُسَينُ بنُ عَبدِ الكَريم، إبنِ السُّلطانِ مَولانا الحُسَينِ بنِ عَبدِ الكَريم ابنِ السُّلطانِ مَولانا اليَزيد. وَهُوَ تَكرارٌ مِنَ النّاسِخ.

72 – (-1206هـ) تَرجَمَتُهُ وَأَخبارُهُ في:اَلتُّرجُمانِ المُعرِب: 86-92، تاريخِ الضُّعَيِّف: 203-237، اَلجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 267-271، الاستِقصا: 8/ 72-86، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 172، عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 129، الإعلام: 10/ 245-255، رَقم1607، تاريخِ تِطوان: 3/ 179-191، إتحافِ المُطالِع: 1/ 72، اَلأَعلام: 8/ 187-188.

وأمّا مَولايَ مُحَمَّدُ العالِمِ، فَمِن عَقِبِهِ الإخوَةُ الخَمسَة: مَولانا الرَّشيد، وَسَيِّدي إبراهيم، وَسَيِّدي عَبدُ السَّلام ، وَسَيِّدي عَبدُ الرَّحمان، وَسَيِّدي مُحَمَّد، أولادُ مَولايَ يوسُف، إبنِ مَولايَ مُعاوِيَة، إبنِ مَولايَ مُحَمَّدٍ العالِم، إبنِ السُّلطانِ مَولانا إسماعيل.

فَجُملَةُ مَن ذَكَرنا مِنهُم أربَعون. اَلأبناءُ مِنهُم ثَلاثَة. وَقُعدُدُ مَن بَقِيَ ثَلاثَةَ عَشَر: اَلسُّلطانُ مَولانا عَبدُ الرَّحمان، وَالأَخَوانِ مَولايَ عَبدُ السَّلام، وَمَولايَ الطّاهِر، وَلَدا السُّلطانِ مَولانا سُلَيمان، وَمَولانا عُمَر، إبنُ مَولانا اليَزيد، وَمَولايَ أحمَدُ بنُ الطَّيِّب، وَمَولايَ عَلِيُّ بنُ مَسلَمَة، وَالأَخَوانِ مَولايَ اليَزيد، وَمَولايَ بَنّاصِر، وَلَدا سَيِّدي الحَبيب، وَالإخوَةُ الخَمسَةُ أولادُ مَولايَ يوسُف؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى السُّلطانِ مَولانا إسماعيلَ خَمسَة.

وَالمُتَوَسِّطُ ثَلاثَةٌ وَعِشرون: اَلإخوَةُ الخَمسَةُ أولادُ مَولانا عَلِيّ، وَالإخوَةُ الثَّلاثَةُ أولادُ مَولايَ الطَّيِّب، وَالأَخَوانِ مَولايَ العَرَبِيّ، وَمَولايَ أحمَد، وَلَدا مَولايَ عُمَر، وَمَولايَ عَبدُ السَّلام، إبنُ مَولايَ إبراهيم، وَالأَخَوانِ مَولايَ إبراهيم، وَمَولايَ مُحَمَّد، وَلَدا مَولايَ بوبَكر، وَالإخوَةُ الثَّلاثَةُ أولادُ مَولايَ السَّعيد، وَمَولايَ الحُسَينُ بنُ عَبدِ الكَريم، وَسَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ الحُسَين، وَالإخوَةُ الأَربَعَة، أولادُ مَولايَ عَبدِ المالِك، وَسَيِّدي المَأمونُ بنُ المَهدِيّ، إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى السُّلطانِ المَذكورِ سِتَّة.

وَالطَّريفُ واحِد، وَهُوَ السَّيِّدُ العَبّاسُ بنُ إدريس؛ إذ مِنهُ إلى السُّلطانِ المَذكورِ سَبعَة، بِالمُوَحَّدَة، وَبَينَ السُّلطانِ مَولانا إسماعيل، وَالسَّيِّدِ الحَسَنِ القادِمِ ثَمانِيَة. وَمِنَ السَّيِّدِ الحَسَنِ القادِم، إلى كَمالِ العَمودِ وَانتِهائِهِ إلى السَّيِّدِ الحَسَنِ السِّبط، تِسعَةَ عَشَر، بِالمُثَنّاة. فَجَميعُ رِجالِ عَمودِهِم مِنَ القُعدُدِ إلى استِكمالِه، إثنانِ وَثَلاثون، وَيَزيدُ في المُتَوَسِّطِ بِواحِد، وَفي الطَّريفِ بِاثنَين.

وَقَد نَظَمَ صاحِبُ "الدُّرِّ السَّنِيّ"، عَمودَ هاذا الفَرعِ الشَّريف، مِن أبي عَبدِ اللّه مُحَمَّد، اَلمَدعُوِّ الشَّريف، وَالِدِ السُّلطانِ مَولانا إسماعيل، إلى

استكمالِه علَى طَريقَةِ العَدَد، تَيسيراً لِلحِفظِ في رَجَز، فقال [73]:

1 - أبو مُلوكِنا الشَّريفُ بنُ علي * مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ يوسُفُ يَلي
2 - عَلِيٌّ الشَّريفُ ثُمَّ الحَسَنُ * مُحَمَّدٌ حَسَنٌ المُستَوطِنُ
3 - فَقاسِمٌ مُحَمَّدٌ بَلقاسِمْ * مُحَمَّدٌ الحَسَنُ ذو المَكارِمْ
4 - فَعابِدُ اللّهِ أبو مُحَمَّدِ * فَعَرَفَةٌ فَحَسَنٌ ذو السُّؤدَدِ
5 - ثُمَّ أبوبكر عَلِيٌّ فَحَسَنْ * أحمَدُ إسماعيلُ قاسِمٌ وَمَنْ
6 - مُحَمَّدٌ المَهدِيُّ فَعَبْدُ اللّهِ * فَالحَسَنانِ فَرَسولُ اللّهِ

وكانَ مَولانا مُحَمَّد، إبنُ مَولانا إسماعيل، ديباجَةَ الدُّنيا، وتاجَ المَكانَةِ العُليا، عالِماً ضابِطًا مُتقِنا، يَنفَعِلُ لِلشِّعر، ويَتَأثَّرُ بِأريَحِيَّةِ الأدَب. كَتَبَ لَهُ أخوهُ مَولانا الشَّريفُ مُتَمَثِّلا [74]:

1 - رَضيتُ لَكَ العَليا وإن كُنتُ أهلَها * وَقُلتُ لَهُم بَيني وبَينَ أخي فَرقُ
2 - أما كُنتُ أرضى أن أكونَ مُصَلِّيًا * إذا كُنتُ أرضى أن يَكونَ لَكَ السَّبقُ

فَأجابَهُ بِقَولِه [75]:

1 - بَلى قَد رَضيتُ أن تَكونَ مُجَلِّيًا * ويَتلو نَداكَ [76] في العُلى مَن لَهُ السَّبقُ
2 - ومالِيَ لا أرضى لَكَ المَجدَ كُلَّهُ * وأنتَ شَقيقُ النَّفسِ إن عُرِفَ الحَقُّ
3 - ولاكِن ذَوو الضِّغنِ انتَحَوْا [77] ذاتَ بَيْنِنا * فَغادَرَها إفسادُهُم وبِها رَتْقُ

---

73 - الدُّرُّ السَّنِيّ: 58.

74 - البيتانِ لِسَيفِ الدَّولَةِ الحَمدانِيّ. وهُما في يَتيمَةِ الدَّهر: 1/ 56، الصَّداقَةِ والصَّديق: 40، نَشرِ المَثاني: 3/ 169، الإعلام: 6/ 14، مَعَ خِلافٍ طَفيفٍ في الرِّوايَة.

75 - الأبياتُ في نَشرِ المَثاني: 3/ 169-170.

76 - نَشرُ المَثاني: 3 / 169: "ويَتلو نَداكُم في العُلا مَن لَهُ السَّبقُ". ولا يَستَقيمُ بِهِ الوَزن. والصَّوابُ روايَةُ المُؤَلِّف.

77 - ف: انتَموا. والتَّصويبُ مِن نَشرِ المَثاني: 3/ 170.

وَتُوُفِّيَ مَقتولًا سَنَةَ [ثَمانِيَةَ عَشَرَ [78]] وَمِئَةٍ وَأَلف. وَكانَ استَشارَ الشَّيخَ المَسناوِيَّ في القِيامِ عَلى أَبيه، فَكَتَبَ إِلَيه [79]:

1 - مَهلًا فَإِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ غايَةً * وَالدَّهرُ يَعكِسُ حالَةَ المُحتالِ

2 - اَلبَدرُ لَيسَ يَلوحُ ساطِعُ نورِهِ * وَالشَّمسُ بادِيَةُ [80] السَّنا في الحالِ

3 - فَإِذا تَوارَتْ بِالحِجابِ فَعِندَ ذا * يَبدو بُدُوَّ تَعَزُّزٍ وَكَمالِ [81]

وَكانَ السُّلطانُ أَبو الرَّبيع، مَولانا سُلَيمان، أَحَدَ هاؤُلاءِ المُلوك، مِن أَئِمَّةِ الأَعلام، وَمِن أَعظَمِ مَشايِخِ الإِسلام، عَلّامَةً دَرّاكَة، مُحَقِّقًا مُشارِكًا في جَميعِ العُلوم، ماهِرًا في التَّفسيرِ وَالحَديثِ وَالسِّيَر، غَوّاصًا عَلى الدَّقائِق، مُهتَدِيًا لِلَطائِفِ الرَّقائِق.

وُلِدَ سَنَةَ ثَمانينَ وَمِئَةٍ وَأَلف، وَبويِعَ لَهُ بِالخِلافَةِ بَعدَ وَفاةِ أَخيهِ مَولانا اليَزيد، سَنَةَ سِتٍّ وَمِئَتَينِ وَأَلف. وَأَخَذَ بِسِجِلماسَةَ عَن عِدَّةِ شُيوخٍ كانَ وَالِدُهُ يُوَجِّهُهُم إِلَيهِ لِلقِراءَةِ مَعَه. مِنهُم أَبو مُحَمَّد، عَبدُ القادِرِ ابنُ شَقرون [82]، وَأَبو الجَمال، مُحَمَّدُ بنُ طاهِرٍ الهَوّارِيّ [83]، وَأَبو عَبدِ الله،

---

78 - خ، ف: بَياض. وَقَد عَمَّرناهُ مِن نَشرِ المَثاني.

79 - الأَبياتُ في نَشرِ المَثاني: 3/ 168-169، الجَيشِ العَرَمرَم: 1/ 148.

80 - نَشرُ المَثاني: 3/ 169، الجَيشُ العَرَمرَم: 1/ 148: باهِرَة.

81 - الجَيشُ العَرَمرَم: 1/ 148: وَجَمال. وَرِوايَةُ البَيتِ في نَشرِ المَثاني: 3/ 169، مُصَحَّفَة.

82 - عالِمٌ فاسِيٌّ (-1219هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلشُّربِ المُحتَضَر: 7، سَلوَةِ الأَنفاس: 1/ 95-96، الأَزهارِ العاطِرَةِ الأَنفاس: 187-189، شَجَرَةِ النّور: 1/ 374-375، رَقم1497، الفِكرِ السّامي: 2/ 295، رَقم731، مُعجَمِ المَطبوعاتِ المَغرِبِيَّة: 191-192، رَقم442، إِتحافِ المُطالِع: 1/ 99، الأَعلام: 4/ 37.

83 - (-1210هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلشُّربِ المُحتَضَر: 7-8، سَلوَةِ الأَنفاس: 1/ 307-308، شَجَرَةِ النّور: 1/ 375، رَقم1498، إِتحافِ المُطالِع: 1/ 100.

مُحَمَّدُ بنُ مَسعودِ الطُّرُنباطِي[84]، وَالوالد، قُدِّسَ سِرُّه. وَمِمَّن أَخَذَ عَنهُ بِسِجِلماسَةَ أَيضًا الشَّيخُ سَيِّدي عَبدُ الرَّحمانِ الحَبيب، وكانَ يُبالِغُ في الثَّناءِ عَلَيهِم.

ثُمَّ ارتَحَلَ إلى فاس، وَأَخَذَ عَن شَيخِ الإسلامِ سَيِّدي التّاوديِّ ابنِ سودَة، وَاعتَمَدَ في عُلومِ البَلاغَةِ وَالمَنطِق، وَالعَرَبِيَّةِ وَالتَّصريف، أبا مُحَمَّد، عَبدَ القادِرِ ابنَ شَقرونَ المَذكور، وَأَبا الجَمال، سَيِّدي الطَّيِّبَ ابنَ كيران[85]، وَغَيرَهُما.

وَلَم تَزَل نَزاهَتُهُ تُجَلِّيه، وَنَباهَتُهُ تُعَلِّيه، حَتّى جَلَسَ بِمِنَصَّةِ الخِلافَةِ عَروسا، وَلاحَ في رَوضِ المَملَكَةِ سَرْوًا مَغروسا. وَطَلَعَ في سَماءِ السِّياسَةِ بَدرًا ساطِعا، وَتَقَلَّدَ مِن هَيبَةِ الرِّياسَةِ حُسامًا قاطِعا، فَكانَ مِن أَحسَنِ المُلوكِ سيرَةً وَسِياسَةً وَنَباهَة، لا يُجالِسُ إلّا الفُقَهاء، وَلا يُبرِمُ أَمرًا مِن أُمورِ مَملَكَتِهِ إلّا بَعدَ مُشاوَرَتِهِم، وَلا يَقبَلُ مِنهُم إلّا النَّصَّ الصَّريح، وَيُبالِغُ في الثَّناءِ عَلَيهِم، وَتَعظيمِهِم وَتَبجيلِهِم، وَصِلَتِهِم وَمَوَدَّتِهِم، وَتَفَقُّدِ أَحوالِهِم، وَأَحوالِ كُلِّ مَن لَهُ أَدنى تَعَلُّقٍ بِهِم، إلى ما اتَّصَفَ بِهِ مِنَ التَّواضُعِ وَالحِلم، وَالعَفوِ وَالصَّفحِ وَالأَناة، وَغَيرِ ذالِكَ مِن مَكارِمِ الأَخلاق. وَمِن ثَمَّ كانَت حَضرَتُهُ مَقصَدَ الوُجود، وَمَحَطَّ الرِّحال، وَمَوسِمَ الأُدَباء، وَحَلبَةَ الشُّعَراء، حَتّى قالَ فيهِ شَيخُهُ القاضي أَبو عَبدِ الله، مُحَمَّدُ بنُ طاهِرِ الهَوّارِي[86]:

1 - سُلَيمانُ أَربى عَلى مَنْ مَضى * بِما قَدْ حَواهُ مِنَ المَكرُمَةْ
2 - وَفيهِ صِفاتٌ مُطابِقَةٌ * لِما قالَهُ لابنِهِ عَلقَمَةْ

---

84 - عالِمٌ فاسِيّ. (-1214هـ) تَرجَمَتُهُ في: سَلوَةِ الأَنفاس: 2/ 268-269، شَجَرَةِ النّور: 1/ 374، رَقم 1495، إتحافِ المُطالِع: 1/ 90، الأَعلام: 7/ 96.

85 - عالِمٌ فاسِيٌّ كَبير. (-1227هـ) تَرجَمَتُهُ في الشُّربِ المُحتَضَر: 218، سَلوَةِ الأَنفاس: 3/ 2-4، شَجَرَةِ النّور: 1/ 376-377، رَقم 1506، الفِكرِ السّامي: 2/ 295، الحَياةِ الأَدَبِيَّة: 345-347، مُعجَمِ المَطبوعاتِ المَغربِيَّة: 308-309، رَقم 694، إتحافِ المُطالِع: 1/ 108، الأَعلام: 6/ 178.

86 - البَيتانِ في النَّوابِغِ الغالِيَة: 203.

يَعني بِهِ ما ذَكَرَهُ الغزاليُّ في "الإحياء"، وَالصَّفَدي[87] في "شَرحِ لاميَّةِ العَجَمِ"، وَزَعَمَ أنَّهُما لا يُعَزَّزانِ بِثالِث، فَذَيَّلَهُما الوالِد، قُدِّسَ سِرُّه، بِقَولِهِ[88]:

1 - وَما قالَهُ ابنُ المُقَفَّعِ[89] فـــي * أخٍ لَهُ كانَ جَميلَ السِّمَةْ

2 - وَما قالَهُ ذو "اليَتيمَةِ"[90] في الـــأميرِ أبي الفَضلِ[91] إذ أكرَمَـــهْ

87 - صَلاحُ الدّين، خَليلُ بنُ أيبَكَ الصَّفَديّ. مُؤرِّخٌ أديبٌ كَبير.(-764هـ) تَرجَمَتُهُ في: البِدايَة وَالنِّهايَة: 14/ 303، ذَيلِ العِبَر، لِلحُسَينيّ: 364، الدُّرَرِ الكامِنَة: 2/ 176-177، رَقم1754، طَبَقاتِ الشافِعيَّة: 10/ 5-32، رَقم1352، السُّلوك: 4/ 270، النُّجومِ الزّاهِرَة: 11/ 15-17، وَجيزِ الكَلام: 1/ 135، رَقم258، شَذَراتِ الذَّهَب: 6/ 200-201. البَدرِ الطّالِع: 1/ 243-244، رَقم163، فِهرِسِ الفَهارِس: 2/ 711، رَقم368، الأعلام: 2 / 315-316.

88 - النَّوافِحُ الغالِيَة: 204-205.

89 - عَبدُ اللّهِ بنُ المُقَفَّع. أديبٌ شَهير. (-145هـ) تَرجَمَتُهُ في: الفِهرِست: 189-190، عُيونِ الأنباء: 413-414، وَفَياتِ الأعيان: 2/ 151، البِدايَةِ وَالنِّهايَة: 11/ 96، لِسانِ الميزان: 3/ 366-367، رَقم1465، الأعلام: 4/ 140.

90 - يَتيمَةُ الدَّهر: 4/ 407- 408. وَصاحِبُ يَتيمَةِ الدَّهر، في في مَحاسِنِ أهلِ العَصر، لِأبي مَنصور، عَبدِ المَلِكِ الثَّعالِبيّ النَّيسابوريّ. (-429هـ) تَرجَمَتُهُ في: الذَّخيرَة: 8/ 560-583، العِبَر: 3/ 174، وَفَياتِ الأعيان: 3/ 178-180، رَقم381، شَذَراتِ الذَّهَب: 3/ 246-247.

91 - أبو الفَضل، عُبَيدُ اللّهِ بنُ أحمَدَ الميكاليّ. (-436هـ) أميرٌ أديبٌ بَليغ. تَرجَمَتُهُ في: يَتيمَةِ الدَّهر: 4/ 407-440، رَقم 89، هَديَّةِ العارِفين: 2/ 648، الأعلام: 4/ 191.

وَيَعني ما ذَكَرَهُ الحُصرِيُّ [92] في "زَهرِ الآداب" [93]. وَلِلَّهِ دَرُّ الشَّيخِ سَيِّدي الطَّيِّبِ ابنِ كيران، إذ قال:

1 - لِسُلَيمانَ مُلكُنا في المَعالي * قَدَمٌ وَإِلى دارِها تَنالها [94]

2 - لَيسَ بِدعًا أَنْ حازَ عِلمًا وَحُكمًا * مُذ أَصابَ المَرمى، وَمُلكًا وَجاها

3 - ما بَدا مِنهُ حُكمٌ أَو عِلمٌ إِلّا * وَتَلَت فِكرَتي: "فَفَهَّمناها"

[سورَةُ الأنبياء: 79.] وَمِنَ الغَرائِبِ أَنَّهُ كانَ بِمَجلِسِ البُخارِيِّ، فَعَطَس، فَقَرَأَ القارِئُ: "يَرحَمُكَ اللَّهُ."، مِن حَديثِ أَبي هُرَيرَةَ [95]، رَضِيَ

---

92 - أَبو الحَسَن، عَلِيُّ بنُ عَبدِ الغَنِيِّ الفِهرِيُّ القَيرَوانِيّ. (-488هـ) أَديبٌ مَشهور. تَرجَمَتُهُ في: جَذوَةِ المُقتَبِس: 296، رَقم716، الذَّخيرَة: 7/ 245-283، الصِّلَة: 2/ 432-433، رَقم962، الخَريدَة: 2/ 186-187، رَقم40، بُغيَةِ المُلتَمِس: 412-413، رَقم1229، المُعجِب: 211-212، مُعجَمِ الأُدَباء: 14/ 39-41، رَقم9، وَفَيَاتِ الأَعيان: 3/ 331-337، رَقم450، سِيَرِ أَعلامِ النُّبَلاء: 19/ 26-27، رَقم16، العِبَر: 3/ 323، تَذكِرَةِ الحُفّاظ: 4/ 1209، نَكتِ الهِميان: 213-214، الوافي بِالوَفَيات: 21/ 249-251، رَقم176، شَرَفِ الطّالِب: 58، غايَةِ النِّهايَة: 1/ 550-551، رَقم2250، بُغيَةِ الوُعاة: 2/ 176، رَقم1731، كَشفِ الظُّنون: 2/ 1337، ، 1344، شَذَراتِ الذَّهَب: 3/ 385-386، إِيضاحِ المَكنون: 1/ 110، 2/ 477، هَدِيَّةِ العارِفين: 1/ 693، شَجَرَةِ النّور: 1/ 118، رَقم330، الأَعلام: 4/ 300-301.

93 - زَهرُ الآداب: 3/ 749-750، وَفيهِ مَدحٌ بَليغٌ لِأَبي الفَضلِ الميكالِيِّ، بِقَلَمِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ المُطَّوِّعِيّ.

94 - الشَّطرُ ساقِطُ الوَزن.

95 - عَبدُ الرَّحمانِ بنُ صَخرٍ الدَّوسِيّ. صَحابِيٌّ شَهير.(-57هـ) تَرجَمَتُهُ في: طَبَقاتِ ابنِ سَعد: 2/ 23-25، المَعارِف: 120-121، الاستيعاب: 4/ 1768-1771، رَقم3208، حِليَةِ الأَولِياء: 1/ 461-471، رَقم85، الأَنساب: 5/ 362-363، أُسدِ الغابَة: 6/ 313-316، رَقم6326، سِيَرِ أَعلامِ النُّبَلاء: 2/ 578-632، رَقم126، العِبَر: 1/ 62، تَذكِرَةِ الحُفّاظ: 1/ 22-37، رَقم16، مَعرِفَةِ القُرّاء: 21-22، رَقم1، البِدايَةِ وَالنِّهايَة: 8/ 103-115، غايَةِ النِّهايَة: 1/ 370-371، رَقم1574، الإِصابَة: 4/ 316، رَقم 5144، 7/ 425-445، رَقم10674، تَهذيبِ التَّهذيب: 6/ 479-482، رَقم10353، شَذَراتِ الذَّهَب: 1/ 63-64، الأَعلام: 3/ 308.

اللَّهُ عَنه، قال: "قالَ رَسولُ اللَّه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم: إذا عَطَسَ أَحَدُكُم، فَليَقُل: اَلحَمْدُ لِلَّهِ عَلى كُلِّ حال، وَلْيَقُل لَهُ أَخوهُ أَو صاحِبُه: يَرْحَمُكَ اللَّهُ."[96] اَلحَديث. وَفي ذالِكَ يَقولُ الوالِدُ مِن أَبيات[97]:

1- عَطَسْتَ وَراوي الحَديثِ يَقـــولُ * "يَرحَمُكَ اللَّهُ": قَولَ الرَّســولْ
2 - فَكـانَ الـرَّسولُ المُشَمِّـــتَ إذ * عَطَسْتَ وَذالِـكَ أَعظَـمُ ســولْ

وَكانَت وَفاتُهُ بِحَضرَةِ مُرّاكُش، في رَبيعِ الأَوَّل، سَنَةَ ثَمانٍ وَثَلاثينَ وَمِئَتَينِ وَأَلف.

وَبويِعَ بِفاسَ لِخَليفَتِه، وَلِيِّ عَهدِه، سُلطانِ وَقتِنا، أَبي المَفاخِر، مَولانا عَبدِ الرَّحمان، فَأَحيا اللَّهُ بِهِ في سائِرِ الأَقطارِ الغَربِيَّةِ رُسومَ الدّينِ بَعدَ دُروسِه، وَأَضحَكَ الزَّمانَ بَعدَ طولِ عُبوسِه.

ثُمَّ مَولانا عَلِيٌّ الشَّريف، جَدُّ السُّلطانِ مَولانا إسماعيل، قَد خَلَّفَ أَحَدَ عَشَرَ وَلَدا. اَلعَقِبُ مِنهُم لِتِسعَة:

مَولايَ الفُضَيل، وَأَولادُهُ بِقَصَبَةِ مَولايَ عَبدِ الكَريمِ بنِ الفُضَيل، وَأَولادِ مُسلِم، وَمَولايَ الحَرّان، وَأَولادُهُ بِأَجارتي وَبِأُمِّ النّاسِ بِتَوات، وَمَولايَ مُحرِز، وَأَولادُهُ بِالمَرانِيِّ الجَديد، وَمَولايَ الحَجّاج، وَأَولادُهُ بِقَصرِ أَولادِ مُحَمَّدٍ الحَجّاج، قُربَ المَرانِيِّ الجَديد، وَمَولايَ السَّعيد، وَأَولادُهُ بِقَصرِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّد، وَمَولايَ مُبارَك، وَأَولادُهُ بِتَحَسنوت، وَمَولايَ العَرَبِيّ، وَمَولايَ الحُسَين، وَأَولادُهُما بِالخَرابِيَّة، قُربَ قَصَبَةِ مَولايَ الشَّريف.

وَمَولانا أَبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّد، اَلمَدعُوُّ الشَّريف، اَلمبدوءُ بِهِ النَّظمُ السّابِق. وَهُوَ قَد خَلَّفَ أَربَعَةَ عَشَرَ وَلَدا: اَلسُّلطانَ مَولايَ امَحَمَّد، فَتحا، وَالسُّلطانَ مَولايَ الرَّشيد، وَالسُّلطانَ مَولانا إسماعيل، وَمَولايَ المَهدِيّ، وَمَولايَ الحَرّان، وَمَولايَ مُحرِز، وَمَولايَ أَحمَد، وَمَولايَ يوسُف، وَمَولايَ الكَبير، وَمَولايَ حَمّادي، وَمَولايَ العَبّاس، وَمَولايَ السَّعيد،

96 – اَلحَديثُ في صَحيحِ البُخاري: 4/ 1957، مَعَ خِلافٍ في الرِّوايَة.
97 – ديوانُ النَّوافِحِ الغالِيَة: 157.

وَمَولايَ هاشِمٍ، وَمَولايَ عَلِيٍّ.
فَأَولادُ مَولايَ مُحرِزٍ، بِأَخنوسَ الصَّغيرِ، وَالدُّرَيقات[98]، وَأَولادُ مَولايَ هاشِمٍ بِالدُّوَيرَةِ، أَسفَلَ الرُّتَبِ. وَأَولادُ غَيرِهِما مِن سائِرِ إِخوَتِهِما مُتَفَرِّقونَ بِوادِ أَبلي، بِقُصورٍ مُتَعَدِّدَةٍ، أَخنوسَ الكَبيرِ، وَأَولادِ المُؤَذِّنِ، وَأَولادِ الإِمامِ، وَءابارِ، وَكَدّارَةَ، وَزاوِيَةِ سَيِّدي أَبي بَكرِ بنِ عُمَرَ، وَمَزكَدَةَ، بِكافٍ مَعقودَةٍ، وَالحَجّار[99]، وَأَولادِ بوزيد، وَأَولادِ عَبدِ الرَّحمانِ، وَأَولادِ عَدٍّ، وَقَصَبَةِ مَولايَ الشَّريفِ، وَقَلعَةِ السَّيفَةِ[100]، وَتِغدوينِ، وَالعَنْبَرِيِّ، بِالغَرفَةِ، وَحَمُّ فَك[101]، وَأَحياتا، وَالرَّيصانِيِّ، وَأَطَرطارِ، وَالفَيضَةِ، وَالفَرخِ، وَالمَنصورِيَّةِ، وَالمَعارِكَةِ، وَأَغريس، وَمِكناسَةَ وَتازا وَنَواحيها. وَبِفاسَ مِنهُمُ العَدَدُ الكَثير[102].

وَمِنهُمُ الشُّرَفاءُ المَرانِيّون

وَهُم مِنَ العَلَوِيِّينَ اليوسُفِيِّين، مِن بَني السَّيِّدِ مُحرِزِ ابنِ السَّيِّدِ أَبي الحَسَنِ عَلِيٍّ، إِبنِ السَّيِّدِ أَبي الجَمالِ يوسُفَ، إِبنِ أَبي الحَسَنِ، مَولانا عَلِيٍّ الشَّريفِ. وَهُم مَنسوبونَ إِلى المَرانِيِّ، وَهِيَ زاوِيَةٌ مُبارَكَةٌ لَها حُرمَةٌ عَظيمَةٌ. أَهلُها مِنَ الأَشرافِ الأَخيارِ، الطَّيِّبينَ [كَذا] النُّجار. لا تَلقى أَحَدًا مِنهُم إِلّا تَوَسَّمتَ فيهِ الصَّلاحَ، وَالخَيرَ وَالنَّجاحَ، عالِماً بِمَصالِحِ دينِهِ وَدُنياه. قالَهُ في "الأَنوارِ السَّنِيَّةِ"[103].

98 - خ: في الطُّرَّة: اَلزُّرَيقات.
99 - ف: الجار.
100 - ف: السَّيفا.
101 - ف: بك.
102 - خ: اَلكَبير.
103 - الأنوارُ الحَسَنيّة: 61.

مِنهُمُ السَّيِّدُ الحَفيدُ بنُ عُمَرَ بنِ الحَفيدِ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ[104] العَرَبِيِّ بنِ مُحرِزٍ المَذكورِ، المُقيمُ الآنَ بِدَربِ الفُرنِ، عُدوَةِ فاسِ الأَندَلُسِ، وَابنُ أخيهِ السَّيِّدُ عُثمانُ بنُ الشَّريفِ، وَابنُ عَمِّهِمُ السَّيِّدُ الفُضَيلُ بنُ العَرَبِيِّ بنِ عَبدِ المالِكِ بنِ مُحرِزِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَرَبِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ المَذكورِ. وَمَولايَ عُثمانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ المَأمونِ بنِ أحمَدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَرَبِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ المَذكورِ.

وَالسَّيِّدُ مُحَمَّد، إبنُ الفَقيهِ العالِمِ، السَّيِّدِ الهادي[105] بنِ عَلِيٍّ، إبنِ الفَقيهِ العالِمِ الخَطيبِ، سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ، المَشهورِ بِالإمامِ، إبنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الكَريمِ بنِ طاهِرِ بنِ عَبدِ الكَريمِ بنِ مُحرِزٍ المَذكورِ، المُقيمُ الآنَ بِزُقاقِ الرَّواحِ، عُدوَةِ فاسَ القَرَوِيِّينَ. قَدِمَ وَالِدُهُ سَيِّدي الهادي لِفاس، وَأخَذَ عَن جَمعٍ مِنَ الأَعلامِ بِها، وَصاهَرَهُ السُّلطانُ أبو الرَّبيعِ، مَولانا سُلَيمان. وَوَلِيَ نِقابَةَ الأَشرافِ، وَالإمامَةَ بِالرَّوضَةِ الإدريسِيَّةِ، وَقِراءَةَ صَحيحِ البُخارِيِّ، وَالخِطابَةَ بِها. ثُمَّ رَجَعَ لِسِجِلماسَةَ، وَتُوُفِّيَ لِأربَعٍ بَقينَ مِن رَجَب، سَنَةَ تِسعٍ، بِالمُثَنّاةِ، وَخَمسينَ وَمِئَتَينِ وَألف. وَكانَ عالِماً نِحريرا، دَرّاكَةً خَيِّرًا دَيِّنا.

فَجُملَةُ مَن ذَكَرنا مِنهُم خَمسَة. القُعدُدُ مِنهُم ثَلاثَة: السَّيِّدُ الحَفيدُ بنُ عُمَر، وَالسَّيِّدُ الفُضَيلُ بنُ العَرَبِيِّ، وَالسَّيِّدُ عُثمانُ بنُ مُحَمَّد؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى السَّيِّدِ مُحرِزٍ المَذكورِ تِسعَة، بِالمُثَنّاة. وَالطَّريفُ اثنانِ: السَّيِّدُ عُثمانُ بنُ الشَّريفِ، وَالسَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ الهادي؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُما إلى السَّيِّدِ مُحرِزٍ المَذكورِ عَشَرَة. وَبَينَ السَّيِّدِ مُحرِز، وَالسَّيِّدِ الحَسَنِ القادِمِ خَمسَة. وَمِنَ السَّيِّدِ الحَسَنِ القادِمِ إلى استِكمالِ العَمودِ وَانتِهائِهِ إلى الحَسَنِ السِّبطِ تِسعَةَ عَشَر. فَجُملَةُ رِجالِ عَمودِهِم مِنَ القُعدُدِ إلى استِكمالِهِ ثَلاثَةٌ وَثَلاثون. وَيَزيدُ في الطَّريفِ بِواحِد. وَقَدِ انتَقَلَ بَعضُ هاؤُلاءِ الأَشرافِ مِنَ الأَمرانِيِّ إلى إفرانَ وَأخنوس.

104 – ف: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

105 – تَرجَمَتُهُ في إتحافِ المُطالِعِ: 1/ 174.

وَمِنهُم أَولادُ مَولايَ مُحَمَّد، اَلمُلَقَّبِ بِالشَّرقِيِّ.

وَهُم مِنَ العَلَوِيِّينَ اليوسُفِيِّين، مِن بَني السَّيِّدِ هاشِمِ بنِ أَبي الحَسَن، عَلِيٍّ بنِ أَبي الجَمال، يوسُفَ بنِ أَبي الحَسَن، مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف.
مِنهُم بِدَربِ سَيِّدي صافي مِن حومَةِ زُقاقِ الحَجَر، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيِّين، اَلأَخوانِ مَولايَ أَحمَد، وَمَولايَ المُرتَجي، وَلَدا مَولايَ الشَّريفِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَحمَدَ بنِ امحَمَّد، فَتحا، اَلمُلَقَّبِ بِالشَّرقِيِّ، إِبنِ الشَّريفِ بنِ هاشِمٍ المَذكور.
قَدِمَ وَالِدُهُما مَولايَ الشَّريفُ المَذكور [106]، وَاستَوطَنَ فاسا. وَكانَ خَيِّراً دَيِّنًا ناسِكاً كَثيرَ الأَذكار، مِمَّن أَخَذَ عَنِ السَّيِّدِ بَلقاسِمِ الوَزير [107]، وَانتَفَعَ بِه. وَوَلِيَ النِّقابَة. وَتُوُفِّيَ لِخَمسِ لَيالٍ خَلَونَ مِن حِجَّةِ الحَرام، مُتَمِّ عامِ ثَمانِيَةٍ وَخَمسينَ وَمِئَتَينِ وَأَلف.
وَعَدَدُ رِجالِ عَمودِهِما مِنهُما إِلى استِكمالِه اثنانِ وَثَلاثون. وَإِنَّما لُقِّبَ جَدُّهُم مُحَمَّدُ بنُ الشَّريفِ بِالشَّرقِيِّ، لِكَونِ جَدِّهِ لِلأُمِّ، هُوَ العارِفَ بِالله، سَيِّدي مُحَمَّد الشَّرقِيَّ العُمَرِيّ، دَفينَ تادِلا.

---

106 - (-1258هـ) تَرجَمَتُهُ في: سَلوَةِ الأَنفاس: 3/ 78، إِتحافِ المُطالِع: 1/ 173.

107 - أَبو القاسِمِ بنُ حَمٍّ الفَسَلتِيّ، المَعروفُ بِالوَزير. صوفِيٌّ فاسِيّ. (-1213هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلشِّربِ المُحتَضَر: 5-6، سَلوَةِ الأَنفاس: 3/ 28-29، إِتحافِ المُطالِع: 1/ 87.

وَمِنهُم بَعضُ شُرَفاءِ أغَجدَزيز

وَهُم مِنَ العَلَوِيِّينَ اليوسُفِيِّين، مِن بَني السَّيِّدِ يوسُفَ بنِ أبي العَبّاسِ أحمَدَ بنِ أبي الجَمالِ يوسُفَ بنِ أبي الحَسَن، مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف.

مِنهُم بِدَربِ سَيِّدي العَوّاد، عُدوَةَ فاسِ الأندَلُس، اَلإخوَةُ الثَّلاثَة، اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد، وَالسَّيِّدُ الحَسَن، وَالسَّيِّدُ عَبدُ الرَّحمان، أولادُ الفَقيهِ سَيِّدي أبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدِ الأمينِ الزّيزِيِّ، نِسبَةً إلى زيز، لإقامَتِهِم بِه، إبنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ يوسُفَ بنِ أحمَدَ بنِ يوسُفَ المَذكور.

قَدِمَ وَالِدُهُم، سَيِّدي الأمينُ[108] مِن زيزَ إلى فاس، وَاستَوطَنَها. وَأخَذَ عَنِ الوالِدِ وَمَن في طَبَقَتِه. وَاتَّصَلَ بِالعارِفِ بِاللَّه، أبي العَبّاس، أحمَدَ التِّجانِيِّ، وَسَلَبَ إلَيهِ الإرادَة. وَكانَ عالِماً ناسِكاً عابِدا، كَثيرَ الأذكار، بادِيَ الأنوار. وَلِيَ الخِطابَةَ بِالمَدرَسَةِ العِنانِيَّةِ مُدَّة. وَكَثيراً ما كانَ يُخبِرُني أنَّهُ كانَ يَقرَأُ عَلى الوالِد، قُدِّسَ سِرُّه، "خَريدَتَهُ" في المَنطِق، فَجَرى كَلامٌ في عَكسِ النَّقيضِ المُخالِف، فَأنشَأَ الشَّيخ[109]:

1 - وَذي خِسَّتَيْ جَهْلٍ وَسوءِ خَلائِـقٍ * إذا شامَني نَـأى بِجَنْبٍ وَيَلتَـوي
2 - يُعاكِسُني عَكسَ النَّقيضِ مُخالِفًـا * وَلَم يَنعَكِس ذو الخِسَّتَينِ بِمُستَوي[110]

قال: فَظَنَنتُ أنَّهُ عَرَّضَ بي، وَأظهَرتُ ذالِكَ مِن حالي لِلشَّيخ، فَأنشَدَني ارتِجالا [111]:

---

108 - (-1259هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلشُّربِ المُحتَضَر: 15-16 اَسَلوَةِ الأنفاس: 2/ 355-356، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 207، شَجَرَةِ النّور: 1/ 398، رَقم1587، كَشفِ الحِجاب: 415-416، رَفعِ النِّقاب: 216-217، إتحافِ المُطالِع: 1/ 174.

109 - ديوانُ حَمدونَ ابنِ الحاج: 526.

110 - ف: بِمُستَوي. وَفَضَّلنا رِوايَةَ الدّيوان.

111 - ديوانُ حَمدونَ ابنِ الحاج: 133.

1 - بَلى "وَالضُّحى وَاللَّيلِ" [112] يا بَدرُ إذ سَجى * وَأَنتَ أَمينٌ يا أَمينُ مِنَ الهِجا [113]

2 - لَكَ الشَّرَفُ الَّذي عَلا البَدرَ في الدُّجى * وَأُلبِستَ ثَوبًا مِن عُلومٍ مُدَبَّجا

3 - وَمَن يَهجُ أَهلَ البَيتِ نَفسَهُ قَد هَجا * وَلا سِيَّما مَن بِالعُلومِ تَبَرَّجا

وَتُوُفِّيَ آخِرَ جُمادى الأُولى، عامَ تِسعَةٍ، بِمُثَنّاة، وَخَمسينَ وَمِئَتَينِ وَأَلف.

وَعَدَدُ رِجالِ عَمودِهِم مِنهُم إلى استِكمالِه، أَحَدٌ وَثَلاثون؛ إذ مِنهُم إلى السَّيِّدِ يوسُفَ المَذكور سَبعَة، بِالمُوَحَّدَة، وَبَينَ السَّيِّدِ يوسُفَ هاذا، وَالسَّيِّدِ الحَسَنِ القادِمِ خَمسَة. وَمِنَ السَّيِّدِ الحَسَنِ إلى استِكمالِهِ تِسعَةَ عَشَر.

وَكانَ لِلسَّيِّدِ يوسُفَ المَذكورِ ثَلاثَةُ إخوة: اَلسَّيِّدُ عَبدُ الهادي، وَأَولادُهُ بِتازوكة، وَمَولايَ هِلال، وَأَولادُهُ بِتِمَرغَن [114]، أَسفَلَ الخَنق، وَمَولايَ عَبدُ القادِر، وَأَولادُهُ بِالخَنق.

---

112 - سورَةُ الضُّحى: 1.

113 - غ، ف: الحِجا. وَفَضَّلنا رِوايَةَ الدّيوان.

114 - ف: تِمَزغَن.

وَمِنهُمُ الشُرَفاءُ البَلغَيثِيّون.

وَهُم مِنَ العَلَوِيّينَ اليوسُفِيّين، مِن بَني السَّيِّدِ عَبدِ الواحِد، المُكَنّى بِأَبي الغَيث، لِكَثرَةِ ما نَزَلَ مِنَ المَطَرِ عِندَ مَولِدِه؛ وَقَد كانَ حُبِسَ قَبلَ ذالِك.

مِنهُم نَقيبُ الأَشرافِ في حينِه، حِبُّنا الفَقيهُ العالِمُ الأَديب، البارِعُ الخَطيب، الحَيسوبِيُّ الفَرضِيّ، أَبو حامِد، مَولانا العَرَبِيّ [115]، إبنُ الفَقيهِ العالِم، المُشارِكِ المُؤَقِّتِ الشَّهير، مَولايَ أَحمَدَ [116] بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الشَّريفِ بنِ عَبدِ المُؤمِنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الغَيثِ المَذكور، المُقيمُ الآنَ بِحَومَةِ زُقاقِ الحَجَر، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيّين.

والمُسِنُّ البَرَكَة، مَولايَ عَبدُ المالِك بنُ مُحَمَّدِ بنِ امحَمَّد، فَتحاً، مَرَّتَين، بنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ حَفيدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الغَيثِ المَذكور، المُقيمُ الآنَ بِالجَزيرَة، عُدوَةِ فاسِ الأَندَلُس. وَيُعرَفُ بِابنِ السَّيِّدَة، لِكَونِه رُبِّيَ يَتيماً في حِجرِ والِدَتِه، السَّيِّدَةِ مَنّانَةَ بِنتِ عَبدِ الرَّحمانِ شَنُّورَة. وَكانَت مِنَ الصّالِحات.

وَدَوحَةُ المَجد، وَكَعبَةُ السِّيادَة، صَفِيُّنا الفَقيهُ العَدلُ النّاسِك، مَولايَ المُصطَفى [117] ابنُ مَولايَ الطّايِعِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هاشِمِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبي الغَيثِ بنِ يوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يوسُفَ الكَبيرِ بنِ أَبي الغَيثِ المَذكور.

وَمَولايَ الطّايِع، إبنُ شَقيقِه مَولايَ مُبارَك [118]. وَهُما الآنَ مُقيمانِ بِدَربِ المُقَوَّسِ مِن حَومَةِ العُيون، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيّين. وابنُ عَمِّهِم

---

115 - (1271هـ) تَرجَمَتُهُ في: وَفَياتِ الصِّقِلِّيِّ: 64-65، رَقم30، الدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 227-228، سَلوَةِ الأَنفاس: 3/ 129-130، إتحافِ المُطالِع: 1/ 204.

116 - (-1208هـ) تَرجَمَتُهُ في: الدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 227، إتحافِ المُطالِع: 1/ 76.

117 - (-1268هـ) تَرجَمَتُهُ في: الدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 223، سَلوَةِ الأَنفاس: 3/ 30، إتحافِ المُطالِع: 1/ 198.

118 - (-1235هـ) تَرجَمَتُهُ في: سَلوَةِ الأَنفاس: 3/ 29-30، إتحافِ المُطالِع: 1/ 126.

سَيِّدي مُحَمَّد، إبنُ الفَقيهِ العَدل، مَولايَ المَدَنِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ[119] بنِ هاشِمٍ المُتَقَدِّمِ، اَلمُقيمُ بِدَربِ الجَيّار، عُدوَةِ فاسِ الأندَلُس. وَسَيِّدي الطَّيِّبُ بنُ المَدَنِيِّ بنِ الكَبيرِ بن عَبدِ المُؤمِنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ المُؤمِنِ بنِ الكَبيرِ بنِ عَلِيٍّ بنِ يوسُفَ الكَبيرِ بنِ أبي الغَيثِ المَذكور. وَالأخَوانِ مَولايَ أحمَد، وَمَولايَ بَنَّصر، وَلَدا سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ المَكِّيِّ بنِ العَرَبِيِّ بن عَبدِ العَزيزِ بنِ أحمَدَ بنِ عَبدِ العَزيزِ بنِ الكَبيرِ بنِ عَلِيٍّ بنِ يوسُفَ الكَبيرِ ابنِ أبي الغَيثِ المَذكور، اَلمُقيمانِ الآنَ بِالطّالِعَة. وَمَولايَ أحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد، مَرَّتَين، إبنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ عَبدِ المالِكِ بنِ مُحَمَّدِ بن عَبدِ العَزيزِ بنِ أبي الغَيثِ المَذكور.

فَجُملَةُ مَن ذَكَرنا مِنهُم تِسعَة، بِالمُثَنّاة. وَقُعدُدُهُمُ اثنان: مَولايَ العَرَبِيّ، وَمَولايَ عَبدُ المالِك؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُما إلى سَيِّدي أبي الغَيثِ المَذكورِ ثَمانِيَة. وَالمُتَوَسِّطُ مِنهُم ثَلاثَة. وَهُم: مَولايَ مُصطَفى بنُ الطّايِع، وَمَولايَ الطَّيِّبُ بنُ المَدَنِيّ، وَمَولايَ أحمَدُ بنُ مَلّوك؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى سَيِّدي أبي الغَيثِ عَشرَة. وَالطَّريفُ أربَعَة : مَولايَ الطّايِعُ بنُ مُبارَك، وَسَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ المَدَنِيّ، وَالأخَوانِ مَولايَ أحمَد، وَمَولايَ بَنَّصر، وَلَدا سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ المَكِّيّ؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلَيهِ أحَدَ عَشَر. وَبَينَ سَيِّدي أبي الغَيثِ وَمَولانا الحَسَنِ القادِمِ أربَعَة. وَمِن مَولانا الحَسَنِ هٰذا إلى استِكمالِ العَمودِ تِسعَةَ عَشَر. فَجَميعُ رِجالِ عَمودِهِم مِنَ القُعدُدِ إلى استِكمالِهِ أحَدٌ وَثَلاثون. وَيَزيدُ في المُتَوَسِّطِ بِاثنَين، وَفي الطَّريفِ بِثَلاثَة.

وكانَ مَولايَ الطّايِع، وَالِدُ مَولايَ مُصطَفى، فَقيهًا عالِماً عَلّامَة، صالِحاً ناصِحا[120]، ناسِكاً عابِداً زاهِدا. مِمَّن أخَذَ عَنِ الشَّيخِ أبي عَبدِ الله، سَيِّدي اَلتّاوُدِيِّ ابنِ سودَة، وَالشَّيخِ أبي مُحَمَّد، عَبدِ القادِرِ ابنِ شَقرون، وَطَبَقَتِهِما. وَسَلَبَ الإرادَةَ لِلشَّيخِ سَيِّدي قاسِمِ الوَزير، وَانتَفَعَ

119 - ف: اَلمَدَنِيُّ بنُ أحمَدَ بنِ مُحَمَّد.

120 - خ: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

بِه [121]. وَكانَ كَأَحَدِ أولاده. وتُوُفّيَ في ربيعٍ الثاني سَنَةَ أربعٍ وثَلاثينَ وَمِئَتَينِ وَأَلف. وَهُوَ ابنُ ثَلاثٍ وَسِتّينَ سَنَة.

وَتَرجَمَ في "الأَنوارِ السَّنِيَّة" [122] لِجَدِّهِ هاشِم، وقالَ فيه: إنَّهُ فَقيهٌ عالِمٌ خَيِّر، مِن أَهلِ الدِّينِ وَالفَلاح، وَالصَّلاحِ وَالنَّجاح. وَكانَ لِجَدِّهِ أبي الغَيثِ الصَّغير، أَخٌ اسمُهُ عَبدُ الرَّحمان. وَصَفَهُ في "المِرءاة" [123] بِـ"السَّيِّدِ العالِم، المُتقِنِ [124] الصّالِحِ الأُستاذ".

وَكانَ لِمَولانا أَبي الغَيثِ سِتَّةُ أَولاد: سَيِّدي مُحَمَّد، وَأَولادُهُ بِالدُّوَيرَة، أَسفَلَ الرُّتب، وَبِأَخنوس، وَبِتَردالت اتوات [125]. وَسَيِّدي يوسُفُ الكَبير، وَأَولادُهُ بِأَخنوسَ الصَّغير، وَبِآبار، وَبِقَصَبَةِ سَيِّدي مَلّوك، وَبِقَصروالّه، بِغَريس، وَبِأَركوا أَحمَد. وَسَيِّدي عَبدُ العَزيز، وَأَولادُهُ بِالمَصلَح، وَقَصَبَةِ سَيِّدي مَلّوك، وَبِدَرعَة، بِالأَكنان، طَرَفَيْ أَيت حَمُّ بنِ عَلِيّ، وَتِكُّر، بِتَوات. وَهاؤُلاءِ الثَّلاثَةُ عَقِبُهُم بِفاس، كَما تَقَدَّم. وَسَيِّدي هِبَةُ اللَّه، وَأَولادُهُ بِتَدكُلت، قُربَ السّودان. وَسَيِّدي العَرَبِيّ. وَأَولادُهُ بِساقِيَةِ الحاسي، بِأَخنوسَ الكَبير، وَقَصَبَةِ سَيِّدي مَلّوك، وَقَصرِ عُمَرَ بِسِجِلماسَة، وَبِالمَسيلَةِ بِتَوات. وَمَولايَ يوسُفُ البَرَكَة، وَأَولادُهُ بِمالي مِن تَوات.

---

121 – ف: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

122 – الأَنوارُ السَّنِيَّة: 60.

123 – مِرءاةُ المَحاسِن: 186.

124 – مِرءاةُ المَحاسِن: 186: المُتَقَنِّن.

125 – ف: تَبَردالت اتوات..

وَمِنهُم بَعضُ شُرَفاءِ أَبي سَلّام، أَحَدِ قُصورِ مَلوِيَة.

وَهُم مِنَ العَلَوِيّينَ اليوسُفِيّين، مِن بَني أَبي عَبدِ اللّه، اَمحَمَّد، فَتحا، بنِ أَبي القاسِم، إبنِ مَولانا الحَسَنِ بنِ أَبي الجَمالِ يوسُف، إبنِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف.

مِنهُم مَولانا عَلِيّ، إبنُ شَيخِنا أَبي عَبدِ اللّه، سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ الطّاهِرِ بنِ امحَمَّدِ بنِ امحَمَّد، فَتحا، مَرَّتَين، بنِ السَّعيدِ بنِ مُحَمَّد، اَلمَذكور، اَلمُقيمِ بزُقاقِ الحَجَر، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيّين.

وُلِدَ وَالِدُهُ شَيخُنا سَيِّدي مُحَمَّد، بِأَبي سَلّام، سَنَةَ خَمسٍ وَثَلاثينَ وَمِئَةٍ، بِالإفراد، وَأَلف. وَأَخَذَ مَبادِئَ العَرَبِيَّةِ عَن عُلَماءِ سِجِلماسَة. ثُمَّ ارتَحَلَ إلى فاسَ وَاستَوطَنَها. وَأَخَذَ عَنِ الوالِدِ وَمَن في طَبَقَتِه. وَشارَكَهُم في الأَخذِ عَن شَيخِ الجَماعَة، أَبي عَبدِ اللّه، سَيِّدي التّاوُدِيِّ ابنِ سودَة. وَاعتَمَدَ أَبا مُحَمَّد، عَبدَ القادِرِ ابنَ شَقرون، وَأَبا الجَمال، مُحَمَّدَ الطَّيِّبَ ابنَ كيران، في عِدَّةِ فُنون. وَكانَ مُحَقِّقًا عَن مُشارَكَةٍ تامَّةٍ في جَميعِ الفُنون، ماهِرًا في التَّفسيرِ وَالحَديثِ وَعُلومِ العَرَبِيَّة، مَعَ الاستِغراقِ في الاعتِناءِ بِالمُطالَعَةِ وَالإفادَة، وَمَحَبَّةِ الأَولياءِ وَالصّالِحين، مِنَ المَجذوبينَ وَالسّالِكين. وَتُوُفِّيَ بِحَضرَةِ السُّلطانِ بِمُرّاكُش، في مُنتَصَفِ جُمادى الأولى، سَنَةَ ثَمانٍ وَأَربَعينَ وَمِئَتَينِ وَأَلف.

وَعَدَدُ رِجالِ عَمودِهِ إلى استِكمالِهِ اثنانِ وَثَلاثون؛ إذ مِنهُ إلى مَولانا أَبي القاسِم، إبنِ مَولانا الحَسَنِ ثَمانِيَة. وَبَينَ أَبي القاسِمِ هذا وَمَولانا الحَسَنِ القادِمِ خَمسَة. وَمِن مَولانا الحَسَنِ القادِمِ إلى استِكمالِهِ تِسعَةَ عَشَر.

وَكانَ لِمَولانا أَبي القاسِمِ بنِ الحَسَنِ خَمسَةُ أَولاد : مَولايَ امحَمَّد، فَتحا،

اَلمَذكور، وَمَولايَ الحَفيد، وَأولادُهُ بِقَصرِ أَبي حامِدٍ[126]. وَبِهِ يُلَقَّبون. وَانتَقَلَ البَعضُ مِنهُم إلى أغياط، وَأَبي سَلّام، قَصرَينِ مِن[127] قُصورِ مَلوِيَة، وَتازنَقت، وَبَني زامت، أيتِ مَسعود، وَالغُروس، وَالعَمارِنَةِ وَالقَصرِ البَرّانيّ، وَتاركَة، وَأَزَمّورَ وَتِمكَنَاسَة، وَكَيرثُلال. وَصَفرو وَفاس.

وَمَولايَ بوزكري. وَأولادُهُ بِثُلّالِ كَير.

وَمَولايَ عَبدُ الواحِد، وَأَولادُهُ بِأَتيوت، مِن عَمالَةِ قَنادِسَة. وَبَعضُهُم بِصَفرو وَبِغيرِها. وَمَولايَ عَبدُ الرَّحمان. وَهُوَ قَد خَلَّفَ مَولايَ امحَمَّد، فَتحا. وَهُوَ قَد خَلَّفَ مَولايَ عَبدَ القادِر. وَأولادُهُ بِالقَصرِ الجَديد، وَأَولادِ ارزين، وَتاغزوتَ مِنَ القَصابي، وَبِالقَصرِ البَرّانيّ، وَالغُروسِ بِمَدغَرَة.

وَمَولايَ مَحَمَّد، وَأولادُهُ بِالسَّمغونِيِّ بِالقَصابي. وَسَيِّدي مُحَمَّد، وَأولادُهُ بِمَركونَة، وَابنِ عايِدٍ بِالقَصابي. وَمَولايَ عَبدُ الرَّحمان، وَأولادُهُ بِالدّارِ الجَديدَة، وَبِتاوريتَ بِالقَصابي. وَمَولايَ الحَسَن، وَأولادُهُ بِأَبي سَلّام.

وَمَولايَ هاشِم، وَأولادُهُ بِالحَوش، وَبوعَيّاش، وَالسَّعيدَة، بِالقَصابي.

وَمِن شُرَفاءِ أَبي حامِدٍ المُتَقَدِّم، اَلإخوَةُ الثَّلاثَة: اَلفَقيهُ العالِمُ النَّسّابَةُ الدَّرّاكَة، أَبو عَبدِ اللَّه، مَولايَ الزَّكِيّ. وَالعالِمُ الضّابِطُ المُحَرِّر، قاضي سِجِلماسَة، مَولانا الصِّدّيق. وَالعالِمُ الحَيسوبِيُّ الفَرَضِيّ، مَولانا الحَبيب، أَبناءُ الفَقيهِ العالِمِ العامِل، مَولانا الهاشِمِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الكَبير، إبنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد، مَرَّتَين، بنِ الحَسَنِ بنِ الحَفيدِ بنِ أَبي القاسِمِ ابنِ مَولانا الحَسَنِ بنِ أَبي الجَمالِ يوسُف، إبنِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف. وَلا زالوا بِقَيدِ الحَياة. بارَكَ اللَّهُ فيهِم. وَكُلُّهُم أَخَذوا عَنِ الوالِد، وَقاضي الجَماعَة، أَبي العَبّاس، أَحمَدَ ابنِ سودَة، وَأَبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الزَّرواليّ، وَابنِ عَمِّهِم أَبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدِ بنِ طاهِـــر[128]، اَلمُتَقَدِّم.

---

126 – ف: باحامِد.

127 – خ: بَين.

128 – ف: اَلطّاهِر.

ولِمَولانا[129] الزَّكِيِّ عِدَّةُ تآليف. منها "المَطالِعُ الزَّهراء، الجامِعَةُ لِأَسماءِ بَني الزَّهراء". اقتَصَرَ فيهِ على ذِكرِ حَفَدَةِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف.

وَمِنهُم بَعضُ شُرَفاءِ تَعرِمت، وَيُعرَفونَ بِأَولادِ مَولايَ الطّاهِر.

وَهُم مِنَ العَلَوِيّينَ اليوسُفِيّين، مِن أَولادِ مَولايَ قاسِمِ بن عَبدِ العَزيز، إبنِ مَولانا الحَسَنِ بنِ أَبي الجَمالِ يوسُف، إبنِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف.

مِنهُم أبو عَلِيّ، مَولانا الحَسَنُ بنُ أبي الحَسَن، مَولانا عَلِيٍّ بنِ أحمَدَ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ قاسِمِ بنِ طاهِرِ بنِ قاسِمِ المَذكور، المُقيمُ الآنَ بِزَنقَةِ جَعدَة، عُدوَةَ فاسِ القَرَوِيّين. صاهَرَهُ السُّلطانُ أبو الرَّبيع.

وكانَ والِدُهُ مَولانا عَلِيٌّ[130] عالِماً مُتَفَنِّنا، شاعِرًا مُفلِقا. أخَذَ عَن أبي مُحَمَّد، عَبدِ القادِرِ ابنِ شَقرون، وَمَدَحَهُ بِقَصيدَةٍ يَومَ خَتمَةِ[131] "مُختَصَرَ" خَليلٍ بِالرِّيصانِيِّ. وكانَ الوالد، قُدِّسَ سِرُّه، يَحكي أنَّهُ دَخَلَ مَعَهُ بِمِصرَ أيّامَ حَجِّهِما على رَجُلٍ ضَريرٍ بِقَصدِ التَّبَرُّكِ بِه. فَلَمّا صافَحَهُ مَولانا عَلِيّ، قالَ الضَّرير: هاذِهِ بِضعَةٌ نَبَوِيَّة. مِن غَيرِ أن يَتَقَدَّمَ لَهُ عِلمٌ بِه. وكانَت وَفاتُهُ سَنَةَ [[132]] وَمِئَتَينِ وَأَلف.

وَعَدَدُ رِجالِ عَمودِ مَولانا الحَسَن، المُقيمِ الآنَ بِفاس، إلى استِكمالِهِ اثنانِ وَثَلاثون؛ إذ مِنهُ إلى مَولانا عَبدِ العَزيزِ بنِ الحَسَنِ ثَمانِيَة. وَبَينَ مَولانا عَبدِ العَزيزِ هاذا، وَمَولانا الحَسَنِ القادِمِ خَمسَة. وَمِن مَولانا

---

129 – ف: ولِمَولانا.

130 – تَرجَمَتُهُ في: الدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 253.

131 – ف: خَتمِه.

132 – غ: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة. ف: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَتان.

الحَسَنِ القادِمِ إلى استكماله تسعَةَ عَشَر.

وقد ترجَمَ في "الأنوار السَّنِيَّة" [133] لِجَدِّه قاسِمِ بنِ عَبدِ العَزيز، وقالَ إنَّهُ كان أحَدَ المَسجونينَ بمُرَّاكُش. وتَرجَمَ لِوَلَدِه طاهِر، وقالَ [134] إنَّهُ كانَ أُستاذًا عابِداً ناسِكاً صالِحاً يُتَبَرَّكُ بِهِ في حَياتِه، وبَعدَ مَماتِه. قَرَأَ عَلَيهِ جَمعٌ كَثير. وقالَ عِندَ وَفاتِهِ لِبَعضِ حَفَدَتِه: إنَّ النَّبِيِّ (ص) جالِسٌ بِإزائي، أتى لِيَحضُرَ مَوتي. فمَن هَمُّهُ شَيء، فَلْيَأتِ قَبري، إن أنا مِتّ، ويَطلُبْ مُرادَه. يُقضى إن شاءَ الله. وكانَ الأمرُ في الغالِبِ كَما قال.

وكانَ لِمَولانا عَبدِ العَزيزِ ابنِ مَولانا الحَسَن، أربَعَةُ أولاد: مَولايَ قاسِمٌ المَذكور، وأولادُهُ بِتَعرمت، وسَيِّدي مُحَمَّد، وأولادُهُ بِتَعرمت أيضا. ويُعرَفونَ بِأولادِ ابنِ السَّيِّد.

مِنهُم ناظِمُ "رِسالَةِ السَّمرقَندِيّ" في الاستِعارات، أبو عَبدِ الله، امَحَمَّد، فَتحا، بنُ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد، مَرَّتَين، بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ المَذكور [135]، العَلّامَةُ الخَطيبُ البَليغ، المُفتي الأديبُ البارِعُ المَعقولِيُّ القاضي، المُتَوَفّى سَنَةَ سَبعٍ وتِسعينَ ومِئَةٍ وألف. مِن أجَلِّ أصحابِ الشَّيخِ أبي العَبّاس، أحمَدَ بنِ عَبدِ العَزيزِ الهِلالِيّ. ومِن بَديعِ نَظمِه، قَولُهُ مُلغِزًا مُخاطِبًا لِشَيخِهِ المَذكور:

1 – أمَولايَ دُمتَ بِالعُلومِ تُفيدُنا * وتَفتَحُ عَنّا كُلَّ ما كانَ مُغلَقا
2 – أجِب سَيِّدي عَن تابِعَينِ كِلاهُما * لِلآخِرِ مَتبوعٌ جَوابًا مُحَقَّقا

فَأجابَهُ بِقَولِه:

1 – إذا قُلتَ يا ابنَ الأكرَمينَ مُنادِيًا * أزَيدُ بنَ سَعد لا بَرِحتَ مُوَفَّقا
2 – فَتُتبِعتَ "زَيدًا" لِلَّذي حَلَّ بَعدَهُ * بِفَتح، فَفي ذاكَ الجَوابُ مُحَقَّقا [136]

133 – الأنوارُ السَّنِيَّة: 72.

134 – الأنوارُ السَّنِيَّة: 72-73.

135 – (-1197هـ) تَرجَمَتُهُ في إتحافِ المُطالِع: 1/ 55.

136 – غ: تَحَقُّقا.

وَمَولايَ أحمَد، وَأولادُهُ بِتَعرَمت أيضا. وَيُعرَفونَ بِأولادِ مَولايَ أحمَد. وَانتَقَل البَعضُ مِنهُم إلى القَصبَةِ الجَديدةِ وَالحَبيوس. وَلَهُم دِيارٌ بِزَرهونَ وَتارِكة.

مِنهُم صاحِبُ "الأنوارِ السَّنيَّة، في نِسبَةِ مَن بِسِجِلماسَةَ مِنَ الأشرافِ المُحَمَّديَّة"، العالِمُ الضّابِطُ المُحَرِّر، الأديبُ البارِعُ المُتَفَنِّن، أبو العَبّاس، أحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ عَبدِ العَزيزِ المَذكور [137].

وَالفَقيهُ العالِم، أبو عَبدِ الله، مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد، أربَعَ مَرّات، بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ المَذكور، المُتَوَفّى سَنَةَ [[138]] وَأربَعينَ وَمِئتَينِ وَألف. وَيُعرَفُ بِابنِ عُمَر [139]. وَلِيَ قَضاءَ مَدغَرَة، وَأخَذَ عَنِ الشَّيخِ أبي مُحَمَّد، عَبدِ القادِرِ ابنِ شَقرون، وَأبي الجَمال، سَيِّدي الطَّيِّبِ ابنِ كيران، وَمَن في طَبَقَتِهِما.

وَالعالِمُ المُشارِكُ المَشهودُ لَهُ بِالعِنايَةِ الرَّبّانيَّة، وَالكَمالاتِ العِرفانيَّة، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ العَرَبِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قاسِمِ بنِ الحَفيدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد، مَرَّتَين، بنِ أحمَدَ المَذكور، المُتَوَفّى سَنَةَ [[140]] وَخَمسينَ وَمِئتَينِ وَألف.

وَمَولايَ عُمَر، وَأولادُهُ بِتَعرَمت أيضا. وَيُعرَفونَ بِأولادِ مَولايَ عُمَر. وَانتَقَلَ البَعضُ مِنهُم إلى القَصبَةِ القَديمَة، وَمِنهُ لِقَصرِ سَيِّدي أبي عَبدِ الله. وَلَهُم دِيارٌ بِزَرهونَ وَمَرّاكُشَ وَدَمناتَ وَالجَرامِنَة. وَفيهِم عِدَّةُ أعلام.

مِنهُم مُختَصِرُ "المِعيار"، العالِمُ الضّابِط، المُحَرِّرُ المُشارِك، المُفتي أبو العَلاء، إدريسُ بنُ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَحَمَّد، فَتحا، بنِ أحمَدَ بنِ مُحَمَّد، المَدعُوُّ مَولاي [كَذا]، إبنَ عَلِيٍّ بنِ عُمَرَ المَذكور.

137 - مُؤَرِّخٌ سِجِلماسِيّ. (-1101هـ) تَرجَمَتُهُ في: مُعجَمِ المَطبوعاتِ المَغرِبيَّة: 245، رَقَم 566.

138 - خ، ف: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

139 - لَم نَقِف عَلى تَرجَمَتِه.

140 - خ، ف: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

وَمِنهُم بَعضُ شُرَفاءِ القَصرِ الجَديدِ بِمَدغَرَة

وَهُم مِنَ العَلَوِيِّينَ اليوسُفِيِّين. مِن بَني السَّيِّدِ أبي العَبّاس، أحمَدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ طاهِرَ، إبنِ مَولانا الحَسَنِ بنِ أبي الجَمالِ يوسُف، إبنِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف.

مِنهُمُ الفَقيهُ أبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدُ[141] بنُ عَبدِ اللَّهِ بنِ الحَفيد، إبنِ الفَقيهِ العالِمِ الزّاهِدِ الوَرِع، مَولايَ عَبدِ الهادي بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبدِ الهادي بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ أحمَدَ المَذكور.

وَابنُ عَمِّهِ اللُّحا، مَولايَ الحَفيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَفيدِ المَذكور.

كِلاهُما قَدِمَ لِفاسَ مِنَ القَصرِ الجَديد، وَاستَوطَنَها، وَأخَذَ عَن جَمعٍ مِنَ الأعلامِ بِها. وَهُما عالِمانِ ضابِطان. وَوَلِيَ أوَّلُهُما قَضاءَ صَفرو، وَالإمامَةَ وَالخِطابَةَ بِمَسجِدِهِ الأعظَمِ سِنين. وَهُوَ الآنَ قاضٍ بِطَنجَة.

وَعَدَدُ رِجالِ عَمودِهِما خَمسَةٌ وَثَلاثون؛ إذ مِنهُما إلى مَولانا طاهِرِ بنِ الحَسَنِ اثنا عَشَر. وَبَينَ مَولانا طاهِرٍ هاذا وَمَولانا الحَسَنِ القادِمِ خَمسَة. وَمِن مَولانا الحَسَنِ إلى استِكمالِهِ تِسعَةَ عَشَر.

وَقَد كانَ لِجَدِّهِم مَولانا عَلِيٍّ ابنِ مَولانا طاهِرٍ خَمسَةُ أولاد: مَولانا أحمَدُ المَذكور، جَدُّ هاؤُلاءِ. وَمَولانا عَبدُ الواحِد، وَأولادُهُ بِالقَصرِ الجَديدِ بِالرُّتَب.

مِنهُمُ العالِمُ العامِل، مَولايَ هاشِمُ بنُ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الواحِدِ المَذكور. تَرجَمَ لَهُ في "الأنوارِ السَّنِيَّة".[142] وَذَكَرَ في "المَطالِعِ

141 - (-1272هـ) تَرجَمَتُهُ في إتحافِ المُطالِع: 1/ 209.

142 - الأنوارُ السَّنِيَّة: 68.

الزَّهراء"، أنَّ لَهُ "أرجوزَةً" تَعرَّضَ فيها لِنَسَبِهِمُ الطَّاهِر، وَمَجدِهِمُ الباهِر، وَألحَقَ أصاغِرَهُم بِأكابِرِهِم.

وَمَولايَ عَبدُ الكَريم، وَأولادُهُ بِقَصرِ الجَديد، بِمَدغَرَةَ أيضا. وَبِأيت يَحيى عَلِيّ، [143] بِأولادِ مَشيش. وَخَرَجَ البَعضُ مِنهُم لِمِكناسَ وَزَرهون.

مِنهُم قاضي الحَضرَةِ المَولَوِيَّةِ الهاشِمِيَّة، مِكناسَةَ الزَّيتون، عَلى عَهدِ السُّلطانِ أبي الرَّبيع، مَولايَ أحمَدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ أحمَدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الكَريمِ المَذكور [144].

وَمَولايَ امحَمَّد، فَتحا، وَأولادُهُ بِدِيارِ الشُّرَفاءِ بِالرَّتب. وَمَولايَ عَبدُ اللَّه، وَأولادُهُ بِقَصَبَةِ تاوريت، بِمَدغَرَة، وَأولادِ أبي ناجي، وَالزّاوِيَةِ البَكرِيَّةِ بِمَدغَرَةَ أيضا. وَدِيارُهُم دِيارُ عِلمٍ وَدِرايَة، وَصَلاحٍ وَوِلايَة. لَم يَزَل ذالِكَ يُعرَفُ مِن أحوالِهِم، وَفي أبنائِهِم وَرِجالِهِم.

قالَ في "الدُّرِّ السَّنِي" [145] : "رَأيتُ بِخَطِّ شَيخِ شُيوخِنا، العَلّامَةِ المُتَفَنِّن، أبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٍ العَرَبِيّ، إبنِ الشَّيخِ الإمامِ العارِفِ الكَبير، أبي المَحاسِن، سَيِّدي يوسُفَ الفاسِيّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، مُقَيِّدًا عَنِ السَّيِّدِ العالِمِ العامِل، الوَلِيِّ الصّالِحِ الكامِل، سَيِّدي عَبدِ الهادي، إبنِ الإمامِ سَيِّدي عَبدِ اللَّه بنِ عَلِيّ، أحَدِ شُرَفائِهِم، وَوَحيدِ فُضَلائِهِم، قال، أعني الشَّيخَ أبا عَبدِ اللَّهِ العَرَبِيّ: قالَ لي سَيِّدي عَبدُ الهادي: سَيِّدي عَلِيٌّ المَعروفُ بِالشَّريف، حاجٌّ مُجاهِدٌ كَثيرُ الأوقافِ وَالصَّدَقات. كانَ يَعبُرُ البَحرَ إلى غَرناطَةَ بِقَصدِ الجِهاد.

وَلَهُ وَلَدان: سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي يوسُف.

خَلَّفَ سَيِّدي يوسُف أربَعَ خَزائِنَ مِنَ الكُتُب. وَوَلَدُهُ سَيِّدي الحَسَن، يَحفَظُ "المُدَوَّنَة".

وَوَلَدُهُ سَيِّدي طاهِرُ مِنَ العُبّاد. مَكَثَ خَمسينَ سَنَةَ لَم يُرَ فيها ضاحِكا.

---

143 - ف: كَذا. وَلَعَلَّها أيت يَحيى بنُ عَلِيّ.

144 - (-1224هـ) تَرجَمَتُهُ في إتحافِ أعلامِ النّاس: 1/ 365-367، إتحافِ المُطالِع: 1/ 104.

145 - الدُّرُّ السَّنِي: 55.

وَوَقَفَ عَلَيهِ في مَرَضِهِ الخَضِرُ وَإلياس، بِحَيثُ عايَنَهُما النّاس.
وَوَلَدُهُ سَيِّدي عَلِيّ، عابِدٌ ناسِكٌ عالِمٌ بِعِلمِ الحَديث. لَهُ كَرامات. وَأوصى بَنيهِ إذا هَمَّهُم أمرٌ فَليَأتوا قَبرَه؛ فَما قَصَدوهُ بَعدَ مَوتِهِ إلّا فُرِّجَ عَنهُم.
وَوَلَدُهُ الإمامُ سَيِّدي عَبدُ اللَّه[146]، كَثيرُ المَرائي[147] لِلنَّبِيّ، (ص). وَقالَ إنَّهُ، قالَ[148](ص)، لي[149] مَرَّة: يا وَلَدي. وَقالَ مَرَّةً هُوَ لِوَلَدِهِ سَيِّدي عَبدِ الهادي: هَل تَمكُثُ شَهراً لا تَرى النَّبِيّ (ص)، فَقال: نَعَم. فَعابَهُ بِذالِك." اهـ.

وَقد وَصفَ مَولانا عَبدَ اللَّهِ في "المِرءاة"[150] بِـ "الإمامِ العَلّامَة، الأُستاذِ المُتَبَحِّر." اهـ. وَأثنى عَلَيهِ الشَّيخُ اليوسِيّ، وَقالَ إنَّهُ مِن أهلِ المُكاشَفَة. وَنقلَ في "الأنوارِ السَّنِيَّة"[151] أنَّهُ اعتَراهُ حال؛ فَقالَ في حالِ غَيبَتِه: وَاللَّهِ لَو أطلَقتُ عِنانَ لِساني، لَأشرَقَتِ الأرضُ مِن نورِه. وَكانَ لا يَرى يَهودِيًّا إلّا خَرَّ مَغشِيًّا. وَبالَغَ في الثَّناءِ عَلَيه، العَلّامَةُ سَيِّدي أحمَدُ ابنُ يَعقوبَ الوَلّالي[152]، في كِتابِهِ "مَباحِث الأنوار"[153]، وَهُوَ جَديرٌ بِذالِك؛ إذ كانَ، رَحِمَهُ اللَّه، إمامًا في العِلمِ وَالعَمَلِ وَالدّين، وَاتِّباعِ السُّنَّة، مِنَ العُلَماءِ العامِلينَ الرّاسِخين، وَالأئِمَّةِ المُحَقِّقين، ءايَةً

---

146 - عالِمٌ سِجِلماسِيٌّ كَبير. (-1044هـ) تَرجَمَتُهُ في: دُرَّةِ الحِجال: 3/ 60، رَقم976، الأنوارِ الحَسَنِيَّة: 65-66، مَباحِثِ الأنوار: 259، 309، صَفوَةِ مَن انتَشَر: 3-4، نَشرِ المَثاني: 1/ 321-330، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 97-100، رَقم166، الدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 263-265، الحَياةِ الفِكرِيَّة: 2/ 522.

147 - الدُّرُّ السَّنِيّ: 55: الرُّؤيا.

148 - ف: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

149 - ف: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

150 - مِرءاةُ المَحاسِن: 186.

151 - الأنوارُ الحَسَنِيَّة: 65.

152 - عالِمٌ مُشارِكٌ مُتَصَوِّف. (-1128هـ) تَرجَمَتُهُ في: نَشرِ المَثاني: 3/ 229-233، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 311-312، رَقم472، إتحافِ أعلامِ النّاس: 1/ 340-341، هَدِيَّةِ العارِفين: 1/ 170، شَجَرَةِ النّور: 1/ 331-332، رَقم1300، الأعلام: 1/ 241.

153 - مَباحِثُ الأنوار: 259-260.

فـي الحِفظِ وَالتَّحقيق، وَالزُّهد وَالوَرَعِ وَالاِجتِهادِ فـي العِبـادَة. أخَذَ عَنِ الشَّيخ الإمامِ أبي عَبدِ اللَّهِ القَصّار، وَالشَّيخِ أبي عَبدِ اللَّهِ المَنجور [154]، وَهُوَ عُمدَتُهُ في جَميعِ العُلوم. وَتُوُفِّيَ سَنَةَ أربَعٍ وَأربَعينَ وَألف. وَدُفِنَ بِبِلادِهِ مَدغَرَةَ مِن أعمالِ سِجِلماسَة.

وَلِوَلَدِهِ مَولانا عَبدِ اللَّه، "حاشِيَةٌ" عَلى "المُرادِيّ"، وَ"اختِصار" ابنِ النَّحّاسِ في الجِهاد. وَكانَ مِن أكابِرِ الأئِمَّةِ الأعلام، العارِفينَ بِاللَّه. جَلَسَ في بَعضِ الأيّامِ مَعَ بَعضِ شُرَفاءِ تَعرَمت بِمَدغَرَة، في وَقتِ الضُّحى، وَتَذَكَّرَ ما كانَ يَفعَلُهُ في ذالِكَ الوَقت أيّامَ إقامَتِهِ بِالمَدينَةِ المُشَرَّفَة، فَانشَقَّتِ الجِبال، وَارتَفَعَت لَهُ المَدينَةُ المُنَوَّرَة، حَتّى عايَنَ مَوضِعَ جُلوسِهِ بِالدّارِ الَّتي كانَ فيها بِالمَدينَة. ذَكَرَ ذالِكَ في "الأنوارِ السَّنِيَّة" [155].

وَمِنَ الشّائِعِ أنَّهُ لَمّا وَقَفَ تِجاهَ القَبرِ الشَّريف، قال:

1 - إن كِيلَ زُرتُمْ بِما رَجَعتُمْ ؟ * يا أكرَمَ الرُّسْلِ ما أكُـــولُ؟

فَأُجيبَ مِنَ القَبر:

2 - كُولوا رَجَعنا بِكُلِّ خَيـــــرٍ * وَاجتَمَعَ الفَرْعُ وَالأُصولُ [156]

وَكانَ لِمَولانا عَبدِ الهادي أخٌ اسمُهُ عَلِيّ. ذَكَرَهُ الشَّيخُ اليوسِيُّ فيمَن

154 - أحمَدُ بنُ عَلِيّ. عالِمٌ فاسِيٌّ كَبير. (-995هـ) تَرجَمَتُهُ في: فَهرَستِه، جَذوَةِ الاِقتِباس: 1/ 135-136، رَقم78، دُرَّةِ الحِجال: 1/ 156-163، رَقم186، نَيلِ الاِبتِهاج: 143-145، صَفوَةِ مَنِ انتَشَر: 4-6، سَلوَةِ الأنفاس: 3/ 60-62، الاِستِقصا: 5/ 191، شَجَرَةِ النّور: 1/ 287، رَقم1095، إتحافِ أعلامِ النّاس: 1/ 319- 322، فَهرَسِ الفَهارِس: 2/ 566-567، رَقم323، الفِكرِ السّامي: 2/ 270، رَقم662، الإعلام:/ 237-241، رَقم202، الأعلام: 1/ 180.

155 - الأنوارُ الحَسَنِيَّة: 66-67.

156 - خ: وَرَدَت هاذِهِ الكَلِماتُ بِالكافِ غَيرِ المَعقودَة. وَفَضَّلنا رِوايَةَ قاء.

لَقِيَهُ وَتَبَرَّكَ بِهِ.[157] وَقَالَ فِي "الأنوارِ السَّنِيَّةِ"، [158] إنَّهُ كانَ عالماً عامِلًا عابِداً مُتَصَرِّفًا. وَقالَ الشَّيخُ أبو سالِمِ العَيَّاشِيُّ في "رِحلَتِهِ" [159]: "اِستَفَدتُ مِنهُ حَفيظَةً تَلَقَّاها مِن وَالِدِهِ؛ تُقرأُ في مَحَلِّ الخَوف، وَهِيَ ءايَةُ الكُرسِيِّ، ثَلاثَ عَشرَةَ مَرَّةً، إلى "العَظيمُ" [سورَةُ البَقَرَة: 255]، وَسَبعَ عَشرَةَ مَرَّةً إلى "خالِدونَ" [سورَةُ البَقَرَة: 257]، وَذَكَرَ لَنا حَفيظَةً أُخرى، وَهِيَ "سورَةُ يـاسين"، مَعَها "بِاسمِ اللَّهِ الرَّحمانِ الرَّحيم"، إحدى عَشرَةَ مَرَّةً.

وَمَدغَرَة، اَلَّتي هِيَ مِن أعمالِ سِجِلماسَة، بِالدّالِ المُهمَلَة. وَأمّا مَطغَرَة، اَلَّتي بِأعمالِ تِلِمسان، مَعَ الَّتي بِأعمالِ تازَة، فَبِالطّاءِ المُهمَلَة. ذَكَرَ ذالِكَ الشَّيخُ أبو العَبّاسِ الهِلالِيُّ عَلى "ديباجَةِ المُختَصَر".



157- اَلمُحاضَرات: 302.

158 - اَلأنوارُ الحَسَنِيَّة: 67، وَفيها أنَّهُ ابن علي.

159 - اَلرِّحلَةُ العَيّاشِيَّة: 1/ 16.

وَمِنهُم بَعضُ شُرَفاءِ أولادِ شاكِرٍ بِالرَّتب.

وَهُم مِنَ العَلَوِيِّينَ اليوسُفِيِّين، مِن بَني مَولايَ عُثمانَ ابنِ مَولانا طاهِر، إبنِ مَولانا الحَسَنِ بنِ أبي الجَمال، مَولانا يوسُف، إبنِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف.

مِنهُم شَيخُنا مَولانا عَبدُ الهادي[160] إبنُ مَولانا عَبدِ اللّه، إبنِ مَولانا التِّهامِيِّ بنِ عَبدِ اللّه بنِ الشَّريفِ بنِ عُثمانَ بنِ إبراهيم، إبنِ مَولانا عُثمانَ المَذكور. أحَدُ الأئِمَّةِ المُعتَبَرين، وَالأعلامِ المَشهورين، مُشارِكٌ في عِدَّةِ عُلوم، بَصيرٌ بِالمَذهَبِ وَفُروعِه، ضابِطٌ لِقَواعِدِه، عارِفٌ بِصِناعَةِ الأحكام، فَصيحُ اللِّسان، صَحيحُ النَّظر، قَوِيُّ الحُجَّة، حافِظٌ مُتقِن، جَمّاعٌ لِلدَّواوين، مُتَبَحِّرٌ في مَعرِفَةِ أسماءِ الكُتُب، كَلِفٌ بِالمُطالَعَة، مِن بَيتٍ قَديمٍ في العِلمِ وَالعَمَل. صاهَرَهُ مَولانا السُّلطان، وَوَلّاهُ قَضاءَ الجَماعَةِ بِالحَضرَةِ الإدريسِيَّة، هاذِهِ مُدَّةٌ مِن عِشرينَ سَنَةً. وَهُوَ الآنَ قائِمُ الحَياة. وَلَهُ وَلَدان: اَلفَقيهُ الأنجَبُ سَيِّدي مُحَمَّد، وَمَولانا أبو العَلاءِ إدريس[161]. أطالَ اللّهُ بَقاءَهُم، وَأدامَ في المَجدِ ارتِقاءَهُم.

وُلِدَ بِأولادِ شاكِر، وَنَشَأ في حِجرِ جَدِّهِ مَولانا التِّهامِيّ، وَلازَمَهُ في جُلِّ الفُنونِ المُتَداوَلَة. وَلَمّا تُوُفِّيَ جَدُّه، اِرتَحَلَ إلى فاس، وَأخَذَ عَن جَمعٍ مِنَ الأعلامِ بِها، كَالشَّيخِ أبي مُحَمَّد، عَبدِ القادِرِ ابنِ شَقرون، وَأبي الجَمال،

---

160 - أبو مُحَمَّد. (-1272هـ) تَرجَمَتُهُ في: وَفَياتِ الصِّقِلِّي: 69-70، رَقم 36، اَلشُّربِ المُحتَضَر: 22-23، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 259-261، سَلوَةِ الأنفاس: 1/ 117-118، إعلامِ أئِمَّةِ الأعلام: 15-16، شَجَرَةِ النّور: 1/ 400-401، رَقم1602، إتحافِ المُطالِع: 1/ 208.

161 - فَقيهٌ مُحَدِّث. (-1331هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلإعلام: 3/ 47-54، رَقم340، إتحافِ المُطالِع: 2/ 403.

سَيِّدي الطَّيِّبِ ابنِ كيران، وغَيرِهِما.

وكانَ جَدُّهُ مَولانا التِّهامِيُّ[162] علَّامَةً مُشارِكًا مُحَقِّقًا في جَميعِ عُلومِ العَرَبِيَّةِ وَالمَنطِقِ، وَالحِسابِ وَالفَرائِضِ، وَالمِيقاتِ وَالتَّعديلِ وَالـأَوفاقِ، مُتَبَحِّرًا في التَّفسيرِ وَالحَديثِ، وَالتَّصَوُّفِ وَالـأَصلَيْن، أَقعَدَ أهلِ عَصرِهِ بِمَعرِفَةِ الفِقهِ وَفُروعِهِ، مُستَحضِرًا لِلنَّوازِلِ، مُشاوَرًا في الفَتاوى وَالـأَحكامِ، شاعِرًا مُفلِقًا وَرِعًا زاهِدا. أَخَذَ عَنِ الشَّيخِ أبي العَبّاس، أَحمَدَ بنِ عَبدِ العَزيزِ الهِلالِيِّ، وَهُوَ عُمدَتُهُ في سائِرِ الفُنون. وَلا يَنتَسِبُ إلّا إلَيهِ. وبَعدَ وَفاتِهِ، اِرتَحَلَ إلى فاس، وَأَخَذَ عِلمَ التَّعديلِ عَن خاتِمَةِ الحُكَماءِ بِالدِّيارِ المَغرِبِيَّةِ، اَلشَّيخِ أبي الرَّبيع، سُلَيمانَ بنِ أَحمَدَ الفَشتالِيِّ،[163] اَلمُتَوَفّى سَنَةَ ثَمانٍ وَمِئَتَينِ وَأَلف. وَحَجَّ وَزار، وَحَطَّ عَن نَفسِهِ الآثامَ وَالـأَوزار. ولَقِيَ الشَّيخَ مُرتَضى الحُسَينِيَّ الواسِطِيَّ، وَأَجازَهُ بِجَميعِ مَروِيّاتِهِ في سائِرِ الفُنون. وَوَلِيَ الفُتيا وَالقَضاءَ بِمَدغَرَةَ وَالرُّتَب. وَانتَهَت إلَيهِ الرِّياسَةُ فيهِما. ولَهُ "أُرجوزَةٌ" في عِلمِ البَلاغَة. نَظَمَ فيها "تَلخيصَ المِفتاح"، وَ"أُرجوزَةٌ" تَعَرَّضَ فيها لِنَسَبِهِمُ الباهِر، وَجَعَلَ العِنايَةَ بِهِ مِنَ المَفاخِر؛ اِستَقرَأَ فيها جُلَّ فُروعِهِم وَأُصولِهِم. وَاختَصَرَ "فَتحَ القُدّوس، في شَرحِ خُطبَةِ القاموس". وَتُوُفِّيَ سَنَةَ عَشرٍ وَمِئَتَينِ وَأَلف. وَهُوَ ابنُ سِتٍّ وَسِتّينَ سَنَةً.

وَتَرجَمَ في "الـأَنوارِ السَّنِيَّة"[164] لِجَدِّهِ مَولايَ الشَّريفِ بنِ عُثمان، وَأَخيهِ سَيِّدي مُحَمَّد. وَذَكَرَ أَنَّهُما كانا مِنَ الـأَولياء، وَمِنَ الـأَئِمَّةِ الـأَعلام.

---

162 - أبو عَبدِ الله. (-1210هـ) تَرجَمَتُهُ في: شَجَرَةِ النُّور: 1/ 373، رَقم1489، إتحافِ المُطالِع: 1/ 80، (وَتَصَحَّفَ فَصارَ العِلمِيَّ، وَالصَّوابُ العَلَوي).

163 - أبو الرَّبيع. (-1208هـ) تَرجَمَتُهُ في: ثَمَرَةِ أُنسي:91، اَلشُّربِ المُحتَضَر: 3، سَلوَةِ الـأَنفاس: 3/ 115-116، شَجَرَةِ النُّور: 1 / 372، رَقم1484، إتحافِ المُطالِع: 1/ 76.

164 - اَلـأَنوارُ السَّنِيَّة: 69.

وَكَذالِكَ تَرجَمَ لِمَولايَ عُثمان[165]، وَقالَ إنَّهُ ذو هِمَّةٍ فِي الدِّين، مُحِبٌّ لِأَهلِ الخَيرِ وَالمَساكين، ذو مَشورَةٍ لِلنّاسِ في جُلِّ أُمورِهِم، عارِفٌ بِبَعضِ أحكامِ الطِّبِّ.

وَعَدَدُ رِجالِ عَمودِ صاحِبِ التَّرجَمَة، مَولانا عَبدِ الهادي، ثَلاثَةٌ وَثَلاثون؛ إذ مِنهُ إلى مَولانا طاهِرِ ابنِ مَولانا الحَسَن، تِسعَة، بِالمُثَنّاة. وَبَينَ مَولانا طاهِرٍ المَذكور، وَمَولانا الحَسَنِ القادِمِ خَمسَة. وَمِن مَولانا الحَسَنِ القادِمِ إلى استِكمالِه تِسعَةَ عَشَر.

وَكانَ لِمَولايَ عُثمان، إبنِ مَولانا طاهِرٍ وَلَدان: مَولايَ إبراهيمُ المُتَقَدِّم، وَأولادُهُ بِأولادِ شاكِر، بِالرُّتَب. وَمَولايَ امحَمَّد، فَتحا، وَأولادُهُ بِتادِلَة. وَكانَ وَلِيًّا صالِحاً ناصِحاً لِلعِباد، مُتَجَرِّدًا لِلعِبادَة، مُتَقَشِّفَ اللِّباسِ وَالمَعاش. قالَهُ في "الأنوارِ السَّنِيَّة"[166].

وَمِنهُم بَعضُ شُرَفاءِ بَني موسى وَأَكرورگار.

وَهُم مِنَ العَلَوِيِّينَ اليوسُفِيِّين، مِن بَني أبي عَبدِ الله، مَولايَ امحَمَّد، فَتحا، إبنِ مَولايَ طاهِر، إبنِ مَولانا الحَسَنِ بنِ أبي الجَمالِ يوسُف، إبنِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف. وَدارُهُم دارُ صَلاحٍ وَوِلايَة، وَوَرَعٍ وَزُهد.

مِنهُمُ الطّالِبُ الأُستاذُ المُجَوِّد، مَولاي أحمَدُ بنُ أبي عَبدِ الله، سَيِّدي مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد، إبنِ الوَلِيِّ الصّالِحِ المَجذوبِ الفَيّاض،[167] مَولايَ أحمَد، المُلَقَّبِ بِالسُّلطان، إبنِ امحَمَّد، فَتحا، بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ امحَمَّد، فَتحا، المَذكور.

---

165 - الأنوارُ السَّنِيَّة: 68.

166 - الأنوارُ السَّنِيَّة: 68.

167 - تَرجَمَتُهُ في الدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 270-271.

قَدِمَ وَالِدُهُ أبو عَبدِ اللَّه، سَيِّدي مُحَمَّدٌ لِفاس، وَصاهَرَهُ أولادُ المَنجور، بِسَبعِ لَويات مِنها. وكانَ ناسِكًا وَرِعًا زاهِدًا مُتَقَشِّفًا، زَوّارًا للصّالِحين، مُنقَبِضًا عَنِ الخَلق. لا يَأوي إلّا إلى المَساجِدِ وَالخَلوات. تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبعٍ، بِالمُوَحَّدَة، وَخَمسينَ وَمِئَتَينِ وَألف.

وَعَدَدُ رِجالِ عَمودِ صاحِبِ التَّرجَمَة، إثنانِ وَثَلاثون؛ إذ مِنهُ إلى مَولانا طاهِر، إبنِ مَولانا الحَسَن، تِسعَة، بِالمُثَنّاة. وَبَينَ مَولانا طاهِر، وَمَولانا الحَسَنِ القادِم، خَمسَة. وَمِن مَولانا الحَسَنِ إلى استِكمالِ العَمود، تِسعَةَ عَشَر.

وَكانَ لِمَولايَ امحَمَّد، فَتحا، إبنِ مَولانا طاهِر، إبنِ مَولانا الحَسَن، وَلَدان: مَولايَ أحمَدُ المَذكور، وَمَولايَ [168]. وَأولادُهُما مَعًا بِبَني موسى، وَأكروركاز.

وَلِجَدِّهِ مَولانا الحَسَن، أربَعَةُ أولاد:

مَولانا أبو القاسِم. وَهُوَ خَلَّفَ خَمسَةَ أولاد. وَمَولانا عَبدُ العَزيز، وَهُوَ خَلَّفَ أربَعَة. وَمَولانا طاهِر، وَهُوَ قَد [169] خَلَّفَ ثَلاثَة. وَهاؤُلاءِ الثَّلاثَة، قَد تَقَدَّمَ الكَلامُ عَلَيهِم. وَمَولانا عُمَر، وَأولادُهُ بِالحَرّا، قُربَ حَمِّ داوود. وَانتَقَلَ البَعضُ مِنهُم، لِجاوز مَدغَرَة، وَأدخسان، وَمَلوِيَة.

وَبِدَرعَةَ مِنهُم قاضي تافِلالتَ وَمَدغَرَة، عَلى عَهدِ السُّلطانِ أبي الرَّبيع، اَلعَلّامَةُ المُفتي، أبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٌ الهاشِمِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ العَرَبِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ أحمَدَ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ عُمَرَ المَذكور [170].

وَابنُ عَمِّهِ العَلّامَةُ [171] المُفتي أبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٌ الأمينُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ قاسِمِ بنِ الحَسَنِ المَذكور [172].

---

168 – خ، ف: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

169 – ف: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

170 – تَرجَمَتُهُ في الدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 274.

171 – ف: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

172 – تَرجَمَتُهُ في الدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 274.

وَمِنهُم بَعضُ شُرَفاءِ صوصو

وَهُم مِنَ العَلَوِيِّينَ اليوسُفِيِّين. مِن بَني أبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدِ بنِ أبي الجَمالِ يوسُف، إبنِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف.

منهُم مَولايَ عَلِيُّ بنُ امحَمَّد، فَتحا، بنِ قاسِمِ بنِ بوبَكرِ بنِ قاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ السَّعيدِ بنِ مُحَمَّدٍ المَذكور، اَلْمُقيمُ الآنَ بِجُرنيز، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيِّين. ارتَحَلَ وَالِدُهُ مَولايَ امحَمَّدٌ لِفاس، أيّامَ السُّلطانِ أبي الرَّبيع، واستَوطَنَها، وصاهَرَهُ بِها أولادُ الحُرَيشِيِّ[173]، وَخَلَّفَ فيها وَلَدَهُ المَذكور.

وَفي السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بنِ السَّعيد، خامِسِ ءابائِه، يَجتَمِعُ مَعَهُ الفَقيهُ الجَليل، اَلماجِدُ الأصيل، دَوحَةُ المَجد، سَيِّدي الحَبيبُ[174] بنُ عَبدِ الهادي بنِ هاشِمِ بنِ قاسِمِ بنِ أبي بَكرِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ المَذكور. صاهَرَهُ السُّلطانُ أبو الرَّبيع. وَوَلِيَ الخِلافَةَ بِفاس، وَالخِطابَةَ بِمَسجِدِ القَرَوِيِّين. ثُمَّ رَجَعَ لِتافِلالت، وَتُوُفِّيَ بِمُرّاكُش سَنَةَ سَبع، بِالمُوَحَّدَة، وَخَمسينَ وَمِئَتَينِ وَألف. وَهُوَ ابنُ سِتٍّ وَثَمانينَ سَنَة.

وَمِنهُم أيضًا مَولايَ الحَسَن، إبنُ السَّيِّدِ أبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٍ الأمين[175]، إبنِ جَعفَرِ بنِ الحَفيدِ بنِ هاشِمِ بنِ الشَّريفِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بوعَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ المَذكور، اَلْمُقيمُ بِزُقاقِ الرَّوّاح، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيِّين. قَدِمَ وَالِدُهُ سَيِّدي أبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٌ الأمينُ لِفاس، وَاستَوطَنَها، وَصاهَرَهُ السُّلطانُ أبو الرَّبيع. وَبِها تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسع، بِالمُثَنّاة، وَثَلاثينَ وَمِئَتَينِ وَألف.

وَخَلَّفَ بِها وَلَدَهُ مَولايَ الحَسَنَ المَذكور. وَكانَ رَجُلًا صالِحًا مُؤثِرًا

---

173 - ف: اَلمَرينِيّ.

174 - تَرجَمَتُهُ في: اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 277-278، اَلإعلام: 3/ 114، رَقم378، إتحافِ المُطالِع: 1/ 171.

175 - تَرجَمَتُهُ في: اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 1/ 276.

لِلخُمول، وَرِعًا زاهِدًا ناسِكًا كَثيرَ الأذكار. قَرَّظَ عَلى "شَرحِ عُقودِ الفاتِحَةِ" لِلوالِد، قُدِّسَ سِرُّه، أَبياتًا تَعَرَّضَ فيها لِلثَّناءِ عَلَيه، وَحَسَّنَ استِنباطاتِه، وَبالَغَ في ذالِك؛ فَأَجابَهُ الوالِدُ بِأَبياتٍ مَطلَعُها[176]:

1 - عَجِبتُ لَهُ بَحْرًا مُنيلًا لِجَوْهَـر[177] * لِمَنْ يَبتَغيهِ وَهْوَ يُدْعى ابنَ جَعفَرِ[178]

2 - أَمينٌ، بِبَيْتِ المُلكِ مَطلَعُ سَعْـدِهِ * رَشيدٌ وَمَـأمونٌ وَصِهرُ مُظَفَّـرِ[179]

وَمِنهـــا[180]:

3 - لَعَمْرُكَ يا بَحْرَ العُلومِ ابنَ جَعفَـرِ * لَقَد جُدْتَ فَوْقَ جودِ يَحيى[181] وَجَعفَرِ[182]

4 - وَجِئْتَ بِما الطّائِيُّ[183] يَعجِزُ عَنْهُ مِنْ * عَطاءٍ وَمَدْحٍ لَيْسَ يُرْوى لِبُحتُـري[184]

وَمَولايَ عَلِيٌّ، إبنُ مَولايَ مُحَمَّد، قُعدُدٌ بِالنِّسبَةِ لِمَولايَ الحَسَن؛ إذ مِن مَولايَ عَلِيٍّ، إلى أبي عَبدِ اللّهِ مُحَمَّد، الجامِعِ بَينَهُما ثَمانِيَة. وَمِن مَولانا الحَسَنِ إلَيهِ تِسعَة. وَبَينَ أبي عَبدِ اللّهِ المَذكور، وَمَولانا الحَسَنِ القادِمِ، أربَعَة. وَمِن مَولانا الحَسَن، إلى استِكمالِ العَمودِ وَانتِهائِه إلى الحَسَنِ السِّبط، تِسعَةَ عَشَر، بِالمُثَنّاة. فَجُملَةُ رِجالِ عَمودِهِم، مِنَ القُعدُدِ إلى استِكمالِه أحَدٌ وَثَلاثون. وَيَزيدُ في الطَّريفِ بِواحِد.

---

176 - ديوانُ حَمدونَ ابنِ الحاجّ: 1/ 227.

177 - ف: بِجَوهَر. وَهْوَ تَصحيف. وَجَوهَرٌ كَذالِك، هُوَ القائِدُ الفاطِمِيُّ الّذي فَتَحَ مِصر.

178 - الجَعفَرُ في اللُّغَة: النَّهرُ الصَّغير. أُنظُر: لِسانَ العَرَب: 4/ 142.

179 - في البَيتِ تَورِيَةٌ بِالأَمينِ العَبّاسِيِّ، الخَليفَةِ الشَّهير، وَالرَّشيدِ وَالمَأمونِ وَالمُظَفَّر، مِن مُلوكِ الطَّوائِفِ بِالأَندَلُسِ في القَرنِ الخامِسِ الهِجرِيِّ.

180 - ديوانُ حَمدونَ ابنِ الحاجّ: 1/ 228.

181 - يَحيى بنُ خالِدٍ البَرمَكِيّ. وَزيرُ الخِلافَةِ العَبّاسِيَّة. (-190هـ)

182 - جَعفَرُ بنُ يَحيى البَرمَكِيّ. وَزيرُ الخِلافَةِ العَبّاسِيَّة. (-187هـ)

183 - أبو تَمّامٍ الطّائِيّ، الشّاعِرُ المَشهور.

184 - أبو عُبادَةَ البُحتُرِيّ، الشّاعِرُ المَشهور.

وَأولادُ أبي عَبدِ اللَّه المَذكور، كَما هُم بِصوصو، كَذالِكَ هُم بِدارِ الشَّريفِ بِتِزمّي، وَالدُّوَيرَةِ بِالرُّتب، وَالبَلاغِمَةِ بِه، وَأولادِ عمرَة، وغَيرِ ذالِك.

وَتَكَلَّمنا فيما تَقَدَّمَ عَلى خَمسَةٍ مِن أَبناءِ أَبي الجَمال، يوسُف، إبنِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف. وَهُم مَولانا عَلِيّ، وَمَولانا أَحمَد، وَمَولانا عَبدُ الواحد، اَلمُكَنّى بِأَبي الغَيث، وَمَولانا الحَسَن، وَمَولانا أَبي [كَذا] عَبدِ اللَّه مُحَمَّد.

وَبَقِيَ أَربَعَة. وَهُم: اَلسَّيِّدُ عَبدُ اللَّه، وَأولادُهُ بِأَخنوس، وكَير، وَجِنانِ الشَّريف، وَجِنانِ مَولايَ أَحمَد. وَهُما قَصرانِ بِبَلَدِ السَّيفَة، وَبِفَخذِ أيتِ رَحٍّ مِن زَمّور، وَبِتادلَة، قُربَ زاوِيَةِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ الشَّرقِيّ، عَلى ما ذَكَرَهُ في "المَطالِعِ الزَّهراء". وَالسَّيِّدُ الطَّيِّب، وَأولادُهُ بِأَستور، قَصرٍ عَظيمٍ بِدَرعَة. وَالسَّيِّدُ الحُسَين، بِالتَّصغير، اَلمَدعُوُّ الكَبير، وَأولادُهُ بِحاحَة، قَبيلَةٍ مِن سوس. وَلَهُم بِها رِياسَةٌ وَوَجاهَة. وَخَرَجَ البَعضُ مِنهُم لِمَرّاكُش وَغَيرِها. وَالسَّيِّدُ عَبدُ الرَّحمان. وَكانَ أولادُهُ في القَديمِ بِالقَصرِ المَعروفِ بِالحاجِّ عَلِيّ.

وَحَكى في "المَطالِعِ الزَّهراء"، عَن بَعضِ مَن لَهُ اعتِناءٌ بِمَعرِفَةِ أَنسابِ هاؤُلاءِ الأَشراف، أَنَّ هاذا الفَرعَ لَم يَبقَ مِنهُ إلّا رَجُلٌ واحِد، يُقالُ لَهُ مَولايَ الطَّيِّب، بِأَدغاغ، مِن تَوات.

وَمِنهُمُ الشُّرَفاءُ المَدعُوُّونَ بِالفُضَيلِيِّين، اَلمُقيمونَ بِعُدوَةِ فاسِ الأندَلُس

وَهُم مِنَ العَلَوِيِّينَ المَحمَّدِيِّين. مِن بَني السَّيِّدِ أبي عَبدِ اللّه، مُحَمَّد، إبنِ السَّيِّدِ أبي عَبدِ اللّه، امحَمَّد، فَتحا، إبنِ مَولانا علِيٍّ الشَّريف. وَهُم أوَّلُ العَلَوِيِّينَ استيطانًا بِفاس.

وَأَوَّلُ قادِمٍ مِنهُم إلَيها جَدُّهُم السَّيِّدُ أبو العَبّاس، أحمَدُ بنُ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ السَّيِّدِ عَبدِ اللّه بنِ أبي عَبدِ اللّه، مَولانا امحَمَّد، فَتحا، إبنِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف. وَخَلَّفَ وَلَدَيْن: فَضيل، كَجَميل، وَأبا العَلاءِ إدريس. وَلِكُلٍّ مِنهُما العَقِب، كَما في "الدُّرِّ السَّنِيّ".[185] وَيُعرَفونَ كُلُّهُم بِالفُضَيلِيِّين، نِسبَةً إلى فُضَيلٍ المَذكور، تَغليبا. وَهاذِهِ النِّسبَةُ عَلى القِياسِ العَرَبِيِّ في النَّسَب، جَمعا وَإفرادا.

وَهُم كَثيرون. إلّا أنَّهُ لَم يَتَّفِق لي الآنَ الاطِّلاعُ إلّا عَلى بَعضِ أفرادِهِم. وَهُم ثَلاثَةُ نَفَر: اَلفَقيهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ هاشِمِ بنِ أبي بَكرِ بنِ الحَسَن، وَالسَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمانَ بنِ عَبدِ المَلِكِ بنِ الحَسَن، وَالسَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ أحمَدَ بنِ الكَبير.

وَهُما، أعني الأَخَوَينِ السَّيِّدَ الحَسَن، جَدَّ الأوَّلين، وَالسَّيِّدَ الكَبير، جَدَّ الأخير، وَلَدا السَّيِّدِ أحمَدَ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ إدريس، أخي الفُضَيلِ بنِ أحمَد، اَلجَدِّ الجامِع. وَالأخيرُ قُعدُدٌ بِالنِّسبَةِ إلى الأوَّلين؛ إذ مِنهُ إلى الجَدِّ الجامِعِ ثَمانِيَة. وَمِنهُما إلَيهِ تِسعَة، بِالمُثَنّاة. وَبَينَ جَدِّهِمُ الجامِعِ هاذا، وَمَولانا الحَسَنِ القادِمِ سَبعَة، بِالمُوَحَّدَة. وَمِن مَولانا الحَسَن، إلى استِكمالِ العَمودِ وَانتِهائِهِ إلى الحَسَنِ السِّبط، تِسعَةَ عَشَر. فَجُملَةُ رِجالِ عَمودِهِم مِنَ القُعدُدِ إلى استِكمالِهِ أربَعَةٌ وَثَلاثون. وَيَزيدُ في

---

185 - اَلدُّرُّ السَّنِيّ: 58.

الطَّرِيف بِواحِد. وَسَقَطَ لِصاحِبِ "الدُّرّ السَّنِيّ"، مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحمان، وعَبدُ الله، وَهُوَ مُستَدرَكٌ عَلَيه.

وَمِنهُم بَعضُ شُرَفاءِ

زاوِيَةِ سَيِّدي قاسِم، بِوادِ أبلي.

وَهُم مِنَ العَلَوِيِّينَ المَحَمَّدِيِّين. مِن بَني السَّيِّدِ قاسِمِ ابنِ مَولانا امحَمَّد، فَتحا، إبنِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّرِيف. بِفاسَ مِنهُمُ الآنَ فَرعان: السكّوريّون، المُقيمُونَ بِالجَزِيرَةِ وَالصَّفَّاح، مِن عُدوَةِ فاسِ الأَندَلُس، وَالفَضِيلِيّونَ المُقيمونَ بِدَربِ سَيِّدي شُلُوش، عُدوَةَ فاسِ القَرَوِيِّين. وَجَدُّهُمُ الَّذي يَجتَمِعُونَ فيه، هُوَ نَزِيلُ سكّورَة، مَوضِعٍ قُربَ صَفرو.
وَالسَّيِّدُ أَبو عَبدِ الله، سادِسُ الأَبناءِ مِنَ السَّيِّدِ قاسِمٍ المَذكور، وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ قاسِمِ بنِ عَلِيٍّ بنِ قاسِمِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قاسِمٍ المَذكور. اِنتَقَلَ أَولادُهُ لِفاسَ أَيّامَ السُّلطانِ أَبي عَبدِ الله، سَيِّدي مُحَمَّد بنِ عَبدِ الله، وَاستَوطَنَها [كَذا]. وَدُعِيَ أَهلُ الأَندَلُسِ مِنهُم بِالسكّورِيِّين. وَيُقالُ لِلواحِدِ مِنهُمُ السكّورِيّ، نِسبَةً لِسكّورَةَ المَذكورَة، عَلى القِياسِ العَرَبِيِّ في النَّسَبِ إفراداً وَجَمعا. وَدُعِيَ أَهلُ دَربِ ابنِ شُلُوشَ بِالفَضِيلِيِّين، لِكَونِ أُمِّ جَدِّهِمُ المُباشِر، أَحمَد، فَضِيلِيَّة[186]. وَلَيسوا مِنهُم[187].
المَوجودُ الآنَ مِنهُم ثَمانِيَة: إثنانِ مِن أَهلِ دَربِ ابنِ شُلُوش. وَهُما سَيِّدي إبراهيمُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ بنِ حَمُّ بنِ عَبدِ الواحِدِ بنِ مُحَمَّد، الجَدُّ الجامِعِ بَينَهُم. وَابنُ عَمِّهِ اللَّحا السَّيِّدُ أَحمَدُ بنُ قاسِم. وَسِتَّةٌ مِن أَهلِ

186 – ف: فَضيلَة.

187 – الأوّلونَ مَنسوبونَ إلى فُضَيل، وَالآخِرونَ مَنسوبونَ إلى أُمِّهِم فَضيلَة. فَليُتَأمَّل.

عُدوَةِ الـأَندلُس، وَهُمـا:

اَلـأَخَوانِ الفَقيهانِ الجَليلان، اَلسَّيِّدُ الطَّيِّب، وَالسَّيِّدُ مُحَمَّد، وَلَدا السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ القادرِ بنِ مُحَمَّد، اَلجَدُّ الجامِع.

فَلِلـأَوَّلِ الفَقيهُ الجَليلُ المُؤَدِّب، اَلسَّيِّدُ الهادي. وَلَهُ خَمسَةُ أولاد. أبو النَّاصِرِ وَسُلَيمان، وَعُمَرُ وَمُحَمَّدٌ وَأحمَد. وَخَلَّفَ الثَّاني وَلَدَيْنِ اثنَين: اَلسَّيِّدَ إدريس، وَالسَّيِّدَ عَبدَ الرَّحمان. وَأولادُ عَمِّهِ سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ هاشِمِ بنِ الفُضَيلِ بنِ عَبدِ القادرِ بنِ مُحَمَّد. وَسَيِّدي الحُسَينُ بنُ عَبد القادرِ بنِ الشَّريفِ بنِ عَبدِ القادرِ بنِ مُحَمَّد. وَسَيِّدي إبراهيم، وَسَيِّدي جَعفَر، وَلَدا السَّيِّدِ عَبدِ السَّلامِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ التِّهامِيِّ بنِ مُحَمَّد، اَلجَدُّ الجامِع.

وَالقُعدُدُ مِنهُم مَولايَ الطَّيِّبُ المَذكور؛ إذ مِنهُ إلى مَولايَ قاسِمِ ابنِ مَولانا مُحَمَّد، عَشَرَة. وَالمُتَوَسِّطُ خَمسَة. وَهُم سَيِّدي إدريسُ بنُ مُحَمَّد، وَسَيِّدي مُحَمَّدُ بن هاشِم، وَسَيِّدي الحُسَينُ بنُ عَبدِ القادر، وَالـأَخَوانِ سَيِّدي إبراهيم، وَسَيِّدي جَعفَر، وَلَدا السَّيِّدِ عَبدِ السَّلام؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى السَّيِّدِ قاسِمٍ المَذكورِ أحَدَ عَشَر. وَالطَّريفُ اثنان. وَهُما أهلُ دَربِ ابنِ شُلوش ؛ إذ مِنهُم إلى السَّيِّدِ قاسِمٍ المَذكور، إثنا عَشَر. وَبَينَ مَولايَ قاسِمٍ المَذكور، وَمَولايَ الحَسَنِ القادِمِ أربَعَة. وَمِن مَولانا الحَسَنِ إلى استِكمالِ العَمودِ تِسعَةَ عَشَر. فَجُملَةُ رِجالِ عَمودِهِم مِنَ القُعدُدِ إلى استِكمالِهِ اثنانِ وَثَلاثون. وَيَزيدُ في المُتَوَسِّطِ بِواحِد، وَفي الطَّريفِ بِاثنَين.

وَقَد كانَ السَّيِّدُ عَلِيُّ بنُ قاسِم، جَدُّ أبي عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّد، نَزيلِ سكّورَة، مِنَ الـأَولياء؛ كَثيراً ما تَعتَريهِ الـأَحوال، وَيَنطِقُ بِمُغَيَّبات. ذَكَرَهُ في "الـأَنوارِ السَّنِيَّة". [188] وَقالَ إنَّهُ كانَ يُخبِرُ أهلَ زاوِيَةِ الدِّلاءِ بِجَميعِ ما يَقَعُ لَهُم مَعَ أولادِ مَولانا الشَّريفِ بنِ عَلِيٍّ.

وَقَد خَرَجَ بَعضُ شُرَفاءِ زاوِيَةِ سَيِّدي قاسِمٍ لِصَفرو، وَاستَوطَنوا حَومَةَ

---

188 - اَلـأَنوارُ السَّنِيَّة: 57.

الشُّبّاكِ مِنها. وَبَعضُهُمُ الـآنَ بِفاس. وَخَرَجَ البَعضُ لِدَرعَة، وَالبَعضُ لِتَوات، بِزاوِيَةِ الرُّكّان، وَتَفَركانته وَبوعَلِيّ، وَالَمحفوض، وَتيطّاون، وَأَزوى، وَتَجفيف، وَتَنَهت، وَغَيرِ ذالِك.

وَمِنهُمُ الشُّرَفاءُ أَولادُ بَنَّصر.

وَهُم مِنَ العَلَوِيّينَ المُحَمَّدِيّين، مِن بَني السَّيِّدِ أَبي الحَسَنِ عَلِيّ، إِبنِ مَولانا امحَمَّد، فَتحا، إِبنِ مَولايَ عَلِيٍّ الشَّريف. وَأَوَّلُ قادِمٍ مِنهُم لِفاس، اَلـأَخَوانِ مَولايَ بَنَّصر، وَمَولايَ امحَمَّد، فَتحا، أَبناءُ أَبي الحَسَن، عَلِيٍّ بنِ عَلِيّ، مَرَّتَين، بنِ الرَّشيدِ بنِ الصّادِقِ بنِ الفُضَيلِ بنِ عَبدِ القادِرِ بنِ امحَمَّد، فَتحا، بنِ عَلِيٍّ المَذكور. وَلِكِلَيهِما العَقِب. وَيُدعى أَولادُ كُلٍّ مِنهُما بِـ "بَنَّصر"، تَغليبا. وَذالِكَ كَاللَّقَبِ في حالَةِ الإفراد.
مِنهُمُ الفَقيهُ الجَليلُ النّاسِك، مَولايَ امحَمَّد، فَتحا، بنُ السَّيِّدِ بَنّاصِر، إِبنِ مَولايَ بَنَّصر، إِبنِ السَّيِّدِ أَبي الحَسَن، عَلِيّ، اَلجَدُّ الجامِعِ بَينَهُم.
وَالإِخوَةُ الثَّلاثَة: اَلسَّيِّدُ أَحمَد، وَالسَّيِّدُ العَرَبِيّ، وَالسَّيِّدُ الطَّيِّب، أَولادُ أَخيهِ السَّيِّدِ مُحَمَّد. وَهُم أَهلُ زُقاقِ الماء، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيّين. وَالسَّيِّدُ الكَبيرُ ابنُ السَّيِّدِ الرَّشيدِ إِبنِ السَّيِّدِ امحَمَّد، فَتحا، إِبنِ السَّيِّدِ عَلِيّ، اَلجامِعِ بَينَهُم، اَلمُقيمُ بِفُرنِ شَطَّة، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيّين. وَالـأَخَوانِ السَّيِّدُ بَنّاصِر، وَالسَّيِّدُ عَبدُ السَّلام، وَلَدا السَّيِّدِ هاشِمِ بنِ حَرازِمِ بنِ امحَمَّد، فَتحا، بنِ عَلِيٍّ المَذكور، اَلمُقيمانِ الـآنَ بِدَربِ سَيِّدي صافي، في عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيّين.
وَقُعدُدُهُم مَولايَ امحَمَّد، فتحا، وَسَيِّدي الكَبير؛ إِذ مِن كُلٍّ مِنهُما إِلى السَّيِّدِ عَلِيٍّ ابنِ مَولانا امحَمَّد، فَتحا، إِحدى عَشَر [كَذا]. وَطَريفُهُم خَمسَة: اَلإِخوَةُ الثَّلاثَة، أَولادُ سَيِّدي مُحَمَّدٍ بَنَّصر، وَالـأَخَوانِ وَلَدا سَيِّدي هاشِم؛ إِذ مِن كُلٍّ مِنهُم إِلى السَّيِّدِ عَلِيٍّ المَذكور، إِثنا عَشَر. وَبَينَ

مَولانا عَلِيٌّ هاذا، وَمَولانا الحَسَنِ القادِمِ أربعَة. وَمِن مَولانا الحَسَنِ إلى استِكمالِه ثَلاثَةٌ وثَلاثون. ويَزيدُ في الطَّريفِ بِواحِد. وَأولادُ مَولانا عَلِيٍّ إبنِ مَولانا مُحَمَّد، جَدٌّ هاؤُلاءِ الشُّرَفاء، بِبوعام. وَمِنهُ انتَقَلوا لِفاس. وَسكَنَ البَعضُ مِنهُم بِتازوطَة[189]، أعلى بِلادِ مَدغرَة. وَانتَقَلَ البَعضُ مِنهُم لِلهَري، بِملوِيَة، وأركو زَيان، قُربَ زاوِيَةِ الدِّلاء.

مِنهُم قاضي الجَماعَةِ بِالحَضرَةِ المَولَوِيَّةِ مِكناسَةَ الزَّيتون، مَولانا عَبدُ القادِرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ المالِكِ بنِ العَرَبِيِّ بنِ عَلِيٍّ المَذكور[190]، العَلّامَةُ الدَّرّاكَةُ الحافِظُ الضّابِط. لَهُ "شَرحٌ" عَلى "هَمزِيَّةِ" البوصيرِيِّ، وَ"شَرحٌ" عَلى "تُحفَةِ" ابنِ عاصِم[191]. كِلاهُما في سِفرَين. وَهُما مِمّا يَدُلّانِ عَلى باعِه، وكَمالِ اطِّلاعِه. تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبعٍ، بِالمُوَحَّدَة، وَثَمانينَ وَمِئَةٍ وَألف. وَرَمَزَ لِتاريخِ وَفاتِه، تاجُ الأُدَباء، أَبو الرَّبيع، مَولانا سُلَيمانُ الحَوّاتُ الحَسَنِيُّ المَوسَوِيّ، فَقال:

1 - قاضي القُضاةِ السِّجِلماسِيُّ حَيثُ مَضى * مُضَمَّخًا بِعَبيرِ العَفوِ تَضميخا
2 - اِستَخرَجَت فِكرَتي في الحالِ أنَّ لَـهُ * الآنَ غابَ هِلالُ العَدلِ تاريخا

وَمِنهُم أيضًا ابنُ أخيهِ قاضي الجَماعَةِ بِالحَضرَتَينِ الإدريسِيَّةِ وَالمَولَوِيَّة، شَيخُنا أَبو العَبّاس، مَولانا أحمَدُ بنُ عَبدِ المالِك،[192] المُتَوَفّى بِمِكناسَة، لِعَشرِ لَيالٍ خَلَونَ مِن رَجَب، سَنَةَ إحدى وَأربَعينَ وَمِئَتَينِ وَألف. لَهُ

189 - ف: تازوكة.

190 - تَرجَمَتُهُ في: إتحافِ أعلامِ النّاس: 5/ 332-333، إتحافِ المُطالِع: 1/ 35.

191 - أبو بكر، مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الغَرناطِيّ. فَقيهٌ أندَلُسِيٌّ شَهير. (-829هـ) تَرجَمَتُهُ في: لَقطِ الفَرائِد: 243، نَيلِ الابتِهاج: 491-493، رَقم601، نَفحِ الطّيب: 5/ 19-22، أزهارِ الرِّياض: 3/ 5-7، كَشفِ الظُّنون: 1/ 365، إيضاحِ المَكنون: 1/ 127، هَدِيَّةِ العارِفين: 2/ 185، شَجَرَةِ النّورِ الزَّكِيَّة: 1/ 247، رَقم891، الفِكرِ السّامي: 2/ 253، رَقم619، مُعجَمِ المَطبوعات: 225، رَقم511. الأعلام: 1/ 241، الإعلام: 7/ 45.

192 - (-1241هـ) تَرجَمَتُهُ في: إتحافِ أعلامِ النّاس: 1/ 349-353، إتحافِ المُطالِع: 1/ 139.

مُشارَكَةٌ تامَّةٌ في الفِقهِ وَالتَّصريفِ وَاللُّغَة، مَعَ المَعرِفَةِ التَّامَّةِ بِصِناعَةِ القَضاءِ وَالوَثائِق، وَاستِحضارِ نُصوصِ "المُختَصَر"، وَقَضايا التَّاريخِ وَالأَدَب. مِمَّن أَخَذَ عَنِ الوالِد، قُدِّسَ سِرُّه، وَمَدَحَهُ بِأَبيات. وَشارَكَهُ في الأَخذِ عَن جَماعَةٍ مِن أَشياخِه.

وَتَقَدَّمَ أَنَّ أَولادَ مَولانا امحَمَّد، فَتحا، إبنِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريف، أَربَعَة: مَولايَ عَبدُ اللَّه، وَمَولايَ قاسِم، وَمَولايَ عَلِيّ. وَهاؤُلاءِ الثَّلاثَةُ قَد تَقَدَّمَ الكَلامُ عَلى أَولادِهِم. وَرابِعُهُم مَولانا الحَسَن. وَهُوَ أَكبَرُهُم. وَأَولادُهُ بِقَصرِ أَولادِ مُحَمَّدٍ الشُّرَفاء. وَلَهُم دِيارٌ بِمُرّاكُش وَصَفرو، وَتامَرزيت، وَغَيرِ ذالِك.

وَمِن أَهلِ مُرّاكُش، اَلعالِمُ الصَّدر، اَلشَّهيرُ المُفتي، أَبو مُحَمَّد، عَبدُ الواحِدِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المَذكور، اَلمُتَوَفّى سَنَةَ سِتٍّ وَأَلف[193]. تَرجَمَ لَهُ في "دُرَّةِ الحِجال"،[194] وَ"نُزهَةِ الحادي"،[195] وَ"نَشرِ المَثاني"[196]، وَبِهِ افتَتَحَ كِتابَه. وَقالَ إنَّهُ كَبيرُ الصِّيت، عالي القَدر، شَهيرُ الذِّكر. وَلَهُ البَرَكَةُ الكَبيرَةُ في النَّظم، وَالاِتِّساعُ في الأَدَب. وَذَكَرَ في "الأَنوارِ السَّنِيَّة"،[197] أَنَّ لَهُ "حاشِيَةً" عَلى "شَرحِ" المُرادِيِّ عَلى "الأَلفِيَّة". وَانقَرَضَ عَقِبُه، كَما في "الدُّرِّ السَّنِي"[198].

---

193 – تَرجَمَتُهُ في جَذوَةِ الاقتِباس: 2/ 453-454، رَقم493، دُرَّةِ الحِجال: 3/ 140-142، رَقم1096، مِرءاةِ المَحاسِن: 186، صَفوَةِ مَن انتَشَر: 41-42، نُزهَةِ الحادي: 112-113، 159-160، اَلأَنوارِ السَّنِيَّة: 66، اَلدُّرِّ السَّنِي: 58، نَشرِ المَثاني: 1/ 30-31، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 21-22، رَقم 13، فَهرَسِ الفَهارِس: 2/ 775، رَقم423، اَلسَّعادَةِ الأَبَدِيَّة: 31-32، اَلإعلام: 8/ 522-524، رَقم1320.

194 – دُرَّةُ الحِجال: 3/ 140-142، رَقم 1096.

195 – نُزهَةُ الحادي: 112-113.159-160.

196 – نَشرُ المَثاني: 1/ 30.

197 – اَلأَنوارُ السَّنِيَّة: 66.

198 – اَلدُّرُّ السَّنِي: 58.

وتَرجَمَ فـي "نَشرِ المَثانـي" لِوَلَديـهِ أيضـا. وَهُمـا أبـو عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ [199]، وَأبـو العَبّاسِ أحمَدَ [200]. وَكِلاهُمـا كانَ مِنَ الـأئِمَّةِ الـأعلامِ. وَمـا ذَكَرنـاهُ فـي وَفاتِـه، هُوَ الَّذي فـي "الدُّرِّ السَّنِـيِّ". [201] وَالَّذي فـي "نَشرِ المَثانـي" وَغَيرِه، [202] أنَّهُ تُوُفِّـيَ سَنَـةَ ثَلاثٍ وَألف.

وكانَ بِفاسَ مِنَ هـٰذا الفَرعِ، السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ هاشِمِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ أحمَدَ، وَالسَّيِّدُ عَبدُ الواحِدِ المَذكورِ، قاطِنًا بِدارِ جَدِّهِ مَولانا عَلِيٍّ الشَّريـفِ، بِجَزاءِ ابنِ عامِرٍ، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيِّين. كَما فـي "الدُّرِّ السَّنِـيِّ" [203]. وَلا أعلَمُ لَهُ الـآنَ بِها عَقِبا. وَاللَّهُ أعلَم.

وَمِنـهُم بَعضُ شُرَفـاءِ بَنـي زَروال.

وَهُم مِن بَنـي السَّيِّدِ عَبدِ الرَّحمانِ، المُكَنّى بِأبـي البَرَكاتِ، أخـي مَولانـا عَلِيٍّ الشَّريـفِ، إبـنِ مَولانـا الحَسَنِ، إبـنِ مَولانـا أبـي عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ، إبـنِ مَولانـا الحَسَنِ القادِمِ. وَهُوَ أكبَرُ مِنه. وَتَقَدَّمَ أنَّ مِن بَنيـهِ شُرفـاءَ قَصَبَـةِ أولادِ سَيِّدي أبـي حُمَيْدٍ، بِالتَّصغيـر، بِأولادِ عُمَيـرَةَ، بِالرَّتـب، وَبِالبَلاغِمَـةِ، وَمِنـهُ انتَقَلوا لِجَبَلِ بَنـي زَروال.

وَأوَّلُ قادِمٍ إلَيـهِ، جَدُّهُم أبـو العَبّاسِ، أحمَدُ الشَّريـفِ، رابِعُ الـأبنـاءِ مِنَ السَّيِّدِ عَبدِ الرَّحمـانِ المَذكور. وَهُوَ أحمَدُ بنُ أبـي القاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

---

199 - نَشرُ المَثاني: 1/ 78. وَانظُر تَرجَمَتَهُ في: رَوضَةِ الآس: 192-193، رَقم12، صَفوَةِ مَنِ انتَشَر: 104-105، التِقاطِ الدُّرَر: 35-36، رَقم40، الإعلام: 5/ 190-191، رَقم663.

200 - نَشرُ المَثاني: 1/ 79. وَانظُر تَرجَمَتَهُ في: رَوضَةِ الآس: 202-204، رَقم13، صَفوَةِ مَنِ انتَشَر: 104-105، الإعلام: 2/ 250-251، رَقم215.

201 - الدُّرُّ السَّنِيّ: 58.

202 - نَشرُ المَثاني: 1/ 32.

203 - الدُّرُّ السَّنِيّ: 58.

أبي القاسمِ بنِ عبدِ الرَّحمان، اَلمُكنّى بِأَبي البرَكات. وسَيِّدي أحمدُ هاذا، مِمَّن أخَذَ عَنِ الولِيِّ الشَّهيرِ الصِّيت، دفينِ مِكناسَة، سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ عيسى.[204] ولَمَّا قدِمَ لِبَني زَروال، صاهرَهُ بِها الشَّيخُ الكامِل، أبو الشِّتاءِ الخَمّار.[205] رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم. وكانَ لَهُ ولِبَنيهِ مِن بَعدِهِ بِالجبَلِ المَذكورِ رِياسَةٌ ووَجاهَة.

وقامَ بِالمُلكِ مِنهُمُ الشَّريفُ المُسَمّى بِبوعَلقَة، كَما في "الأنوارِ السَّنِيَّة".[206] وذالِكَ على عَهدِ السُّلطانَيْنِ مَولايَ مُحَمَّد، ومَولايَ الرَّشيد. ومَحَلُّ استيطانِهِم مِنَ الجَبَلِ المَذكور، الزّاوِيَةُ والقَلعَة، وأولادُ دَركَة.

مِنهُم بِفاسَ السَّيِّدُ عَبدُ الرَّحمانِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَرَبِيِّ بنِ العَرَبِيِّ، مرَّتَين، بنِ امحَمَّد، بِالفتح، بنِ أحمدَ القادِم. قَدِمَ والِدُهُ سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ العَرَبِيِّ، واستَوطَنَ عقَبَةَ ابنِ صَوّال، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيّين. وخَلَّفَ بِها ولَدَهُ سَيِّدي عَبدَ الرَّحمانِ المَذكور.

ومِنهُم أيضًا الفَقيهُ الأُستاذ، اَلسَّيِّدُ المَكِّيّ، إبنُ السَّيِّدِ المُختارِ بنِ قاسِمِ بنِ أحمدَ بنِ قاسِمِ بنِ عَبدِ السَّلامِ بنِ أحمدَ المَذكور.

والأوَّلُ قُعدُد؛ إذ مِنهُ إلى السَّيِّدِ القادِمِ سِتَّة. والثّاني طَريف؛ إذ[207] مِنهُ إلَيهِ سَبعَة، بِالمُوَحَّدَة. وبَينَ السَّيِّدِ أحمدَ هاذا، والسَّيِّدِ الحَسَنِ القادِمِ سِتَّة. ومِنَ السَّيِّدِ الحَسَنِ القادِمِ إلى استِكمالِ العَمودِ وانتِهائِهِ إلى الحَسَنِ السِّبط، تِسعَةَ عَشَر. فجَميعُ رِجالِ عَمودِهِم مِنَ القُعدُدِ إلى استِكمالِه، إثنانِ وثَلاثون. ويَزيدُ في الطَّريفِ بِواحِد.

وهُنا انتَهى الكَلامُ على الفَصيلَةِ الثّانِيَة.

---

204 - (-933هـ) تَرجَمَتُهُ في: دَوحَةِ النّاشِر: 75-76، رَقم61، اَلاستِقصا: 4/ 166، إتحافِ أعلامِ النّاس: 4/ 11-21، عُمدَةِ الرّاوين، ج7، بِتَحقيقِنا.

205 - مُحَمَّدُ بنُ موسى الشّاوِيّ. (-977هـ) تَرجَمَتُهُ في: مُمتِعِ الأسماع: 86-88، رَقم 48، سَلوَةِ الأنفاس: 1/ 145-146، مَعلَمَةِ المَغرِب: 5/ 1728-1729.

206 - اَلأنوارُ السَّنِيَّة: 28. وفيها: بوعلكيتا. ولَعَلَّهُ تَصحيف.

207 - خ: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

اَلــفَصيلَةُ الثّـــالِثَــة:

اَلمــوسَـــويّـــون.

بَنو موسى الجَونِ ابنِ عَبدِ اللّه الكامِلِ ابنِ الحَسَنِ المُثَنّى ابنِ الحَسَنِ السِّبطِ ابنِ فاطِمَة، بِنتِ سَيِّدِنا وَنَبِيِّنا وَمَولانا مُحَمَّد، صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، وَعَلِيٍّ بنِ أبي طالِب، كَرَّمَ اللّهُ وَجهَه.

مِنهُم بِفاسَ القادِريّــون. [208]

نِسبَةٌ إلى قُطبِ الأَقطاب، مُحيي الدّين، أبي مُحَمَّد، مَولانا عَبدِ القادِر، ثامِنِ الأَبناءِ مِنه. وَهُوَ عَبدُ القادِرِ بنُ أبي صالِح، موسى بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ يَحيى الزّاهِدِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ داوودَ بنِ موسى بنِ عَبدِ اللّهِ أبي الكِرامِ ابنِ موسى الجَون[209]. رَضِيَ اللّهُ عَنه. قالَ في "إغاثَةِ اللّهفان"، بَعدَما تَكَلَّمَ عَلى ءابائِه:

---

208 – أنظُرِ الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 186–198.

209 – الشَّيخُ الصّوفِيُّ الشَّهير. (–561هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلأَنساب: 3/ 415، اَلمُنتَظَم: 18/ 173، رَقم 4252، اَلكامِل: 11/ 323، سِيَرِ أعلامِ النُّبَلاء: 20/ 439–451، رَقم 286، اَلعِبَر: 4/ 175–176، فَواتِ الوَفَيات: 2/ 373–374، رَقم295، مِرءاةِ الجَنان: 3 / 347–367، اَلبِدايَةِ وَالنِّهايَة: 12/ 252، اَلنُّجومِ الزّاهِرَة: 5/ 352–353، اَلطَّبَقاتِ الكُبرى: 1/ 126–132، رَقم248، شَذَراتِ الذَّهَب: 4/ 198–202، اَلدُّرُّ السَّنِيّ: 59–60، نَشرِ المَثاني: 4/ 268–273، نَتيجَةِ التَّحقيق: 2–9، اَلسِّرُّ الظّاهِر: 43–64، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 186–187، عُمدَةِ الرّاوين، ج7، بِتَحقيقِنا. اَلأَعلام: 4/ 47، اَلزّاوِيَةِ القادِرِيَّة: 85–112.

1 - بِأَحَدَ عَشَرَ أَبًا قَدِ انتَشَرْ [210] * مِنهُ إلى بِنتِ الرَّسولِ وَظَهَرْ
2 - وَكُلُّهُم شُهِرَ بِالفَواضِلِ * عِندَ أَئِمَّةِ الوَرى الأَفاضِلِ

وَيوصَفُ موسى وَالِدُهُ بِـ"جَنكي دوست". وَمَعناهُ بِلُغَةِ العَجَمِ، العَظيمُ القَدر. قالَ في "نَتيجَةِ التَّحقيق"[211]: "وَصَفَهُ بِذالِك، الشَّيخُ الإمام، مُسنِدُ الشّام، أبو الحَسَن، عَلِيُّ بنُ أحمَدَ بنِ عَبدِ الواحِدِ المَقدِسِيّ"[212]، في "مَشيَخَتِه"، لَمّا ذَكَرَ شَيخَهُ عَبدَ الرَّزّاقِ ابنَ الشَّيخِ عَبدِ القادِر[213]. وَوَصَفَهُ بِذالِكَ أيضًا الشَّنَطوفِي[214] [215] في "البَهجَة"[216]، وَصاحِبُ "الرَّوضِ النّاضِر"[217].

---

210 - اَلشَّطرُ ساقِطُ الوَزن.

211 - نَتيجَةُ التَّحقيق: 3.

212 - فَخرُ الدّين، أبو الحَسَن، السَّعدِيُّ المَقدِسِيُّ الصّالِحِيّ، المَعروفُ بِابنِ النَّجّـــار. (-690هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلعِبَر: 5/ 368، اَلبِدايَةِ وَالنِّهايَة: 13/ 324، شَذَراتِ الذَّهَب: 5/ 414-417، كَشفِ الظُّنون: 2/ 1696، اَلسِّرُّ الظّاهِر: 43، الأعلام: 4/ 257.

213 - (603هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلتَّكمِلَة، (لِلمُنذِري): 2/ 116-117، رَقم980، ذَيلِ الرَّوضَتَين: 58، اَلعِبَر: 5/ 6، تَذكِرَةِ الحُفّاظ: 4/ 1385-1387، رَقم1116، سِيَرِ أعلامِ النُّبَلاء: 21/ 426-428، رَقم222، اَلبِدايَةِ وَالنِّهايَة: 13/ 46، اَلوافي بِالوَفَيات: 18/ 408، رَقم408، اَلنُّجومِ الزّاهِرَة: 6/ 171، شَذَراتِ الذَّهَب: 5/ 9-10، نَتيجَةِ التَّحقيق: 9-10، اَلسِّرُّ الظّاهِر: 67-68، اَلزّاوِيَةِ القادِرِيَّة: 113.

214 - خ، ف: كَذا. وَالصَّوابُ كَما في المَصادِرِ المَشرِقِيَّة: اَلشَّطَنوفِيّ.

215 - عَلِيُّ بنُ يوسُف. (-713هـ) تَرجَمَتُهُ في مَعرِفَةِ القُرّاءِ الكِبار: 396-397، رَقم2، اَلدُّرَرِ الكامِنَة: 3/ 216، رَقم2943، غايَةِ النِّهايَة: 1/ 585، رَقم2373، اَلوافي بِالوَفَيات: 22/ 354، رَقم246، اَلدُّرَرِ الكامِنَة: 3/ 216، رَقم2943، حُسنِ المُحاضَرَة: 1/ 506، رَقم 112، بُغيَةِ الوُعاة: 2/ 213، رَقم1818، طَبَقاتِ المُفَسِّرين، (لِلدّاوودي): 1/ 441، رَقم 381، كَشفِ الظُّنون: 1/ 256-257، اَلسِّرُّ الظّاهِر: 46-47، هَدِيَّةِ العارِفين: 2/ 716، الأعلام: 5/ 34.

216 - بَهجَةُ الأسرار: 171.

217 - خ، ف: النّاظِر.

وَهاذه النِّسبَةُ جارِيَةٌ عَلى القِياسِ العَرَبِيِّ، في النَّسَبِ إلى عَجُزِ المُرَكَّبِ الإضافِيِّ الَّذي لَم يَتَعرَّف أوَّلَهُ بآخِره؛ حَيثُ يُخشى اللَّبسُ بِالنَّسَبِ إلى صَدره. وَالجيلانِيُّ المَدعُوُّ بِهِ سَيِّدُنا عَبدُ القادِر، نِسبَةٌ إلى جيلان، مُعَرَّبُ كيلان، بِالكاف، كَما في "القاموس".[218] وَهِيَ بِلادٌ مُفتَرِقَةٌ وَراءَ طَبَرستان، إقليمٍ مُتَّسِعٍ بِبِلادِ العَجَم. وَيُقالُ أيضًا لِجيلان، جيل. وَمِن ثَمَّ يُقالُ لِسَيِّدي عَبدِ القادِرِ أيضًا الجيلِيّ.
وَنُسِبَ إلَيها لِكَونِهِ وُلِدَ بِقَريَةٍ مِنها يُقالُ لَها نيف،[219] سَنَةَ سَبعين، بِالمُوَحَّدَة، وَأربَعِ مِئَة. كَما قالَهُ الذَّهَبِيُّ وَغَيرُه. وَتُوُفِّيَ بِبَغداد، لَيلَةَ السَّبت، ثامِنِ شَهرِ رَبيعٍ الثّاني، سَنَةَ إحدى وَسِتّينَ وَخَمسِ مِئَة. قالَهُ الحافِظُ ابنُ الجَوزِيِّ في "المِرءاة". وَقالَ الحافِظُ ابنُ النَّجّار،[220] عاشِرَ رَبيعٍ الأخير[221]. وَصَلّى عَلَيهِ وَلَدُهُ الشَّيخُ أبو مُحَمَّدٍ عَبدُ الوَهّاب[222].
اهـ. نَقَلَهُ عَنهُ ابنُ حَجَرٍ في "الغِبطَة". وَإلى الرَّمزِ لِتاريخِ وَفاتِهِ وَوِلادَتِه، مَعَ التَّصريحِ بِمُدَّةِ عُمرِه، أشارَ مَن قال[223]:

1 - وِلادَةُ الجيلِيِّ فاعلَم كانَت * فيما رَوى الحُفّاظُ عامَ كانَت

---

218 - القاموس: 3/ 483. مادَّةُ الجيل.

219 - خ، ف: كَذا. السِّرُّ الظّاهِر: 49: نيف.

220 - مُحِبُّ الدّين، أبو عَبدِ الله، مُحَمَّدُ بنُ مَحمودٍ البَغدادِيّ. حافِظٌ مُؤَرِّخ. (-643هـ) تَرجَمَتُهُ في: مُعجَمِ الأُدَباء: 19/ 49-51، رقم13، تَذكِرَةِ الحُفّاظ: 4/ 1428-1429، رقم 1140، العِبَر: 5/ 180، سِيَرِ أعلامِ النُّبَلاء: 23/131-134، رقم98، الوافي بِالوَفَيات: 5/ 9-11، رقم1963، فَواتِ الوَفَيات: 4/ 36-37، رقم494، طَبَقاتِ الشّافِعِيَّة: 8/ 98-99، رقم1093، البِدايَةِ وَالنِّهايَة: 13/ 169، النُّجومِ الزّاهِرَة: 6/ 314، شَذَراتِ الذَّهَب: 5/ 226-227، الأعلام: 7/ 86.

221 - ذَيلُ تاريخِ بَغداد: 21/ 127-128، رقم125.

222 - (-593هـ) تَرجَمَتُهُ في: ذَيلِ الرَّوضَتَين: 12، شَذَراتِ الذَّهَب: 4/ 314، نَتيجَةِ التَّحقيق: 9، السِّرُّ الظّاهِر: 66، الزّاوِيَةِ القادِرِيَّة: 113.

223 - البَيتانِ لِسُلَيمانَ الحَوّات. أنظُرِ السِّرُّ الظّاهِر: 64.

2 - مِن بَعدِ تِسعينَ مَضَت[224] أُمُّ الوَفـاةِ * في سَنَةٍ تاريخُها أُمُّ الوَفـاةِ

وكانَ لَهُ نَحوُ الأَربَعينَ مِنَ الأَولاد. عَدَّ الشَّنطوفِيُّ في كِتابِهِ "بَهجَةِ الأَسرار، ومَعدِنِ الأَنوار، في مَناقِبِ سَيِّدي عَبدِ القادِر، ومَن كانَ في عَصرِهِ مِنَ الصَّالِحينَ وَالأَخيار"، وأَبو مُحَمَّد، عَبدُ القادِرِ الهاشِمِيُّ[225] في كِتابِهِ، "نُزهَةِ النَّاظِر، بِفَضائِلِ الشَّيخِ عَبدِ القادِر"، عَشَرَةً مِمَّن كانَ مِن أَهلِ العِلمِ وَالصَّلاحِ مِنهُم. وذَكَرا أَنَّهُم أَخَذوا عَن وَالِدِهِم أَبي مُحَمَّد، مَولانا عَبدِ القادِر، وَانتَفَعوا بِه. جَمَعَهُم بَعضُهُم في هاذِهِ الأَبياتِ الأَربَعَةِ مِن عَروضِ الخَفيف؛ فَقال[226]:

1 - إنَّ جيلِيَّنا قَد مَضى مِن بَنيهِ *عَشَرَةٌ كُلُّهُم مِنَ العُلَمـاءِ
2 - هُم عَبدُ الوَهّابِ عيسى وَإِبـرا * هيمُ عَبدُ العَزيزِ شَمسُ البَهاءِ
3 - ثُمَّ عَبدُ لِلرَّزّاقِ يَحيى وَعَبدُ الـ * لَّـهِ عَبدُ الجَبّارِ ذو العَلْيـاءِ
4 - وَمُحَمَّدُهُم وموسى حَوَتْهُـم * "بَهجَةٌ" ثُمَّ "نُزهَةُ النُّظَـراءِ"

وَلَهُم أَعقاب. بَعضُهُمُ اليَومَ بِأَرضِ الشّامِ وَحَلَب، وَحَماةَ وَدِمَشقَ وَغَيرِها.
قالَ الشَّيخُ أَبو عَبدِ اللَّهِ المَسناوِيّ، في كِتابِه، "نَتيجَةِ التَّحقيق، في أَهلِ النَّسَبِ الوَثيق"[227]: "وَقَد أَخبَرَني الثِّقَةُ مِن أَهلِ الشّام، أَنَّ لَهُم مِنَ الوَجاهَةِ وَالرِّياسَة، وَعظيمِ الحُرمَةِ بِمَدينَةِ حَماة، مِثلَ ما لِلسّاداتِ البَكرِيّينَ بِمِصرَ أَو أَكثَر. وَبَعضُهُم بِمِصر، وَبَعضُهم بِالمَغرِب." اهـ.

---

224 - خ، ف: مَضى. وَالتَّصويبُ مِنَ السِّرُّ الظّاهِر: 64.

225 - كَذا. وَقَد جاءَ في ف بَعدَ هاذا، عَبدُ اللَّطيفِ بنُ هِبَةِ اللّه، وَهُوَ الصَّواب، إذ هُوَ عَبدُ اللَّطيفِ بنُ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هِبَةِ اللّهِ الهاشِمِيُّ البَغدادِيّ. (-بَعد 616هـ بِإِشبيلِيَة) تَرجَمَتُهُ في: إيضاحِ المَكنون: 2/ 642.

226 - خ: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

227 - نَتيجَةُ التَّحقيق: 2، بِاختِصار.

وَقالَ الشَّيخُ القَصّار، على قَولِ التَّنسيِّ إنَّ موسى الجون لم يُبايع لَهُ بِقُطر، وَلاكِنَّ اللَّه تَعالى جعَلَ البَركَة في عقبِه؛ فملكت منهُم ثلاثُ طَوائف، ما نَصُّه: "وَالبَركَةُ الكامِلَة، وَالنِّعمَةُ الشّامِلة، سيِّدُنا عبدُ القادِرِ الجَيلانِيِّ، صاحِبُ المُلكِ الحَقيقِيِّ، وَالخِلافَةِ القُطبانِيَّة." وكَم في ذُرِّيَّةِ سَيِّدِنا عَبدِ القادِرِ مِنَ الأخيار." اهـ عدَّ الوالد، قُدِّس سرُّه، في "شَرحِ" قَولِه مِن "عُقودِ الفاتِحَة":

1 - سمَت كَرامَتُهُ عَن أن يُحيطَ بِها * بَلاغَةُ مِن بَليغٍ واسِعِ الكَلِمِ
2 - مِنها انتِشارُ لِنَسلِهِ المُبارَكِ في * أقطارِ شَرقٍ وغَربٍ غيرُ مُنخَتِمِ

جُملَةٌ وَافِرَةٌ مِن أعقابِه، وَأعقابِ أعقابِه، مِمَّن لَهُ في فُنونِ العِلمِ وَالصَّلاح، اَلثَّناءُ الَّذي لا يُدرَك.
وَدُوِّن في مَناقِبِ الشَّيخِ مُحيي الدِّين، مَولانا عَبدِ القادِر، كَم مِن كِتابٍ يَسحَرُ بِسِرِّ صِناعَتِه الألباب، ما بَينَ مُختَصَرٍ وَمَبسوط، وَالكُلُّ بِحُسنِ الإفادَةِ مَنوط، كَ"أنوارِ النّاظِر، بِمَعرِفَةِ الشَّيخِ عَبدِ القادِر"، لِأبي بَكرٍ البَكرِيِّ، وَ"رَوضَةِ النّاظِر، في تَرجَمَةِ الشَّيخِ عَبدِ القادِر"، لِلفَيروزَبادِيِّ[228]، صاحِبِ "القاموس"، وَ"غِبطَةِ النّاظِر، في تَرجَمَةِ الشَّيخِ عَبدِ القادِر"، لِلحافِظِ ابنِ حَجَر، وَ"بَهجَةِ الأسرار، وَمَعدِنِ الأنوار، في مَناقِبِ سَيِّدي عَبدِ القادِر، وَمَن كانَ في عَصرِهِ مِنَ الصّالِحينَ وَالأخيار"، لِنورِ الدِّين، أبي الحَسَن، عَلِيِّ بنِ يوسُفَ بنِ جَريرٍ اللَّخمِيِّ الشَّنَطوفِيِّ، نِسبَةٌ إلى شَنَطوف، بِفَتحِ الشّينِ وَالطّاء،

---

228 - مَجدُ الدِّين، أبو الطّاهِر، مُحَمَّدُ بنُ يَعقوبَ الشّيرازِيّ (-817هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلعِقدِ الثَّمين: 2/ 392-401، رقم488، إنباءِ الغُمر: 7/ 159-163، اَلضَّوءِ اللّامِع: 10/ 79-86، رقم274، وَجيزِ الكَلام: 2/ 434، رقم982، بُغيَةِ الوُعاة: 1/ 273-275، رقم 506، أزهارِ الرِّياض: 3/ 38-53، شَذَراتِ الذَّهَب: 126-131، كَشفِ الظُّنون: 2/ 1306-1307، دُرَّةِ الحِجال: 2/ 318، رقم866، تاجِ العَروس: 1/ 66-69، اَلسِّرِّ الظّاهِر: 47-48، هَدِيَّةِ العارِفين: 2/ 180-181. اَلأعلام: 7/ 146-147.

قَرِيَةٌ بِمِصر، و"نُزهَةِ النَّاظِرِ، بِفَضائِلِ الشَّيخِ عَبدِ القادِرِ"، لِأَبي مُحَمَّدٍ، عَبدِ اللَّطيفِ بنِ أَبي طاهِرِ ابنِ هِبَةِ اللَّهِ الهاشِمِيِّ البَغدادِيِّ. وَفي "عُقودِ الفاتِحَةِ" لِلوالِدِ مِن ذالِكَ ما يَكفي نَظمًا وَنَثرًا.

وَجَدُّ أَصحابِ التَّرجَمَةِ مِن تِلكَ الأَبناءِ، هُوَ الشَّيخُ الإمام، سِراجُ الدِّين، أَبو إِسحاقَ إِبراهيم[229]. قالَ في "النُّزهَةِ": "رَحَلَ إِلى واسِط. وَتُوُفِّيَ بِها سَنَةَ ثِنتَينِ وَسَبعين، بِتَقديمِ المُثَنّاة، وَخَمسِ مِئَة." زادَ في "البَهجَةِ": "في الخامِسِ وَالعِشرينَ مِن ذي القِعدَة." وَواسِط، مَدينَةٌ بَينَ البَصرَةِ وَالكوفَة. اختَطَّها الحَجّاجُ بنُ يوسُفَ الثَّقَفِيّ، كَما في ابن خَلِّكان[230]، في "وَفَياتِ الأَعيان". [231] وَذالِكَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمانينَ مِنَ الهِجرَة. قالَهُ السُّيوطِيُّ في "تاريخِ الخُلَفاء" [232].

وَتَرجَمَ لِلشَّيخِ إِبراهيمَ أَيضًا الحافِظُ الذَّهَبِيّ، في "تاريخِهِ" الكَبير [233]، وَابنُ النَّجّارِ في "ذَيلِ تاريخِ بَغداد" [234].

وَكانَ لَهُ وَلَدانِ اثنان: اَلسَّيِّدُ أَبو العَبّاسِ أَحمَد، وَالسَّيِّدُ الصّالِحُ أَبو عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّد. فَأَمّا أَحمَد، فَعَقِبُهُ اليَومَ مَوجودٌ بِدِمَشق، وَيُقالُ لَهُم

---

229 – (–572هـ) تَرجَمَتُهُ في: نَتيجَةِ التَّحقيق: 9، اَلسِّرُّ الظّاهِر: 65-66، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 189، اَلزّاوِيَةِ القادِرِيَّة: 114.

230 – شَمسُ الدّين، أَبو العَبّاس، أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الإربِلِيُّ الشّافِعِيّ. مُؤَرِّخٌ شَهير. (–681هـ) تَرجَمَتُهُ في: فَواتِ الوَفَيات: 1/ 100-118، رَقم45، مِرءاةِ الجَنان: 4/ 193-197، اَلبِدايَةِ وَالنِّهايَة: 13/ 301، اَلوافي بِالوَفَيات: 7/ 308-316، رَقم3300، طَبَقاتِ الشّافِعِيَّة: 8/ 33-34، رَقم1056، اَلمَنهَلِ الصّافي: 1/ 89-94، رَقم262، اَلنُّجومِ الزّاهِرَة: 7/ 299-301، اَلمُقَفّى: 1/ 615-619، رَقم598؛ حُسنِ المُحاضَرَة: 1/ 555، رَقم15، اَلدّارِس: 1/ 191-193، دُرَّةِ الحِجال: 1/ 7، رَقم1، شَذَراتِ الذَّهَب: 5/ 371-373، اَلأَعلام: 1/ 220.

231 – لَم أَقِف عَلى هاذا النَّقلِ في وَفَياتِ الأَعيان.

232 – تاريخُ الخُلَفاء: 245.

233 – أَي كِتابِه، تاريخِ الإسلام.

234 – لَم تَرِد تَرجَمَتُهُ فيما نُشِرَ مِن ذَيلِ تاريخِ بَغدادَ لِابنِ النَّجّار.

في تلكَ الـأقطار، "اَلدِّمَشقيّون". قالَهُ[235] في "الدُّرِّ السَّنِيّ"[236]. وتَقَدَّمَ عَنِ "النَّتيجَةِ" أنَّ لَهُم بِحَماةَ مَنزِلَةَ البَكريِّينَ بِمِصر، أو أكثَر.

وَأمَّا أبو عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّد، فَعَقِبُهُ هُم هاؤُلاءِ السّادات، اَلَّذينَ هُم بِفاسِ المَغرِب. كانَ سُكنى سَلَفِهِم بَعدَ أبيهِم إبراهيمَ مَدينَةَ الكوفَة. ثُمَّ استَقَرَّ بَعضُهُم بَعدَ ذالك مُجاوِراً بِالمَدينَةِ المُشَرَّفَة. ثُمَّ خَرَجَ مِنها ذاهِباً إلى بَغدادِ العِراق، مُشرِقَ الغُرَّةِ مِن قُربِ جَدِّهِ وإقبالِهِ عَلَيهِ أيَّ إشراق. ثُمَّ قَدِموا إلى جَزيرَةِ الـأندَلُس[237]، وَسَكَنوا مِنها حِصنَ القاهِرة، اَلَّذي كانَ مَطمَحَ الـأنفُس. ثُمَّ استَوطَنوا غَرناطَةَ الحَمراء، إلى أن خَرَجَ بَعضُ أجدادِهِم في جُملَةِ مَن خَرَجَ مِن أهلِها لِمَغرِبِنا هاذا. وَاستَوطَنَ قاعِدَتَهُ فاسَ الغَرّاء[238]، حَسبَما ثَبَتَ جَميعُ ذالِكَ في رُسومِ شَرَفِهِم، اَلَّتي شَهِدَ فيها لِبَعضِ أكابِرِ سَلَفِهِم، أكابِرُ أعيانِ[239] النّاسِ بِجَزيرَةِ الـأندَلُس، وَبَيضَةِ الإسلامِ بِالمَغرِب، فاس. وَهِيَ ثَلاثَةُ رُسومٍ جارِيَةٌ عَلى أحسَنِ وَضعٍ مِنَ التَّوثيق، وأكمَلِ أقنوم. ذَكَرَها العَلّامَةُ النَّقّاد، أبو مُحَمَّد، مَولانا عَبدُ السَّلامِ القادِرِيّ، في كِتابِه، "اَلعَرفِ العاطِر، في نَسَبِ مَن بِفاسَ مِن أبناءِ الشَّيخِ سَيِّدي[240] عَبدِ القادِر. وَأشارَ لَها في الدُّرِّ السَّنِيّ[241]. وَنَحوُهُ لِلشَّيخِ المَسناوِيّ، في "نَتيجَةِ التَّحقيق، في أهلِ النَّسَبِ الوَثيق"[242]، قالَ في "المَورِدِ الهَنِيّ، في التَّعريفِ بِصاحِبِ الدُّرِّ السَّنِيّ": "وَكانَ، وَاللَّهُ أعلَم، سَبَبُ خُروجِ مَنِ انتَقَلَ مِنهُم عَن بَغداد، وَقعَةَ التَّتَرِ العُظمى اَلَّتي لَم يُعهَد مِثلُها في البِلاد. فَبَقِيَتِ الـأقدارُ تَرمي بِهِ في الـأقطار، في جُملَةِ مَن فَرَّ مِن هُم مِنَ الـأشرافِ وَالعُلَماءِ

235 – خ: قال.

236 – اَلدُّرُّ السَّنِيّ: 60.

237 – أنظُر الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 189.

238 – أنظُر الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 189.

239 – خ، ف: أعين.

240 – ف: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

241 – اَلدُّرُّ السَّنِيّ: 61، 63، 64.

242 – نَتيجَةُ التَّحقيق: 13-16.

الأخيار، إلى أن ألقى عصا التسيار بجزيرة الأندلس واتخذها له ولبنيه دار القرار." اهـ[243].

وأما خروجهم من غرناطة إلى فاس، فلتغلب الروم عليها، كما يدل عليه ما وجد بخط الشيخ القصار. وكان أخذها في ثاني ربيع الأول، سنة سبع، بالموحدة، وتسعين، بالمثناة، وثمان مئة، صلحا. وهي ءاخر ما بقي للإسلام ببلاد الأندلس. قاله في "الدر السني"[244]. وقال الإمام أبو عبد الله الوادياشي،[245] إنها أخذت في محرم. ودخول جيش الكفار لها كان في ربيع، على ما يظهر من كلام بعضهم.

ولهاؤلاء الأشراف بفاس من خصوص المنزلة، وعموم الحظوة، وكمال الشهرة، ما لا يخفى. قال في "المرءاة"[246]: ونسبة القادريين إلى أبي محمد، عبد القادر الجيلاني، "ثابتة بموجب الثبوت؛ فصحت صحة لا مطعن فيها، وأذعن لها الكافة." اهـ ونحوه في "ابتهاج القلوب". ونقل في "العرف العاطر"، و"الدر السني"،[247] و"نتيجة التحقيق"[248]، عن العالم الشهير، أبي محمد، مولانا عبد الله بن علي بن طاهر الحسني العلوي السجلماسي، أنه قال له بعض معارفه القاطنين بفاس يوما: يا سيدي. إني أحب الأشراف؛ فعلى من تدلني منهم بفاس؟ فقال له الشيخ المذكور: على الشرفاء القادريين؛ فإن بعض من له الصيت بها، والشهرة في الشرف، وسمى بعض المشاهير بها، ليس لهم من صحة النسب ما لهم". اهـ[249].

---

243 - خ: الكلمة ساقطة.

244 - الدر السني: 61.

245 - أزهار الرياض: 1/ 66.

246 - مرءاة المحاسن: 186.

247 - الدر السني: 65.

248 - نتيجة التحقيق: 22.

249 - الحكاية في السر الظاهر: 98.

قالَ في "السِّرُّ الظّاهِر" [250]: وأَخبرَ عدلٌ ثِقةٌ أنَّهُ رأى ذالِكَ بِخطِّ الشَّيخِ الشَّريفِ المَذكور. وَفيهِ زِيادَة، مُخبِرًا بِها عَن نَفسِه، أنَّهُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، كانَ إذا قَرُبَ لِدارِهِم، شَمَّ رائِحَةَ النَّبِيِّ، صَلّى اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم، وَأنَّهُ وقَعَ لَهُ ذالِكَ مِرارا. قال: "فَيا لَها مَنقَبَةً عَظيمَةً لِهاؤُلاءِ السُّلالَةِ الكَريمَة." [251].

وَمِن جُملَةِ مَن ذَكَرَ هاذا النَّسَبَ بِالصِّحَّة، وَبالَغَ في الثَّناءِ عَلَيه، العالِمُ العامِلُ الوَرِع، سَيِّدي أبو النَّعيم، رِضوانُ بنُ عَبدِ اللَّهِ الجَنوِيِّ، وَتِلميذُهُ الشَّيخُ الإمام، أبو عَبدِ اللَّهِ القَصّار. وَهُوَ مِنَ الأئِمَّةِ المَرجوعِ إلَيهِم في هاذا الشَّأن. وَتِلميذُهُ العارِفُ بِاللَّه، أبو مُحَمَّد، سَيِّدي عَبدُ الرَّحمانِ بنُ مُحَمَّدٍ الفاسِيِّ، وَالقاضي الحُمَيدِيُّ وَغَيرُهُم. وَقالَ في "دُرَّةِ التِّيجان":

1 – اَلقادِرِيّونَ سَمَوْا في النَّسَبِ * إلى سَما القُطبِ العَلِيِّ المَنصِبِ
2 – ما عَبَّرَت أنسابُهُم إلّا عَلى * بَيتِ المَجادَةِ إلى بَيتِ العُلى
3 – مِن عالِمٍ لِعالِمٍ وَسَيِّدِ * لِسَيِّدٍ إلى سَماءِ السُّؤدَدِ

وَقَد أفرَدَهُم عَلّامَتُهُم أبو مُحَمَّد، مَولانا عَبدُ السَّلام، في تَأليفٍ سَمّاه، "اَلعَرفُ العاطِر، فيمَن بِفاسَ مِن أبناءِ الشَّيخِ عَبدِ القادِر"، وَاستَقرَأَ فيهِ مَناقِبَهُم، وَأَثنى عَلى أنسابِهِم وَأحسابِهِم، وَألحَقَ أصاغِرَهُم بِأكابِرِهِم.

وَكذا الشَّيخُ الإمام [252]، أبو عَبدِ اللَّهِ ابنُ [253] المَسناوِيُّ في تَأليفٍ سَمّاه، "نَتيجَةَ التَّحقيق، في أهلِ النَّسَبِ الوَثيق".

وَالشَّيخُ أبو الرَّبيع، مَولانا سُلَيمانُ الحَوّاتُ الحَسَنِيُّ العَلَمِيّ، في

---

250 – اَلسِّرُّ الظّاهِر: 98.

251 – اَلسِّرُّ الظّاهِر: 98.

252 – خ: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

253 – خ: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

كِتابِه، "اَلسِّرُّ الظّاهِر، فيمَن أحرَزَ بِفاسَ الشَّرَفَ الباهِر، مِن أعقابِ الشَّيخِ عَبدِ القادِر".

وَالعالِمُ الضّابِط، أبو مالِك، عَبدُ الواحِدِ بنُ مُحَمَّدٍ الفاسِيِّ،[254] في أُرجوزَةٍ سَمّاها، "إغاثَةَ اللَّهفان، وَسَلوَةَ الهُمومِ وَالأحزان، بِالقادِرِيّينَ عَظيمي الشّان، أولي النَّدى وَالفَضلِ وَالإحسان".

وَالشَّيخُ الإمام، اَلقُدوَةُ المُحَقِّقُ الحُجَّة، أبو الجَمال، سَيِّدي الطَّيِّبُ ابنُ كيران، في "أُرجوزَةٍ" سَلِسَةِ العِبارَة، لَطيفَةِ الرَّمزِ وَالإشارَة. قالَ في "إغاثَةِ اللَّهفان"، أثناءَ الكَلامِ عَلى مَن أفرَدَهُم بِالتَّأليف، أو أجرى ذِكرَهُم في تَصنيف، ما نَصُّه:

1 - وَحاصِلُ الأمرِ فَلَم يُرَ نَسَب * لَهُ اشتِهارٌ في كِتابٍ قَد وَجَب
2 - مِثلَ اشتِهارِ هاؤُلاءِ الأشراف * فَهُم كَدُرٍّ انعَقَدْ في الأصداف
3 - فَكَم شُيوخٍ مِن كِبارِ النُّجَبا * أُثنِي عَلَيهِم نَسَبًا وَحَسَبا
4 - وَكَم لَهُم مِن بَينِ أهلِ الخَيرِ * مِنَ المَعالي وَالمَزايا تَسري

وَقالَ الشَّيخُ أبو الرَّبيع، مَولانا سُلَيمانُ الحَوّاتُ الحَسَنِيُّ العَلَمِيُّ المَوسَوِيّ، فيما كَتَبَ عَلى رَجَزِ الشَّيخِ أبي مالِك، سَيِّدي عَبدِ الواحِدِ الفاسِيِّ:

1 - لِأبناءِ عَبدِ القادِرِ الشَّرَفُ الَّذي * تَجَلّى بِأُفْقِ الصَّونِ مِن مَنزِلِ المَجْدِ
2 - إذا عَدَّدَ الأشرافُ يَومًا فَخارَهُم * فَلَيسَ لِفَخرِ القادِرِيّينَ مِن عَدُّ
3 - وَإن نُظِموا في العِقْدِ نَظْمَ جَواهِر * فَهُم في نُجومِ الدَّهْرِ واسِطَةُ العِقْدِ

وَقالَ الوالِد، قُدِّسَ سِرُّه[255]:

---

254 - (-1213هـ) تَرجَمَتُهُ في: عِنايَةِ أولي المَجد: 69-69، اَلشُّربِ المُحتَضَر: 5، سَلوَةِ الأنفاس: 1/ 325-326، شَجَرَةِ النُّور: 1/ 374، رقم1492، إتحافِ المُطالِع: 1/ 87.

255 - ديوانُ حَمدونَ ابنِ الحاجّ: 2/ 480.

1 - بَنو أبي الفَيضِ في فاسَ عَلَوْا شَرَفا *هُمْ سادَةٌ نُجَباءُ قادَةٌ عُرَفا
2- ومَن أبو الفَيضِ كانَ في العَمودِ لَهُ *أغناهُ ذالِكَ عَن مَدحٍ لَهُ وكَفى

وَأَوَّلُ قادِمٍ مِنهُم إلَيها هُوَ جَدُّهُم أبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٌ[256] اَلَّذي يَجتَمِعُون فيه. بَينَهُ وبَينَ القُطبِ أبي مُحَمَّد، مَولانا عَبدِ القادِر، إثنا عَشَر. وَهُوَ أبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد، أربَعَ مَرّات، إبنِ أبي الخَيرات، مَسعودِ[257] بنِ أبي العَبّاسِ أحمَدَ بنِ أحمَدَ بنِ أحمَد، ثَلاثَ مَرّات، بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ ابنِ القُطبِ أبي مُحَمَّد، مَولانا عَبدِ القادِر.
وَمَرجِعُ مَن بِفاسَ مِنهُم إلى فَرعَينِ اثنَين:
اَلأَوَّل: بَنو الإمامِ الشَّهير، مُؤَلِّفِ "الدُّرِّ السَّنِيّ"، مَولانا عَبدِ السَّلامِ بنِ الطَّيِّبِ[258] بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد، مَرَّتَين، بنِ أبي عَبدِ اللَّه مُحَمَّد، اَلجَدِّ الجامِع. وَقَدِ استَمَرَّ عَقِبُهُ مِن وَلَدَيهِ أبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٍ الطَّيِّب، وَأبي الجَمالِ طاهِر. أمّا السَّيِّدُ أبو عَبدِ اللَّه الطَّيِّب، فَلَم يَبقَ مِن عَقِبِهِ إلّا أهلُ دَربِ الشَّيخ، عُدوَةَ فاسِ الأندَلُس. وَهُمُ الإخوَةُ الثَّلاثَة: اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد، وَالسَّيِّدُ عَلّال، وَالسَّيِّدُ عَبدُ السَّلام، أبناءُ السَّيِّدِ عَبدِ القادِرِ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ الطَّيِّبِ المَذكور.
وَأمّا أبو الجَمالِ طاهِر، وَهُوَ الَّذي ألَّفَ لِأجلِهِ الشَّيخُ أبو عَبدِ اللَّه ابنُ المَسناوِيِّ كِتابَه، "نَتيجَةَ التَّحقيق"[259]، في التَّعريفِ بِنَسَبِهِم وَسَلَفِهِم عِندَ تَوَجُّهِهِ لِلحَرَمَينِ الشَّريفَين، سَنَةَ سَبعٍ وَعِشرينَ وَمِئَةٍ وَألف؛ فَقَد خَلَّفَ وَلَدَهُ أبا عَبدِ اللَّه، امحَمَّد، فَتحا. وَهُوَ أعقَبَ مِن أربَعَةٍ مِن أولاده:

---

256 - نَتيجَةُ التَّحقيق: 12، اَلدُّرَرُ البَهِيَّة: 2/ 189، اَلزّاوِيَةُ القادِرِيَّة: 126. 158.
257 - ف: مسعد.
258 - اَلدُّرَرُ البَهِيَّة: 2/ 192-198، اَلزّاوِيَةُ القادِرِيَّة: 161-182.
259 - نَتيجَةُ التَّحقيق: 22-23.

اَلـأوّل: الفَقيهُ العالِمُ المُدرِّس، اَلسَّيِّدُ العابِد[260]. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدَهُ الفَقيهَ الـأَجلّ، اَلفاضِل الـأنبَل، أَبا مُحَمَّد، عَبدَ الوَهّاب[261]، اَلمُقيمَ الـآنَ بِدَربِ الشَّيخ، عُدوَةِ فاسِ الـأندلُس. وَلَهُ وَلَدان: سَيِّدي الحَسَن، وَسَيِّدي العابِد.

اَلثّاني: السَّيِّدُ طاهِر، سَمِيُّ جَدِّه. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدَهُ السَّيِّدَ جَعفَر[262]، اَلمُقيمَ الـآنَ بِالجَزيرَة، عُدوَةِ فاسِ الـأندلُس. اَلثّالِث: اَلسَّيِّدُ عَبدُ المالِك[263]. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدَهُ سَيِّدي التِّهامي[264]. وَقَد انتَقَلَ لِلشّاوُن، وَاستَوطَنَها، وَلا زالَ حَيّا. وَلَهُ أَولادٌ بِها. اَلرّابِع: اَلسَّيِّدُ عَبدُ الواحِد. وَهُوَ أَعقَبَ مِن أَربَعَة: اَلسَّيِّدِ عُمَر، وَالسَّيِّدِ أَحمَد، وَلا زالَ بِقَيدِ الحَياة، وَهُما الـآنَ بِدَربِ الغُرَباء، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيّين. وَلِأَوَّلِهِما وَلَدان: اَلوَليدُ[265] وَزَيّان.

وَصِهرُنا السَّرِيُّ الـأكمَل، اَلنَّبيهُ الـأفضَل، اَلسَّيِّدُ الغالي. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدَيْنِ اثنَين: سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي عُثمان.

وَالعالِمُ الدَّرّاكَة، اَلمُشارِكُ الخَيِّر، اَلسَّيِّدُ الهادي[266]. وَهُوَ خَلَّفَ أَربَعَة: اَلفَقيهَ الجَليل، اَلماجِدَ الـأصيل، اَلسَّيِّدَ المُفَضَّل، وَالسَّيِّدَ الخَضِر، وَالسَّيِّدَ الطّايِع، وَالسَّيِّدَ عَبدَ السَّلام. وَلِلـأوَّلِ مِنهُم سَيِّدي عَبدُ الرَّحمان.

اَلفَرعُ الثّاني[267]: بَنو السَّيِّدِ المُرابِط، أَبي عَبدِ الله، مُحَمَّدِ بنِ أَبي الحَسَنِ عَلِيّ، اَلمَدعُوِّ عَلّالا، إبنِ عَبدِ القادِرِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبي عَبدِ اللهِ

260 – تَرجَمَتُهُ في اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 197.

261 – (-1282هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 196-197، إتحافِ المُطالِع: 1/ 232.

262 – اَلدُّرَرُ البَهِيَّة: 2/ 197.

263 – اَلدُّرَرُ البَهِيَّة: 2/ 197، اَلزّاوِيَةَ القادِرِيَّة: 173.

264 – (-1265هـ) أُنظُرِ الزّاوِيَةَ القادِرِيَّة: 173.

265 – (-1293هـ) تَرجَمَتُهُ في: وَفَياتِ الصِّقِلِّيّ: 135-136، رَقم90، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 196، إتحافِ المُطالِع: 1/ 258.

266 – (-1229هـ) تَرجَمَتُهُ في: سَلوَةِ الـأنفاس: 1/ 289، إتحافِ المُطالِع: 1/ 112.

267 – اَلدُّرَرُ البَهِيَّة: 2/ 190-192، اَلزّاوِيَةُ القادِرِيَّة: 159-161.

مُحَمَّد، اَلجَدُّ الجامِع. وَقَد استَمرَّ عقبُهُ مِن ولديه السَّيِّدِ هاشِم، وَالسَّيِّدِ الخيَّاط.

أمَّا السَّيِّدُ هاشِم. فلَم يَبقَ مِن عقبِه إلَّا الإخوةُ الخمسَة: اَلسَّيِّدُ أحمَد، وَالسَّيِّدُ عَبدُ السَّلام، وَالسَّيِّدُ مُحَمَّد، وَالسَّيِّدُ قاسِم[268]، وَالسَّيِّدُ علّال، أبناءُ المُسِنِّ المُرابِط، اَلسَّيِّدِ مُحَمَّدِ بنِ الحَفيدِ بنِ هاشِمٍ المَذكور. وَأمَّا السَّيِّدُ الخيَّاط، فلَم يَبقَ مِن عقِبِه إلَّا صَبِيٌّ أبلَهُ مُصطلَم. وَهُوَ سَيِّدي مُحَمَّدُ ابنُ الفقيهِ أبي العَلاء، إدريسَ بنِ أحمَدَ بنِ عَبدِ السَّلامِ بنِ الخيَّاطِ المَذكور.

فَجُملَةُ الأحياءِ مِنهُم خَمسَةٌ وَعِشرون. اَلأبناءُ مِنهُم خَمسَة. وَقُعدُدُ مَن بَقِيَ ثَمانِيَة، وَهُمُ الإخوَةُ الثَّلاثَة، أبناءُ السَّيِّدِ عَبدِ القادِر، وَالسَّيِّدُ عَبدُ الوَهَّابِ بنُ العابِد، وَالسَّيِّدُ جَعفَرُ بنُ طاهِر، وَالسَّيِّدُ التِّهامِيُّ بنُ عَبدِ المالِك، وَالأخَوانِ السَّيِّدُ عُمَر، وَالسَّيِّدُ أحمَد، وَلَدا السَّيِّدِ عَبدِ الواحِد؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى اَلجَدِّ الجامِعِ أبي عَبدِ اللّه، مُحَمَّد، تِسعَة، بِالمُثَنَّاة. وَالمُتَوَسِّطُ أحَدَ عَشَر. اَلأخَوانِ سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي عُثمان، وَلَدا سَيِّدي الغالي، وَالإخوَةُ الأربَعَة، أولادُ السَّيِّدِ الهادي. وَكُلُّهُم مِنَ الفَرعِ الأوَّل. وَالإخوَةُ الخَمسَة، أولادُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بنِ الحَفيد، مِنَ الفَرعِ الثَّاني؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى الجَدِّ الجامِع، أبي عَبدِ اللّه مُحَمَّد، عَشَرَة. وَالطَّريفُ شَخصٌ واحِد، وَهُوَ الأبلَهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ إدريس، مِنَ الفَرعِ الثَّاني؛ إذ مِنهُ إلى الجَدِّ الجامِع، أبي عَبدِ اللّه مُحَمَّد، أحَدَ عَشَر. وَبَينَ جَدِّهِمُ الجامِعِ هذا، وَالقُطبِ أبي مُحَمَّد، مَولانا عَبدِ القادِر، إثنا عَشَر، كما تَقَدَّمَ. وَمِنَ القُطبِ المَذكور، إلى كَمالِ العَمودِ وَانتِهائِه إلى الحَسَنِ السِّبط، إثنا عَشَر أيضا. فَجَميعُ رِجالِ عَمودِهِم، مِنَ القُعدُدِ إلى استِكمالِه، ثَلاثَةٌ وَثَلاثون. وَيَزيدُ في المُتَوَسِّطِ بِواحِد، وَفي الطَّريفِ بِاثنَين. وَقَد نَظَمَ صاحِبُ "الدُّرِّ السَّنِيِّ"، عَمودَهُم هذا، عَلى طَريقَة

---

268 - عالِمٌ مُشارِك. (-1281هـ) تَرجَمَتُهُ في: وَفَياتِ الصِّقِلِّيِّ: 93، رقم 48، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 190-191، إعلامِ أئِمَّةِ الأعلام: 20، سَلوَةِ الأنفاس: 3/ 31-32، شَجَرَةِ النُّور: 1/ 402، رقم 1612، إتحافِ المُطالِع: 1/ 229.

البَيتَينِ المَنسوبَينِ لِابنِ مَرزوق، اَلمُتَقَدِّمَين، مَبدوءًا بِنَفسِه؛ فَقال:

عَبدُ السَّلامِ 1 بنُ الطَّيِّبِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّـــدِ

1 - عَلا ١ طَيِّبٌ ٢ مِن ٣ مَجدٍ ٤ مَن ٥ مُدَّ ٦ مَجدُهُ٧ *

بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعيدِ بنِ أحمَدَ بنِ أحمَـــدَ بـــنِ

مَضَيتُ ٨ سَريعًا ٩ أرتَقي[269] ١٠ وَأُراقِبُهُ ١١

أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بـــنِ

2 - أرومُ ١٢ مَرامًا ١٣ عِزٌّ ١٤ أصلُ ١٥مَقامِهِ١٦ *

إبراهيمَ بنِ عَبدِ اللّٰهِ بنِ موسى بنِ عَبدِ اللّٰهِ بنِ يَحيى بنِ

أصالَةَ ١٧ عِزٌّ ١٨ مِنهُ ١٩ عِزٌّ ٢٠ يُطالِبُهُ[270] ٢١

مُحَمَّـــدِ بنِ داوودَ بـــنِ موســـــى بنِ عَبدِ اللّٰـــهِ بنِ موسى بنِ

3 - مُنائي ٢٢ دَنا ٢٣ المَجدُ ٢٤ العَزيزُ ٢٥ مِثالُهُ ٢٦ *

عَبدِ اللّٰهِ ابنِ الحَسَنِ المُثَنّى ابنِ الحَسَنِ السِّبطِ ابنِ مُحَمَّدٍ، (ص)

عَـــلا ٢٧ حُسنُـــهُ ٢٨ حَسَنَـــا ٢٩ مَناقِبُهُ ٣٠

"عَلِقتُ شَفيعًا". اَلبَيتَين.

قالَ في "العَرفِ العاطِرِ"، بَعدَ أن ذَكَرَ هاذِهِ الأبياتِ: "وَيَجعَلُ مَكانَ البَيتِ الأوَّلِ لِمَن شاءَ نَظمَ الفَرعِ الثّاني عَلى هاذِهِ الطَّريقَةِ، هاذا البَيتَ مَبدوءًا بِأحمَد:

أحمَدُ بنُ عَبدِ اللّٰهِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ

1 - أهيمُ عَلى عِرقٍ أتاني مِن مِنى *

بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِبنِ سَعدِ بنِ أحمَدَ بنِ أحمَدَ

مَغارِبَ مَن سادَ الأنامَ أقارِبُه

---

269 - خ: أرتَضي.

270 - ف: يُصاقِبُه.

إلّا أنَّ أحمدَ[271] المَبدوءَ بِهِ هاذا البيت، لَم يَستَمِرَّ لَهُ عَقِب. وإنَّما استَمَرَّ لِأخيهِ المُرابِطِ السَّيِّدِ علّالِ بنِ عبدِ القادرِ.

وكانَ مِن أعقابِ جَدِّهِم القادِمِ جَمعٌ مِنَ الأئمَّةِ الأعلام[272]، موصوفونَ بالتَّبحُّرِ في العُلوم، وكَمالِ المَعرِفَةِ والصَّلاح، والزُّهدِ والوَرَع. تَرجَمَ في "نَشرِ المَثاني"،[273] والسِّرِّ الظّاهِر،[274] لِجَماعَةٍ مِنهُم. وناهيكَ أنَّ مِنهُم مُؤَلِّفَ "الدُّرِّ السَّنِيِّ، فيمَن بِفاس مِن أهلِ النَّسَبِ الحَسَنيّ"، شَيخَ المَشايِخ، الإمامَ العَلّامَةَ المُحَقِّق، المُتَبَحِّرَ الحافِظَ الضّابِط، أبو[كَذا] مُحَمَّد، عَبدُ السَّلامِ بنُ الطَّيِّبِ القادِرِيّ. قالَ في "إغاثَةِ اللَّهفان":

1 - مُؤَلَّفاتُهُ سَمَت في القَدرِ * إلى سَما العُلى سُمُوَّ البَدرِ
2 - نَحوَ الثَّلاثينَ بِعَدٍّ وَصَلَتْ * نَظمًا وَنَثرًا بِالكَمالِ وُصِفَتْ

أخَذَ عَنِ الشَّيخِ أبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ القادِرِ الفاسِيّ، وأبي عَلِيّ، الحَسَنِ بنِ مَسعودٍ اليوسِيّ، وأبي حامِد، العَرَبِيِّ بَردلَّة، وقَريبِنا أبي العَبّاس، أحمَدَ بنِ العَرَبِيِّ ابنِ الحاجّ. وأدرَكَ شَيخَ الجَماعَة، أبا مُحَمَّد، عَبدَ القادِرِ الفاسِيّ، وانتَفَعَ بِه. وأخَذَ الطَّريقَةَ عَنِ الوَلِيِّ الكَبير، أبي مُحَمَّد، قاسِمٍ الخَصاصِيّ[275]، والعارِفِ الخَطير، أبي العَبّاس، أحمَدَ

---

271 - ف: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

272 - ف: الأعيان.

273 - نَشرُ المَثاني: 1/ 307-311. 2/ 247-251. 3/ 67-72. 4/ 11-13. 4/ 47-48.

274 - السِّرُّ الظّاهِر: 136-158.

275 - شَيخٌ صوفِيٌّ مِن رِجالِ الطَّريقَةِ المَعنِيَّةِ الأندَلُسِيَّة. (-1083هـ) تَرجَمَتُهُ في: المَقصَدِ الأحمَد: 2/ 266-277، الرَّوضِ العاطِرِ الأنفاس: 152-167، صَفوَةِ مَن انتَشَر: 171-172، نَشرِ المَثاني: 2/ 199-200، التِقاطِ الدُّرَر: 189-190، رقم295، سَلوَةِ الأنفاس: 2/ 282-284، الدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 338-339. شَجَرَةِ النّور: 1/ 312، رقم 1213.

اليَمَنِي"[276]، وَانتَفَعَ بِهِما. وصَحِبَ العارفَ الواصِل، أبا العبّاس، أحمَدَ بنَ عبدِ اللَّهِ مَعن"[277]، صاحِبَ المَخفيَّة، حتّى تربّى بِه، وتَهذّبَ وتَمكّن، وَاشتُهِرَ بِصُحبتِهِ ومُلازمةِ زاويتِه، وشُغِفَ بِه، ونَظَمَ في حقّهِ ونَثَر، وَبثَّ في النّاسِ حَديثَ فَضلِهِ ونشرِ. ألّفَ في مَحاسِنِه، "المَقصَدَ الأحمَد، في التّعريفِ بِسَيِّدِنا ابنِ عبدِ اللَّهِ أحمَد".

وتُوُفِّيَ يَومَ الجُمُعَة، ثالِثَ عَشَرِ رَبيعِ الأوّل، سَنَةَ عشرٍ ومِئةٍ وألف. وَرمَزَ لِوَفاتِهِ الشّيخُ أبو العبّاس، أحمدُ بنُ عبدِ العَزيزِ الهِلالِيُّ بِقَولِه: "أظلَمَ الدّهر"، مُعتَبِرًا لِلامِ التّعريفِ بِحَسَبِ أصلِها قَبلَ الإدغام، مُلغِيًا هَمزَةَ الأداة، لِوُجوبِ سُقوطِها في الدَّرج. وضَمَّنَ ذالِكَ بَيتًا مَعَ الرَّمزِ أيضًا لِمُدّةِ عُمُرِه، بِقَولِه: "طَما". وَمِنهُ يُعرَفُ تاريخُ مِيلادِه؛ فَقال:

1 - لِمَوتِ الرِّضى عَبدِ السّلامِ بنِ طَيِّبٍ * وقَد كانَ قاموسًا طَما أظلَمَ الدَّهرُ
2 - وكَم زَفَّ لِلأفكارِ أبكارَ حِكمَةٍ * عَرائِسَ ما غيرُ الجِنانِ لَها مَهرُ
3 - عَلَيهِ مِنَ الرَّحمانِ صَوبُ غَمامَةٍ * يَفيضُ على مَغناهُ مِن سَيلِهِ نَهرُ

وَأنَّ مِنهُم ناظِمَ " دُرّةِ المَفاخِر، بِسَيِّدِ الأوّلينَ وَالأواخِر، وَالأقطابِ وَالصّالِحينَ مِن بَنيهِ الأكابِر"، حَفيدَهُ العلّامَة، المُتقِنَ الحافِظ، الأديبَ البارِع، النّسّابَةَ المُؤرِّخ، أبا عبدِ اللَّه، مُحَمَّدَ بنَ الطَّيِّب، المُتَوَفّى سَنَةَ سَبعٍ وثَمانينَ ومِئةٍ وألف. ومِن تآليفِه، "لَمحَةُ البَهجَةِ العَلِيّة، في

---

276 - أبو العبّاس، أحمدُ بنُ مُحَمَّد. صوفِيٌّ وافِدٌ على فاس. (-1113هـ) تَرجَمَتُهُ في: مَباحِثِ الأنوار: 285-292، صَفوَةِ مَنِ انتَشَر: 219-220، المَقصَدِ الأحمَد: 1/ 129-131، نَشرِ المَثاني: 121-131، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 281-282، رَقم422، سَلوَةِ الأنفاس: 2/ 334-339.

277 - شَيخُ الطّريقَةِ الشّاذِليّةِ المَنسوبَةِ إليه. (-1120هـ) تَرجَمَتُهُ في: المَقصَدِ الأحمَد، صَفوَةِ مَنِ انتَشَر: 220-221، نَشرِ المَثاني: 3/ 182-192، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 300-301، رَقم452، سَلوَةِ الأنفاس: 2/ 288-292، الدُّرَرِ البَهِيّة: 2/ 336-337.

بَعضِ فُروعِ الشُّعبَةِ الصقِلِّيَّة". و"نشرُ المَثاني، لِأهلِ القَرنِ الحادي عَشَرَ والثَّاني".

ولِرَمزِ ولادَتِهِ ووَفاتِه، أشارَ أبو الرَّبيع، مَولايَ سُلَيمانُ الحَوّات، بِقَولِــــه[278]:

1 - والقادِرِيُّ شَيخُنا الحَبرُ الأجَلّ * وُلِدَ في: "والعِلمُ بَدرُهُ استَهَــــلّ"
2 - وسارَ بَعدُ لِجِنانِ الخُلــدِ * مُنذُ قَضى[279] في[280] غابَ بَدرُ المَجدِ[281]

ومِنهُمُ الشُّرَفاءُ المومِنانِيّون[282].

وهُم مِنَ الحَسَنِيِّينَ الموسَوِيِّين، مِن بَني السَّيِّدِ أبي عُثمانَ سَعيد، المَدعُوِّ المومِنانِيّ، خامِسِ الأبناءِ مِن موسى الجَون. وهُوَ سَعيدُ بنُ موسى الثّالِث، إبنِ يَحيى الفَقيهِ العابِد، إبنِ موسى الثّاني، إبنِ عَبدِ اللهِ أبي الكِرام، إبنِ موسى الجَون، رَضِيَ اللّهُ عَنهُم.

ثُمَّ مِن بَني أبي الحَسَن عَلِيّ، دَفينِ تاجنوتَ بِمَصمودَة، قُربَ وازّان، إبنِ الوَلِيِّ الصّالِح، العابِدِ الزّاهِد، أبي العَبّاس، أحمَدَ الشَّريف، دَفينِ بَني سَلمانَ مِن لَمطَة، إبنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ عَلِيِّ بنِ سالِمِ بنِ سَعيد، إبنِ الوَلِيِّ الصّالِح، سَيِّدي أبي عَلِيٍّ حَسّون، دَفينِ الغُرفَةِ مِن سِجِلماسَة، إبنِ مُحَمَّد، إبنِ الشَّيخِ الوَلِيِّ الصّالِح، سَيِّدي أبي زَيد، عَبدِ الرَّحمانِ الشَّريف، دَفينِ جَبَلِ مِنى مِن سَبتَة، إبنِ عَبدِ الحَقّ، إبنِ الإمامِ الرَّئيسِ سَيِّدي مَعَنصَر، بِفَتَحاتٍ وسُكونِ الصّادِ المُهمَلَة، إبنِ الشَّيخِ أبي

---

278 - البَيتانِ في السِّرُّ الظّاهِر: 157.

279 - خ: مَضى.

280 - السِّرُّ الظّاهِر: 157: فَـ

281 - خ، ف: الخُلد. والتَّصويبُ مِنَ السِّرُّ الظّاهِر: 157.

282 - الدُّرَرُ البَهِيَّة: 2/ 199-200.

العَبّاس، أَحمَدَ الشَّريف، دَفينِ بُرجِ الذَّهبِ مِن غَرناطَة، إبنِ عَبدِ اللَّه بنِ عيسى بنِ أَبي بَكرٍ بنِ يَحيى بنِ عُثمانَ بنِ سَعيدٍ المَذكور. بَينَهُ وَبَينَهُ سِتَّةَ عَشَر.

وَكانَ مَأوى سَلَفِهِمُ المُبارَك، اَلمَحلَّ المَعروفَ بِمِنى، عَلى مَسافَةٍ مِن مَكَّة. وَمِنها انتَقَلوا إلى حَضرَةِ غَرناطَةَ مِنَ الأَندَلُس. وَأَوَّلُ قادِمٍ مِنهُم إلَيها، هُوَ جَدُّهُم أَبو عُثمان، سَعيدُ المَذكور. قَدِمَ إلَيها مَعَ جَماعَةٍ مِنَ الخُروج، أَيّامَ بَني عُبَيد. وَكانَت لَهُم بِها وَجاهَةٌ عَظيمَة، وَصاهَرَهُم مُلوكُ بَني الأَحمَر.

وَكانَ السَّيِّدُ أَبو العَبّاسِ أَحمَد، دَفينُ بُرجِ الذَّهَب، مِنَ الأَولِياءِ الكُمَّل، اَلعارِفينَ بِاللَّه، وَالدّالّينَ عَلَيه، مِمَّن تُشَدُّ إلَيهِ الرِّحال. وَكانَ مِن عادَةِ مُلوكِ الأَندَلُسِ إقامَةُ المَولِدِ بِضَريحِهِ كُلَّ سَنَة. وَيَستَدعونَ الأَعيانَ مِن سائِرِ أَقطارِ مَملَكَتِهِم لِحُضورِه.

وَأَوَّلُ مَن انتَقَلَ لِبَرِّ هاذِهِ العُدوَة، وَاستَوطَنَ مِنها سَبتَة، هُوَ السَّيِّدُ عَبدُ الرَّحمان، ثالِثُ الأَبناءِ مِنَ السَّيِّدِ أَحمَدَ الشَّريف، دَفينِ بُرجِ الذَّهَب. وَلَمّا انتَقَلَ إلَيها، تَلَقّاهُ خَليفَةُ سَبتَة، أَبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدُ بنُ يَحيى العَزَفِيّ[283]، وَذالِك سَنَةَ عِشرينَ وَسَبعِ مِئَة، وَبالَغَ في إكرامِه، وَصاهَرَهُ بِبِنتِه. وَمِنها خَرَجَ حَفيدُهُ الوَلِيُّ الصّالِح، سَيِّدي أَبو عَلِيٍّ حَسّون، وَاستَوطَنَ بِسِجِلماسَة، وَصاهَرَهُ بِها الشُّرَفاءُ العَلَوِيّونَ السِّجِلماسِيّون، بَعدَما شَهِدوا لَهُم بِثُبوتِ النَّسَب. وَمِمَّن شَهِدَ لَهُم بِذالِك، وَكَتَبَ ذالِكَ بِخَطِّه، مَولانا عَلِيٌّ الشَّريف. وَقَد رَفَعَ عَلى خَطِّهِ حَفيدُه، مُفتي مُرّاكُش، أَبو مُحَمَّد، عَبدُ الواحِدِ المُتَقَدِّم. وَبَعدَهُ الاستِقلالُ وَالإعلامُ بِخَطِّ القاضي الحُمَيدِيّ. ثُمَّ استَوطَنوا بِبَني سَلمانَ مِن لَمطَة. وَبِهِ دُفِنَ جَدُّهُم سَيِّدي أَحمَدُ الشَّريف، وَكانَ مِنَ الأَولِياء.

---

283 - رَئيسُ سَبتَة. (-768هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلإحاطَة: 3/ 11-17، اَلدُّرَرِ الكامِنَة: 5/ 52، رَقم4654، دُرَّةِ الحِجال: 2/ 242، رَقم708، جَذوَةِ الاقتِباس: 1/ 300، رَقم305، أَزهارِ الرِّياض: 2/ 378، نَفحِ الطِّيب: 6/ 242-243، اَلأَعلام: 7/ 139.

ذَكَرَهُ [284] فـي "دَوحَةِ النَّاشِرِ"، [285] و"مُمتِعِ الـأسمـاعِ" [286]. قـالَ فـي "دُرَّةِ المَفاخِرِ"، بَعدَما عَدَّدَ جَماعَةً مِنَ الـأولِياءِ:

1 – وَمِنهُمُ السَّيِّدُ عالي الشَّــــانِ * وَهُوَ الشَّرِيفُ أَحمَدُ السُّلماني

2 – دَفِينُ لَمطَةَ بِعَينِ البَقَـــــــرِ * بِحَوزِ فاس يالَهُ مِن أكبَـــرِ

وَأَوَّلُ مَنِ انتَقَلَ إلَيهِ مِن سِجِلماسَة، وَالِدُهُ السَّيِّدُ عَبدُ الرَّحمان. وَذالِكَ في أوَّلِ المِئَةِ العاشِرَةِ. وَكانَ لِلسَّيِّدِ عَبدِ الرَّحمان، دَفِينِ سَبتَةَ، جَدُّ أَبي عَلِيٍّ حَسُّون، وَلَدٌ ءاخَر، إسمُهُ عَبدُ العَزيز، وَيُكَنّى أبا زَرهون. وَكانَ لَهُ عَقِبٌ كَثير.

وَما ذَكَرناهُ في رَفعِ عَمودِهِم، هُوَ الَّذي رَأَيتُهُ في عِدَّةٍ مِن رُسومِ شَرَفِهِم وَصَدَقاتِهِم، بِإثباتِ المَوتَةِ وَعِدَّةِ الوَرَثَةِ، مِمَّن يَعتَدُّ بِهِ الـأئِمَّةُ وَالقُضاةُ. وَنَحوُهُ في رَفعِ عَمودِ أَبي العَبّاسِ أَحمَد، دَفِينِ بُرجِ الذَّهَب، لِابنِ الـأبّارِ في "الصِّلَة" [287]، وَابنِ الخَطيبِ في بَعضِ نُسَخِ "الإحاطَة" [288]. قالَهُ في "السِّرِّ الظّاهِر". [289] وَنَحوُهُ لِلوالِدِ في "شَرحِ عُقودِ الفاتِحَة". وَكانَ لَهُ أَعقابٌ بِالـأندَلُسِ وَفاس وَمُرّاكُش مِنَ العُدوَة، عَلى عَهدِ المُوَحِّدين [290]. ذَكَرَ ابنُ الـأحمَرِ في "حَديقَتِه" جَماعَةً مِنهُم، وَأَثنى عَلَيهِم بِعُلُوِّ المَكانَةِ في العِلمِ وَالدّينِ وَالصَّلاح. وَحَلّاهُم بِالنَّسَبِ الشَّريف. وَكَذالِكَ غَيرُهُ

---

284 – ف: ذكر. وَالزِّيادَةُ مِنّا.

285 – دَوحَةُ النّاشِر: 4.

286 – لَم نَقِف عَلى تَرجَمَتِهِ في مُمتِعِ الـأسماعِ المَنشور.

287 – لَم أعثُر عَلَيهِ في التَّكمِلَةِ المَطبوعَة. أمّا صِلَةُ الصِّلَة، لِابنِ الزُّبَير، فَلَعَلَّهُ وارِدٌ في القِسمِ المَفقودِ مِنها. وَيَذكُرُ ابنُ عَبدِ المَلِكِ بَعضَ المومِنانِيِّين. أُنظُرِ الذَّيلَ وَالتَّكمِلَة: 8/ 350، رَقم 135.

288 – لَم نَجِد هاذا فيما نُشِرَ مِنَ الإحاطَة.

289 – السِّرُّ الظّاهِر: 38.

290 – ف: المُؤَرِّخين.

مِمَّن تَرجَمَ لِلأعيانِ مِنَ العُلَماءِ والصَّالِحين. غَيرَ أنَّ ابنَ السكَّاك[291] قالَ في حَقِّ المُتَأخِّرينَ مِنهُم إنَّهُم خَرَجوا عَنِ الشَّرَف. وَنَصُّه: "وإنّي لَأعجَبُ مِن خُروجِ بَيتٍ عَنِ الشَّرَف. ولَم أقِف قَطُّ عَلى سَبَبِ ذالِك. وَهُمُ المومِنانِيّون. وَرَأيتُ في كِتابِ ابنِ الأبّار، وَفي كِتابٍ ءاخَر، لِمُؤَلِّفٍ ءاخَر، عَرَّفَ بِالرِّجال، إلى أن ذَكَرَ فيهِ بَعضَ أجدادِهِم، فَرَفَعَ نَسَبَهُم. وكانَ شَرَفُهُم أظهَرَ مِن عَلَمٍ في رَأسِهِ نار. فَلا أدري سَبَبَ انسِلاخِ هاؤُلاءِ المُتَأخِّرينَ عَنه." اهـ.

قالَ في "السِّرِّ الظّاهِر"[292]: "وَلَعَلَّ السَّبَبَ في خُروجِ مُتَأخِّريهِم، سُكوتُ ءابائِهِم عَن إفشائِه، لاشتِغالِهِم بِالعِلم، وتَعاطي أسبابِهِ الزَّمَنَ الطَّويل، عَلى[293] طَريقَةِ السَّلَفِ الأوَّلِ مِن أربابِه. ثُمَّ خُروجُهُم عَنهُ بَعدَ ثُبوتِهِ لِآبائِهِم، كَما تَقَدَّمَ، لا يوجِبُ انسِلاخَهُ عَنهُم وَسَلبَه، إذِ الشَّرَفُ ذاتِيٌّ لِمَنِ اتَّصَفَ بِه، يَستَحيلُ سَلبُهُ عَنه. فَلِمَن أرادَ التَّمَسُّكَ بِه[294] بَعدُ مِنَ الخارِجينَ وَمِن عَقِبِهِم، طَريقٌ واسِعٌ في التَّوَصُّلِ إلَيه. لا يُصَدّونَ عَنهُ بِموجِبِه[295]، كَما في نَوازِلِ "المِعيار"، عَنِ ابنِ رُشد." اهـ.

وَمِمَّن تَرجَمَ لِأفرادٍ مِنهُم تَراجِمَ تَدُلُّ عَلى شُهرَةِ شَرَفِهِم، إبنُ القاضي في "الجَذوَة"[296] وَغَيرِها.

ثُمَّ مَرجِعُ بَعضِ مَن بِفاسَ مِنهُم إلى فَرعَينِ اثنَيْن. وَبَعضُهُم بِتَجنوت. وَجَدُّهُمُ الَّذي يَجتَمِعونَ فيه، أبو الحَسَنِ عَلِيّ، دَفينُ تاجنوت، بِمَصمودَة، قُربَ وازّان، إبنُ الوَلِيِّ الصّالِح، أبي العَبّاس، أحمَدَ الشَّريف[297]، دَفينِ بَني سَلمانَ بِلَمطَة.

---

291 - نُصحُ مُلوكِ الإسلام : 23.

292 - اَلسِّرُّ الظّاهِر: 39.

293 - خ، ف: عَن. وَالتَّصويبُ مِنَ السِّرِّ الظّاهِر: 39.

294 - اَلسِّرُّ الظّاهِر: 39، اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

295 - اَلسِّرُّ الظّاهِر: 39، بِوَجه.

296 - جَذوَةُ الاقتِباس: 1/ 215-216، رَقم 181، 1/ 224-225، رَقم 193.

297 - اَلدُّرَرُ البَهِيَّة: 2/ 199.

اَلفَرعُ الـأَوَّل: أَهلُ دَربِ الفَشاتِلَةِ بِالطَّالِعَةِ، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيِّين. وَهُم أَبو الحَسَنِ عَلِيٌّ، اَلمَدعُوُّ علّالا، إِبنُ عَبدِ الهادي. وَالـأَخَوانِ السَّيِّدُ عَبدُ السَّلام، وَالسَّيِّدُ عَبدُ الواحِدِ بنُ عَبدِ الرَّحمان. وَهُما، أَعني عَبدَ الهادي وَعَبدَ الرَّحمان، وَلَدا المَكِّيِّ بنِ أَحمَدَ بنِ الرّاضي ابنِ الوَلِيِّ الصّالِحِ العالِمِ، أَبي زَيد، عَبدِ الرَّحمانِ الشَّريف، دَفينِ بابِ عَجيسَة.

اَلفَرعُ الثّاني: أَهلُ دَربِ عَبدِ الكَريم، مِن حَومَةِ الشَّرابلِيِّين، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيِّين، وَمَنِ انضافَ إِلَيهِم. وَهُم مَولايَ الشَّريفُ بنُ إِبراهيم، وَابنُ عَمِّهِ اللَّحا، سَيِّدي العَرَبِيُّ بنُ مُحَمَّد[298]. وَهُما، أَعني الـأَخَوَينِ سَيِّدي إِبراهيم، وَسَيِّدي مُحَمَّد، وَلَدا أَبي الحَسَن، عَلِيِّ بنِ التِّهامِيِّ بنِ عَبدِ السَّلام. وَالـأَخَوانِ سَيِّدي العَرَبِيّ، وَسَيِّدي الغالي بنُ قَدّورِ بنِ عَبدِ المَجيدِ بنِ العَرَبِيِّ بنِ مالِكِ بنِ عَبدِ السَّلامِ المَذكور. وَسَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ هاشِم، وَابنُ أَخيهِ سَيِّدي التِّهامِيِّ بنُ إِدريسَ بنِ التِّهامِيِّ المَذكور، إِبنِ مُحَمَّدِ بنِ بوعَزَّةَ بنِ عَبدِ السَّلام. وَعَبدُ الرَّحمانِ المُنتَهي إِلَيهِ الفَرعُ الـأَوَّل، وَعَبدُ السَّلامِ المُنتَهي إِلَيهِ الفَرعُ الثّاني، هُما أَخَوان. وَالِدُهُما هُوَ السَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ عَلِيّ، دَفينُ تاجنوت.

فَجُملَةُ مَن ذَكَرنا مِنهُم ثَمانِيَة؛ وَاحِدُ مِنهُم طَريف. وَهُوَ السَّيِّدُ التِّهامِيُّ بنُ إِدريس؛ إِذ مِنهُ إِلى الجَدِّ الجامِعِ بَينَهُم أَبي الحَسَنِ عَلِيٍّ، دَفينِ تاجنوت، ثَمانِيَة. وَمَن عَداهُ قُعدُد؛ إِذ مِن كُلٍّ مِنهُم إِلَيهِ سَبعَة، بِالمُوَحَّدَة. وَبَينَ جَدِّهِم أَبي الحَسَنِ عَلِيٍّ هاذا، وَالسَّيِّدِ أَبي عُثمانَ سَعيد، اَلمَدعُوِّ الموميناني، سِتَّةَ عَشَر. وَمِن أَبي عُثمانَ سَعيدٍ هاذا، إِلى كَمالِ العَمودِ وَانتِهائِهِ إِلى الحَسَنِ السِّبط، تِسعَة، بِالمُثَنّاة. فَجَميعُ رِجالِ عَمودِهِم، مِنَ القُعدُدِ إِلى استِكمالِه، إِثنانِ وَثَلاثون. وَيَزيدُ في الطَّريفِ بِواحِد. وَاللَّهُ تَعالى أَعلَم. وَهُنا انتَهى الكَلامُ عَلى الفَصيلَةِ الثّالِثَة.

---

298 - صوفِيٌّ وَمَلامَتِيّ. (-1274هـ) تَرجَمَتُهُ في: وَفَياتِ الصِّقِلِّيّ: 78-79، رَقم44، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 199، اَلشِّربِ المُحتَضَر: 24-25، سَلوَةِ الـأَنفاس: 1/ 218-219، إِتحافِ المُطالِع: 1/ 212.

اَلفَصيلَةُ الرّابِعَة:
اَلعُرَيضيّون.

نسبَةٌ إلى عَليٍّ العُرَيضيِّ، اَلقائِمِ بالبَصرَة، إبنِ جَعفَرٍ الصّادِقِ ابنِ مُحَمَّدٍ الباقِرِ ابنِ عَليٍّ زَينِ العابِدينَ ابنِ سَيِّدِنا الحُسَين، بالياء، اَلسِّبط، رَضيَ اللّهُ عَنه. وتَقَدَّمَ أنَّهُ عُرِفَ بالعُرَيضيِّ، نِسبَةً إلى العُرَيض. وهيَ قَريَةٌ على أربَعَةِ أميالٍ مِنَ المَدينَةِ المُشَرَّفَة.

مِنهُمُ الصِّقِلِّيّون أهلُ دَربِ جَنيارَة.

وَهُم فِرقَتان.

اَلفِرقَةُ الأولى: بَنو عَبدِ الله. وَسُكناهُمُ الآنَ بِسَبعِ لَويات، وَدَربِ فَطيمَة، وَغَيرِ ذالِك. وكانوا قَبلُ بِزَنقَة حَجّامَة.

اَلفِرقَةُ الثّانِيَة: بَنو أبي القاسِم. وكانَ سُكناهُم قَبلَ هاذا العَهد، بالبُلَيدَة، واليَومَ بِمَواضِعَ مُفتَرِقَة. وكُلٌّ مِن هاذِهِ الأماكِنِ عُدوَةَ فاسِ القَرَوِيّين.

وَدُعُوا بالصِّقِلِّيّين، لِسُكنى سَلَفِهِمُ المُبارَك بِصِقِلِّيَة. وَهيَ جَزيرَةٌ مَشهورَةٌ في بَحرِ المَغرِب، بَينَ إفريقِيَةَ والأندَلُس. وَهيَ بِكَسرات، مُشَدَّدَةُ اللّام، كَما في "القاموس"[299] وَغَيرِه. وَضَبَطَهُ ابنُ خَلِّكانَ في

---

299 – اَلقاموس: 3/ 555. مادَّةُ "صَقَل".

"وَفَياتِ الأعيانِ" [300] بِفَتحِ الصَّادِ والقافِ. وَجَزَمَ الشِّهابُ [301] في "شَرحِ الشِّفا" بِأنَّها بِالفَتحِ. قالَ: وكَسرُ صادِها خَطَأٌ، وإن ذَكَرَهُ البُرهانُ، ظَنَّا مِن عِندِه. قالَ الإمامُ عَبدُ الحَقِّ الإشبيلِي [302]: "جَزيرَةُ صِقِلِّيَةَ جَزيرَةٌ كَبيرَةٌ. وَصِقِلِّيَةُ اسمٌ لِأحَدِ [كذا] مُدُنِها؛ فَنُسِبَتِ الجَزيرَةُ كُلُّها إليها. اُفتُتِحَت سَنَةَ ثِنتَي عَشرَةَ ومِئتَينِ، عَلى يَدِ أسَدِ بنِ الفُراتِ [303]. وكَمُلَ فَتحُها. ثُمَّ عادَت إلى الرّومِ، وكَمُلَت بِأيديهِم سَنَةَ خَمسٍ وثَمانينَ وأربَعِ مِئَةٍ. وكانَ بَدءُ رُجوعِها إلى الرّومِ، دَمَّرَهُمُ اللهُ، سَنَةَ خَمسٍ وخَمسينَ." اهـ باختِصارٍ [304].

مِنها جَماعَةٌ مِنَ الأعلامِ. مِنهُم أبو مُحَمَّدٍ، عَبدُ الجَبّارِ بنُ أبي بَكرِ بنِ

---

300 - وَفَياتُ الأعيانِ: 3/ 215.

301 - شِهابُ الدّينِ، أحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَفاجِيّ. عالِمٌ أديبٌ مِصرِيٌّ. (-1069هـ) تَرجَمَتُهُ في: رَيحانَةِ الألِبّا: 272، اقتِفاءِ الأثَرِ: 126-127، رقم9، صَفوَةِ مَنِ انتَشَرَ: 127-128، نَشرِ المَثاني: 2/ 90-92، التِقاطِ الدُّرَرِ: 143-144، رقم236، خُلاصَةِ الأثَرِ: 1/ 331-343، أزهارِ البُستانِ: 251، هَديَّةِ العارِفينَ: 1/ 160-161، فَهرَسِ الفَهارِسِ: 1/ 377-378، رقم175، الفِكرِ السّامي: 2/ 189، رقم484، الأعلام: 1/ 238.

302 - أبو مُحَمَّدٍ، عَبدُ الحَقِّ بنُ عَبدِ الرَّحمانِ ابنِ الخَرّاطِ الأزدِيُّ الإشبيلِيّ. مُحَدِّثٌ أندَلُسِيٌّ. (-581هـ) تَرجَمَتُهُ في: بُغيَةِ المُلتَمِسِ: 378-379، رقم1104، التَّكمِلَةِ: 2/ 647-648، رقم1805، الذَّيلِ والتَّكمِلَةِ: 2/ 647-648، رقم1805، صِلَةِ الصِّلَةِ: 4/ 4-7، رقم6، عُنوانِ الدِّرايَةِ: 73-75، الدّيباجِ المُذهَبِ: 2/ 59-61، رقم9، سِيَرِ أعلامِ النُّبَلاءِ: 21/ 198-202، رقم99، تَذكِرَةِ الحُفّاظِ: 4/ 1350-1352، رقم1100، العِبَرِ: 4/ 243-244، فَواتِ الوَفَياتِ: 2/ 256-257، رقم244، شَذَراتِ الذَّهَبِ: 4/ 271، هَديَّةِ العارِفينَ: 1/ 503. شَجَرَةِ النّورِ: 1/ 155-156، رقم475، الأعلام: 3/ 281.

303 - فَقيهٌ مالِكِيٌّ كَبيرٌ ومُجاهِدٌ. (-213هـ) تَرجَمَتُهُ في: طَبَقاتِ عُلَماءِ إفريقيَةَ: 81-83، تَرتيبِ المَدارِكِ: 3/ 291-309، رياضِ النُّفوسِ: 1/ 254-273، رقم104، وَفَياتِ الأعيانِ: 3/ 182، الدّيباجِ المُذهَبِ: 1/ 305-306، رقم2، العِبَرِ: 1/ 364، سِيَرِ أعلامِ النُّبَلاءِ: 10/ 225-228، رقم59، المَرقَبَةِ العُليا: 54، شَذَراتِ الذَّهَبِ: 2/ 28-29، شَجَرَةِ النّورِ: 1/ 62، رقم37، الفِكرِ السّامي: 2/ 94-95، رقم329 ، الأعلام: 1/ 298.

304 - اقتِباسُ الأنوارِ: 171، بِتَصَرُّفٍ في النَّقلِ.

مُحَمَّدِ بنِ حَمديسَ الصِّقلِّيِّ،[305] الشَّاعِرُ المَشهور، المُترجَمُ لَهُ في "ذَخيـــرَة"[306] ابنِ بَسَّامٍ وَغَيرِها. وَمِن أبياتٍ لَهُ مِن قَصيدَةٍ يَتَشَوَّقُ فيها إليها، ذَكَرَها ابنُ الخَطيبِ في "الأعلام"[307]:

1 - ذَكَرتُ صِقِلِّيَةً وَالأَســـى * تُهَيِّجُ للنَّفسِ تَذكارَهـــا
2 - فَإن كُنتُ أُخرِجتُ مِن جَنَّةٍ * فَإنِّي[308] أُحَدِّثُ أخبارَهـــا
3 - وَلَولا مُلوحَةُ ماءِ البُكـــا * حَسِبتُ دُموعِي أنهارَهـــا

وَلَمَّا خَرَجوا مِن صِقِلِّيَة، استَقَرّوا بِفاس، كَما استَقَرَّ بِها أيضاً بَنو عَمِّهِمُ الصِّقِلِّيّونَ الطَّاهِرِيّون، أهلُ مَصمودَة، وَالصِّقِلِّيّونَ أهلُ دَربِ الطَّويل، وَرَحبَةِ الزَّبيب، وَجامِعِ المُزَلَّجَة، الآتي ذِكرُهُم. وَكُلُّهُم في أعلى دَرَجَةِ الاشتِهار. قالَ في "الدُّرِّ السَّنِي"[309]: "وَهُم مِن أعيانِ الشُّرَفا، وَمَشاهيرِ ءالِ بَيتِ المُصطَفى. صُرَحاءُ النَّسَب، فُضَلاءُ الحَسَب".

وَقالَ أبو عَبدِ اللَّه ابنُ السَّكّاك، في كِتابِه، "نُصحِ مُلوكِ الإسلام"[310]، ما نَصُّه: "الشُّرَفاءُ عِندَنا بِالمَغربِ عَلى مَراتِبَ أربَعَة.
الأولى: وَهِيَ أعلى الطَّبَقاتِ وَأرفَعُها. وَهِيَ الرُّتبَةُ المَقطوعُ بِها، وَالَّتي إذا رَأيتَ وَاحِداً مِن أفرادِها، فَلا يُخالِجُكَ شَكٌّ في أنَّكَ رَأيتَ ذاتاً مُكَرَّمَةً مِن ءالِ بَيتِ الكَريم، عَلَيهِم أفضَلُ الصَّلاة، وَأزكى التَّسليم. وَهاذِه الرُّتبَةُ مَحصورَةٌ في بَيتَيِ الجوطِيّينَ مِنَ السِّبطِ الحَسَنِي، وَالصِّقِلِّيّينَ مِنَ السِّبطِ الحُسَينِي". اهـ.

---

305 - (-516هـ) تَرجَمَتُهُ في: الذَّخيرَة: 7/ 320-342، راياتِ المُبَرِّزين: 149-150، خَريدَةِ القَصر: (ق غ): 2/ 194-207، رَقم52، المُطرِب: 54-57، التَّكمِلَة: 2/ 637-638 ، رَقم1783، وَفَياتِ الأعيان: 3/ 212-215، رَقم396، الوافي بِالوَفَيات: 18/ 41-47، رَقم41، الأعلام: 3/ 274.

306 - الذَّخيرَة: 7/ 320-342.

307 - أعمالُ الأعلام (تاريخُ المَغرب): 136. وانظُر ديوانَ ابنِ حَمديس: 183.

308 - أعمالُ الأعلام: 136، أنّى.

309 - الدُّرُّ السَّنِي: 69.

310 - نُصحُ مُلوكِ الإسلام: 16.

وَقالَ لِسانُ الدّينِ ابنُ الخَطيبِ السَّلماني، في كتابِ "الأعلام" [311]:
"وكانَ مِن جُملَةِ [312] مَن انتَقلَ منها [313]، أي صِقِلِّيَةَ، عندَ الحادثَة، الشُّرَفاءُ المُستَقِرُّ بَعضُهُم بِمدينَة فاس. وقَد غَيَّرَ انتِسابَهُم إلى صِقِلِّيَةَ بِالقَلب. فَيُدعَونَ إليها بِالصِّياقِلَة [314]. ومِنهُم بِمَدينَة سَبتَة، البَيتُ الشَّهيرُ الكَبير، بَيتُ الشَّريفِ الصّالح، أبي عَبد اللّه إبنِ أبي الشَّرَفِ التَّقيِّ الحُسَينِي. [315] وأحَدُ أعقابِهِم اليَوم، الشَّريفُ عَميدُ البَلدَة، وكَوكَبُ السَّحَرِ بِالمَغرب، أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحُسَينِيّ. [316] ونَسَبُهُم نَسَبٌ صَحيح، ومَجدُهُم مَجدٌ صَريـــح." اهـ.

وَقالَ ابنُ السَّكّاك [317] أيضا: "ولَقَد أُخبِرتُ عَنِ الفَقيه الحافظ، مُفتي المَغرب، إبنِ عَرفَة، أنَّهُ قالَ خِلالَ فَتوى من بابِ الأيمان: لَيسَ في المَغربِ في الأشراف مِثلُ بَيتَين، لا أدري هَل قالَ مَقطوعٌ بِهِما، أم لا، وهُمُ الجوطِيّونَ والسَّبتِيّون. وفي مَعنى السَّبتِيّين، جَميعُ الصِّقِلِّيّين، لأنَّهُم شَيءٌ واحدٌ في صَراحَة النَّسَب. ما ثَبَتَ لِهاؤُلاء يَثبُتُ لِهاؤُلاء، حَسبَما ذَكَرَهُ ابنُ الخَطيب. ولَم أرَ لَفظَ ابنِ عَرفَة كَيفَ هُو. ولا ذُكِرَ لي مَن رءاه. غَيرَ أنَّهُ خَبَرٌ وَصَلَ إلَيّ." اهـ.

وَقالَ الشَّيخُ القَصّار: "ومِن مَناقِبِ الصِّقِلِّيّين، أنَّ ابنَ الأحمَر [318] لَمّا مَلَكَ سَبتَة، قالَ لَهُ خُدّامُه: ما عِندَكَ خَوفٌ إلّا مِنَ الصِّقِلِّيّين، فَإنَّ أهلَ البَلَدِ مُطبِقونَ عَلى تَعظيمِهِم، ولا رَأيَ إلّا في إخراجِهِم. فَاستَعظَمَ

---

311 - أعمالُ الأعلام (تاريخُ المَغرب): 132-133.

312 - أعمالُ الأعلام: 132، جِلّة.

313 - أعمالُ الأعلام: 132، عَنها.

314 - أعمالُ الأعلام: 123-133: فيدعون اليوم الصّيـاقلة.

315 - أُنظُر عَن هاذا البَيتِ السَّبتِيّ: إختِصارُ الأخبار: 24-25، أزهارُ الرِّياض: 1/ 42.

316 - أبو العَبّاس. (-776هـ) تَرجَمَتُهُ في: تاريخِ ابنِ خَلدون: 7/ 548، اختِصار الأخبار: 25، أزهارِ الرِّياض: 1/ 37-45.

317 - نُصحُ مُلوكِ الإسلام: 21.

318 - كانَ ذالِكَ سَنَةَ 705هـ وابنُ الأحمَرِ هاذا، هُوَ السُّلطانُ أبو عَبدِ اللّه، مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يوسُفَ بنِ نَصر (701- 708هـ). أُنظُر عَنه: اَللَّمحَة البَدرِيَّة: 60-69، الإحاطَة: 1/ 544-556، الدُّرَرُ الكامِنَة: 4/ 352، رقم4477، تاريخَ ابنِ خَلدون: 4/ 221، الأعلام: 7/ 33.

إخراجَهُم، وَبَاتَ في استخارَة. فَسَمِعَ حِسَّ وُضوءِ رَسولِ اللَّه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم، وتَوَصَّلَ إلى فَضلِ الماء، فتَمَسَّحَ بِه. فشكَرَ لَه، عَلَيه السَّلام، تَوَقُّفَه. فاستَدعى جَميعَهُم بِالغَد، ورَتَّبَ لِكُلٍّ ذكَرٍ مِنهُم. وَقالَ لبِطانَتِه: مَن يَقولُ لي في هاؤُلاء شَيئًا ضَرَبتُ عُنُقَه.

ومِن مَناقِبِهِم أيضاً أنَّهُ أُسِرَ بَعضُهُم، فرَأى مُلوكُ ذالِكَ العَصرِ مَرائِيَ هالَتهُم، تَدُلُّ على تَنَغُّصِ فاطِمَة، وبَعلِها وَوَلَدَيها، رِضوانُ اللَّه عَلَيهِم. فانتُدِبَ لِلفِداء ابنُ الأحمَر، وَفازَ بِذالِكَ أبو سَعيدٍ المَرينِيّ.[319] فَفاداهُم بِحِملِ مال، وَقال: لَو تَعَيَّنَ ما يَملأُ هاذِه القُبَّة، ما شَقَّ عَلَيَّ بَذلُه. فَتَمَهَّدَت دَولَتُهُ أكثَرَ مِن عِشرينَ سَنَةً بِبَرَكَةِ ذالِك." انتَهى كَلامُ الشَّيخِ القَصّار. وذَكَرَ ابنُ خَلدونَ هاذِه الحِكايَة، وَما قَبلَها مِن حِكايَةِ ابنِ الأحمَر، في السَّبتِيِّينَ مِنهُم.[320] وَلاكِنَّها مَنقَبَةٌ لِجَميعِ الصِّقِلِّيِّين، لِقَرابَتِهِم مِنهُم.

ثُمَّ الصِّقِلِّيّونَ العُرَيضِيّونَ بِفاسَ عَلى فِرقَتَين:

الفِرقَةُ الأولى، أهلُ زَنقَةِ حَجّامَة، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيِّين.[321] وَهُمُ الآنَ بِزَنقَةِ فَطيمَة، مِن سَبعِ لَويات، حَيثُ ضَريحُ جَدِّهِمُ القُطبِ أبي العَبّاس، مَولانا أحمَد. وَهُم أهلُ طَريقَةٍ مَرضِيَّة، وَسيرَةٍ سَنِيَّة، وَنَجاحٍ وَصَلاح، وَثَمرَةٍ في المَكارِمِ وَفَلاح، وَوَقارٍ وَعِفَّة، وَمُروءَةٍ وَحُسنِ أُنسٍ وَأُلفة. لَهُم مِن سَنِيِّ الأخلاق، ما يُنبِئُ عَمّا لَهُم مِن طَيِّبِ الأعراق، وَمِنَ الأصالَةِ في العِزِّ وَالحِجاب، ما تَقصُرُ عَنهُ الألسِنَةُ وَالأفواه. تَظهَرُ عَلَيهِم بَرَكَةُ النِّسبَةِ النَّبَوِيَّة، وَتَتَعاهَدُهُمُ النَّفَحاتُ المُصطَفَوِيَّة. وَجَدُّهُمُ الَّذي يَجتَمِعونَ فيه، هُوَ الوَلِيُّ الصّالِحُ البَرَكَة، أبو عَبدِ اللَّه امحَمَّد، فَتحا، إبنُ أحمَدَ بنِ إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ قاسِمِ بنِ

---

319 - أميرُ المُسلِمين، أبو سَعيد، عُثمانُ بنُ يَعقوبَ المَنصور. (-731هـ) تَرجَمَتُهُ وَأخبارُهُ في: الأنيسِ المُطرِب: 395-401، رَوضَةِ النِّسرين: 23-24، الدُّرَرِ الكامِنَة: 3/ 67، رَقم 2616، النُّجومِ الزّاهِرَة: 9/ 212، تاريخِ ابنِ خَلدون: 7/ 319-334، جَذوَةِ الاقتِباس: 2/ 456-457، رَقم498، دُرَّةِ الحِجال: 3/ 210، رَقم1212، شَذَراتِ الذَّهَب: 6/ 96، الاستِقصا: 3/ 103-118، الأعلام: 4/ 215. وَيُلاحَظُ مِنَ القَرائِنِ التّاريخِيَّة، أنَّ في الرِّوايَةِ اضطِرابا.

320 - تاريخُ ابنِ خَلدون: 7/ 548.

321 - أُنظُرِ الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 222-227.

مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ، مَرَّتَين، إبنِ عَبدِ اللَّه بنِ مُحَمَّدٍ، وَفيهِ يَجتَمِعونَ مَعَ الفِرقَةِ الآتِيَة، إبنِ أبي زَكَرِيّاء، يَحيى بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبدِ اللَّه بنِ طاهِرٍ بنِ عَبدِ اللَّه بنِ مُحَمَّدٍ بنِ إبراهيمَ بنِ عَبدِ اللَّه بنِ عَلِيِّ بنِ أحمَدَ بنِ طاهِرٍ بنِ عيسى النَّقيب، إبنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ العُرَيضِيِّ المَذكور. وَقَد خَلَّفَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، وَلَدَينِ اثنَين: القُطبَ أبا العَبّاس، مَولانا أحمَد، وَأبا العَلاء، إدريس.
أمّا القُطبُ مَولانا أحمَد، فَقَد أعقَبَ مِن وَلَدَينِ اثنَين: أبي عَبدِ اللَّه، سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي هاشِم. خَلَّفَ سَيِّدي مُحَمَّدٌ وَلَدَين: مَولايَ أحمَد، وَمَولايَ إبراهيم. وَهُما الآنَ بِقَيدِ الحَياة. وَلِمَولايَ أحمَدَ سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي امحَمَّد، وَسَيِّدي عَبدُ السَّلام، وَسَيِّدي الهادي. أربَعَة. وَلِسَيِّدي إبراهيم، سَيِّدي عُثمان، وَسَيِّدي الماحي[322]. وَخَلَّفَ سَيِّدي هاشِمٌ وَلَدَين: سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي الحَسَن. خَلَّفَ سَيِّدي الحَسَنُ سَيِّدي مُحَمَّد. وَهُوَ خَلَّفَ سَيِّدي الحَسَن. وَخَلَّفَ سَيِّدي[323] امحَمَّد، فَتحا، سَيِّدي عَلِيّ، وَهُوَ الآنَ بِالحَياة، وَسَيِّدي هاشِم، سَمِيَّ وَالِده، وَهُوَ خَلَّفَ سَيِّدي امحَمَّد، فَتحا، المَدعُوَّ الكَبير، وَسَيِّدي مُحَمَّد، وَهُما بِالحَياة. وَأمّا أبو العَلاء إدريس، فَهُوَ جَدُّ أهلِ دَربِ فَطيمَة؛ فَقَد خَلَّفَ وَلَدَهُ سَيِّدي الحُسَين. وَهُوَ أعقَبَ مِن وَلَدَينِ اثنَين: سَيِّدي مُحَمَّد، المَدعُوَّ حَمادَة، وَسَيِّدي الرَّشيد. فَسَيِّدي مُحَمَّد، خَلَّفَ سَيِّدي الحُسَين، سَمِيَّ وَالِدِه. وَهُوَ الآنَ بِقَيدِ الحَياة. وَلَهُ سَيِّدي مُحَمَّد.
وَخَلَّفَ سَيِّدي الرَّشيدُ[324] ثَمانِيَةَ أولاد. وَهُمُ الفَقيهُ الجَليل، الخَطيبُ العَدل، النَّبيهُ النَّبيل، سَيِّدي أبو بَكر[325]، وَسَيِّدي عَبدُ الرَّحمان، وَسَيِّدي إدريس[326]، وَسَيِّدي يَحيى، وَسَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي المَدَنِيّ، وَسَيِّدي التِّهامِيّ، وَسَيِّدي جَعفَر. وَلِسَيِّدي أبي بَكر، أربَعَةُ أولاد: سَيِّدي

---

322 - (-1304هـ) تَرجَمَتُهُ في الدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 223، سَلوَةِ الأنفاس: 1/ 140، إتحافِ المَطالِع: 1/ 293.

323 - ف: وَخَلَّفَ سَيِّدي مُحَمَّدٌ امحَمَّد، فَتحا، سَيِّدي عَلِيّ. كَذا.

324 - أنظُرِ الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 226-227.

325 - (-1273هـ) تَرجَمَتُهُ في: الدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 226، إتحافِ المَطالِع: 1/ 211.

326 - تَرجَمَتُهُ في الدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 226-227.

الحُسَين[327]، وَسَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي حَمزَة، وَسَيِّدي أحمَد، المَدعُوُّ بِنَّاصِر. ولِسَيِّدي عبدِ الرَّحمانِ الزُّبَير. ولِسَيِّدي إدرِيس، الطَّالِب، وسَيِّدي مُحَمَّد، وسَيِّدي سُلَيمان.

فَجُملَتُهُم الآنَ تِسعَةٌ وَعِشرون. لِلأَبناءِ مِنهُم أربَعَةٌ وعِشرون. وقُعدُدُ مَن بَقِيَ اثنان: لِلأَخَوانِ مَولايَ أحمَد، ومَولاي إبراهيم؛ إذ مِنهُما إلى الجَدِّ الجامِعِ بَينَهُم أبي عَبدِ الله امحَمَّد، فَتحا، أربَعَة. والمُتَوَسِّطُ عَشَرَة. واحِدٌ مِن بَني القُطبِ المَذكور، وَهُوَ سَيِّدي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد. وَتِسعَةٌ مِن بَنِي أخيهِ أبي العَلاء. وَهُمُ الإخوَةُ الثَّمانِيَة، أبناءُ مَولانا الرَّشِيد، وَسَيِّدي الحُسَينُ بنُ حَمادَة؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى الجَدِّ المَذكورِ خَمسَة. وَلِلطَّرِيفُ ثَلاثَة. وَكُلُّهُم مِن بَنِي القُطبِ مَولايَ أحمَد. وهُمُ الأَخَوانِ سَيِّدي الكَبير، وَسَيِّدي مُحَمَّد، ولَدا السَّيِّد هاشِم، وَسَيِّدي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّد؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى الجَدِّ المَذكورِ سِتَّة. وبينِ جَدِّهِم الجامِعِ أبي عَبدِ الله، امحَمَّد، فَتحا، هاذا، وَعَلِيٍّ العُرَيضِيِّ، سَبعَةٌ وَعِشرون، بِالمُوَحَّدَة. وَمِن عَلِيٍّ العُرَيضِيِّ، إلى استِكمالِ العَمودِ وَانتِهائِهِ إلى الحُسَين، بِالياء، السِّبط، رَضِيَ اللهُ عَنه، خَمسَة. فَجَميعُ رِجالِ عَمودِهِم، مِنَ القُعدُدِ إلى استِكمالِه، سِتَّةٌ وَثَلاثون. وَيَزِيدُ في المُتَوَسِّطِ بِواحِد، وَفي الطَّرِيفِ بِاثنَين.

وَما ذَكَرنَاهُ مِن رَفعِ عَمودِهِم إلى عِيسى بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعفَر، هُوَ الَّذي تَظافَرَت عَلَيهِ الرُّسومُ الَّتي بِأيدِيهِم، أصدَقَةً وَغَيرُها. وَهُوَ نَصُّ ما في رَسمِ شَرَفِهِمُ الَّذي كانَ أنشَأَهُ سَيِّدي أحمَدُ بنُ قاسِم، مِن شُرَفاءِ البُلَيدَة، الآتي في الفَرعِ بَعد، بِتارِيخِ سَنَةِ خَمسٍ وَخَمسِينَ وَثَمانِ مِئَة. قالَ العَلَّامَةُ الحافِظُ النَّسَّابَة، أبو عَبدِ الله، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ الطَّيِّبِ القادِرِيّ، في كِتابِه، "لَمحَةُ البَهجَةِ العَلِيَّة، في بَعضِ أهلِ النِّسبَةِ الصِّقِلِّيَّة"، بَعدَ أن ذَكَرَ هاذا العَمودَ بِهاذا النَّصّ، ما نَصُّه: "وَعَلِيُّ بنُ جَعفَرٍ المَذكورُ في هاذا العَمودِ هُوَ العُرَيضِيّ؛ والِدُهُ جَعفَرٌ الصّادِق. وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عيسى هاذا، هُوَ ابنُ عَلِيٍّ العُرَيضِيّ. وَوَصَفَ بَعضُهُم في رَفعِ نَسَبِ بَعضِ السّادَةِ العَيدَروسِيِّينَ عيسى بِالعُرَيضِيّ، بِنِسبَةِ جَدِّهِ عَلِيّ. وَوَصَفَ بَعضُهُم أيضاً مُحَمَّداً والِدَ عيسى بِذالِك. وَالكُلُّ سائِغ.

---

327 - تَرجَمَتُهُ في: الدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 226.

وَتَوَهَّمَ بَعضُهُم أَنَّ عَلِيًّا هاذا هُوَ المرضى، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُهُ هُوَ صِهرُ المَأمون، اَلمُلَقَّبُ بِالجَواد؛ فَتَكَلَّفَ زِيادَةَ موسى بَينَ عَلِيٍّ وَجَعفَر. وَهُوَ غَيرُ صَحيح، لِمُخالَفَتِه ما في الرَّسم، وَما تَواطَأَت[328] عَلَيه لِلأَصدِقَة، وَلِمُخالَفَتِه ما عَلَيه كَلامُ أَهلِ الحفظ. وَلا يَصِحّ، سَواءٌ مِن جِهَةِ كَلامِ النَّسّابين، لِأَنَّ عيسى المَذكور، وَالِدًا لِمُحَمَّد، إِنَّما يُعرَفُ في أَولادِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ العُرَيضِيّ. وَلا يُعرَفُ عيسى في أَولادِ مُحَمَّدٍ صِهرِ المَأمون. وَأَعقَبَ مُحَمَّدٌ الجَوادُ صِهرُ المَأمون، مِن وَلَدِه عَلِيٍّ لِلهادي، وَموسى المُبَرقَع، كَما عِندَ غَيرِ واحِد، كَابنِ حَزم[329]، وَلِلأَزورقانِيّ. وَلا يُعرَفُ أَيضاً في أَحفادِه؛ فَمِثلُ ما في هاذا لِلرَّفعِ لِلَّذي تَضَمَّنَهُ لِلرَّسمِ وَلِلأَصدِقَةُ المَذكورَة، تُشَدُّ عَلَيهِ لِليَد، لِمُوافَقَتِه ما عِندَ مَن ذَكَرنا مِنَ الحُفّاظ.

وَقَد وافَقَ أَيضاً ما تَواطَأَ عَلَيه مِن نَقلِ نَسَبِ أَهلِ اليَمَنِ لِلعَيدَروسِيِّينَ الحضرَمِيِّين، لِلَّذينَ يَجتَمِعونَ مَعَ هاؤُلاءِ لِلسّادات في لِلسَّيِّدِ عيسى بنِ مُحَمَّدٍ المَذكور، كَأَبي سالِمٍ لِلعَيّاشِيّ، وَالشَّيخِ حَسَنِ العَجَمِيّ[330]، وَصاحِبِ "لِلتُّحفَة" قَبلَهُما. وَلا يَحتاجُ إِلى دَعوى الإِسقاط، وَلا أَضَرَّ عَلى ذَوي لِلأَنساب مِمَّن يَتَصَرَّفُ في مِثلِ هاذا، مَعَ عَدَمِ اطِّلاعِه عَلى كَلامِ حُفّاظِ هاذا النَّسَب، مِمّا في بَعضِ لِلأَصدِقَةِ الحادِثَةِ مِنَ الرَّفع، مِمّا صورَتُه: "عيسى بنُ مُحَمَّدٍ الجَوادِ بنِ عَلِيٍّ لِلرِّضا[331]"، تَحريفٌ نَشَأَ مِنِ اشتِباهٍ وَغَلَط." انتَهى كَلامُ "اللُّمحَة".

قُلت: قَد ذَكَرَ ابنُ الخَطيبِ في "لِلأَعلام"،[332] عَقِبَ كَلامِه لِلسّابِق، لِلسَّيِّدَ أَبا عَبدِ اللّٰه، مُحَمَّدَ بنَ عَبدِ اللّٰه، لِلأَبَ لِلعاشِرَ لِلقُطبِ مَولايَ أَحمَد، وَوَصَفَهُ بِلِلوِلايَةِ وَلِلصَّلاح، وَرَفَعَ عَمودَهُ عَلى نَحوِ ما تَقَدَّم، إِلى عَلِيٍّ بنِ

---

328 - خ: تَوافَقَت.

329 - جَمهَرَةُ أَنسابِ العَرَب: 61.

330 - أَبو الأَسرار، اَلحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ العُجَيمِيّ. فَقيهٌ مُحَدِّثٌ صوفِيٌّ مَكِّيّ. (-1113هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلرِّحلَةِ العَيّاشِيَّة: 1/ 409-411، 2/ 212-230، صَفوَةِ مَن انتَشَر: 164-165، نَشرِ المَثاني: 3/ 136-142، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 284، رَقم427، فَهرَسِ الفَهارِس: 2/ 810-813، رَقم453، اَلأَعلام: 2/ 205.

331 - خ: اَلعُرَيضِيّ.

332 - أَعمالُ الأَعلام: (تاريخُ المَغرِبِ العَرَبِي): غَيرُ وارِد.

جَعفر. وَوَصَفَ عليًّا بالعُرَيضي. وَنَقَلَ ذلكَ عنهُ ابنُ للسكّاك، حَسَبَما يوجَدُ في بَعضِ نُسَخِه.[333] وَهُوَ صَريحٌ فيما قالَهُ صاحِبُ "اللّمحَة". وَاللّهُ أعلَم.

وَمِن مَفاخِرِ هاذه لَلفِرقَة، ما ذَكَرَه في "اللّمحَة" عَن بَعضِ أشياخِه، أنّهُ يُحكى شائعًا أنّهُ لا يَخلو منهُم مَن هُوَ مِن أهلِ الخُصوصيّةِ مِنَ اللّهِ تَعالى." اهـ. وَذَكَرَ في ديباجَتِه أنّ للعِرفانيّةَ قَد تَعَدّدَت في أسلافِهِم، وَأنّهُم قَد اشتَهروا بالعِلمِ وَللوِلايَة. اهـ.

قُـــلت: وَقُطبُ رَحاهُم، وَشَمسُ ضُحاهُم، هُوَ مَولانا أبو العَبّاس، أحمَد [334]. استَفاضَت للأخبارُ بقُطبانيّتِه، وَاستَنارَت الأرجاءُ بِعِرفانيّتِه.

وَمِنَ لَلشّائعِ أنّهُ كانَ يَقولُ في بَيتِ سُكناهُ مِن دارِه، مِن زَنقَةِ حَجّامَة بِفاس: بَيتي هاذا مَقامُهُ[335] كَمَقامِ إبراهيم. مَن دَخَلَهُ كانَ ءامِنا. وَرأى وَهُوَ بِمَكّةَ للبَيتَ يَطوفُ بِه. وَقَد ذَكَرَ السّيوطيُّ في كِتابِه، "لَلقَولِ المُتَجَلّي [336]، في جَوازِ تَطَوُّرِ للوَلِيّ"، أنّ جَماعَةً مِنَ للأولياء شاهَدوا الكَعبَةَ تَطوفُ بِهِم. وَكانَ للشّيخُ سَيِّدي أحمَدُ للتّجاني،[337] رَضِيَ اللّهُ عَنه، يَقول: لَم يُدفَن قُطبٌ بِداخِلِ سورِ مَدينَةِ فاس، سِوى مَولاي أحمَدَ للصِّقِلّي. وَكانَ المَشّيخُ سَيِّدي التّاوديُّ ابنُ سودَة، يَعتَرِفُ لَهُ بالقُطبانيّة. وَكانَ يَقولُ في ءاخِرِ أمرِه: ذَهَبَ مِن أيدينا مَولاي أحمَد، وَلَم يَعرِف أحَدٌ قَدرَه. وَذَكَرَ أنّهُ كانَ يَقرأُ في خُطوَةٍ واحِدَةٍ خَمسَةَ أحزاب. قال: "وَهاذا للنّوعُ مِمّا حَدّثَني بِه، أو حَدّثَني بِهِ للغَير، كَثير."

وَذَكَرَ في تَرجَمَتِه مِن "تَقييدِه في الأولياء"، جُملَةً وافِرَةً مِن كَراماتِه وَمَعارِفِه وَفُتوحاتِه. وَلَو تَتَبّعتُها، لَمَلأتُ مِنها للدّفاتِر، عَلى أنّها قَد بَلَغَت في للشُّهرَةِ عِندَ الخاصّةِ إلى رُتبَةِ المُتَواتِـر[338]. وَبِالجُملَة، فَمَحاسِنُه، رَضِيَ اللّهُ عَنه، لا يَفي بِها للقَلَم. وَهِيَ لِمَكانِ المَشهُرَة، كَنارٍ

333 - هاذا غيرُ واردٍ في النُّسخَةِ الحَجَريّةِ المَطبوعَة، فلَعَلّهُ في النُّصحِ الكَبير.

334 - صوفيٌّ فاسيّ. (-1177هـ) تَرجَمَتُهُ في: نَشرِ المَثاني: 4/ 156-157، عَجائبُ الآثار: 1/ 245، سَلوَةِ الأنفاس: 1/ 133-138، إتحافِ المُطالِع: 1/ 18.

335 - خ: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

336 - ف: المُنجلي.

337 - ف: التّجيني.

338 - خ: التّواتُر.

عَلى عَلَم. ولا زالَ للنَّاسُ يَلهَجونَ بذِكرِه، ويَتَعَجَّبونَ مِن أمرِه، ويَتَواصَلونَ عَلى للسُّلوكِ في طَريقَتِه، والاعتِرافِ بالانتِسابِ إلَيهِ مِن عَينِ حَقيقَتِه.

ولِلطَّريقَةُ الخَلوَتيَّة، إنَّما هِيَ قائِمَةٌ بالمَغربِ[339] مِن جِهَتِه. وأهلُها إنَّما يَطوفونَ لالتِماسِ الخَيراتِ بكَعبَتِه. وعُمدَتُهُ في ذالِك، لَلشَّيخُ الإمام، أبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدُ بنُ سالِمٍ الحَفناويُّ المِصريُّ للشَّافِعيّ،[340] المُتَوفَّى سَنَةَ إحدى وثَمانينَ ومِئَةٍ وأَلف. فإلَيهِ كانَ سَلَبَ الإرادَة، وألقى إلَيهِ عَلى سَبيلِ للتَّحكيمِ في نَفسِه القِلادَة، حَتَّى كَمُلَ بَدرُه، وزَخَرَ بَحرُه. وما ألطَفَ قَولَ بَعضِهِم، مُذَيِّلًا لِقَصيدَةِ للشَّيخِ مُصطَفى للبَكرِيّ،[341] في نَظمِ سِلسِلَةِ أصحابِ للطَّريقِ الخَلوَتيَّة، مُشيرًا لِلشَّيخِ الحَفناوِيّ، وتِلميذِهِ مَولانا أحمَدَ الصَّقِلّيّ:

1 - فَمَهَّدَ لِلحَفني بِساطَ شَرابِهـــــــا *فَقالَ هَلُمّوا أيُّها النَّاسُ لِلقُـــــرْبِ
2 - فَلَبّاهُ مَولانا الصُّقِلِّي فَتَشرَقَـــــــت *بِها شَمسُهُ في أُفقِ ناحِيَةِ الغَـــــرْبِ

فَضَميرُ "مَهَّدَ" لِلشَّيخِ مُصطَفى للبَكرِيّ، المُتَوفَّى سَنَةَ ثَلاثٍ وثَلاثينَ ومِئَةٍ وأَلف. وضَميرُ "شَرابِها" لِلخَمرَةِ المُحَدَّثِ عَنها في القَصيدَة. وفي الحَضِّ عَلى الانخِراطِ في سِلكِ حِزبِه، يُشيرُ للقائِلُ مِن جُملَةِ أبيات:

1 - ذَرِ للأكوانَ إن رُمتَ للتَّحلِّـــي *بِحِليَةِ سادَةٍ أولي للتَّجَــــلّـــي
2 - ولا تَجعَل مُرادَكَ غَيرَ سُكـــرٍ *بِخَمرِ الحُبِّ مِن كَأسِ للتَّسَلّـــي
3 - وإن تُرِدِ المُدامَ للصِّرفَ مِنهـا *فَعُج بِضَريحِ مَولانا للصَّـقَلّــي
4 - هُناكَ تَرى للنَّدامى قَد تَجَلّى *لَهُم ما في للهَوى أسنى للتَّجَلّي

---

339 - ف: المَقرب.

340 - (-1181هـ) تَرجَمَتُهُ في: سِلكِ الدُّرَر: 4/ 49-50، الرَّوضَةِ المَقصودَة: 2/ 564-568، عَجائِبِ الآثار: 1/ 237-239، رَقم304.

341 - صوفِيٌّ شَهير. (-1162هـ) تَرجَمَتُهُ في: سِلكِ الدُّرَر: 4/ 190-200، عَجائِبِ الآثار: 1/ 174-175، رَقم192، فِهرِسِ الفَهارِس: 1/ 223-224، رَقم76، الأعلام: 7/ 239.

ومنها:

5 - فعطفًا يا حُماةَ الحيِّ عطفًا *عسى أحيى بنائلكم وعلّي
6 - أموْلايَ للصِّقلّي هل لمُضنى * سقيم للقلب من ظفرٍ بوصل؟
7 - أغثْ لهفي ودارِكْ جمْعَ شمْلي * فعزُّ الله يمْحقُ كُلَّ ذلّي
8 - وهل لي نظرةٌ بالسكر[342] منها * أجرُّ على الأنام ذيول ذيلِ[343]
9 - أأهلَ مودَّتي منّوا وإن لم * تمنُّوا بالمُنى كرمًا فمن لي!

وتُوفِّي وهو ابنُ ستٍّ وستّين سنة، بعد عصرِ يومِ السبت، لسبعِ ليالٍ خلون من رمضان، سنة سبعٍ وسبعين، بموحَّدة، فيهما، ومئة وألف. ودُفن بدارٍ بأقصى سبع لويات، عدوة فاس القرويّين، وبُنيت على أحسن شكل؛ فصارت زاويةً حافلةً من أعظم الزّوايا.
وقام بالوراثة بعده ابنُه الوليُّ العارف، السّنيُّ المُكاشف، أبو عبد الله، سيِّدي محمَّد[344]؛ فجلس للمشيخة بالتّلقين والإفادة، وللتّربية بالسُّلوك لمن سلب إليه الإرادة. وهو مع ذالك، لا يزالُ يترقّى في المقامات العرفانيّة، ويغترفُ من بحار الإمدادات الرّبّانيّة، متمسّكًا بسنّة الرّسول، فيما يفعلُ أو يقول، زاهدًا في الدُّنيا وأربابها، غيرَ متعاطٍ لشيءٍ من أسبابها، إلّا ما كان في أوّل أمره؛ فقد كان معتكفًا على نسخ كُتُب الحديث وبيعها لضروريّاته، سيما "صحيح" البُخاري، فقد كتب منه عدَّة نُسخ، وهي في غاية الصّحّة، ونهاية الإتقان، مؤيّدًا على ذالك بحُسن الخطّ، وتمام الضّبط. وأصحابُه يُحدِّثون عنه بأخبارٍ من جهة المُشاهدة للغيبيّة، تقطعُ بخصوصيّته، وكمال عرفانيّته، ويذكُرون له من الكرامات، ما لو صُرفت لجمعه العنايات، لم يوقف على حصره. والمجموعُ من ذالك إنّما يكون غرفةً من بحره. وزاره المؤلف، قدّس سرُّه، في يوم المولد النّبوي، من سنة ثنتين وثلاثين ومئتين وألف. فلمّا تصافحا، قبض على يده، وغمَّض عينيه تغميضًا

342 - ف: بالشكر.

343 - ف: ذلي.

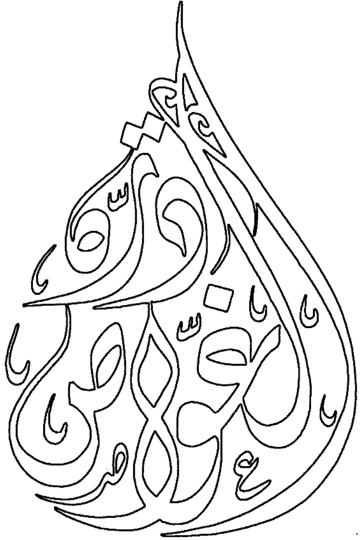
344 - ترجمتُهُ في: الشّرب المحتضر: 10، (مكرّر)، سلوة الأنفاس: 1/ 138-139، الدُّرر البهيّة: 2/ 223، إتحاف المطالع: 1/ 120-121.

خارجًا عَنِ المُعتاد. ثُمَّ فتَحَهُما كَذلك. فخَرَجَ الوالد، وَهُوَ يَبكي، وَقال: إنَّ هاذا الرَّجُلَ مِنَ الأولياء. أشارَ بتَغميض عَينَيه وَفتحِهِما إلى انقضاء أجَلي مِنَ الدُّنيا، وَصَيرورَتي إلى عالَمٍ ءاخر. فلَم يَبقَ بَعدَ ذلكَ الوالدُ إلّا خَمسةً وعِشرينَ يوما، وَسُقِيَ خَمرَةَ المَنون، وَجَرَت لفَقدِه بالدِّماء العُيون.

وَتُوُفِّيَ صاحِبُ التَّرجمَة بَعدَهُ بِسَبعينَ يوما. وَهُوَ ابنُ ثِنتَين وَسَبعينَ سَنَة. ودُفِنَ مَعَ وَالدِه بِزاوِيَتِهِمُ المُباركَة. وَهِيَ اليَومَ مُجتَمَعُ المُنتَسِبِينَ لَهُم مِنَ الفُقَراء، وَمَن بَقِيَ مِن أتباعِهِمُ الفُضَلاء.

وَقُطبُ رَحاهُم، الذي عَلَيه المَدارُ في القِيامِ بِجَمعِ أفرادِهِم في حَلَقِ الأذكار، هُما وَلَداه: الفَقيهُ الجَليل، العالِمُ الأصيل، دَوحَةُ المَجدِ اليانِعَةُ الأغصان، وَكَعبَةُ السِّيادَةِ الثّابِتَةُ الأركان، أبو العَبّاس، مَولانا أحمَد [345].

وَالسَّرِيُّ الأكمَل، المُبارَكُ الأنبَل، مَولايَ إبراهيم [346]، الطّالِعُ في سَماءِ الدِّرايَة، كالبَدرِ تَنبَعِثُ عَنهُ أنوارُ الهِدايَة. بارَكَ اللهُ فيهِما، وَأجرى الحِكمَةَ عَلى فيهِما.



---

345 - (-1267هـ) ترجمَتُهُ في: وَفَيات الصِّقِلِّي: 52-54، رقم 18، سَلوَةِ الأنفاس: 1/ 139، الدُّرَر البَهيَّة: 2/ 224، الشِّرب المُحتضَر: 19، إتحاف المُطالِع: 1/ 196.

346 - (-1289هـ) ترجمَتُهُ في: وَفَيات الصِّقِلِّي: 120-123، رقم 78، سَلوَةِ الأنفاس: 1/ 140، الدُّرَر البَهيَّة: 2/ 223، الشِّرب المُحتضَر: 32، إتحاف المُطالِع: 1/ 249.

اَلفِرقَةُ الثّانِيَة:
اَلصِّقِلِّيّونَ أَهلُ البُلَيدَة،
عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيّين.[347]

وَهمُ الآنَ بِمَواضِعَ مُتَفَرِّقَة[348]. قالَ في "لَمحَةَ المبَهجَةِ العَلِيَّة": "وَهُم أَهلُ أَخلاقٍ حَمِيدَة، وَمكانَةٍ عَلِيَّةٍ مَجيدَة. مَلحوظونَ بِالعِزِّ وَالإكبار، مَعروفونَ بِضَخامَةِ الجاه وَعُلوِّ المقدار. أَجِلَّةُ أَطواد، كُبَراءُ أَمجاد. لَهُمُ المَنزِلَةُ العُظمى، وَالقَدرُ العَلِيُّ الأَحمى." اهـ.

وَجَدُّهُمُ الَّذي يَجتَمِعونَ فيه، هُوَ أَبو العَبّاسِ أَحمَد، سابِعُ الأَبناءِ مِن أَبي عَبدِ اللّه، مُحَمَّد بنِ أَبي زَكَرِيّاءَ يَحيى، الَّذي يَجتَمِعونَ فيهِ مَعَ الفِرقَةِ السّابِقَة. وَهُوَ أَحمَدُ بنُ عَبدِ اللّه بنِ قاسِمِ بنِ عَبدِ اللّه بنِ أَحمَدَ ابنِ الفَقيهِ العَدل، السَّيِّدِ قاسِمِ بنِ أَبي القاسِم، عيسى بنِ مُحَمَّدٍ المَذكور. وَأَحمَدُ ابنُ الفَقيهِ العَدل، السَّيِّد قاسِم، المَذكورُ في هاذا العَمود، هُوَ الَّذي أَشهَدَ عَلى نَسَبِهِ الشَّريف، بِسَبَبِ إرادَتِهِ الرِّحلَةَ لِبِلادِ المَشرِقِ في التّاريخِ السّابِق. وَفيهِ النَّسَبُ مَرفوعٌ مِنهُ إلى سَيِّدِنا الحُسَين، رَضِيَ اللّهُ عَنهُم. وَفيهِ عَلاماتُ عُدولٍ نَحوِ ثَمانٍ وَعِشرين، وَالإشهادُ بِالاستِقلال، مُسَجَّلًا عَلى قاضي ذالِكَ الزَّمان، وَبَعدَهُ التَّوقيعُ عَلى التَّسجيل، وَعَلى مُضَمَّنِ الرَّسمِ بِعَلامات؛ مَكتوبٌ عَلى تِسعٍ مِن عَلاماتِ شُهودِ الرَّسمِ عَدلٍ عَدل. ثُمَّ الخِطابُ مِن ذالِكَ القاضي بِالاستِقلال مَرَّتَين، وَخِطابُ ثَلاثَةٍ مِنَ القُضاة، زِيادَةً عَلى ذالِك، وَفيهِ الشَّهادَةُ بِالنَّسَبِ النَّبَوِيّ، وَحَوزِ هاذِهِ النِّسبَةِ الصِّقِلِّيَّةِ بِغايَةِ الإتقان.

قالَ في "لَمحَةِ البَهجَةِ العَلِيَّة"، بَعدَما تَقَدَّم: "وَأَفادَ هاذا الرَّسمُ حُصولَ الأَوصافِ المَذكورَةِ فيهِ لِلمَشهودِ لَهُ عَلى طَريقِ الخَبَرِ أَو الإشهاد، عَلى

---

347 - أنظُر الدُّرَرَ البَهِيَّة: 227-228.

348 - ف: مُفتَرِقَة.

الخلاف في المسألة. والرّاجحُ الثّاني، على ما ارتضاهُ ابنُ عرفة، مع ما فيه من الرّفع المطابق لما نقلناه. وذلك مع طول العهد، إنّما يُستفادُ من الرّسوم والتّقاييد؛ وإلّا فشهرةُ هاذه، كالبدر ليلة إضحيان،[349] بل كالشّمس المتجلّية للعيان. فطلبُ العلم فيها[350] من باب تحصيل الحاصل، وتكلُّف ما هو بسهولة واصل."

والموجودُ الآنَ من هاذا الفرع رجلان وثلاثةُ صبية: المُسنُّ البركة، سيّدي الغالي، إبنُ السّيّد عبد السّلام بن هاشم بن عبد السّلام بن أحمد، الجدّ الجامع بينهم. والسّيّدُ الوجيه، أبو عبد الله، سيّدي محمّدُ بنُ امحمّد، فتحا، بن عبد الملك بن أحمد بن إدريس بن أحمد، الجدُّ الجامع. وأولادُ أخيه سيّدي امحمّد، فتحا، وهمُ الصّبيةُ الثّلاثة، سيّدي المأمون، وسيّدي التّهاميّ، وسيّدي العربيّ. وقُعدُدُهُمُ السّيّدُ الغالي؛ إذ منهُ إلى الجدّ الجامع خمسة. والمتوسّطُ سيّدي محمّد؛ إذ منهُ إليه ستّة. والطّريفُ أبناءُ أخيه؛ إذ منهم إليه سبعة، بالموحّدة. وبين جدّهم الجامع، وأبي عبد الله محمّد، الّذي يجتمعون فيه مع الفرع السّابق، ستّة. ومن أبي عبد الله محمّد هاذا، إلى كمال العمود وانتهائه إلى الحسين السّبط، إثنان وعشرون. فجميعُ رجال عمودهم، من القُعدد إلى استكماله ثلاثةٌ وثلاثون. ويزيدُ في المتوسّط بواحد، وفي الطّريف باثنين.

وفي خصوص هاذا الفرع، والّذي قبله، ألّفَ العلّامةُ الحافظُ النّسّابة، أبو عبد الله، سيّدي محمّدُ بنُ الطّيّب القادريُّ تأليفه، "لمحة البهجة العليّة، في بعض أهل النّسبة الصّقلّيّة".

وهنا انتهى الكلامُ على الفصيلة الرّابعة.

349 – خ، ف: أضحياه. وفي القاموس: 4/ 396، في الهامش: إضحيان...مُضيء.

350– ف: بها.

اَلفَصيلَةُ الخامسَة:
الكاظِمِيّون.

بَنو موسى الكاظِم، إبنِ جعفرِ الصّادق، إبنِ مُحَمَّد الباقر، إبنِ عَلِيٍّ زَينِ العابدين، إبنِ سيِّدنا الحُسَين، بِالياء، السِّبط، رَضِيَ اللّهُ عنه.

منهُمُ الصِّقِلِّيّون أهلُ عُدوَة الأندلُس.

وَهُم فرقَتان: اَلأولى: بَنو طاهِر. ولا زالوا الآنَ بِعُدوَةِ الأندَلُس، بِالجُزَيرَة ومَصمودَة، ودَرب الدَّرج منه.

والثانيَة: بَنو مُحَمَّد. وسُكناهُمُ الآنَ برَحبَةِ الزَّبيب، ودَربِ الطَّويل، وجامِعِ المُزلَجَة، عُدوَة فاس القَرَويّين. وبَعضُهُم بدَربِ الشَّيخ، بِعُدوَةِ الأندَلُس. وهُم مِن بَني الرِّضى، ءاخرِ رجالِ سلسلَةِ الذَّهَب، إبنِ موسى الكاظِم. نُسِبوا لِصقِلِّيَة، الجَزيرَة المَشهورَة، لِسُكنى سَلَفِهِمُ المُبارَك بِها، كَأبناءِ أعمامِهِمُ الصِّقِلِّيّينَ العُرَيضيّينَ المُتَقَدِّمين. ثُمَّ وَرَدوا عَلى فاس، بَعدَ أن سَكَنوا الأندَلُسَ ثُمَّ مُرّاكُش. وجَدُّهُمُ الذي يَجتَمِعونَ فيه، هُوَ أبو الحَسَنِ عَلِيّ، الابنُ السّابِعُ عَشَرَ مِنَ السَّيِّد موسى الكاظِم. رَضِيَ اللّهُ عَنه. وهُوَ أبو الحَسَن، عَلِيُّ ابنُ الفَقيهِ أبي زَكَرِيّاءَ يَحيى، إبنِ الفقيهِ أبي عَبدِ الله مُحَمَّد، إبنِ الفَقيهِ أبي الحَسَنِ عَلِيّ، إبنِ الفقيهِ الحُسَين، إبنِ الفَقيهِ الإمامِ الصّالِح، قاضي الجَماعَة، أبي عَبدِ اللّه مُحَمَّد، إبنِ الفَقيهِ الإمامِ العالِمِ الصّالِح، قاضي الخِلافَة المُوَحِّدِيَّة بِمُرّاكُش، عَبدِ اللّه بنِ طاهِرِ بنِ الحُسَينِ بنِ مَوهوبِ بنِ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طاهِرِ بنِ الحُسَين، بِالتَّصغير، إبنِ عَلِيٍّ الهادي بنِ مُحَمَّدٍ الجَواد، إبنِ عَلِيٍّ الرِّضى، إبنِ موسى الكاظِم. إلخ. وفي طاهِرِ بنِ الحُسَينِ الصِّقِلِّيّ، يَجتَمِعونَ مَعَ السَّبتِيّين، كَما في "الدُّرُّ السَّنِيّ"[351].

ويَظهَرُ مِن كَلامِ المَقرِيِّ في "أزهار الرِّياض"،[352] أنَّ طاهِرًا هذا، أعني

351 - اَلدُّرُّ السَّنِيّ: 69.

352 - أزهارُ الرِّياض: 1/ 42، وفيه: أبو الطّاهِر.

ابنَ الحُسَينِ الصِّقلِّيّ، هُوَ أَوَّلُ مَن خَرَجَ مِنهُم مِن جَزيرَةِ صِقِلِّيَة. وَكانَ لَهُ وَلَدان: عَبدُ اللَّه، وَهُوَ جَدُّ أَصحابِ التَّرجَمَة، وَأَبو الحَسَنِ عَلِيّ. وَهُوَ جَدُّ الشُّرَفاءِ السَّبتِيِّين. استَقَرّوا بِسَبتَة، وَنُسِبوا إِلَيها. فَقيلَ فيهِم: السَّبتِيّون. وَانتَقَلَ بَعضُهُم مِنها لِفاس. وَقَد انقَرَضوا كُلُّهُم، كَما تَقَدَّم.
وَقالَ ابنُ السكّاك في كِتابِه، "نُصحِ مُلوكِ الإسلام، في التَّعريفِ بِما يَجِبُ عَلَيهِم مِن حُقوقِ ءالِ البَيتِ الكِرام"[353]: "وَأَمّا الصِّقِلِّيّون، فَكانَ مِنهُم رِجال، كَما رَأَيتُ في أَجدادِ سَيِّدي طاهِر. سادَةٌ يُخَطِّطونَ بِالعِلم، وَأُخَرُ بِالقَضاء، وَأُخَرُ بِالصَّلاح. رَضِيَ اللَّهُ عَن جَميعِهِم.
وَأَمّا الَّذينَ استَوطَنوا سَبتَة، فَكانَت لَهُم سِيَرٌ فاضِلَةٌ مِنَ القِيامِ عَلى العُلوم، وَالعُكوفِ عَلى العَمَلِ بِها، وَلُزومِ البَيت، وَالتَّنَزُّهِ عَن قُبولِ الخُطَطِ مِنَ القَضاءِ وَالخِطابَةِ وَالتَّدريس؛ حَتّى انتَشَرَ لَهُم بِذالِكَ صيتٌ في أَقطارِ الأَرض، وَدُوِّنَت في مَدحِهِم وَوَصفِ مَحاسِنِهِمُ الدَّواوين.
رَأَيتُ "تَأليفًا" طَويلًا لِلعالِمِ النّاقِدِ إِبنِ شَبرين، ضَمَّنَهُ قَصائِدَ امتُدِحوا بِها مَدحًا لا يُقالُ إِلّا في ءالِ البَيت. وَكَذا رَأَيتُ لِلشّاعِرِ المُفلِقِ ابنِ جُزَيّ، قَصائِدَ أَيضاً في مَدحِهِم، وَكَذا لابنِ الجَيّاب[354]. وَحَسبُكَ بِإِجماعِ قَرائِحِ هاؤُلاءِ الصُّدورِ مِنَ الأَندَلُسِيّينَ وَنُقّادِهِم عَلى هاذا القَصد. وَمِنهُ يُستَدَلُّ عَلى أَنَّهُم أَعلَمُ بِعَظَمَةِ مِقدارِ ما أَجمَعوا عَلَيه". اهـ. وَقالَ في "دُرَّةِ التّيجان"، بَعدَما تَكَلَّمَ عَلى أَولادِ جَعفَرٍ الصّادِق:

1 - أَفضَلُهُم موسى الإمامُ الكاظِمْ * وَلَدُهُ عَلِيٌّ الرِّضا الخاتِمْ
2 - وَاتَّصَلَ المَجدُ بِهاذا النَّسَب * فَيا لَها سِلسِلَةً مِن ذَهَب
3 - قَد فُتِحَت وَخُتِمَت بِاسمِ عَلِيّ * يا حُسنَها مِن ءاخِرٍ وَأَوَّلِ
4 - نَسلُ الحُسَينِ الطِّرازُ الذَّهَبِ * قَد ذَهَبوا في الفَضلِ كُلَّ مَذهَبِ
5 - كَم شَرَفٍ سَما لِهاذا السَّنَد * وَماجِدٍ مِن سَيِّدٍ لِسَيِّد
6 - كَالنَّسَبِ المَعروفِ بِالصِّقِلِّيّ * نَسلِ الرِّضى كَالشَّمسِ في التَّجَلّي

---

353 - نُصحُ مُلوكِ الإسلام: 21 .
354 - خ: لِابنِ الحاجِب. وَهُوَ تَصحيف.

اَلفِرقَةُ الـأولـى: اَلطّاهِرِيّون.

نِسبَةٌ إلى جَدِّهِم، أبي الجَمال، طاهِرِ بنِ أبي الحَسَنِ عَلِيّ، اَلجَدِّ الَّذي يَجتَمِعونَ فيهِ مَعَ الفِرقَةِ الـآتِيَة. وهُم مِن أعيانِ الـأشرافِ وكُبَرائِهِم، ومَشاهيرِ ءالِ البَيتِ وفُضَلائِهِم. قالَ في "الدُّرِّ السَّنِيّ"[355]: "ومِن أوسَطِ بُيوتِهِم، أعني الصِّقِلِّيّين، اَلشُّعبَةُ المَدعُوَّةُ بِالطّاهِرِيّينَ مِنهُم." ونَحوُهُ في "مَطلَعِ الإشراق". وقالَ في "ارتِقاءِ المَراتِبِ العَلِيَّة، في ذِكرِ الـأنسابِ الصِّقِلِّيَّة": "وهُم أهلُ شَأنٍ ونَزاهَة، وحَظوَةٍ وجَلالَةٍ ووَجاهَة. تُستَنزَلُ الرَّحَماتُ بِذِكرِهِم، وتُرجى المَغفِرَةُ بِحُبِّهِم." قالَ ابنُ الـأحمَرِ في "حَديقَةِ النِّسرين": "ومِنهُم بَيتُ الشُّرَفاءِ الحُسَينِيّين، اَلمَعروفينَ بِالصِّقِلِّيّين. وهُم أهلُ شَرَفٍ صَحيحٍ لا طَعنَ فيه. أدرَكتُ مِنهُم بِفاس جَماعَة. مِنهُمُ الشَّريفُ طاهِرُ بنُ عَلِيّ." وذَكَرَ عَمودَهُ بِنَصِّهِ السّابِق. قال: "وسَمِعتُ بِها خَبَرَ صِحَّةِ نَسَبِهِ في حِكايَةٍ مَنامِيَّة. وذَلِكَ أنَّ شَيخَنا الفَقيهَ المُفتي، اَلمُدَرِّسَ القاضِيَ الخَطيب، اَلحاجَّ أحمَد، إبنَ الفَقيهِ الـأُصولِيّ، قاسِمَ ابنَ القَبّابِ الفاسِـيّ[356]، رأى في مَنامِهِ رَسولَ اللّه، صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وسَلَّم، فَسَألَهُ عَنِ الشُّرَفاءِ بِفاس، مَن هُوَ فيهِم حَفيدُه. فَقالَ لَه، عَلَيهِ السَّلام: أُقدُم في غَدوَةٍ إلى طَريقِ أبي طوبى، تَجِدْ حَفيدي بِها. قال[357]: فَلَمّا أصبَحت، سِرتُ إلى القَنطَرَة، فَوَجَدتُ بِها الشَّريفَ طاهِرا. يَعني هاذا". اهـ.

---

355 - اَلدُّرُّ السَّنِيّ: 69.

356 - (-779هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلإحاطَة: 1/ 187-188، اَلدّيباجِ المُذَهَّب: 1/ 187، رَقم 64، شَرَفِ الطّالِب: 85، وَفَياتِ الوَنشَريسِيّ: 128، لَقطِ الفَرائِد: 217، دُرَّةِ الحِجال: 47-48، رَقم61، جَذوَةِ الاِقتِباس: 1/ 123-124، رَقم56، نَيلِ الاِبتِهاج: 102-104، رَقم70، اَلحُلَلِ السُّندُسِيَّة: 1/ 638-640، سَلوَةِ الـأنفاس: 3/ 244-245، شَجَرَةِ النّور: 1/ 235، رَقم845، اَلفِكرِ السّامي: 2/ 247-248، رَقم600.

357 - ف: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

وَترجَمَ لِجدِّهم طاهرٍ هاذا، في "جذوةِ الاقتباس"[358]، ورَفعَ عمودَهُم، على نحوِ[359] ما تقدَّم، وذكَرَ حكايةَ القبّابِ المَذكورة.

وَجدُّهُمُ الذي يَجتمِعونَ فيه، هُوَ المَولى[360] الجَليلُ الأحظى، المكينُ الأصيل، أبو العبّاس، سيِّدُنا أحمد، ثامنُ الأبناء منَ السيِّدِ طاهرٍ المَذكور، المُتوفّى سنَةَ ثلاثٍ وتسعينَ وألف. وهُوَ أحمَدُ بنُ عليٍّ بنِ مُحمَّد بنِ أحمَدَ بنِ مُحمَّد بنِ مُحمَّد، مرَّتين، بنِ عليّ، إبنِ الفقيه أبي عبدِ الله، مُحمَّد بنِ طاهرٍ المَذكور. خلَّفَ منَ الأبناء أربعَة: المَولى الأسمى، سيِّدي امحَمَّد، بالفتح، المَدعوَّ حَمُّ، والسيِّدَ الأوجَه إدريس. وقَد انقرَضَ عقبُهُما، والماجِدَ الأرفَع، سيِّدي الحُسَين، بالتَّصغير، والسيِّدَ البُهلولَ المُتبرَّكَ به، سيِّدي المَهديّ.

أمّا السيِّدُ الحُسين، فالباقي مِن عقِبه الأخوان: المُسنُّ البرَكَة، أبو عبدِ اللَّه مُحمَّد، والوَجيهُ الأسمى، أبو الحسَنِ عليّ، المَدعوُّ علّالا، المُقيمُ الآنَ بثَغرِ الصَّويرة، بأمرِ مولَويّ، ولَدا السيِّدِ عبدِ السَّلامِ بنِ عليٍّ بنِ الحُسَينِ بنِ أحمَد، الجدِّ الجامِع.

وللثّاني ثَلاثةُ أولاد: سيِّدي عبدُ السَّلام، وسيِّدي إدريس، وسيِّدي العَربي. وأمّا سيِّدي المَهديّ، فلَم يَبقَ مِن عقبِه إلّا حَفيدُهُ السيِّدُ الرَّشيدُ بنُ امحَمَّد، فتحا، بنِ المَهديِّ بنِ أحمَد، الجدِّ الجامِع. وهُوَ قُعدُد؛ إذ منهُ إلى الجدِّ الجامِعِ أربعَة. والأخوانِ سيِّدي مُحمَّد، وسيِّدي علّال، طَريف؛ إذ منهُما إلى الجدِّ الجامِعِ خمسَة. وبينَ جدِّهِمُ الجامِعِ هاذا، وموسى الكاظِم، خمسةٌ وعِشرون. ومِن موسى الكاظِم، إلى استكمالِ العَمودِ وانتهائه إلى سيِّدنا الحُسين، بالياء، السِّبط، رضيَ اللَّهُ عنه، خمسَة. فجُملَةُ رجالِ عمودِهِم، منَ القُعدُدِ إلى استكمالِه، أربعَة وثَلاثون. ويزيدُ في الطَّريفِ بواحد.

وقَد نظَمَ الشَّيخُ أبو عبدِ اللَّهِ القصّارُ عمودَهُم هاذا في ستَّةٍ وعِشرينَ بيتًا من مَشطورِ الرَّجَز، مَبدوءًا بالسيِّدِ مُحمَّدِ بنِ عليّ، الأبِ الرّابعِ لجدِّهِمُ الجامِع، سمّاها، "الرَّوضُ الزّاهِر، في نسَبِ سيِّدي مُحمَّدِ طاهِر". ووَطَّأَ لها الشَّيخُ أبو عبدِ اللَّه ابنُ المَسناويّ، بثَمانيةِ أبيات،

358 - جذوةُ الاقتباس: 1/ 200-201، رقم 161.

359 - ف: الكلمةُ ساقطَة.

360 - خ: الوليّ.

مَبدوءًا بِجَدِّهِمُ الجامِعِ؛ فَقال:

1 - جَمّاعُ سادَةِ للوَرى للأكابِــرْ * أعني للصِّقِلِّيِّينَ ءالَ طاهِــرْ
2 - بِعَصرِنا هاذا وَقَبلُ[361] بِقَليلْ * هُوَ أبو العَبّاسِ أحمَدُ الجَليلْ[362]
3 - إبنُ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ يَليــهْ * أحمَدُ ذو المَنصِبِ وَللذَّكا النَّبيهْ
4 - إبنُ الَّذي قالَ بِهِ للقَصّــارُ * سَقاهُ صَوبُ الرَّحمَةِ المِــدرارُ
5 - مُحَمَّدٌ سَيِّدُ هاذا للعَصــرِ * إبنِ مُحَمَّدٍ الجَليلِ القَــدرِ
6 - إبنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ الكَبيــرْ * إبنِ الطاهِرِ الحُسَينِيِّ للشَّهيــرْ
7 - يَكفيكَ ما رَأى لَهُ القَبّــابُ * إبنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ للُّبــابُ
8 - إبنِ لِيَحيى بنِ مُحَمَّدٍ للنَّبيــهْ * إبنِ عَلِيٍّ بنِ الحُسَينِ الفَقيــهْ
9 - إبنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبدِ للَّــهْ * إبنِ للطّاهِرِ العَظيمِ الجــاهْ
10 - إبنِ حُسَينِ الصِّقِلِّيِّ الإمــامْ * إبنِ المَوهوبِ بنِ أحمَدَ للهُمــامْ
11 - مُحَمَّدٌ بنِ طاهِرِ المُــرادْ * إبنِ حُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الجَــوادْ
12 - إبنِ مُحَمَّدٍ للتَّقِيِّ بنِ الرِّضــى * عَلِيٍّ ابنِ كاظِمٍ موسى المَضــا
13 - إبنِ للصّادِقِ يُسَمّى جَعفَــرا * إبنِ مُحَمَّدٍ، وَيُدعى الباقِــرا
14 - إبنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ زَينُ للعابِدينْ إبنِ الحُسَينِ سِبطِ خَيرِ المُرسَلــينْ
15 - وَبَعدُ فَهاذِهِ سِلسِلَةٌ مِن ذَهَبِ * ما مِثلُها في مَشرِقٍ وَ مَغــرِبِ
16 - وَكَم بِها مِن عالِمٍ وَقُطــبِ * قَد مَلَأَت أخبارُهُمْ لِلكُتــبِ
17 - نَظَمَها مُحَمَّدٌ القَصّــارُ * صَونًا لَها، يَحفَظُها للصِّغــارُ

قَولُهُ: "هُوَ ابنُ حُسَينٍ". هُوَ بِالرَّفعِ. قَولُهُ: "المُراد." [كَذا] وَوَصَفَ عَلِيًّا بِالجَواد، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدٌ، بِالتَّقِيِّ. وَللَّذي عِندَ للذَّهَبِيِّ في "تاريخِهِ": "عَلِيٌّ للهادي، إبنُ مُحَمَّدٍ الجَواد." وَعِندَ ابنِ حَجَرٍ في "للصَّواعِق"[363]: عَلِيٌّ العَسكَرِيّ، إبنُ مُحَمَّدٍ الجَواد. قال: وَسُمِّيَ للعَسكَرِيّ، لِأَنَّ المُتَوَكِّل

---

361 ف: وَقيل.

362 - خ: بَعدَهُ سَقَطَ مِنها صَفَحاتٌ طَويلَة، سَوفَ نُنَبِّهُ عَلى نِهايَتِها.

363 - الصَّواعِقُ المُحرِقَة: 2/ 598-599.

العَبَّاسِيَّ[364] أَشْخَصَهُ مِنَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، إلى سُرَّ مَن رأى، وأَسْكَنَهُ بِها. وكانَت تُسَمَّى العَسكَرَةَ. فعُرِفَ بِالعَسكَرِيِّ. وعِندَ ابنِ الفاكِهانِيِّ في "المَباحِثِ المَشرِقيَّةِ": "عَلِيٌّ التَّقِيّ، إبنُ مُحَمَّدٍ التَّقِيِّ" أيضا.

وقولُه: "المَضا"، أيِ الماضي في العُلومِ والأعمالِ. وقولُه: "ما مِثلُها في مَشرِقٍ أو مَغرِبٍ"، أي لَيسَ في آلِ البَيتِ مِثلُ سِلسِلَةِ عَلِيٍّ الجَواد، إبنِ مُحَمَّدٍ التَّقِيّ، إبنِ عَلِيٍّ الرِّضا، إبنِ موسى الكاظِم. وقَد تَقَدَّمَ الكَلامُ عَلى رِجالِ سِلسِلَةِ الذَّهَب، ومَعنى ذالِكَ في اصطِلاحِ عُلَماءِ النَّسَب.

وما ذَكَرناه في عَمودِ نَسَبِهِم، مِنَ الرَّفعِ إلى الحُسَين، بِالتَّصغير، إبنِ عَلِيٍّ الهادي، إبنِ مُحَمَّدٍ الجَواد، إبنِ عَلِيٍّ الرِّضى، هُوَ المَعروفُ عِندَهُم، وعِندَ كُلِّ مَن أَلَمَّ بِذِكرِهِم، وبِذِكرِ أَبناءِ أَعمامِهِمُ السَّبتِيِّين، حَتّى لا يَكادُ يَختَلِفُ في ذالِكَ اثنان. ومِمَّن ذَكَرَهُ كَذالِك، إبنُ السَّكّاك في كِتابِه "نُصحِ مُلوكِ الإسلام"[365]، وابنُ الأحمَرِ في "حَديقَةِ النِّسرين"، وابنُ القاضي في "جَذوَةِ الاقتِباس"[366]، والمَقرِيُّ في "كُنوزِ الأسرار"، وابنُ جُزَيٍّ الكَلبِيُّ في "تَأليفِهِ في الأنساب"، والمَقرِيُّ في "أزهارِ الرِّياض"[367]، والإمامُ الحافِظ، سَيِّدي عَبدُ الرَّحمانِ الفاسِيّ، في "ابتِهاجِ القُلوب"، وأَخوهُ الإمامُ الحُجَّة، أبو عَبدِ الله، مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ القادِرِ الفاسِيّ، وتِلميذُهُ الشَّيخُ المَسناوِيّ، فيما وُجِدَ بِخَطِّهِما.

واستُشكِلَ بِأنَّ عَلِيًّا الهادِيَ لَم يُعقِب إلّا مِنِ ابنِهِ جَعفَر. وكانَ لَهُ

---

364 - أبو الفضل، جعفرُ بنُ مُحمَّدٍ المُعتصِم. الخليفةُ العبّاسيّ. (-247هـ) تَرجَمَتُهُ وأخبارُهُ في: المُحبَّر: 42-43، تاريخ الطَّبَريّ: 11/ 26-69، مُروج الذَّهب: 4/ 5هـ 128، تاريخ بغداد: 7/ 175-181، رقم3612، الكامل: 7/ 33-103، وفيات الأعيان: 1/ 350-356، رقم134، سير أعلام النُّبلاء: 12/ 30-41، رقم7، العِبَر: 1/ 449، فوات الوفيات: 1/ 290-292، رقم103، مرءاة الجنان: 2/ 154، البداية والنِّهاية: 10/ 310-352، الوافي بالوفيات: 11/ 129-132، رقم210، النُّجوم الزّاهرة: 2/ 387-389، تاريخ الخُلفاء: 392-403، العقد الثَّمين: 3/ 431-432، رقم902، التُّحفة اللَّطيفة: 1/ 242-243، رقم779، شذرات الذَّهب: 2/ 114-116، الأعلام: 2/ 127.

365 - نُصحُ مُلوكِ الإسلام: هاذا غيرُ واردٍ في المطبوعِ منه. ولَعَلَّهُ في النُّصحِ الكبير.

366 - جذوةُ الاقتباس: 1/ 200.

367 - أزهارُ الرِّياض: 1/ 33.

الحَسَن، مُكَبَّرًا؛ لَم يُعقِب. وعَلَيهما اقتَصَرَ ابنُ حَزم[368]. وَزادَ الشَّريفُ السَّمَرقَنديُّ مُحَمَّدًا. ولَم يَذكُر أَحَدٌ الحُسَينَ مُصَغَّرًا في أولادِ عَلِيٍّ الهادي. وأُجيبَ بِأَنَّ الحُسَين، بِالتَّصغير، مَعدودٌ في حَفَدَةِ جَعفَر، وفي حَفَدَةِ وَلَدِه مُحَمَّد، عِندَ ابنِ حَزمٍ[369] وَغَيرِه؛ فَيَكونُ في العَمودِ إسقاطُ أَبَوَينِ أو ثَلاثَة. فَهُوَ الحُسَينُ بنُ مُحسِنِ بنِ جَعفَرِ بنِ عَلِيٍّ الهادي، أَوِ الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرِ بنِ عَلِيٍّ الهادي.

وَيوجَدُ في عَمودِ السَّبتِيِّين عِندَ بَعضِ المُؤَرِّخين، الحُسَينُ بنُ جَعفَر، بِزِيادَةِ جَعفَر. وَرَأَيتُهُ في ابنِ جُزَيّ، وَبَعضِ نُسَخِ ابنِ السَّكّاك[370]. وَهُوَ تَحقيقٌ حَسَن. لاكِنَّهُم ذَكَروا الحُسَينَ مُصَغَّرًا. ولَو ذَكَروه مُكَبَّرًا لَاستَقام.

وَالحاصِل، إن كانَ الحَسَنُ مُكَبَّرًا، فَالمُسقَطُ جَعفَرٌ فَقَطّ، وإن كانَ مُصَغَّرًا، فَالمُسقَطُ شَخصان. ولا يَضُرُّ الإسقاط؛ وَقَد وَقَعَ في نَسَبِ غَيرِ واحِدٍ مِنَ المَشاهير.

وَبِأَيدي أَصحابِ التَّرجَمَةِ مِنَ الآثارِ النَّبَوِيَّة، وَالمُتَبَرَّكاتِ المُصطَفَوِيَّـة، نَعلا الرَّسولِ الكَريمَتان، اللَّتانِ كانَتا بِقَدَمَيهِ الشَّريفَتَين. شاعَ خَبَرُهُما مُنذُ أَعوام، ولَهَجَ بِذالِكَ الخاصُّ وَالعامّ. قالَ الوالِد، قُدِّسَ سِرُّه، في نَظمِهِ "عُقودِ الفاتِحَة":

1 - وَمِنهُمُ سادَةٌ بَدَت صِقِلِّيَـةٌ * مَجلاهُمُ، وَغَدَت مِن بَعدُ في ظُلَمِ

2 - وَشُعبَةٌ مِنهُمُ لِلَثمِ نَعلِهِمُ * يُرى هِلالُ السَّماءِ فاتِحًا لِفَمِ

وَقَد قال، رَضِيَ اللّهُ عَنه، في بابِ الشُّربِ مِن قَدَحِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، مِن "حاشِيَتِهِ عَلى البُخاريّ" ما نَصُّه: "وَقَد مَنَّ اللّهُ تَعالى عَلَيَّ، مَعَ حَقارَتي، وَضَعفِ تَعَلُّقي بِالسُّنَّةِ وَالحَديث، بِأَن رَأَيتُ فَردًا مِن نَعلِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، وَمَسَحتُ بِهِ وَجهي وَعَيني. وَذالِكَ في العَشَرَةِ الأَخيرَةِ مِنَ المِئَةِ الثّانِيَةَ عَشرَة. وَهاذا النَّعلُ بِدارِ الأَشرافِ الطّاهِرِيِّينَ بِعُدوَةِ الأَندَلُس، قُربَ وادِ مَصمودَةَ هُنالِك؛

---

368 - جَمهَرَةُ أنسابِ العَرَب: 61.

369 - جَمهَرَةُ أنسابِ العَرَب: 61 . 65.

370 - هاذا غَيرُ وارِدٍ في نُصحِ مُلوكِ الإسلامِ المَطبوع، فَلَعَلَّهُ في النُّصحِ الكَبير.

مَشهورونَ بِذالِك، مَعروفٌ جَدُّهُم بِصاحِبِ النِّعال؛ فَإنَّ السُّلطانَ مَولانا إسماعيل، جَبَرَهُم عَلى أخذِه، فَأعطَوْهُ واحِدًا، وكَتَموا الآخر. فَمِن ثَمَّ لا يُطلِعونَ عَلَيهِ أحَدًا. وهُوَ عِندَهُم في رُبَيْعَةٍ[371] في صُندوقٍ في مَكانٍ مُعَظَّمٍ مُحتَرَم. رَأَيتُ عَلَيه، أي حَولَه، خَطَّ كُلِّ واحِدٍ مِنَ العُلَماءِ مِمَّن أدرَكتُه، لا غَير. وكَتَبتُ حَولَه: فَلِلَّه الحَمد، ولَهُ المِنَّة". اهـ.
ومِمَّن عايَنَها مِنَ المُتَأخِّرين، شَيخُ الجَماعَة، سَيِّدي التّاوُدِيُّ ابنُ سودَة. وفي ذالِكَ قال، حَسبَما أنشَدَنيه حَفيدُهُ الخَطيبُ البَليغ، الأديبُ البارِع، أبو مالِك، عَبدُ الواحِد، إبنُ قاضي الجَماعَة، أبي العَبّاسِ أحمَد[372]:

1 - دارٌ بِمَصمودَةِ المَكارِمِ والوَفا * فيها رَأَت عَينايَ نَعلَ المُصطَفى[373]
2 - ولَثَمتُهُ حَتّى شَبِعتُ وقُلتُ يا * نَفسي انعَمي. أكَفاكِ؟ قالَت: كَفى

وعايَنَهُما قَبلَ ذالِك، الإمامُ أبو زَيد، سَيِّدي عَبدُ الرَّحمانِ بنُ عَبدِ القادِرِ الفاسِيّ، وقاسَ عَلَيهِما مِثالا. وأنشَأَ في ذالِكَ مِن جُملَةِ أبيات:

1 - نِعالٌ بِها إذ مَسَّتِ الأرضُ شُرِّفَت * بِها الأرضُ عَن أُفقِ السَّماواتِ في الفَضلِ
2 - فَما مِثلُها نُخرٌ، وهاذا مِثالُها * طِباقَ الَّذي لِلمُصطَفى كانَ في الرِّجلِ

ولَعَلَّ الشَّيخَ التّاوُدِيَّ ابنَ سودَة، تَمَثَّلَ بِالبَيتَينِ السّابِقَين، مَعَ تَغييرٍ في الشَّطرِ الأوَّل؛ إذ هُما مِن جُملَةِ أبياتٍ لِلشَّيخِ الإمامِ المُحَدِّث، إبنِ

---

371 - تَصغيرُ رَبعَة. وفي القاموس: 3/ 34: "والرَّبعَةُ جُؤنَةُ العَطّار، وصُندوقُ أجزاءِ المُصحَف".

372 - (-1253هـ) تَرجَمَتُهُ في: الشُّربِ المُحتَضَر: 14، سَلوَةِ الأنفاس: 1/ 120، شَجَرَةِ النّور: 1/ 396، رَقم1578، إتحافِ المَطالِع: 1/ 164.

373 - البَيتانِ في التَّعريفِ بِالتّاوُدِيِّ ابنِ سودَة: 37، سَلوَةِ الأنفاس: 1/ 344.

جابرٍ للوادياشيِّ،[374] نظَمَها بدارِ الحَديثِ للأشرَفيَّةِ، مِن دمَشقَ المَحروسَةَ. وقَد رأى فيها نَعلَ النَّبِيِّ، صلَّى اللهُ علَيهِ وسَلَّم، فقَبَّلَها، وقالَ[375]:

1 - دارُ الحَديثِ الأشرَفيَّةُ لي الشِّفا * فيها رأَت عَينايَ نَعلَ المُصطَفى
2 - ولَثَمتُها حَتَّى قنَعتُ وقُلتُ يا * نَفسي [انعَمي] أكفاكِ؟ قالَت [لي]: كَفى[376]
3 - للهِ أوقاتٌ وَصَلتُ بها المُنى * مِن بَعدِ طَيبَةَ. ما أجَلَّ وأشرَفا
4 - لَكِ يا دِمَشقُ علَى البِلادِ فَضيلَةٌ * أيامُكِ الأعيادُ لا زَمَها الصَّفا

وأنشَدَ للشَّيخُ الإمامُ المُحَدِّث، أمينُ الدِّينِ المالِكِيِّ، وقَد رآها أيضاً بدارِ الحَديثِ للأشرَفيَّةِ، وقَبَّلَها[377]:

1 - وفي دارِ الحَديثِ لَطيفُ معنى *وفيها مُنتَهى أرَبي وسُؤلي
2 - أحاديثُ للرَّسولِ علَيَّ تُتلى * وتَقبيلي لآثارِ الرَّسولِ

وذَكَرَ الحافظُ بُرهانُ الدِّينِ الحَلَبِيِّ[378]، في كِتابِه، "لَلنِّبراس، علَى سيرَةِ ابنِ سَيِّدِ للنَّاس"، أنَّ للنَّعلَينِ للشَّريفَتَينِ، كانَتا بِدِمَشق. واحِدَةً

---

374 - أبو عَبدِ اللهِ، مُحَمَّدُ بنُ جابِرٍ القَيسِيُّ الوادياشِيُّ التّونُسِيِّ. مُحَدِّثٌ كَبير. (-749 هـ) تَرجَمَتُهُ في: بَرنامَجِه، الدِّيباجِ المُذهَب: 2/ 299-301، رقم104، الوافي بالوفَيات: 2/ 283، رقم717، الدُّرَرِ الكامِنَة: 4/ 33-34، رقم3618، وفَياتِ الوَنشَريسِيِّ: 116، لَقطِ الفَرائِد: 201، دُرَّةِ الحِجال: 2/ 102-103، رقم535، غايَةِ النِّهايَة: 2/ 106، رقم 2882، شَجَرَةِ النُّور: 1/ 210، رقم733، فِهرِسِ الفَهارِس: 2/ 1116-1117، رقم628 ،. الأعلام: 6/ 68.

375 - الأبياتُ في: دُرَّةِ الحِجال: 2/ 103، فَتحِ المُتَعال: 231.

376 - الشَّطرُ مَكسورٌ في الأصل، لِسُقوطِ الكَلِمَتَينِ اللَّتَينِ تَدارَكناهُما مِن فَتحِ المُتَعال.

377 - البَيتانِ في فَتحِ المُتَعال: 363.

378 - نورُ الدِّين، أبو الحَسَن، عَلِيُّ بنُ إبراهيمَ الحَلَبِيُّ المِصرِيِّ. عالِمٌ شافِعِيِّ. (-1044هـ) تَرجَمَتُهُ في: نَشرِ المَثاني: 4/ 18، التِقاطِ الدُّرَر: 118، رقم191، خُلاصَةِ الأثَر: 3/ 122-124، هَدِيَّةِ العارِفين: 1/ 755-756، فِهرِسِ الفَهارِس: 1/ 344-345، رقم 143، الأعلام: 5/ 251-256.

بالأشرفية دار الحديث، والأخرى في للدماغية[379]، المدرسة المعروفة للشافعية. ذهبتا في وقعة تيمور[380]؛ فلا يدرى أين ذهبتا.
وقد عدّ المقري في "فتح المتعال"[381] جملة ممن مثّلوا للنعال. منهم أبو بكر ابن العربي، والحافظ أبو الربيع ابن سالم الكلاعي[382]، وللولي الصالح للشهير، أبو إسحاق، إبراهيم ابن الحاج للسلمي للأندلسي المري، دفين مراكش. يعرف عندهم بسيدي إسحاق.[383] وذكر أن له خواص كثيرة. وأنشد في ذلك إنشادات لكثير من للأعيان[384].
وممن انتدب لجمع ذلك أيضا، للشيخ عبد الله بن محمد بن هارون الطائي للقرطبي[385]، في كتابه، "اللآلئ المجموعة"، و"بارع للكلام، في صفة مثال نعل رسول الله، صلى لله عليه وسلم." قال أبو سالم للعياشي في "رحلته"[386]: "ذكر فيه من المقطعات ما ينيف على مئة وثلاثين. ولم يقف عليه أبو للعباس المقري، مع سعة حفظه، وكثرة اطلاعه. ولم يطلع لمن قبل عصره إلا على عدد أقل من هاذا بكثير. وغالب ما أودعه في كتابه "فتح المتعال، في مدح للنعال"، كلامه وكلام أهل عصره. ولو اطلع على هاذا للكتاب، لاغتبط به كثيرا". اهـ. إلخ. وبعض ذلك مذكور في "شرح عقود للفاتحة"، للوالد، قدس سره.

---

379 - أنظر عنها: الدارس: 1/ 236-242، رقم43.

380 - كان استيلاء تيمرلنك على دمشق، سنة 803هـ. أنظر: النجوم الزاهرة: 12/ 188-195، إنباء الغمر: 4/ 200-210، تاريخ ابن خلدون: 7/ 728-730، وانظر: الدارس: 1/ 237، وشذرات الذهب: 7/ 64-65.

381 - فتح المتعال: 116.

382 - فتح المتعال: 137.

383 - فتح المتعال: 118.

384 - فتح المتعال: 145.

385 - أبو محمد. أديب نحوي محدث. (-702هـ) ترجمته في: صلة الصلة: 3/ 152-153، رقم250، الديباج المذهب: 1/ 453-454، رقم36، الدرر الكامنة: 2/ 409-410، رقم2234، بغية الوعاة: 2/ 60-61، رقم1435، الديباج المذهب: 6/ 7، شجرة النور: 1/ 199، رقم675، فهرس الفهارس: 2/ 1104-1105، رقم620.

386 - الرحلة العياشية: 2/ 254، بتصرف في النقل.

اَلفِرقَةُ الثّانِيَة:
اَلصقِلِّيّونَ أَهلُ رَحبَةِ الزَّبيب، وَجامِعِ المُزَلَّجَة، وَدَربِ الطَّويل.

وَهُم أَهلُ قَدرٍ وَمَنْعَة، وَعُلُوِّ جاهٍ وَرِفعَة. بَرَزوا في مَحافِلِ السِّيادَةِ صُدورا، وَتَساموْا في ءافاقِ المَجادَةِ ظُهورا.

وَجَدُّهُمُ الَّذي يَجتَمِعونَ فيه، هُوَ أَبو عَبدِ اللَّه، امحَمَّد، فَتحا، الابنُ السّادِسُ مِنَ السَّيِّدِ أَبي الحَسَنِ عَلِيّ، الَّذي يَجتَمِعونَ فيهِ مَعَ الصقِلِّيِّينَ الطّاهِرِيِّين، أَهل[387] مَصمودَة. وَهُوَ أَبو عَبدِ اللَّه، امحَمَّد، فَتحا، بنُ عَلِيٍّ بنِ عَبدِ اللَّه بنِ القاسِمِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ المَذكور.

وَمَرجِعُهُم إِلى أَربَعَةِ فُروع. واحِدٌ مِنِ ابنِهِ السَّيِّدِ أَبي حامِدٍ العَرَبِي. وَثَلاثَةٌ مِنِ ابنِهِ السَّيِّدِ أَبي العَلاءِ إِدريس، مِن أَبنائِهِ الثَّلاثَة، اَلسَّيِّدِ مُحَمَّد، اَلمَدعُوِّ حَمّ، وَالسَّيِّدِ العَرَبِيّ، وَالسَّيِّدِ المَهدِيّ.

اَلفَرعُ الأَوَّل: بَنو أَبي حامِدٍ العَرَبِيِّ بنِ امحَمَّد، فَتحا، اَلجَدِّ الجامِع. وَمَرجِعُهُم إِلى الإِخوَةِ الأَربَعَة: اَلسَّيِّدِ هاشِم[388]، وَالسَّيِّدِ الحَسَن، وَالسَّيِّدِ امحَمَّد[389]، فَتحا، وَالسَّيِّدِ عَبدِ الهادي[390]، أَبناءِ أَبي العَبّاس أَحمَد، إِبنِ الفَقيهِ القارِئِ الفَصيح، أَبي عَبدِ اللَّه مُحَمَّد، اَلمَدعُوِّ الوَرّاق[391]، لِتَولِيَتِهِ سَردَ كُتُبِ السِّيَرِ بِالقَرَوِيِّين، إِبنِ العَرَبِيِّ بنِ مُحَمَّد، اَلجَدِّ الجامِع.

اَلأَوَّلُ مِنهُم خَلَّفَ ثَلاثَةَ أَولاد. وَهُمُ المُقيمونَ الآنَ بِرَحبَةِ الزَّبيب: اَلسَّيِّدُ الوَجيهُ الأَسمى، مَولاي عَبدُ المالك. وَلَهُ سَيِّدي المَكّي، وَالطّالِبُ

387 - خ: هُنا يَنتَهي ما سَقَطَ مِنها.

388 - أُنظُرِ الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 218.

389 - أُنظُرِ الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 217-218.

390 - أُنظُرِ الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 218.

391 - تَرجَمَتُهُ في الدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 217.

الأجَلّ، للنّاسكُ للأفضَل، للسَّيِّد عُمَر. ولَهُ سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي الخَضِر، وَسَيِّدي عُثمان. ثَلاثَة. وللسَّرِيِّ للأكمَل، للفاضلُ للأنبل، السَّيِّد أبو الحَسَنِ علِيّ، المَدعوُّ علّالا. وهُوَ خلَّفَ ولَدين: سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي عَبدَ القادر.

الثّاني: للسَّيِّدُ الحَسَن. وهُوَ خَلَّفَ ولَدَهُ سَيِّدي عَبدَ السَّلام. وهُوَ للآنَ برَحبَة للزَّبيب. ولَهُ الحَسَن، سَمِيٌّ وَالِدِه. للثّالث: للسَّيِّدُ امحَمَّد، فَتحا، وهُوَ جَدُّ أهلِ دَربِ ابنِ حَيّون: للأخَوانِ سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي عَبدُ الله، وَابنُ أخيهِما مَولايَ أحمَد، إبنِ سَمِيِّهِ مَولايَ أحمَد[392]. وهُم، أعني هاؤُلاءِ الإخوَةَ للثّلاثَة، أبناءُ الفَقيهِ العَدل، سَيِّدي للعَبّاس، إبنِ مَولايَ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المَذكور.

وكانَ جَدُّهُم مَولايَ أحمَد[393]، فَقيهًا فَرَضِيًّا حَيسوبِيًّا. لَهُ "أُرجوزَةٌ في تَقديرِ للنَّفَقاتِ وَأحكامِها". وَمِن نَظمِه مُخَمَّسًا أبياتَ شَيخِهِ أبي مُحَمَّد، عَبدِ للقادِرِ ابنِ شَقرون: "مُحَمَّدٌ ذو المَزايا". إلخ.

1 - للزَم كَريمَ للسَّجايـــا * ولُذ بِخَيرِ للبَرايـــا
2 - يَمنَحكَ أسنى للعَطايـا * "مُحَمَّدٌ ذو المَزايـــا
3 - أصلُ للوُجودِ ونورُهْ
4 - بِهِ حُصولُ المَـــرامِ * وَهُوَ اللَّجا بِالـــدَّوامِ
5 - وَبابُ رَبِّ للأنـــامِ * "وَسِرُّهُ المُتَسامـــي
6 - فَالكُلُّ مِنهُ ظُهورُهْ"
7 - قَدرُ عُلاهُ خَطيـــرُ * كَفُّ نَداهُ غَزيـــرُ
8 - نَجمُ هُداهُ مُنيـــرُ * "يَعلَمُ هاذا خَبيـــرُ
9 - فاضَت عَلَيهِ بُحورُهْ"[394]

للرّابِع: السَّيِّدُ للهادي. وَهُوَ خَلَّفَ ولَدَينِ اثنَين: للسَّيِّدَ العَرَبِيّ، وَالسَّيِّدَ مَسعود. خَلَّفَ للسَّيِّدُ للعَرَبِيُّ ولَدَهُ المُؤَذِّن، مَولايَ أحمَد، المُقيم

392 - صوفِيٌّ مَجذوب. (-1304هـ) تَرجَمَتُهُ في: وَفَياتِ الصِّقِلِّيّ: 162-165، رَقم 115، سَلوَة الأنفاس: 1/ 206-207، إتحافِ المُطالِع: 1/ 294.

393 - (-1214هـ) تَرجَمَتُهُ في: الدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/218، إتحافِ المُطالِع: 1/ 91.

394 - ف: بحور.

الآنَ بِبابِ البَراطِليِّين. وخَلَّفَ السَّيِّدُ مَسعودٌ[395] وَلَدَهُ الكَبير. ولَهُ وَلَدان: مَسعودٌ والهادي.

اَلفَرعُ الثّاني: بَنو أبي عَبدِ اللَّه مُحَمَّد، المَدعوُّ حَمُّ، إبنِ إدريسَ بنِ امحَمَّد، فَتحا، اَلجَدُّ الجامِع. وَهُم أهلُ دربِ الشَّيخ. وكانوا قَبلُ بِدَربِ عَينتَة. اَلمَوجودُ الآنَ منهُم شَخصان: اَلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ إدريسَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هاشِمِ بنِ مُحَمَّدٍ المَدعوُّ حَمُّ. ولَهُ وَلَدٌ واحِد. إسمُهُ امحَمَّد، فَتحا. والثّاني السَّيِّدُ أحمَدُ بنُ العَرَبِيِّ بنِ مَسعودِ بنِ هاشِمِ المَذكور.

اَلفَرعُ الثّالِث: بَنو أبي حامِد، العَرَبِيِّ بنِ إدريسَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَدُّ الجامِع. وَهُم أهلُ دَربِ الطَّويل. وقَد أعقَبَ مِن وَلَدينِ اثنَين: أبي العَلاءِ إدريس، وأبي الحَسَنِ عَلِيٍّ.

الأوَّلُ خَلَّفَ وَلَدَهُ أحمَد. وهُوَ خَلَّفَ وَلَدينِ اثنَين: اَلنّاسِكَ الأفضَل، الخَيِّرَ الدَّيِّنَ الأكمل، أبا مُحَمَّدٍ عَبدَ السَّلام. ولَهُ وَلَدان: سَيِّدي مُحَمَّد، وسَيِّدي حَمّاد. والسَّيِّدَ أبا العَلاءِ إدريس. وهُوَ خَلَّفَ ثَلاثَةَ أولاد: سَيِّدي الرَّشيد، وسَيِّدي أحمَد، وسَيِّدي مُحَمَّد. والثّاني خَلَّفَ البَرَكَةَ الأسمى، مَولاي امحَمَّد، فَتحا. وهُوَ خَلَّفَ ثَلاثَةَ أولاد. أوَّلُهُمُ السَّيِّدُ عَلِيٌّ، سَمِيُّ والِدِه. وهُوَ خَلَّفَ وَلَدَهُ السَّيِّدَ الحُسَين، بِالتَّصغير، اَلمُقيمَ الآنَ بِزُقاقِ البَغل. ولَهُ عَلِيٌّ.

ثانيهِمُ السَّيِّدُ العَرَبِيّ. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدَهُ السَّيِّدَ قاسِم. ولَهُ وَلَدان: العَرَبِيُّ والمَعطِيّ. ثالِثُهُم: اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد. وهُوَ خَلَّفَ ثَلاثَة: اَلسَّيِّدَ مُحَمَّد، ولَهُ المَهدِيّ، والسَّيِّدَ هاشِم، وَهُوَ خَلَّفَ مُحَمَّدا، ولَهُ هاشِم، والسَّيِّدَ الطَّيِّب، وهُوَ خَلَّفَ وَلَدينِ اثنَين: اَلبَرَكَةَ الأسمى، اَلمُرابِطَ المُنَزَّهَ الأحمى، سَيِّدي أبا عَبدِ اللَّه مُحَمَّد[396]، وسَيِّدي أبا الحَسَنِ عَلِيٍّ، المَدعوَّ عَلّالا. ولِسَيِّدي مُحَمَّد، سَيِّدي عُمَر.

اَلفَرعُ الرّابِع: بَنو أبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٍ المَهدِيِّ ابنِ إدريسَ بنِ امحَمَّد، فَتحا، اَلجَدُّ الجامِع. وهُم أهلُ جامِعِ المُزَلَّجَة مِن حَومَةِ السِّياج. وقَد أعقَبَ مِن وَلَدينِ اثنَين: أوَّلُهُما السَّيِّدُ أبو عَبدِ اللَّه مُحَمَّد. ولَم يَبقَ مِن عَقِبِهِ إلّا شَخصان: اَلشّابُّ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ التِّهامِيِّ بنِ

395 - أنظر الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 218.

396 - (-1271هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 220، سَلوَةِ الأنفاس: 1/ 170-171، اَلشِّربِ المُحتَضَر: 22، إتحافِ المَطالِع: 1/ 205.

مُحَمَّدٍ المَذكور، اَلمقيمُ للآنَ بزنقة جَعدَة، وَالشّابُّ للسَّيِّدُ قاسِمُ بنُ الغالي بنِ مُحَمَّدِ بنِ قاسِمِ بنِ للتِّهامِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ المَذكور. اَلثّاني: أَبو العَبّاسِ أحمَد. وَهُوَ خَلَّفَ ثَلاثَةَ أَولاد: لَلسَّيِّدَ المَهدِيَّ، وَهُوَ خَلَّفَ للنّاسِكَ الأَفضَلَ، لَلنَّزيهَ للأَكمَل، صِهرَنا، أَبا مُحَمَّدٍ عَبدَ للسَّلام. وَلَهُ وَلَدان: لَلسَّيِّدُ للطّالِب، وَالسَّيِّدُ الحَفيد. وَلِوَلَدِهِ للوَليد [397]، اَلمُتَوَفّى في حَياتِه، اَلسَّيِّدُ للكَبير.

اَلثّاني: لَلسَّيِّدُ مُحَمَّد. وَهُوَ خَلَّفَ المُسِنَّ للبَرَكَة، لَلسَّيِّدَ العَرَبِيّ. وَلَهُ عُمَر. اَلثّالث: اَلسَّيِّدُ للطاهِر: وَهُوَ خَلَّفَ سَيِّدي الحُسَين. وَهُوَ خَلَّفَ سَيِّدي مُحَمَّد.

فَجُملَةُ مَن ذَكَرنا سِتَّةٌ وَأَربَعون. لَلأَبناءُ مِنهُم ثَمانِيَةَ عَشَر. وَقُعدُدُ مَن بَقِيَ سِتَّة. ثَلاثَةٌ مِنَ للفَرعِ للأَوَّل. وَهُمُ لَلأَخوانِ للسَّيِّدُ عَبدُ المالِك، وَللسَّيِّدُ عُمَر، وَلَدا للسَّيِّدِ هاشِم. وَللسَّيِّدُ عَبدُ للسَّلامِ بنُ الحَسَن. وَواحِدٌ مِنَ للفَرعِ للثّالِث. وَهُوَ للسَّيِّدُ عَبدُ للسَّلامِ بنُ أَحمَد. وَاثنانِ مِنَ الفَرعِ للرّابِع. وَهُما للسَّيِّدُ عَبدُ للسَّلامِ بنُ المَهدِيِّ، وَللسَّيِّدُ للعَرَبِيُّ بنُ مُحَمَّد؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى اَلجَدِّ الجامِعِ سِتَّة [398]. وَالمُتَوَسِّطُ مِنهُم أَربَعَةَ عَشَر: مِنَ للفَرعِ للأَوَّلِ أَربَعَة. وَهُمُ للسَّيِّدُ مُحَمَّد، وَللسَّيِّدُ عَبدُ المَقادِر، وَلَدا السَّيِّدِ عَلّال، وَمَولايَ أَحمَدُ بنُ للعَرَبِيّ، وَسَيِّدي للكَبيرُ بنُ مَسعود. وَاثنانِ مِنَ للفَرعِ الثّاني. وَهُما السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ إدريس، وَالسَّيِّدُ أَحمَدُ بنُ للعَرَبِيّ. وَسِتَّةٌ مِنَ للفَرعِ للثّالِث. وَهُمُ الإِخوَةُ الثَّلاثَة: لَلسَّيِّدُ للرَّشيد، وَللسَّيِّدُ أَحمَد، وَللسَّيِّدُ مُحَمَّد، أَبناءُ للسَّيِّدِ إدريس، وَللسَّيِّدُ قاسِمُ بنُ المَعرَبِيّ، وَالسَّيِّدُ الحُسَينُ بنُ عَلِيّ، وَللسَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد. وَاثنانِ مِنَ للفَرعِ للرّابِع. وَهُمُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ للتِّهامِيّ، وَالسَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ للطّاهِر؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى اَلجَدِّ الجامِعِ سَبعَة، بِالمُوَحَّدَة.

وَطَريفُهُم للأَعلى خَمسَة. إثنانِ مِنَ المَفرعِ للأَوَّل. وَهُما للسَّيِّدُ مُحَمَّد، وَالسَّيِّدُ عَبدُ للله، وَلَدا للفَقيهِ للسَّيِّدِ للعَبّاس. وَثَلاثَةٌ مِنَ للفَرعِ الثّالِث. وَهُمُ للأَخوانِ للسَّيِّدُ مُحَمَّد، وَللسَّيِّدُ عَلِيّ، وَلَدا السَّيِّدِ للطَّيِّب، وَالسَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ هاشِم؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى اَلجَدِّ الجامِعِ ثَمانِيَة.

397 – أنظرِ الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 221.

398 – ف: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

وَطَرِيفُهُمُ للأَسفلُ اثنان. وَهُمُ السَّيِّدُ أحمَدُ بنُ أَحمَد، مِنَ الفَرعِ للأَوَّل، وَالسَّيِّدُ للقاسِمُ بنُ للغالي، مِنَ للفَرعِ الأخير؛ إذ مِن كُلٍّ منهما إلى الجَدِّ الجامِع، تِسعَة، بالمُثَنَّاة. وَبَينَ جَدِّهِمُ الجامِع، وَأبي الحَسَنِ عَلِيّ، الَّذي يَجتَمِعونَ فيه مَعَ للفِرقَة للأُولى الصِّقِلِّيِّينَ للطَّاهِرِيِّين، أهلِ عُدوَة الأَندَلُس، خَمسَة. وَمِن أَبي الحَسَنِ عَلِيٍّ هاذا، إلى استِكمالِ العَمود وَانتِهائِه إلى سَيِّدِنا الحُسَين، بالياء، السِّبط، إثنانِ وَعِشرون. فَجَميعُ رِجالِ عَمودِهِم، مِنَ للقُعدُدِ إلى استِكمالِه، ثَلاثَةٌ وَثَلاثون. وَيَزيدُ في المُتَوَسِّطِ بِواحِد، وَفي الطَّريفِ للأَعلى بِاثنَين، وَللأسفَلِ بِثَلاثَة.

وَمِن مَزايا هاذِه لَلفِرقَة، أَنَّ للسَّيِّدَ للأَوجَه، أبا عَبدِ للَّه، مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ للعَرَبِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللَّه بنِ أحمَدَ بنِ أَبي للقاسِم، الأبِ الثَّالِثِ لِجَدِّهِمُ الجامِع، قَد كانَ وَفَدَ عَلى الإمامِ للشَّهير، لَلعارِفِ للكَبير، شَيخِ الإسلام، سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ أبي بَكرِ للدِّلائِيّ[399]، وَشَكا إلَيه أنَّهُ خَطَبَ امرَأَةً ماتَ عَنها بَعضُ الشَّامِيِّين، مِن بَناتِ يَحيى بنِ بَكَّار، فَمَنَعَها أهلُها مِنَ التَّزويجِ بِه لِفَقرِه. فَأَخرَجَ إلَيه ثَوبًا مِن ثِيابِ الفِراش، إشارَةً إلى أنَّهُ تَكونُ فِراشًا لَه. فَكانَ كَذالك. وَذَكَرَ لَهُ أنَّهُ رَآهُ مَعَ للنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم، نَومًا وَوَصَّاهُ بِه. وَكانَ يُواصِلُهُ وَيَوَدُّه. وَلَمَّا مات، وَرِثَ ذالِك مِنهُ بَنوه، سِيَما أَميرُ للوَقتِ مِنهُم، أَبو عَبدِ

399 - عالِمٌ وَمُتَصَوِّفٌ وَرَئيس. (-1046هـ) تَرجَمَتُهُ في: مِرءاةِ المَحاسِن: 225-227، صَفوَة مَن انتَشَر: 67-68، نَشرِ المَثاني: 1/ 339-356، التِقاطِ الدُّرَر: 104-105، رَقم 172، فِهرِس الفَهارِس: 1/ 394-402، رَقم198، شَجَرَةِ النُّور: 1/ 301، رَقم1164، الزّاوِيَة الدِّلائِيَّة: 79-86، الأَعلام: 6/ 59.

اللَّه، مُحَمَّدٌ الحاجّ[400]. فكانوا يُعَظِّمونَ هاذا الشَّرِيفَ وَيُجِلّونَه. ذَكَرَ هاذِهِ الحِكايَةَ في مَطلِعِ الإشراق.

وَهاذا الفَرعُ قَدِ انقَرَضَ مُنذُ زَمان. وكانَت وَقَعَت لَهُم مُصاهَرَةٌ مَعَ الشَّيخِ القَصّار. وَنَظَمَ عَمودَهُم هاذا مَبدوءًا بِالسَّيِّدِ العَرَبِيّ، في أبياتٍ مِن مَشطورِ الرَّجَز، سَمّاها: اَلدِّيباجَ المَنسوجَ بِالصِّقِلِّيّ، في نَسَبِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ العَرَبِيِّ الصِّقِلِّيّ؛ فَقال:

1 – مُحَمَّدٌ سَيِّدُ هاذا العَصـرِ * إبـنٌ مُحَمَّدٍ الجَليلِ القَدرِ
2 – وَلَدِ عَبدِ اللَّه نَجلِ أحمَدا * إبنِ أبي القاسِمِ حِبٍّ السُّعَدا
3 – وَلَدِ أحمَدَ الإمامِ المُعتَلي * إبنِ مُحَمَّدٍ الشَّهيرِ ابنِ عَلي

وَلَدِ يَحيى بنِ مُحَمَّدٍ النَّبيه، إلى ءاخِرِ الأبياتِ السّابِقَة.

وَنَحوُ هاذا الرَّفعِ هاكَذا لِهاذِهِ الفِرقَة، لِلعَلّامَةِ النَّقّاد، أبي مُحَمَّد، مَولايَ عَبدِ السَّلامِ القادِرِيِّ في "أُرجوزَة" نَظَمَ فيها عَمودَ الأَخَوَين، سَيِّدي إدريس، وَسَيِّدي العَرَبِيّ، وَلَدا [كَذا] سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ، جَدِّهِمُ الجامِع. وَنَحوُهُ أيضًا في "صَداقٍ" لِشَريفَةٍ مِنهُم مَعَ الشَّريفِ المُرابِطِ المُجاهِد، أبي العَبّاس، أحمَدَ الخَضِر، إبنِ العارِفِ الصّوفِيّ، اَلوَلِيِّ الصّالِح، أبي الحَسَنِ عَلِيّ، اَلمَعروفِ بِبوشكاوي، بِتاريخِ سِتٍّ وَثَلاثينَ وَألف.

تَتِمَّة: تَبَيَّنَ مِمّا أسلَفنا في الفِرَقِ الصِّقِلِّيَّةِ كُلِّها، اَلعُرَيضِيّينَ وَالكاظِمِيّين، أنَّ جَدَّهُمُ الَّذي يَجتَمِعونَ فيه، هُوَ جَعفَرٌ الصّادِق، إبنُ مُحَمَّدٍ الباقِر، إبنِ عَلِيٍّ زَينِ العابِدين، إبنِ الحُسَين، بِالياء، اَلسِّبط،

---

400 – ءاخِرُ سَلاطينِ الدِّلائِيّين. (–1082هـ) تَرجَمَتُهُ وَأخبارُهُ في: اَلمُحاضَرات: 102، نُزهَةِ الحادي: 399–406، نَشرِ المَثاني: 2/ 196، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 188–189، رَقم 294، زَهرِ الأكَم: 114–121، 135–137، اَلبُستانِ الظَّريف: 1/ 39، 49، 53، 60–61، 102، 103–104، 118–120، 124–125، اَلجَيشِ العَرَمرَم: 1 / 114، اَلاِستِقصا: 6/ 97–98، 7/ 16–18، 36–37، اَلزّاوِيَةِ الدِّلائِيَّة: 161–259.

رَضِيَ اللَّهُ عَنه، وَأَنَّ عَمودَ الفِرقَتَينِ الأولَيَينِ قَد اتَّفَقَ مَعَ عَمودِ الفِرقَتَينِ الأَخيرتَينِ في سَبعَةِ ءاباء، بِالمُوَحَّدَة. وَهُم أبو زَكَرِيّاءَ يَحيى، وَطاهِرٌ وَمَن بَينَهُما. وَاختَلَفا في عَشرَةِ ءاباء. وَهُم مَن بَينَ طاهِرٍ وَجَعفَرٍ الصّادِق؛ فَفي عَمودِ الفِرقَتَينِ الأَولَيَين: عَبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ بنِ طاهِرِ بنِ عيسى بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعفَرٍ الصّادِق. وَفي عَمودِ الفِرقَتَينِ الأُخرَيَين، الحُسَينُ بنُ مَوهوبِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طاهِرِ بنِ حُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الجَواد، إبنِ مُحَمَّدٍ التَّقِيِّ، إبنِ عَلِيٍّ الرِّضى، إبنِ موسى الكاظِم، إبنِ جَعفَرٍ الصّادِق.

وَتَبَيَّنَ أَيضًا أَنَّ عَلِيًّا [كَذا] بنَ جَعفَرٍ المَذكورَ في عَمودِ الفِرقَتَينِ الأَوَّلَيَين، هُوَ العُرَيضِيّ. وَتَوَهَّمَ بَعضُهُم أَنَّهُ الرِّضى، وَأَنَّ وَلَدَهُ مُحَمَّدًا هُوَ صِهرُ المَأمون، المُلَقَّبُ بِالجَواد. وَاغتَرَّ بِذالِكَ في "الدُّرِّ السَّنِيِّ"،[401] وَ"مَطلِعِ الإشراق"؛ فَقال: إنَّ جَميعَ الصِّقِلِّيّينَ مِن بَني مُحَمَّدٍ الجَوادِ بنِ عَلِيٍّ الرِّضى. وَتَبِعَهُ في "دُرَّةِ التّيجان"؛ فَقالَ بَعدَما تَكَلَّمَ عَلى سِلسِلَةِ الذَّهَب، ما نَصُّه:

1 - كَالنَّسَبِ المَعروفِ بِالصِّقِلّي * نَسلِ الرِّضى كَالشَّمسِ في التَّجَلّي

وَنَحوُهُ لِأَبي العَبّاس، أَحمَدَ بنِ عَبدِ الوَهّابِ الوَزير، في "شَرحِ البُردَة"، أَثناءَ الكَلامِ عَلى الشُّرَفاءِ العِراقِيّين. وَهُوَ غَيرُ صَحيح، لِما تَقَدَّمَ في الفِرقَةِ الأولى. وَرَسَمَ شَجَرَتَهُم في "ابتِهاجِ القُلوب"؛ عَلى أَنَّ السَّبتِيّينَ وَالطّاهِرِيّينَ أَهلَ مَصمودَة، مِن بَني عَلِيٍّ الرِّضى، وَمَن عَداهُم بِسائِرِ فِرَقِهِمُ المَدعُوّينَ الآنَ بِالصِّقِلِّيّين، مِن بَني عَلِيٍّ العُرَيضِيّ. وَجَعَلَ جَدَّهُمُ الَّذي يَجتَمِعونَ فيه، هُوَ أَبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدُ بنُ أَبي زَكَرِيّاء، يَحيى. اهـ. وَقالَ في "الأُقنوم":

---

401 - الدُّرُّ السَّنِيّ 69.

1 - ثُمَّ الصِّقِلِّيّونَ أيضًا نَوعـانِ * مِنهُم بَنو طاهِرٍ أصحابُ الشّانِ
2 - وَبَينَهُم وبَينَ موسى الكاظِمْ * عِشرونَ ثُمَّ سِتَّةٌ تُـلازِمْ
3 - وآخَرُ بِعُدوَةِ الأندَلُـسْ * والقَرَوِيّينَ ولَم يَلتَبِسْ
4 - لِجَعفَرٍ الصّادِقِ يَرجِعـونْ * أعلاهُمُ الخَمسَةُ والعِشرونْ

وَاعتَمَدَ ذالِكَ أبو الرَّبيع، مَولانا سُلَيمانُ الحَوّاتُ الحَسَنِيّ، في كِتابِه، "اَلسِّرُّ الظّاهِر" [402]، وَغيرِهِ مِن سائِرِ كُتُبِه.

وَقالَ العَلّامَةُ الحافِظُ النَّسّابَة، أبو عَبدِ الله، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ الطَّيِّبِ القادِرِيُّ في بَعضِ "مُقَيَّداته"، وَنَقَلَهُ عَنهُ في "ارتِقاءِ الرُّتَبِ العَلِيَّة، في ذِكرِ الأنسابِ الصِّقِلِّيَّة": "اَلصَّوابُ أنَّ الصِّقِلِّيّينَ بِجَميعِ فِرَقِهِم، مِن بَني عَلِيٍّ العُرَيضِيّ، وَأنَّ جَدَّهُمُ الَّذي يَجتَمِعونَ فيه، هُوَ الفَقيهُ أبو زَكَرِيّاء، يَحيى بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ"، إلى آخِرِ الرَّفعِ المَذكورِ في عَمودِ الفِرقَةِ الأولى. وَذَكَرَ أنَّهُ وَجَدَ رَفعَهُ كَذالِكَ بِنَصِّه في إجازَةٍ مِن أبي عَبدِ اللهِ الفَخّار [403] في قِراءَةِ نافِع، لِجَدِّ الفِرقَةِ الثّانِيَة، اَلسَّيِّدِ مُحَمَّدِ بنِ طاهِرِ بنِ عَلِيّ، الَّذي يَجتَمِعونَ فيهِ مَعَ الفِرقَةِ الرّابِعَة، بِتاريخِ سَنَةِ سَبعٍ وَثَمانينَ وَسَبعِ مِئَة، بِمُوَحَّدَة. وَعَلَيها شُهودٌ نَحوُ ثَمانِيَةٍ وَعِشرين. وَبِظَهرِ الإجازَةِ المَذكورة، بِخَطِّ سَيِّدي عَلِيّ، والِدِ جَدِّهِمُ الجامِعِ بَينَهُم، أبي العَبّاسِ أحمَد، بِتاريخِ سَنَةِ ثِنتَينِ وَثَلاثينَ وَألف، ما نَصُّه: "هاذِهِ الإجازَةُ لِجَدِّي مُحَمَّدِ بنِ طاهِرِ بنِ عَلِيِّ بنِ أبي زَكَرِيّاءَ يَحيى. وَسَيِّدي يَحيى هاذا، هُوَ جَدُّنا وَجَدُّ بَني عَمِّنا الصِّقِلِّيّين." اهـ. فَقِف عَلى قَولِه: "وَسَيِّدي يَحيى هاذا هُوَ جَدُّنا، وَجَدُّ بَني عَمِّنا الصِّقِلِّيّين."

---

402 - اَلسِّرُّ الظّاهِر : 123. وَلَيسَ فيهِ اعتِمادُ عَمودٍ دونَ ءاخَر، أو تَفريعٌ لِشَجَرَتِهِم. وَإنَّما فيهِ ضَربٌ لِلمَثَلِ بِعَمودِ الصِّقِلِّيّين، وَما وَقَعَ فيهِ المُوَثِّقونَ وَالشُّهودُ مِنَ الاضطِراب، وَلَو أنَّهُ أصَحُّ الأنساب.

403 - مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الشَّريشِيّ. فَقيهٌ مُقرِئٌ أندَلُسِيّ. (-بَعدَ 787هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلكَتيبَةِ الكامِنَة: 70-71، رَقم20. نَيلِ الابتِهاج: 563، رَقم693.

قالَ العلّامةُ المَذكور: "ومَعلومٌ عندَ مَن حازَ الإجازَةَ المَذكورة، أنَّهُ خَطُّ جَدِّهِم، سيِّدي عَليٍّ المَذكور، وعِندَ غيرِهِ مِن أولادِ عمِّهِ بالضَّرورَة. وفي الإجازَةِ نَفسِها، رفعُ نَسَبِ السَّبتيِّين، طِبقَ ما تقدَّم، لَمّا ذَكَرَ المُجيزُ بَعضَ أشياخِهِ مِنهُم، ورَفَعَ نَسَبَه. قال: "ومَن تأمَّلَ أوَّلَ عَمودِ ما يوجَدُ لَهُ مِنَ الرَّفع، مِن طَريقِ عَليٍّ الرِّضى، مِن يَحيى بنِ عَليٍّ إلى طاهِر، تَحقَّقَ ذالِك. فتَجِدُهُ مُتَّحِدَ الآباءِ بَينَ يَحيى وطاهِرِ المَذكورَيْن. وبَعيدٌ أن يَكونَ ذالِكَ مِنَ الواقِعِ الاتِّفاقِيّ، أو يَستَحيلُ عادَة. والَّذي تُشَدُّ علَيهِ اليَد، هُوَ ما في الإجازَة، المُوافِقُ لِما في رَسمِ شرَفِ الفِرقَةِ الثّانِيَة. وهِيَ في الحَقيقَةِ رَسمُ شرَف؛ لِأنَّ كَثرَةَ الشُّهودِ علَيها، يُفيدُ ذالِك. وإن كانَ المُرادُ الإشهادَ عَلى المُجيز، فلا تُطلَبُ فيهِ الكَثرَة. فَما اتَّفَقَ فيهِ يَكفي. نَعَم. في اعتِبارِ النَّسَبِ ذالِكَ مَطلوب؛ فَما عِندَ ابنِ الأحمَرِ وابنِ القاضي ومَن تَبِعَهُما يُخالِفُهُ ما ذَكَرناه[404]. اهـ. باختِصارٍ كَثير. واستَبعَدَ كونَ النَّظمَينِ السّابِقَينِ لِلقصّار. قال: "لِأنَّ المَوجودَ بِخَطِّهِ في "صَداقٍ" رُفِعَ فيهِ نَسَبُ سَيِّدي مُحَمَّدٍ طاهِر، المَبدوءِ بِهِ النَّظمُ المُتَقَدِّمُ أوَّلاً مِن طَريقِ عيسى النَّقيب. ولا مَدخَلَ لَهُ في عَليٍّ الرِّضى، كَما تَقَرَّر". اهـ.

وقالَ في نَظمِ "دُرَّةِ المَفاخِر"، بَعدَ أن ذَكَرَ أنَّ السَّبتِيِّينَ قَدِ انتَقَلوا مِن صِقِلِّيَة، ونَزَلوا سَبتَة، ما نَصُّه:

1 - مِنهُم أبناءُ عيسى نَجْــــلْ * مُحَمَّدٍ نَجْلِ عَليٍّ الأجَـــلّ

2 - والِدُهُ الصّادِقُ، وهُوَ جَعْفَـــرُ * وبِالصِّقِلِّيِّينَ أيْضًا شُهِـــروا

3 - لِأنَّهُم مِنها أتَوْا أنْدَلُســـا * وقَد زَكَوْا بِها، وطابوا أنْفُسـا

4 - وبَعْدَ ذا قَدْ نَزَلوا بِفـــاسْ * ولَيسَ يَخْفى قَدْرُهُمْ في النّاسْ

5 - وفِرقَةٌ مِنهُم دُعوا بِطاهِـــرِ * جَدٌّ لَهُم، أعظِم بِهِ مِن طاهِـــرِ

6 - والكُلُّ مِن ذي [كَذا] الفِرقَتَينِ الآنا * عَقِبُهُ بِفاسَ جَلَّ شانـــا

7 - هاذا الَّذي يُشَدُّ بِاليَدِ عَلَيْـــهِ * وما سِواهُ لَيسَ يُنظَرُ إلَيْـــهِ

---

404 - ف: مِمّا يُخالِفُ ما ذَكَرناه.

وَبِالجُملَة، فَهاؤُلاءِ الشُّرَفاءُ الصِّقِلِّيّون، بِجَميعِ فِرَقِهِم، مِمَّن اشتُهِروا بِهاذا النَّسَبِ الحُسَينِيِّ. نَسَبُهُم شَهير، وَبَيتُهُم كَبير، وَقَدرُهُم خَطير، وَمَجدُهُم غَزير. وَمِمَّن نَصَّ عَلى صِحَّةِ نَسَبِهِم، كَما تَقَدَّم، الحافِظُ ابنُ خَلدون،[405] وَابنُ الخَطيبِ السَّلمانِيّ[406]، وَغَيرُهُما كَابنِ الأَحمَرِ في الأَندَلُس، وَابنِ السَّكّاك بِفاس[407]، وَحَصَرَ الطَّبَقَةَ العُليا فيهِم وَفي الجوطِيّين. وَجَعَلَهُمُ الشَّيخُ القَصّارُ مِنَ الشُّرَفاءِ الَّذينَ لا يُشَكُّ في نَسَبِهِم، وَمِمَّن لا يَختَلِفُ فيهِمُ اثنان. وَانظُر "نَتيجَةَ التَّحقيق"، لِلشَّيخِ أَبي عَبدِ اللّٰه ابنِ المَسناوِيِّ. فَقَد ذَكَرَ فيها رِسالَةَ القَصّارِ لابنِ عَرضون في شَأنِ الصِّقِلِّيّين،[408] تَرشُد.

وَفي هاذِهِ الفِرَقِ الصِّقِلِّيَّةِ الأَربَع، أَلَّفَ العالِمُ الضّابِط ، الخَطيبُ البَليغ، أَبو مالِك، عَبدُ الواحِد، إِبنُ الفَقيهِ الفَرَضِيِّ العَدلِ الخَطيب، أَبي عَبدِ اللّٰه، سَيِّدي مُحَمَّدٍ الفاسِيِّ، "ارتِقاءَ الرُّتَبِ العَلِيَّة، في ذِكرِ الأَنسابِ الصِّقِلِّيَّة". وَأَنشَدَ فيهِ حينَ الشُّروعِ لِنَفسِه:

1 – أَلا حَدِّثوا عَن مَنهَلِ الجودِ وَالوَفا * كِرامِ السَّجايا، مَنبَعِ العِلمِ وَالوَفا

2 – ذَوي النَّسَبِ الأَسنى الصِّقِلِّي أولي السَّنا * فَحُبُّهُم عِزٌّ، وَذِكرُهُم شِفا

3 – بِهِم هامَتِ الأَرواحُ تَرجو تَعَطُّفا * وَحَسبي رَجائي فيكُم أَهلَ الاِصطِفا

4 – فَجودوا بِنَيلِ العِلمِ وَالسِّرِّ وَالتُّقى * فَها حُبُّكُم لا زالَ في القَلبِ ما لَفا

5 – وَجِئتُ شَفيعًا بِالنَّبِيِّ وَءالِهِ * ذَوي المَجدِ وَالتَّطهيرِ في الجَهرِ[409] وَالخَفا

6 – فَلا تُهمِلوا مِنّي المُرادَ بَلِ اشفَعوا * إِلى اللّٰهِ في فَكِّ الأَسيرِ الَّذي جَفا

---

405 – تاريخُ ابنِ خلدون: 7/ 548.

406 – أعمالُ الأعلام: 132-133.

407 – نُصحُ مُلوك الإسلام: 16.

408 – نتيجةُ التَّحقيق: 14.

409 – ف السِّرّ.

وَكانَ لِلوالِدِ، قُدِّسَ سِرُّه، مَعَ أَفرادٍ مِن سائِرِ فِرَقِهِم أيّامَ طَلَبِهِ لِلعِلمِ، مَزِيدُ مَحَبَّةٍ وَمَوَدَّةٍ، وإخاءٍ واصطِفاء. وَفي ذالِكَ قالَ مِن قَصِيدَةٍ بَعدَما حَضَّ عَلى حُبِّ ءالِ البَيتِ عُموما، مُشيرًا لِما جُبِلوا عَلَيهِ مِنَ الأَخلاقِ الشَّرِيفَةِ، وَالأَوصافِ المُنيفَةِ[410]:

1 - وَلا سِيَما ذَوو النَّسَبِ الصِّقِلِّي * فَهُم في الفَضلِ في أَعلى مَكانِ

2 - ذَوو حِلمٍ وَعَفوٍ وَاحتِرامٍ * وَإفضالٍ وَأَخلاقٍ حِسانِ

3 - فَمِل لَهُم بِشَوقٍ وَارتِياحٍ * لِتَظفَرَ بِالسَّعادَةِ وَالأَماني[411]

4 - فَما رَوضٌ بِهِ الأَطيارُ تَشدو * كَثِيرُ الزَّهرِ يَبسَمُ لِلغَواني

5 - وَأَوتارٌ بِأَيدِيها تُغَنِّي * عَلَينا بِالعِراقِ وَالاِصبِهانِ

6 - وَساقٍ قائِمٌ بِالكاسِ يَسقي[412] * إلى الأَقوامِ مِن صَفوِ الدِّنانِ

7 - وَهاذا وَالشَّبابُ حَدِيثُ عَهدٍ * رَطِيبٌ، وَالصِّبا رَخصُ البَنانِ

8 - بِأَطيَبَ مِن مَجالِسِهِم[413] وَأَحلى * فَمَجلِسُهُم فَرادِيسُ الجِنانِ

9 - كُسِيتُ رِداءَ عِزٍّ وَافتِخارٍ * وَعَلَيلي استِعارَ النَّيِّرانِ

10 - وَكَيفَ وَقَد قَبَضتُ بِذَيلِ عِزٍّ * وَجاهُ مِنهُمُ مَرفوعُ شانِ

11 - فَما أَحلى زَمانًا يَنقَضي لي * بِهِم فَرَحًا بِأَوقاتٍ حِسانِ

12 - زَمانًا حَلَّتِ الأَفراحُ فيهِ * وَحَقَّقَ ما لِذاكَ الدَّهرِ ثانِ

13 - فَلا زِلنا وَطَرفُ الدَّهرِ عَنّا * يَنامُ، وَنَحنُ مِنهُ في أَمانِ

14 - بِجاهِ المُصطَفى صَلّى عَلَيهِ * وَسَلَّمَ رَبُّهُ في كُلِّ ءانِ

---

410 - دِيوانُ حَمدونَ ابنِ الحاجّ: 2/ 420-421.

411 - ف: الأَمانِ.

412 - دِيوانُ حَمدونَ ابنِ الحاجّ: 2/ 420: يَسعى.

413 - ف: مَجلِسِهِم.

وَمِنهُمُ الشُّرَفاءُ العِراقِيّون

هُم مِن مَشاهيرِ الأَشرافِ الحُسَينِيّينَ وَفُضَلائِهِم. تَظافَرَت نُصوصٌ كَثيرَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ المُعتَبَرينَ بِذالِك. وَمِمَّن كانَ يَلهَجُ بِشُهرَةِ شَرَفِهِم، اَلشَّيخُ أَبو عَبدِ اللّهِ القَصّار، وَذَكَرَ أَنَّهُم مِنَ الشُّرَفاءِ الَّذينَ لا يَختَلِفُ في نَسَبِهِمُ اثنان. قالَ في "الدُّرُّ السَّنِي"[414]: "وَهُم مِن مَشاهيرِ الأَشراف، وَالجَماهيرِ[415] الفُضَلاء، مِمَّن لَحَظَهُمُ الخاصُّ وَالعامّ، بِالإِجلالِ وَالإِعظام." وَقالَ في "دُرَّةِ التّيجان":

1 – وَلِلمُجابِ الهاشِمِيُّ المُرتَضى * صِنوِ عَلِيٍّ الشَّهيرِ بِالرِّضى
2 – عُروقُ أَشرافِ العِراقِ تَنتَمي * فَيالَهُ مِن سُؤدَدٍ وَكَــــرَمِ
3 – بُيوتُ مَجدٍ ما لَها انتِهــــاءُ * كَساها مِن نورِ النَّبِيِّ بَهــاءُ
4 – حُلَلُها الفَخارُ وَالوَقــــــارُ * وَحَلطَها الإِجلالُ وَالإِكبــــارُ

وَلَمّا ذَكَرُ ابنُ السَّكّاك، في كِتابِهِ "نُصحِ مُلوكِ الإِسلام"، اَلطَّبَقَةَ العُليا مِن شُرَفاءِ المَغرِبِ المَقطوعَ بِها، وَحَصَرَها في بَيتَين: اَلجوطِيّينَ مِنَ السِّبطِ الحَسَنِيّ، وَالصِّقِلِّيّينَ مِنَ السِّبطِ الحُسَيني،[416] أُعتُرِضَ عَلَيهِ بِما تَقَدَّم، وَهُوَ أَنَّهُ يَدخُلُ في السِّبطِ الحَسَنِيِّ أَيضاً العَلَمِيّون، وَشُرَفاءُ حَجَرِ النَّسر، وَالمُحَمَّدِيّونَ شُرَفاءُ سِجِلماسَة. وَيَدخُلُ في السِّبطِ الحُسَينِيِّ العِراقِيّون. وَأُجيبَ أَنَّهُ[417] إِنَّما قَصَدَ شُرَفاءَ بَلَدِهِ فاس، وَخُصوصاً مَن طالَت إِقامَتُه بِها، وَلَم يَكُن وَقتَهُ بِها أَحَدٌ مِنَ العَلَمِيّين، وَلا مِنَ المُحَمَّدِيّين. وَالعِراقِيّون، وَإِن كانوا بِها ذالِكَ الوَقت، لاكِن كانوا

---

414 – اَلدُّرُّ السَّنِيّ: 69.

415 – اَلدُّرُّ السَّنِيّ: 69: جَماهير.

416 – نُصحُ مُلوكِ الإِسلام: 16.

417 – ف: بِأَنَّهُ.

حَديثي[418] عَهدٍ بِالقُدوم. ولَم يكُن إذ ذاكَ مِنهُم إلّا الفردُ وَالفَردان.
وَمِمَّن اعتَرَضَ عَلى ابنِ السَّكّاك بِما ذُكِر، اَلعالِمُ الضّابِط، أبو العَبّاس، أحمَدُ ابنُ يَحيى العَلَمِيُّ الموسَوِيّ[419]، وَالعالِمُ الشَّهير، أبو العَبّاس، أحمَدُ بنُ عَلِيٍّ العَلَمِيُّ العَبدُ السَّلامِيّ[420]، وَالإمامُ أبو عَبدِ الله، مُحَمَّدُ بنُ قاسِمٍ القَصّار، وَالإمامُ الحافِظ، أبو العَبّاسِ أحمَد،[421] إبنُ العارِفِ بِالله، سَيِّدي يوسُفَ الفاسِيّ، وَغيرُهُم مِنَ المُحَقِّقين. قالَ الإمامُ القَصّار: "وَكانَ لَهُم، أعني العِراقِيّين، مِنَ الوَجاهَةِ وَالحَظوَةِ عِندَ مُلوكِ بَني مَرين، اَلأمرُ العَجيب. وَرُبَّما قاموا وَأجلَسوا الدّاخِلَ عَلَيهِم مِنهُم في مَوضِعِهِم." نَقَلَ ذالِكَ عَنهُ في "ابتِهاجِ القُلوب"، وَ"مَطلِعِ الإشراق".
وَلَهُم مِنَ الأخلاقِ الكَريمَة، وَالفِكَرِ السَّليمَة، وَالشِّيَمِ السَّنِيَّة، ما يُناسِبُ نَسَبَهُمُ الشَّريف، وَحَسَبَهُمُ المُنيف. جُبِلوا عَلى كَرَمِ النَّفس، وَلينِ الجانِب، وَالتَّواضُعِ وَالعَفاف، وَغيرِ ذالِكَ مِن جَميلِ الأوصاف.
أثنى عَلَيهِم بِهاذا غَيرُ وَاحِدٍ مِمَّن كَتَبَ عَلى "مَطلِعِ الإشراق"، أو تَعَرَّضَ لِذِكرِهِم في تَقييدٍ أو تَصنيف. وَذَكَرَ الشَّيخُ سَيِّدي عَبدُ الرَّحمانِ بنُ عَبدِ القادِرِ الفاسِيّ، في كِتابِه، "مِفتاحِ الشِّفا"، أنَّ لَهُم فَضائِلَ لا تُحصى. قال: "وَيُؤثَرُ عَن غَيرِ وَاحِدٍ مِنهُم رُؤيَتُهُ لِلنَّبِيّ، صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم" اهـ. وَقالَ في "ابتِهاجِ القُلوب": "سَمِعتُ حِكاياتٍ نَبَوِيَّةً لِغَيرِ وَاحِدٍ مِنهُم؛ وَقَعَت عِندَ المَمات، تَدُلُّ عَلى نِسبَتِهِم وَمَزِيَّتِهِم. وَقَد رَأَيتُ ما يُشيرُ إلى صِحَّةِ ذالِكَ في صُحبَتِهِم." ثُمَّ ذَكَرَ رُؤيا مَنامِيَّة.

418 – خ، ف: حَديث.

419 – أبو العَبّاس، أحمَدُ بنُ مُحَمَّد. (-1001هـ) تَرجَمَتُهُ في: دُرَّةِ الحِجال: 1/ 101-103، رقم143، لَقطِ الفَرائِد: 326، نَشرِ المَثاني: 1/ 33، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 18، رقم1.

420 – عالِمٌ شَفشاوِنِيّ. (-1027هـ) تَرجَمَتُهُ في: مِرءاةِ المَحاسِن: 167-189، نَشرِ المَثاني: 1/ 220-222، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 72، رقم113.

421 – عالِمٌ فاسِيّ. (-1021هـ) تَرجَمَتُهُ في: مِرءاةِ المَحاسِن: 151-159، صَفوَةِ مَن انتَشَر: 45-46، نَشرِ المَثاني: 1/ 161-163، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 55-56، رقم80، عِنايَةِ أولي المَجد: 22-24، سَلوَةِ الأنفاس: 2/ 321، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 276-177، هَدِيَّةِ العارِفين: 1/ 153-154، اَلأعلام: 1/ 275.

وكَم يَقعُ مِن أمثالِ هاذا للأشراف! وكَثيرًا ما نَجِدُها تَقعُ لِلمُنتَقِلِ مِنهُم عَن قَرارِه، عِنايَةً مِنَ اللَّه بِذالِكَ الجَنابِ أن يُؤذى أو يُهان؛ كَما وَقَعَ لِجَدِّ هاذِهِ الشُّعبَةِ القادِمِ أوَّلًا عَلى فاس، كَما سيَأتي. ووَقَعَ أيضاً لِغَيرِهِ مِن أبنائِهِ وذُرِّيَّتِه. فَما زالَ الأفاضِلُ مِن كُلِّ وَقتٍ يُحَدِّثونَ بِمِثلِ ذالِكَ ويَلهَجونَ بِه. وتِلكَ ءايَةٌ كُبرى لَهُم. أسنَدَها لَنا عَنهُم مَن يوثَقُ بإسنادِه، وأورَدَها في مُقَيَّداتِه مَن يُستَنَدُ لإيرادِه.

ووَقَعَ لِلوالِد، قُدِّسَ سِرُّه، مَعَ بَعضِ الأعلامِ مِن فُضَلائِهِم، ما أوجَبَ الغَضَبَ؛ فَرَأى المُصطَفى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّم، في النَّوم. فَأَخبَرَهُ بِأَنَّهُم بِضعَةٌ مِنه، وأَمَرَهُ بِالاغتِسالِ بِدارِهِم بِفُرنِ الشَّطَّة. ورَآهُ مَرَّةً أُخرى يَتَوَضَّأُ مِن خَصَّةِ الدّارِ المَذكورَة. قالَ في نَظمِهِ "عُقودِ الفاتِحَة"، بَعدَما ذَكَرَ جَماعَةً مِنَ الأشراف، ما نَصُّه:

1 - وَمِنهُمُ سادَةٌ مِنَ العِراقِ سَرَوْا * يُرى الرَّسولُ لَهُ عِنايَةٌ بِهِمِ
2 - وَقَد رَأَيتُهُ في نَومٍ وأَخبَرَني * بِأَنَّهُمْ بَضعَةٌ مِنهُ ولَم أَنَمِ

ثُمَّ هاؤُلاءِ الشُّرَفاءُ العِراقِيّون، مِن بَني إبراهيمَ المُلَقَّبِ بِالمُجاب، أخِي عَلِيٍّ الرِّضى. لُقِّبَ بِذالِكَ لِإجابَةِ النّاسِ دَعوَتَه. ويُلَقَّبُ أيضاً بِالجَزّار، لِكَثرَةِ ما أُريقَ مِنَ الدَّمِ أيّامَ وِلايَتِهِ بِاليَمَن. وذَكَرَ في "عُمدَةِ الطّالِب"، مِن أبناءِ موسى الكاظِم، إبراهيمَ الأكبَر. وذَكَرَ أنَّ في عَقِبِهِ خِلافاً، وإبراهيمَ الأصغَر. قال: ويُلَقَّبُ بِالمُرتَضى. وأُمُّهُ أُمُّ وَلَد." قالَ عَن شَيخِهِ أبي الحَسَنِ العُمَرِيِّ: "ظَهَرَ بِاليَمَن، أيّامَ أبي السَّرايا[422]. ووَلَدَ عِدَّةَ أولاد. مِنهُم أحمَدُ وجَعفَرُ وموسى، مِن أُمَّهاتِ أولاد، وإسماعيلَ

422 - السَّرِيُّ بنُ مَنصور، قائِدُ أبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أبي طالِب.(-200هـ) تَرجَمَتُهُ وأخبارُهُ في: تاريخ الطَّبَرِيّ: 10/ 199-231، مَقاتِلِ الطّالِبِيّين: 518- 536، 542-559، مُروجِ الذَّهَب: 4/ 26-27، المُنتَظَم: 10/ 82-84، الكامِل: 6/ 302-309، البِدايَةِ والنِّهايَة: 10/ 244-245، النُّجومِ الزّاهِرَة: 2/ 210، تاريخِ ابنِ خَلدون: 3/ 303-306، الأعلام: 3/ 82.

وَعليًا مِن حرَّة." فلَم يَذكر أنَّهُ يُلَقَّبُ بِالمُجاب. وقالَ بَعدَ ذالك: "إبراهيمُ الضَّريرُ الكوفِيّ، إبنُ مُحَمَّدِ بنِ موسى الكاظِم، هُوَ المَعروفُ بِالمُجاب. وقَبرُهُ بِمَشهَدِ الحُسَين، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، في تُربَةِ العَلَوِيّين، مَعروف؛ عَلَيهِ قُبَّة. ولَهُ عَقِبٌ مُشتَهَر."

وَحاصِلُهُ أنَّ إبراهيمَ المُلَقَّبَ بِالمُجاب، هُوَ حَفيدٌ لِموسى الكاظِم، لا وَلَده. ووَلَدُهُ إبراهيمُ الأصغَر، القائِمُ بِاليَمَنِ أيّامَ أبي السَّرايا، يُلَقَّبُ بِالمُرتَضى. وجَمَعَ في "الدُّرِّ السَّنِيّ، و"دُرَّةِ التّيجان"، بَينَ اللَّقَبَين، فَقالَ في "الدُّرِّ السَّنِيّ"[423]: "وَهُم، أعني العِراقِيّين، مِن ذُرِّيَّةِ إبراهيمَ المُرتَضى، المُلَقَّبِ بِالمُجاب". وقالَ في "دُرَّةِ التّيجان":

1- وَلِلمُجابِ الهاشِمِيِّ المُرتَضى * صِنوِ عَلِيٍّ الشَّهيرِ بِالرِّضى

إلخ. وَهُوَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، إبراهيمُ بنُ موسى الكاظِم، إبنِ جَعفَرٍ الصّادِق، إبنِ مُحَمَّدٍ الباقِر، إبنِ عَلِيٍّ زَينِ العابِدين، إبنِ الحُسَينِ السِّبط، رَضِيَ اللَّهُ عَنه.

وَكانَ هاؤُلاءِ الأشرافُ قَبلَ وُرودِهِم عَلى فاس، قاطِنينَ بِالكوفة، مَدينَةٍ عَلى سِتَّةِ مَراحِلَ مِن بَغداد. وَدُعوا بِالعِراقِيّين، نِسبَةً لِلعِراق، القُطرِ المَعروف، لِكَونِ تِلكَ المَدينَةِ مِنه. والعِراق، كَما في "القامـــوس"[424]، مِن عَبّادانَ إلى المَوصِلِ طولا، وَمِن القادِسِيَّةِ إلى حُلوانَ عَرضا. سُمِّيَ بِذالِكَ لِتَواشُجِ عِراقِ النَّخلِ فيه، أو لِأنَّهُ عَلى عِراقِ دِجلَةَ والفُرات، أي شاطِئِهِما."

وَأوَّلُ مَن خَرَجَ مِنهُم مِن أقاليمِ العِراق، لِحادِثَةِ التَّتَرِ الشَّنعاء، زَمَنَ أظلَمَت بِها الآفاق، هُوَ جَدُّهُم أبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدُ الهادي، إبنُ أبي القاسِمِ بنِ نَفيس ، الشَّهيرُ بِالعِراقِيّ"[425]. وَرُبَّما نُسِبَ إلى كَربَلاء؛

---

423 - الدُّرُّ السَّنِيّ: 70.

424 - القاموس: 3/ 357، بِتَصَرُّف.

425 - أنظُر عَنه: الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 236-237.

فَيقالَ فيهِ الكَربَلائيّ، لِكَونِهِ عَرَضَ لَهُ السُّكنى بِها بِبَعضِ أهلِه. وَهِيَ مَدينَةٌ صَغيرَةٌ قُربَ بَغداد؛ كانَ بِها مَشهَدُ سَيِّدِنا الحُسَينِ السِّبط. رَضِيَ اللَّهُ عَنه. قالَ ابنُ بَطّوطَةَ [426] في "رِحلَتِه" [427]، أثناءَ الكَلامِ عَلى نُقَباءِ الأشرافِ بِالعِراق، ما نَصُّه: "اَلشَّريفُ الفاضِل، أبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٌ الهادي، إبنُ أبي القاسِمِ بنِ نَفيسٍ الحُسَينِيُّ الكَربَلائِيّ، اَلشَّهيرُ بِبِلادِ المَغرِبِ بِالعِراقِيّ."

وَذَكَرَ ابنُ الأحمَرِ في كِتابِه، "نَثيرِ فَرائِدِ الجُمان، في نَظمِ فُحولِ الزَّمان، مِن أهلِ المِئَةِ الثّامِنَة، مِن فُرسانِ الكَتيبَةِ الكامِنَة" [428]، أثناءَ تَرجَمَةِ صَفِيِّ الدّينِ الحِلّي" [429]، أنَّ السَّيِّدَ الهادي، هُوَ نَزيلُ فاس. وَكانَ مُعاصِرًا لَه، وَرَوى عَنهُ قَصيدَةً [430] لِصَفِيِّ الدّينِ الحِلّيّ، في مَدحِ مَلِكِ مِصرَ قَلاوُن [431].

---

426 - أبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ اللَّواتِيُّ الطَّنجِيّ. رَحّالَةٌ شَهير. (-779هـ) تَرجَمَتُهُ في: الإحاطَة: 3/ 273-274، تاريخ ابنِ خَلدون: 1/ 227-228، تاجُ العَروس: 10/ 200، اَلإعلام: 5/ 5-11، رَقم614، اَلأعلام: 6/ 235-236.

427 - رِحلَةُ ابنِ بَطّوطَة: 178.

428 - نَثيرُ فَرائِدِ الجُمان: 222 .

429 - عَبدُ العَزيزِ بنُ سَرايا. أديبٌ كَبير.(-749هـ) تَرجَمَتُهُ في: نَثيرِ فَرائِدِ الجُمان: 221-227، رَقم1، اَلدُّرَرِ الكامِنَة: 2/ 479-481، رَقم2431، فَواتِ الوَفَيات: 2/ 335-350، رَقم286، اَلوافي بِالوَفَيات: 18/ 481-512، رَقم507، اَلنُّجومِ الزّاهِرَة: 10/ 188-189، دُرَّةِ الحِجال : 3/ 119-121، رَقم1060، اَلبَدرِ الطّالِع: 1/ 358-359، رَقم 240، اَلأعلام: 4/ 17-18.

430 - نَثيرُ فَرائِدِ الجُمان: 223-227.

431 - اَلمَلِكُ النّاصِرُ مُحَمَّدُ ابنُ المَلِكِ المَنصور. (-741هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلوافي بِالوَفَيات: 4/ 353-374، رَقم1917، فَواتِ الوَفَيات: 4/ 35-36، رَقم493، اَلدُّرَرِ الكامِنَة: 4/ 261-265، رَقم4284، اَلبِدايَةِ وَالنِّهايَة: 14/51- 191، اَلنُّجومِ الزّاهِرَة: 8/ 35-46، 8/ 93-182، 9/ 3-242، اَلسُّلوك: 3/ 306-322، حُسنِ المُحاضَرَة، 2/ 112-116، شَذَراتِ الذَّهَب: 6/ 134. اَلأعلام: 6/ 75.

وَقالَ الشَّريفُ العِمرانِيُّ[432]، في كِتابِه، "تاجِ المُلوك، المُختَصَرِ مِن نَظمِ السُّلوك"، أثناءَ كَلامِهِ عَلى الشُّرَفاءِ الَّذينَ حَضَروا بَيعةَ أبي عِنانٍ المَرينِيِّ، وَعدَّ مِنهُم أبا مُحَمَّدٍ عَبدَ الهادي، ما نَصُّه: "إنَّهُ قَدِمَ مَعَ التُّجّارِ المِصرِيِّين، وَأهلُهُ قاطِنونَ في الدَّينَوَر." اهـ. فَقَولُ صاحِبِ "ابتِهاجِ القُلوب": "وَغالِبُ الظَّنِّ أنَّ أوَّلَ قادِمٍ مِنهُم، اَلسَّيِّدُ نَفيسُ بنُ عَبدِ اللَّهِ العِراقِيِّ"؛ غَيرُ صَحيح.

وَقَولُ صاحِبِ "مَطلَعِ الإشراق": "وَكانَ القادِمَ عَلى فاس، جَدُّهُمُ الجامِعُ لِشُعبَتِهِمُ الفاسِيَّة، اَلسَّيِّدُ أبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدُ الهادي، إبنُ أبي القاسِمِ بنِ نَفيس، حَسبَما يَظهَرُ مِمّا رَأيتُهُ في رَسمِ شَرَفِهِمُ المَرسومِ بِفاس، حَيثُ وُصِفَ فيهِ الجَدُّ المَذكورُ أثناءَ عَمودِ نَسَبِهِم بِالعِراقِيِّ، مِن بَينِ سائِرِ الآباءِ النّاشِئَةِ بِفاس. "اهـ صَوابُه، حَسبَما هُوَ صَريحٌ في رَسمِ شَرَفِهِم؛ إذ فيهِ تَحلِيَتُه، ما نَصُّه: "الَّذي شوهِدَ مِن مَآثِرِهِ العَلِيَّةِ ما لا يُحصى، وَأخبَرَ بِقُدومِهِ مِنَ المَشرِق، وَحَضَّ عَلى البُرورِ بِهِ بَعضُ مُلوكِ المَغرِبِ الأقصى، أبي [كَذا] عَبدِ اللَّهِ الهادي العِراقِيِّ". اهـ

وَكانَ قُدومُهُ مَعَ تُجّارِ مِصرَ عَلى فاسَ الإدريسِيَّة، في عُنفُوانِ شَبابِ الدَّولَةِ المَرينِيَّة، بِإشارَةٍ وَإلهامٍ مِن جَدِّه، عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلام. أحرَزَ بَرَكَةَ مَقدَمِهِ السَّعيد، خَليفَةُ الوَقت، اَلسُّلطانُ أبو سَعيد، بِإشارَةِ رُؤيا نَبَوِيَّةٍ إلى لِقائِه، تَدُلُّ عَلى سَعادَتِهِ عِندَ اللَّهِ وَاجتِبائِه. قالَ في "ابتِهاجِ القُلوب": "يُقالُ إنَّ جَدَّهُم قَدِمَ مِنَ العِراق، بِإشارَةٍ مِنَ النَّبِيِّ، صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، في دَولَةِ أبي سَعيدٍ بنِ أبي يوسُفَ المَرينِيِّ، وَإنَّهُ لَمّا قَرُبَ مِن مَدينَةِ فاس، رَأى الأميرُ أبو سَعيدٍ المَذكور، اَلنَّبِيَّ، صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، في المَنام، وَهُوَ يَأمُرُهُ أن يَتَلَقّى وَلَدَهُ فُلانا، يَعني هٰذا الشَّريفَ العِراقِيَّ. فَخَرَجَ الأميرُ مِنَ الغَدِ حافِيًا إلى عَقَبَةِ الحَفا، مِن ظاهِرِ خَولان. قيل: وَمِن ثَمَّ سُمِّيَت عَقَبَةَ الحَفا. فَتَلَقّاهُ وَرَحَّبَ بِه، وَأكرَمَهُ وَأجزَلَ صِلَتَه." اهـ

---

432 – أبو مُحَمَّد، عَبدُ النّورِ بنُ مُحَمَّد. عالِمٌ مُؤَرِّخٌ فاسِيّ. (-ق8هـ) تَرجَمَتُهُ في: جَذوَةِ الاقتِباس: 2/ 448، رَقم482. نَيلِ الابتِهاج: 286، رَقم354.

وَنَحوُهُ في "المَطلِع"، نَقلًا مِن خَطِّ الشَّيخِ الإمام، أبي مُحَمَّد، سَيِّدي عَبدِ القادِرِ الفاسيِّ. قال: "وَفي هاذِهِ الحِكايَةِ ثَلاثُ ءاياتٍ: قُدومُ هاذا الجَدِّ، بِأَمرِ النَّبِيِّ، صلى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، وَهُوَ مِمّا يَدُلُّ عَلى صَلاحِهِ الَّذي وُصِفَ بِهِ، وَأَمرُهُ، صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، لِذالِكَ الأَميرِ بِالتَّلَقّي لَهُ، وَتَسميَتُهُ، صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، وَلَدَهُ. وَقَد تَأَيَّدَت هاذِهِ الحِكايَةُ وَاعتَضَدَت بِتَقييدِ الشَّيخِ المَذكورِ لَها، وَاعتِنائِهِ بِشَأنِها؛ إذ مِثلُهُ لا يَعتَبِرُ إلّا ما هُوَ مُعتَبَر، وَلا يُسَطِّرُ إلّا ما هُوَ حَرِيٌّ أَن يُسَطَّر."اهـ.

وَكانَ ذالِكَ في أَوائِلِ المِئَةِ الثّامِنَة، لا في أَواسِطِها، خِلافَ ما في "مَطلِعِ الإشراق"؛ لِأَنَّ بَيعَةَ أَبي سَعيد، كانَت سَنَةَ عَشرٍ وَسَبعِ مِئَة، بِمُوَحَّدَة، وَوَفاتُهُ سَنَةَ إحدى وَثَلاثينَ وَسَبعِ مِئَة. وَلا يُقالُ هاذا مُنافٍ لِما في "لَقطِ الفَرائِد"[433]، لِأَبي العَبّاسِ ابنِ القاضي، الَّذي ذَيَّلَ بِهِ "وَفَياتِ" ابنِ قُنفُذ، وَنَصُّه: "وَفي السَّنَةِ الثّانيَةِ وَالثَّمانِ مِئَة، دَخَلَ الشَّريفُ العِراقِيُّ مَدينَةَ فاس، جَدُّ هاؤُلاءِ الَّذينَ بِها اليَوم، وَأَخبَرَ بِوَفاةِ بَرقوق[434]."، لِأَنّا نَقول: مُرادُهُ بِالجَدِّ المَذكور، هُوَ أَبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٌ الجَواد، إبنُ جَدِّهِمُ القادِمِ مِنَ المَشرِق، أَبي عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّد، المَدعُوِّ الهادي. وَمُرادُهُ بِدُخولِهِ لِفاس، أَوبَتُهُ إلَيها، مِنَ الجِهَةِ الحِجازيَّةِ؛ فَإنَّهُ مَوصوفٌ في رَسمِ شَرَفِهِم بِأَنَّهُ حَجَّ بَيتَ اللَّهِ الحَرام. قالَهُ الشَّيخُ المَسناوِيُّ في بَعضِ "مُقَيَّداتِه". إلخ.

وَكانَ جَدُّهُمُ السَّيِّدُ أَبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٌ الهادي المَذكورُ وارِدًا عَلى فاس، رَجُلًا صالِحا، وَعَلَما واضِحا، مُتَبَرَّكًا بِه. بِذالِكَ وَصَفَهُ في "رَسمِ

---

433 - لَقطُ الفَرائِد: 231، بِتَصَرُّف.

434 - المَلِكُ الظّاهِر، أبو سَعيد، بَرقوقُ بنُ أَنَسٍ الجَركَسِيّ. سُلطانٌ مَملوكِيّ. (-801هـ) تَرجَمَتُهُ وَأَخبارُهُ في: إنباءِ الغُمر: 4/ 50-54، السُّلوك: 5/ 441-448، الضَّوءِ اللّامِع: 3/ 10-12، رقم48، وَجيزِ الكَلام: 1/ 334-337، رقم754، النُّجومِ الزّاهِرَة: 11/ 181-261، 12/ 3-130، تاريخِ ابنِ خَلدون: 5/ 538-571، حُسنِ المُحاضَرَة: 2/ 120، شذرات الذَّهَب: 7/ 6-7، الأَعلام: 2/ 48.

نَسَبِهِم، شاعِرًا مُفلِقا. أثبَتَ لَهُ أبو سالِم، إبراهيمُ ابنُ الحاجِّ[435] في رِحلَتِه، "فَيضِ العُبابِ، وَإفاضَةِ قِداحِ الآدابِ، في الحَرَكاتِ السَّعيدَةِ إلى قَسَنطينَةَ وَالزّابِ"[436]، مُقَطَّعاتٍ في السُّلطانِ أبي عِنانٍ المَرينِيِّ. وَكذالِكَ ابنُ الأحمَرِ، في تَرجَمَةِ ابنِ عَبدِ المَنّانِ[437]، أحَدِ كُتّابِ أبي عِنانٍ، مِن كِتابِه، "نَثيرِ الجُمانِ، في شِعرِ مَن نَظَمَني وَإيّاهُمُ الزَّمـــانُ."[438] وَخاطَبَهُ ابنُ الخَطيبِ السَّلمانِيُّ بِرِسالَةٍ ذَكَرَها في "رَيحانَةِ الكُتّابِ"،[439] وَنَقَلَها في "نَفحِ الطِّيبِ"[440]، وَبالَغَ في الثَّناءِ عَلَيه. صَدَّرَها نَظمًا بِقَولِه، وَقَد كانَ أهدى لَهُ فَرَسا:

1 - جُزيتَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ أفضَلَ ما * جَزى الإلاهُ شَريفَ البَيتِ يَومَ جَزى

2 - إن أعجَزَ الشُّكرَ مِنّي مِنَّةٌ ضَعُفَت * عَن بَعضِ حَقِّكَ شُكرُ اللّهِ ما عَجَـزا

وَلَم أقِف عَلى تاريخِ وَفاتِه، إلّا أنَّهُ كانَ حَيًّا في زَمَنِ السُّلطانِ أبي سالِمٍ المَرينِيِّ، سَنَةَ سِتّينَ وَسَبعِ مِئَة.

435 - أبو إسحاق، إبراهيمُ بنُ عَبدِ اللّهِ النُّمَيرِيُّ الغَرناطِيّ. أديبٌ مُؤَرِّخ. (-777هـ). تَرجَمَتُهُ في: المُسنَدِ الصَّحيحِ الحَسَن: 376، الإحاطَة: 1/ 342-363، الكَتيبَةِ الكامِنَة: 260-269، رَقم87، نَثيرِ فَرائِدِ الجُمان: 313-318، مُستَودَعِ العَلامَة: 69، المَنهَلِ الصّافي: 1/ 86-87، رَقم37، الوافي بِالوَفَيات: 6/ 40، رَقم2474، الدُّرَرِ الكامِنَة: 1/ 29-30، رَقم69، نَيلِ الابتِهاج: 46-47، رَقم14، جَذوَةِ الاقتِباس: 1/ 91-96، رَقم16، نَفحِ الطِّيب: 2/ 534-535، 7/ 108-121، رِياضِ الوَرد: 1/ 83-84، رَقم18، شَجَرَةِ النّور: 1/ 229، رَقم821، الأعلام: 1/ 49.

436 - لَم نَقِف في "فَيضِ العُبابِ" عَلى شَيءٍ مِمّا يُحيلُ عَلَيهِ المُؤَلِّف. بَل لَيسَت فيهِ أيُّ إشارَةٍ إلى الشَّريفِ العِراقِيِّ. فَلَعَلَّه مِمّا فُقِدَ مِن هاذا الكِتابِ الجَليل.

437 - أحمَدُ بنُ يَحيى المِكناسِيّ. أديبٌ كاتِب. (-792هـ) تَرجَمَتُهُ في: نَثيرِ الجُمان: 314-353، نَثيرِ فَرائِدِ الجُمان: 348-356، رَقم26، جَذوَةِ الاقتِباس: 1/ 124-125، رَقم57، دُرَّةِ الحِجال: 1/ 53-55، رَقم72، إتحافِ أعلامِ النّاس: 1/ 312-313.

438 - نَثيرُ الجُمان: 336.

439 - رَيحانَةُ الكُتّاب: 2/ 189-190.

440 - نَفحُ الطِّيب: 6/ 41-42.

وَذَكَرَ في "مَطلِعِ الإشراقِ" عَمودَه، وَقال: إنَّ بَينَه وبَينَ جَدِّهِ إبراهيمَ المُجاب، عَشَرَةَ ءاباء. قال: وَهُوَ أبو عَبدِ اللّه، مُحَمَّدٌ الهادي ابنُ أبي القاسِمِ بنِ نَفيسِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ أبي الطَّيِّبِ بنِ طاهِرِ بنِ الحارِثِ بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ المُجابِ ابنِ موسى الكاظِمِ. إلخ. وَقالَ في رَجَزِه، "أسنى المَراقي، في النَّسَبِ العِراقي":

1- إبنُ أبي القاسِمِ، وَهُوَ ابنُ نَفيسِ * وَهُوَ ابنُ عَبدِ اللّه، ذي الدُّرِّ النَّفيسِ
2 - إبنِ الرِّضى الحَسَن، وَهُوَ ابنُ عَلِيّ * وَهُوَ ابنُ عَبدِ اللّهِ ذي الفَضلِ الجَلِيّ
3 - إبنِ أبي الطَّيِّبِ نَجلِ طاهِرْ * وَهُوَ ابنُ حارِث أبي المَآثِرْ
4 - وَهُوَ ابنُ إسماعيلَ ذي الصَّوابِ * وَهُوَ ابنُ إبراهيمَ المُجابِ

وَنَحوُ هاذا الرَّفعِ لابنِ جُزَيٍّ فى كِتابِهِ المُسَمّى بِـ"الأنوار، فى ءالِ النَّبِيِّ المُختار"، وَالشَّريفِ العِمرانِيِّ في كِتابِه، "تاجِ المُلوك، المُختَصَرِ مِنْ نَظمِ السُّلوك"، أثناءَ الكَلامِ على مَن حَضَرَ مِنَ الأشرافِ بَيعةَ أبي عِنانٍ المَرينِيّ، وأبو [كذا] العَبّاسِ المَقرِيُّ في "كُنوزِ الأسرار، وَمَعدِنِ الأنوار، في ءالِ النَّبِيِّ المُختار"، أثناءَ الكَلامِ عَلى المُعتَصِمِ بنِ هارونَ الرَّشيد [441]، مِن مُلوكِ بَني العَبّاس. وَفيهِ مُخالَفَةٌ لِما في رَسمِ شَرَفِهِم مِن ثَلاثَةِ أوجُه:

أوَّلُها "الحَسَن"؛ جَعَلَهُ اسما. وَنَحوُهُ في "ابتِهاجِ القُلوب". وَفي الرَّسمِ كُنيَة. ثانيهِما "أبو الطَّيِّب". جَعَلَهُ ابنًا لِطاهِر. وَفي الرَّسمِ كُنيَةٌ لَه.

441 - أبو إسحاق، مُحَمَّدُ بنُ هارونَ الرَّشيد. (-227هـ) تَرجَمَتُهُ وَأخبارُهُ في: تاريخِ الطَّبَرِيّ: 10/ 304-367، 11/ 2-9، العِقدِ الفَريد: 5/ 343، مُروجِ الذَّهَب: 4/ 46-64، تاريخِ بَغداد: 4/ 112-116، رقم1767، المُنتَظَم: 11/ 127-128، رقم 1300، الكامِل: 6/ 439-528، العِبَر: 1/ 400-401، البِدايَةِ وَالنِّهايَة: 10/ 280-297، مِرءاةِ الجَنان: 2/ 94-95، فَواتِ الوَفَيات: 4/ 48-50، رقم 500، الوافي بِالوَفَيات: 5/ 139-141، رقم2150، النُّجومِ الزّاهِرَة: 2/ 305، تاريخِ ابنِ خَلدون: 3/ 320-337، تاريخِ الخُلَفاء: 379-386، شَذَراتِ الذَّهَب: 2/ 63-64، الأعلام: 7/ 127-128.

وَهُوَ الَّذي في "ابتِهاجِ القُلوب". ثالِثُها "الحارِث". جَعَلَهُ اسما. وَنَحوُهُ في "ابتِهاجِ القُلوب". وَفي الرَّسمِ كُنيَة. وَالصَّحيحُ في الأَوَّلِ أَنَّهُ اسم. وَهُوَ المَوجودُ في صَدَقاتِهِم، وَفي شَجَرَتِهِمُ الَّتي رَسَمَها أَبو حامِد، سَيِّدي العَرَبِيُّ الفاسِي[442]، وَالشَّيخُ سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ القادِر. وَأَمَّا الثّاني وَالثّالِث، فَالصَّحيحُ فيهِ ما في الرَّسم. فَفي "جَمهَرَة" ابنِ حَزم[443]: "وَلَدَ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ المُجاب، مُحَمَّدًا أَبا عَلِيٍّ بِبَغداد. وَكانَ مُحَمَّدٌ كابِرا. وَيُعرَفُ بِالشَّريف، وَيُكَنّى أَيضاً بِأَبي الحارِث. وَكَما يُلَقَّبُ بِالشَّريف، يُلَقَّبُ بِالطّاهِر." وَقالَ الخَطيبُ البَغدادِيُّ في حَرفِ الكُنى مِن "تاريخِه"[444]: "أَبو الحارِثِ بنُ إسماعيل". وَفي حَرفِ الطّاء: "طاهِر، أَبو الطَّيِّبِ بنُ أَبي الحارِث." فَلَو أَبدَلَ القادِرِيُّ قَولَه: "إبنِ أَبي الطَّيِّبِ نَجلِ طاهِر،" إلخ، بِقَولِه:

1 - إبنِ أَبي الطَّيِّبِ أَعني طاهِرْ * إبنِ أَبي الحارِثِ ذي المَآثِرْ

لَكانَ صَوابا.

وَقَدِ اشتَمَلَ عَمودُهُم هذا عَلى جَماعَةٍ مِن أَكابِرِ الأَئِمَّة. أَمّا الحُسَينُ السِّبط، وَموسى الكاظِم، وَمَن بَينَهُما، فَهُم مِن أَهلِ سِلسِلَةِ الذَّهَب، كَما تَقَدَّم.

وَأَمّا إبراهيمُ المُجاب، فَقَد ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ في "المُقتَضَب"، أَنَّهُ مِمَّن رَوى الحَديثَ عَن أَبيهِ موسى الكاظِم.

وَأَمّا وَلَدُهُ إسماعيل، فَقَد ذَكَرَهُ الخَطيبُ في "تاريخِ بَغداد"[445]، وَابنُ

---

442 - أبو حامِد، مُحَمَّدُ العَرَبِيُّ بنُ يوسُفَ الفاسِيُّ الفِهرِيّ. عالِمٌ مُشارِك.(-1052هـ) تَرجَمَتُهُ في: مِرءاةِ المَحاسِن: 159-164، 205-238، صَفوَةِ مَن انتَشَر: 71، المُحاضَرات: 72، خُلاصَةِ الأَثَر: 4/ 273، نَشرِ المَثاني: 2/ 10، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 114-115، رقم186، عِنايَةِ أولي المَجد: 29-32، الدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 280-282، سَلوَةِ الأَنفاس: 2/ 313-315، شَجَرَةِ النّور: 1/ 302، رقم1168، تاريخِ تِطوان: 1/ 339-341.

443 - لَم أَقِف عَلى هذا النَّصِّ في جَمهَرَةِ أَنسابِ العَرَب.

444 - لَم نَقِف عَلى هذا في تاريخِ بَغداد.

445 - لَم نَقِف لَهُ عَلى تَرجَمَةٍ في تاريخِ بَغداد.

حَزمٍ في "الجَمهَرَة" [446]، وَالـأزورقانِيّ، وَابنُ عُتبَةَ في "عُمدَةِ الطّالِب".
وَأمّا وَلَدُه، أبو الحارِث، مُحَمَّد بنُ إسماعيل، وَيُكَنّى بِأبي عَلِيّ، وَيُعرَفُ بِالشَّريف، فَقَد ذَكَرَه الخَطيبُ أيضاً في تَرجَمَةِ وَالِدِه. وَقالَ إنَّهُ يَروي عَن ءابائِه. وَأخرَجَ لَهُ أبو نُعَيمٍ في "الحِليَة"، وَالدّارَقُطنِيّ، وَالجَلالُ السُّيوطِيُّ في "اللّآلي الكُبرى".
وَأمّا وَلَدُهُ أبو الطَّيِّبِ طاهِر، فَقَد ذَكَرَهُ ابنُ الخَطيبِ [447] في "تاريخِه" أيضا، كَما تَقَدَّم. وَفي حَرفِ العَين، عَبدُ اللّه بنُ الحَسَن [448]، وَجَدُّهُ عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ أبي الطَّيِّبِ طاهِر [449]. وَفي حَرفِ الكُنى: أبو القاسِمِ بنُ نَفيس [450]. وَمِثلُهُ لِلذَّهَبِيِّ في "تاريخِ الإسلام"، وَابنِ قانِعٍ في "الوَفَيات"، وَابنِ حَزمٍ في "الجَمهَرَة" [451].
فَقَولُ أبي نَصرٍ البُخارِيّ: لا يَصِحُّ لِإسماعيلَ بنِ إبراهيمَ المُجابِ عَقِب، وَإنَّ كُلَّ مَنِ انتَسَبَ إلى إبراهيمَ بنِ موسى الكاظِم، مِن غَيرِ موسى بنِ إبراهيم، وَجَعفَرِ بنِ إبراهيم، فَهُوَ مُدَّعٍ، خَطَأً فاحِش. وَقَد رَدَّ ذالِكَ الـأزورقانِيُّ في كِتابِه، "بَحرِ الـأنساب، فيمَن لِلسِّبطَينِ مِنَ الـأعقاب".
وَنَقَلَ في "عُمدَةِ الطّالِب"، عَن شَيخِهِ أبي الحَسَنِ العُمَرِيّ، أنَّ أحمَدَ بنَ إبراهيمَ المُرتَضى، اِنتَقَلَ إلى زَبيد، وَلَهُ بِها بَقِيَّة. وَقالَ عَن بَعضِ النَّسّابين: إنَّ إسماعيلَ بنَ إبراهيم، وَلَدَ مُحَمَّدًا، وَلَهُ العَقِب؛ فَقِف عَلى ذالِك [452].
ثُمَّ جَدُّهُمُ القادِمُ كانَ لَهُ وَلَدانِ اثنان: اَلسَّيِّدُ أبو عَبدِ اللّهِ مُحَمَّد، اَلمُلَقَّبُ بِالجَواد [453]، وَاَلسَّيِّدُ أبو العَبّاسِ أحمَد. وَلَم يُعقِب. وَخَلَّفَ

446 – جَمهَرَةُ أنسابِ العَرَب: 63.
447 – كَذا، أي الخَطيبُ البَغدادِيّ.
448 – لَم نَقِف عَلى هاذا في تاريخِ بَغداد.
449 – لَم نَقِف عَلَيهِ في تاريخِ بَغداد.
450 – لَم نَقِف عَلى هاذا في تاريخِ بَغداد.
451 – لَم أقِف عَلَيهِ في جَمهَرَةِ أنسابِ العَرَب.
452 – وَانظُر كَذالِكَ الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 235-236.
453 – أنظُرِ الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 239.

اَلسَّيِّدُ مُحَمَّدٌ الجَوادُ عَلِيًّا. وَهُوَ خَلَّفَ مُحَمَّدًا وَأَبا القاسِمِ. أَمَّا مُحَمَّدٌ، فَمِنهُ تَفَرَّعَ أَهلُ الزَّربِطانَةِ، وَقَدِ انقَرَضوا. وَءاخِرُهُمُ اَلسَّيِّدُ العابِدُ بنُ أَحمَدَ بنِ العابِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ أَبي القاسِمِ بنِ أَبي القاسِمِ، مَرَّتَينِ، إبنِ مُحَمَّدٍ المَذكـور[454].

وَمِن مَزايا هاذا الفَرعِ، أَنَّ السَّيِّدَ أَبا القاسِمِ بنَ أَبي القاسِمِ المَذكورِ، كانَ في عَشِيَّةٍ بِبَعضِ جِهاتِ فاسَ البَعيدَةِ مِن دارِهِ، وَعَرَضَ لَهُ ما مَنَعَهُ الوُصولَ إلَيها، فَأَدخَلَهُ بَعضُ أَهلِ تِلكَ الجِهَةِ دارَهُ، وَوَطَّأَ لَهُ الفِراشَ في بَيتٍ نامَ فيهِ، وَأَغلَقَ عَلَيهِ الباب. فَخَرَجَ صاحِبُ الدّارِ لَيلاً مِن بَيتِهِ، فَرَأى في ذالِكَ البَيتِ ضَوءًا كَثيرا. وَلَم يَعتَدْ هُناكَ مِصباحا؛ فَجاءَ إلى البَيتِ، فَنَظَرَ، فَإِذا هُوَ مَملوءٌ نورًا يَنبَعِثُ مِن ذالِكَ الشَّريفِ؛ فَخَرَجَ، وَاستَدعى جَماعَةً مِن جيرانِهِ، حَتّى شاهَدوا ذالِكَ عِيانا. ذَكَرَ هاذِهِ الحِكايَةَ أَبو حامِدٍ، سَيِّدي العَرَبِيُّ الفاسِيُّ في "شَرحِ الدَّلائِلِ"، لَمّا تَكَلَّمَ عَلى النّورِ المُحَمَّدِيِّ، وَظُهورِهِ عِندَ غَيرِ واحِدٍ مِنَ الصَّحابَةِ فَمَن بَعدَهُم. وَنَقَلَها عَنهُ في "المَطالِعِ" بِالمَعنى، لِعَدَمِ استِحضارِهِ نَصَّهُ[455]، إلّا أَنَّهُما لَم يُعَيِّنا الشَّريفَ المَذكورَ بِاسمِهِ. وَعَيَّنَهُ في "مِفتاحِ الشِّفاءِ".

وَأَمّا اَلسَّيِّدُ أَبو القاسِمِ، فَهُوَ جَدُّ أَهلِ الجُزَيِّرَةِ. وَهُمُ المَوجودونَ الـآنَ بِأَماكِنَ مُفتَرِقَـــة[456].

وَقَد تَبَيَّنَ مِن هاذا، أَنَّ مَنشَأَ تَفريقِهِم، أَعني أَهلَ الزَّربِطانَةِ وَالجُزَيِّرَةِ، وَمُلتَقى جَميعِهِم، هُوَ أَبو الحَسَنِ عَلِيٌّ، اَلابنُ الرّابِعُ مِن جَدِّهِم نَفيس. وَهُوَ أَبو الحَسَنِ، عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الجَوادِ، إبنِ مُحَمَّدٍ الهادي، إبنِ أَبي القاسِمِ بنِ نَفيس. وَهُوَ المَعلومُ عِندَهُم بِالضَّرورَةِ. وَدَرَجَ عَلَيهِ كُلُّ مَن أَلَمَّ بِذِكرِهِم مِنَ الـأَئِمَّةِ؛ إذ هُوَ الثّابِتُ في رَسمِ شَرَفِهِم وَأَصدِقَتِهِمُ القَديمَةِ. وَأَخطَأَ في "ابتِهاجِ القُلوبِ" وَ"الـأُقنومِ"، فَجَعَلَ مَنشَأَ تَفريعِهِم

---

454 – أُنظُرِ الدُّرَرَ البَهِيَّةَ: 2/ 239.

455 – ف: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

456 – أُنظُرِ الدُّرَرَ البَهِيَّةَ: 2/ 239.

السَّيِّدَ نَفيسَ المَذكور. وَنَصُّهُ في نَظمِ "الـأُقنوم":

1 – وَمِن بَني الحُسَينِ عِندَنا بِفاسْ * طائِفَتانِ لَيسَ فيهِما التِباسْ
2 – هُم العِراقِيّونَ موسى الكاظِـمْ * جَدُّهُمُ مِنهُم بَنو بَلقاسِـمْ[457]
3 – إبنُ نَفيس وَبَنو أخيـه * مُحَمَّد فَمُلتَقاهُمْ فيـه
4 – لَدى نَفيس وَهْوَ عاشِـرُ أبِ * وَذانِ فِرقَتانِ أصلُ نَسَـبِ
5 – إحداهُما في الزَّربِطانَةِ انتَسِ * وَأُختُها في عُدوَةِ الـأَندَلُـسِ

وَأَسقَطَ في "ابتِهاجِ القُلوب"، مِن عَمودِ أهلِ الجُزَيِّرَة، لَمّا رَسَمَ شَجَرَتَهُم[458]، شَخصَين: مُحَمَّدَ الجَواد، وَجَدَّهُ أبا القاسِمِ، وَأَثبَتَهُما في عَمودِ أهلِ الزَّربِطانَة. وَذالِكَ مِنَ الخَطَإِ البَيِّن، لِمُخالَفَتِهِ لِما هُوَ ثابِتٌ عِندَهُم.

ثُمَّ مَرجِعُ المَوجودينَ مِنهُمُ الـآنَ إلى ثَلاثَةِ فُروعٍ انتَشَرَت مِنَ الإخوَةِ الثَّلاثَة: اَلسَّيِّدِ أبي الحَسَنِ عَلِيّ، وَالسَّيِّدِ أبي عَبدِ اللَّه مُحَمَّد، اَلمَدعُوِّ حَمُّ، وَالسَّيِّدَ أبي زَيدٍ عَبدِ الرَّحمان، أبناءِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الكَفيف، اَلمُلَقَّبِ بِالكامِل، إبنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ أحمَدَ بنِ أبي القاسِمِ المَذكور. بَينَهُم وَبَينَهُ ثَلاثَةُ ءاباء.

وَأحمَدُ بنُ أبي القاسِمِ، هُوَ الَّذي طَلَبَ مِن أهلِ وَقتِهِ الشَّهادَةَ عَلى نَسَبِهِ الشَّريف، لَمّا أرادَ التَّوَجُّهَ لِلمَشرِق، أوائِلَ المِئَةِ العاشِرَة، في زَمَنِ وِلايَةِ بَني وَطّاسٍ مِن بَني مَرين؛ فَشَهِدَ لَهُ جَماعَةٌ مِنَ الـأَئِمَّةِ بِالنَّسَبِ الشَّريف، وَاستِفاضَتِهِ وَشُيوعِهِ عَلى ألسِنَةِ أهلِ العَدلِ وَغَيرِهِم، دونَ مُنازِعٍ فيه. وَأَثبَتَ لِمَن بَعدَهُ بِالمَوتَة[459]، وَعِدَّةِ الوَرَثَة،

457 – خ: وَرَدَتِ الـأَبياتُ ناقِصَةً بَيتًا واحِدا، وَهِيَ فيها هـكَذا:
3 – لَدى نَفيسٍ وَهوَ عاشِـرُ أبِ * وَذانِ فِرقَتانِ أصلُ نَسَـبِ
4 – إحداهُما في الزَّربَطانَةِ انتَسِ * وَأُختُها في عُدوَةِ الـأَندَلُسِ

458 – ف: كَما في رَسمِ شَجَرَتِهِم.

459 – اَلمَوتَة أو الموتَة، في العامِّيَّةِ المَغرِبِيَّة: اَلمَوتى.

الوُصولَ إليهِ. قالَ في "أسنى المَرائي"، بعدَما ذكَرَ فروعَهُم:

1 – وكُلُّها قَدِ انتَهَت لِأحمَدا * إبنِ أبي القاسِمِ مَن قَد حُمِدا
2 – وهُوَ الّذي أشهَدَ بالنَّسَبِ لَهْ * حَيثُ أرادَ الشَّرقَ حينَ أمَّ لَهْ
3 – أعلامُ فاسَ وَالعُدولُ شَهِدوا * لَهُ بِذالِكَ وَما تَرَدَّدوا
4 – فكانَ ذاكَ لِلبَنينَ ذُخرا * وَمَن بِهذا العَصرِ مِنهُم طُرّاً
5 – ثُمَّ تَلاحَقَ بِهِ البَنونا * مِن أهلِ هذا الوَقتِ أجمَعونا
6 – بِمَوتَةٍ وَعِدَّةِ الوَرَثَةِ * وَرَسَموا ذالِكَ في تَثَبُّتِ

قالَ الشَّيخُ القَصّار: قالَ لي السَّيِّدُ الفَقيهُ الفاضِل، سَيِّدُ شُرَفاءِ فاسَ مِن غَيرِ مُدافِعٍ، سَيِّدي مُحَمَّدٌ طاهِرٌ الحُسَينِيُّ الصِّقِلِّيّ: إنَّ بَعضَ أهلِ الخَير، رأى رأسَ سَيِّدي مُحَمَّدٍ الكامِلِ، مِنَ الشُّرَفاءِ العِراقِيّين، في حِجرِ النَّبِيّ، صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم. قالَ في "المطلع": "وَهاذِهِ الرُّؤيا تَدُلُّ عَلى مَنزِلَةِ ذالِكَ الشَّريفِ مِنَ النَّبِيّ، صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم. وَفيها إشارَةٌ لِلبُنُوَّة، حَيثُ عامَلَهُ، صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، مُعامَلَةَ الوالِدِ لِلوَلَد، بِإسنادِ رأسِهِ بِحِجرِه.

الفَرعُ الأوَّل[460]: بَنو أبي الحَسَن، عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الكامِل، الجَدِّ الجامِع. خَلَّفَ أبو الحَسَنِ عَلِيّ، ثَلاثَةَ أولاد: السَّيِّدَ أبا سَرحانَ مَسعود، وَلَم يَستَمِرَّ لَهُ عَقِب، وَالسَّيِّدَ أبا حامِدٍ العَرَبِيّ، وَالسَّيِّدَ أبا عَبدِ اللّهِ مُحَمَّد. وَخَلَّفَ أبو حامِدٍ العَرَبِيُّ أربَعَةَ أولاد، كَما في "المَطلَع": الوَلِيَّ المَجذوبَ السَّيِّدَ مُحَمَّد، المَعروفَ بِمَولايَ الحاجِّ العِراقِيّ، وَالسَّيِّدَ أبا العَبّاسِ أحمَد. وَكِلاهُما لَم يُعقِب، وَالسَّيِّدَ مُحَمَّدَ الهادي، وَالسَّيِّدَ مُحَمَّدَ الرَّشيد، شُهِرَ بِشَقرون. وَخَلَّفَ السَّيِّدُ أبو عَبدِ اللّهِ مُحَمَّد، وَلَدَينِ اثنَين: السَّيِّدَ مُحَمَّدَ الأكبَر، وَالسَّيِّدَ مُحَمَّدَ الأصغَر.

أمّا السَّيِّدُ مُحَمَّدُ الهادي ابنُ العَرَبِيِّ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الكامِل، الجَدُّ الجامِع، فَلَم يَبقَ مِن عَقِبِهِ إلّا شَخصٌ واحِد. خامِسُ الأبناءِ مِنه، هُوَ

---

460 – أنظُرِ الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 240–241.

اَلسَّيِّدُ عَبدُ السَّلامِ بنُ إدريسَ بنِ عَبدِ السَّلامِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الطَّيِّبِ بنِ مُحَمَّدٍ الهادي المَذكور.

وَأَمّا اَلسَّيِّدُ مُحَمَّدٌ الرَّشيد، اَلشَّهيرُ بِشَقرون، فَقَد خَلَّفَ وَلَدَين: اَلسَّيِّدَ العَرَبِيَّ، وَالسَّيِّدَ مَسعود. أمّا الأَوَّل، وَهُوَ جَدُّ أهلِ عَرصَةِ الرَّيحان، فَلَم يَبقَ مِن عَقِبِهِ إلّا شَخصٌ واحِد. وَهُوَ حَفيدُهُ المُباشِر، اَلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ هاشِمِ بنِ العَرَبِيِّ المَذكور.

وَأَمّا الثّاني، وَهُوَ جَدُّ أَهلِ دَربِ مَشماشَة، فَقَد بَقِيَ مِن عَقِبِهِ ثَلاثَةُ أَشخاص: اَلأَخَوانِ الفَقيهُ النّاسِك، مَولايَ مُحَمَّد، وَمَولايَ بوبَكر، وَلَدا مَولايَ الرَّشيد. وَابنُ عَمِّهِما سَيِّدي العَرَبِيُّ بنُ عَلّال. وَهُما، أَعني الأَخَوَينِ السَّيِّدَ الرَّشيد، وَالسَّيِّدَ عَلّال، وَلَدا السَّيِّدِ امحَمَّد، فَتحا، إبنِ السَّيِّدِ مسعودٍ المَذكور.

وَأَمّا اَلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ الأَكبَر [461]، إبنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الكامِل، اَلجَدُّ الجامِع، فَقَد خَلَّفَ ثَلاثَةَ أولاد، كَما في "المَطلِع": اَلسَّيِّدَ أبا العَبّاسِ أَحمَد، وَلَم يَستَمِرَّ لَهُ عَقِب. وَالسَّيِّدَ عَبدَ الرَّحمان، وَلَم يَبقَ مِن عَقِبِهِ إلّا الإِخوَةُ الخَمس: اَلسَّيِّدُ الهادي، وَاَلسَّيِّدُ عَبدُ السَّلام، وَاَلسَّيِّدُ امحَمَّد، فتحا، وَاَلسَّيِّدُ الكَبير، وَاَلسَّيِّدُ مُحَمَّد، أَبناءُ حَفيدِهِ سَيِّدي حَمّ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ المَذكور. وَاَلسَّيِّدَ مُحَمَّد، وَهُوَ جَدُّ أَهلِ رأسِ الجِنان. اَلمَوجودُ مِنهُمُ اثنان: مَولايَ أَحمَد، وَحَفيدُ أَخيهِ سَيِّدي عُمَرُ بنُ المَهدِيِّ بنِ مُحَمَّد. وَهاذانِ الأَخَوان، أَعني مَولايَ أَحمَد، وَسَيِّدي مُحَمَّد، هُما وَلَدا سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ إدريسَ بنِ هاشِمٍ المَذكور.

وَأَمّا اَلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ الأَصغَر [462]، فَقَد خَلَّفَ أَربَعَةَ أولاد، كَما في "المَطلِع": اَلسَّيِّدَ أَحمَد، وَالسَّيِّدَ مُحَمَّد، وَالسَّيِّدَ عَلِيّ. وَلَم يَستَمِرَّ لِواحِدٍ مِنهُمُ العَقِب. وَاَلسَّيِّدَ العابِد، وَلَم يَبقَ مِن عَقِبِهِ إلّا شَخصٌ واحِد، رابِعُ الأَبناءِ مِنه، وَهُوَ سَيِّدي مُحَمَّد، إبنُ الوَلِيِّ الصّالِح، سَيِّدي المَهدِيِّ بنِ عَبدِ المَجيدِ بنِ عَبدِ المَجيد، مَرَّتَين، إبنِ العابِدِ المَذكور.

---

461 - أنظر الدُّرر البهيَّة: 2/ 240.

462 - أنظر الدُّرر البهيَّة: 2/ 240-241.

اَلفَرعُ الثّاني[463]: بَنو أبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّد، اَلمَدعوّ حَمُّ، إبنِ مُحَمَّدٍ الكامِلِ، اَلجَدُّ الجامِعِ. وَهُم أهلُ نَباهَةٍ وَصيانَة، وَعِفَّةٍ وَديانَة. وَقَد كانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، خَلَّفَ وَلَدَهُ أبا العَلاءِ إدريس. وَهُوَ قَد خَلَّفَ أربَعَةَ أولاد، كَما في "اَلمَطلَع": اَلسَّيِّدَ العابِد، وَالسَّيِّدَ الوَليد، وَلَم يَستَمِرَّ لَهُما عَقِب. وَالسَّيِّدَ أبا عَبدِ اللَّه، امحَمَّد، فَتحا، وَالتّاجِرَ الأوجَه، أبا العَبّاسِ أحمَد.

أمّا اَلسَّيِّدُ أبو عَبدِ اللَّه، امحَمَّد، فَتحا، فَقَد خَلَّفَ أربَعَةَ أولادٍ أيضا، كَما في "اَلمَطلَع"؛ إلّا أنَّ العَقِبَ لَم يَستَمِرَّ إلّا لِاثنَينِ مِنهُما. وَهُما اَلسَّيِّدُ عَبدُ الرَّحمان، وَاَلسَّيِّدُ عَبدُ الخالِق. وَأمّا اَلسَّيِّدُ أبو العَبّاسِ أحمَد، فَقَد خَلَّفَ وَلَدَينِ اثنَين: اَلسَّيِّدَ عَبدَ الكَريم وَالسَّيِّدَ امحَمَّد، فَتحا. وَلِكِلَيهِما العَقِب.

أمّا الأوَّل، وَهُوَ اَلسَّيِّدُ عَبدُ الرَّحمانِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إدريسَ بنِ مُحَمَّد، اَلمَدعُوِّ حَمُّ، وَأولادُهُ بِعَينِ الخَيل، فَقَد خَلَّفَ وَلَدَهُ عَبدَ الواحِد. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدَينِ اثنَين: اَلسَّيِّدَ عَبدَ الرَّحمان، اَلمَوجودَ حَفيدُهُ المُباشِر، اَلسَّيِّدُ المُفَضَّلُ بنُ عَلّالِ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ المَذكور. وَاَلسَّيِّدَ أحمَد. وَهُوَ خَلَّفَ ثَلاثَةَ أولاد: اَلسَّيِّدَ إدريس. وَهُوَ خَلَّفَ ثَلاثَة: اَلسَّيِّدَ عَبدَ الواحِد، وَالسَّيِّدَ أحمَد، وَالسَّيِّدَ مُحَمَّد. اَلثّاني: اَلسَّيِّدُ هاشِم. وَهُوَ خَلَّفَ السَّيِّدَ أحمَد. اَلثّالِث: اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد. وَهُوَ خَلَّفَ السَّيِّدَ الطَّيِّب. وَهُوَ خَلَّفَ السَّيِّدَ زَينَ العابِدين.

وَأمّا الثّاني، وَهُوَ اَلسَّيِّدُ عَبدُ الخالِقِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إدريسَ بنِ مُحَمَّد،اَلمَدعُوِّ حَمُّ، فَاَلمَوجودُ مِن عَقِبِهِ شَخصان. كِلاهُما ثالِثُ الأبناءِ مِنه، وَهُما: اَلفَقيهُ الأجَلّ، اَلفاضِلُ العَدلُ[464] الأنبَل، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ إدريسَ بنِ عَبدِ الوارِثِ بنِ عَبدِ الخالِقِ[465] المَذكور، اَلمُقيمُ الآنَ بِدَربِ عَينِنَة، عُدوَةِ فاسِ الأندَلُس، وَابنُ عَمِّهِ اللَّحا، اَلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ

---

463 - أنظُرِ الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 243-250.

464 - ف: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

465 - أنظُر عَنه: اَلدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 244.

التِّهامِيّ. وأَمّا الثّالث، وهُوَ اَلسَّيِّدُ عبدُ الكَريمِ بنُ أَحمَدَ بنِ إدريسَ بنِ مُحَمَّد، اَلمَدعُوُّ حَمُّ، اَلجَدُّ الجامِع، فَقَد استَمَرَّ عَقِبُهُ مِن وَلَدِهِ أَبي حامِدٍ العَرَبِيّ. وهُوَ قَد[466] خَلَّفَ وَلَدَينِ اثنَينِ: اَلسَّيِّدَ حَدُّ، وَالسَّيِّدَ قاسِم.

أَمّا اَلسَّيِّدُ حَدُّ، فَقَد خَلَّفَ ثَلاثَةً: اَلوَجيهَ الأَفضَل، سَيِّدي مُحَمَّد، وَالتّاجِرَ السَّيِّدَ علّال، وَالفَقيهَ السَّيِّدَ إبراهيم[467]. وَهُمُ المُقيمونَ الآنَ بِالبِركَة، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيّين. وأَمّا اَلسَّيِّدُ قاسِمُ بنُ العَرَبِيّ، فَقَد خَلَّفَ ثَلاثَة: اَلأَوَّل: اَلمُسِنُّ البَرَكَة، سَيِّدي عبدُ الكَريم اَلمُقيمُ الآنَ بِجُرنيز. وَلَهُ سَيِّدي المَكِّيّ. وكانَ لَهُ وَلَدٌ اسمُهُ سَيِّدي العَبّاس؛ خَلَّفَ وَلَدَين: سَيِّدي عَبدَ اللّه، وَسَيِّدي الطّالِب. اَلثّاني: اَلمُسِنُّ الأَرضى، سَيِّدي مُحَمَّد، اَلمُقيمُ الآنَ بِسَيِّدي أَحمَدَ الشّاوِيّ[468]. وَلَهُ وَلَدان: سَيِّدي الهادي، وَسَيِّدي امحَمَّد، فَتحا. اَلثّالِث: اَلسَّيِّدُ الوَليد. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدَهُ سَيِّدي العَرَبِيّ. وَهُوَ خَلَّفَ أَربَعَة:

صاحِبَنا العَلّامَةَ الدَّرّاكَة، إمامَ الرَّوضَةِ الإدريسِيَّةِ وَخَطيبَها، مَولانا الوَليد[469]، وَسَيِّدي طاهِر، وَسَيِّدي سُلَيمان، وَسَيِّدي مُحَمَّد. وَهُمُ الآنَ بِزُقاقِ الحَجَر.

وَأَمّا الرّابِع، وَهُوَ اَلسَّيِّدُ الأَوجَه، اَلتّاجِرُ الأَنوَه، أَبو عَبدِ اللّه، امحَمَّد، فَتحا، بنُ أَحمَدَ بنِ إدريسَ بنِ مُحَمَّد، اَلمَدعُوُّ حَمُّ، وَهُوَ جَدُّ أَهلِ فُرنِ الشَّطَّة، فَقَد خَلَّفَ وَلَدَهُ الوَجيه، أَبا العَلاءِ إدريس. وَهُوَ خَلَّفَ

---

466 – ف: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

467 – أُنظُر عَنه: اَلدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 250.

468 – مِن أَحياءِ فاسِ القَرَوِيّين. (-1014هـ) مَنسوبٌ إلى أَبي العَبّاس، أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الشّاوِيّ. تَرجَمَتُهُ في: اَلرَّوضِ العاطِرِ الأَنفاس: 233-256، صَفوَةِ مَن انتَشَر: 36-37، نَشرِ المَثاني: 132-133، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 44-45، رَقم56، اَلرَّوضَةِ المَقصودَة: 1/ 215-218، سَلوَةِ الأَنفاس: 1/ 274-279.

469 – (-1265هـ) تَرجَمَتُهُ في: وَفَياتِ الصِّقِلّي: 48-49، رَقم14؛ اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 249، اَلشُّربِ المُحتَضَر: 17-18، إعلامِ أَئِمَّةِ الأَعلام: 10-11، سَلوَةِ الأَنفاس: 3/ 36-37، شَجَرَةِ النّور: 1/ 399، رَقم 1596، اَلفِكرِ السّامي: 2/ 299، رَقم 746، إتحافِ المُطالِع: 1/ 191.

سِتَّةَ أولاد. اِستَمَرَّ عَقِبُهُ مِن أَربَعَةٍ مِنهُم. اَلـأَوَّل: اَلسَّيِّدُ أحمَد. وهُوَ أعقَبَ مِن وَلَدين: اَلوَلِيِّ الصَّالِح، أبـي حَفصٍ عُمَر [470]، وَاَلسَّيِّدِ المَهدِيِّ. أمَّا سَيِّدي عُمَر، فَقَد خَلَّفَ وَلَدين: سَيِّدي المَدَنِيِّ، وَسَيِّدي مُحَمَّد. وَخَلَّفَ سَيِّدي المَدَنِيِّ، سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي بَنَاصِر. وَأمَّا سَيِّدي المَهدِيِّ، فَقَد خَلَّفَ سَيِّدي مُحَمَّد. وَهُوَ خَلَّفَ مَولايَ أحمَدَ [471]، وَسَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي المَهدِيِّ، وَسَيِّدي إبراهيم. اَلثَّانـي: سَيِّدي مُحَمَّد. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدَينِ اثنَين: سَيِّدي الحَفيد، وَسَيِّدي عَبدَ الواحِد. خَلَّفَ الحَفيد، سَيِّدي الهادي، وَسَيِّدي مُحَمَّد، وَهُما الـآنَ بِزَنقَةِ الرَّطل. وَخَلَّفَ سَيِّدي عَبدُ الواحِد، سَيِّدي بوبَكر، وَسَيِّدي عَزّوز. وَهُما الـآنَ بِفُرنِ الشَّطَّة. اَلثَّالِث: سَيِّدي عَبدُ السَّلام. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدَهُ سَيِّدي إدريس. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدَينِ اثنَين: سَيِّدي الرَّشيد، وَسَيِّدي الطَّائِع. أمَّا سَيِّدي الطَّائِع، فَلا زالَ بِقَيدِ الحَياة. وَأمَّا سَيِّدي رَشيد، فَقَد خَلَّفَ سَيِّدي إدريس. اَلرَّابِع: سَيِّدي عَبدُ القادِر. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدَين: سَيِّدي عَبدَ المالِك، وَسَيِّدي الطَّيِّب. أمَّا سَيِّدي عَبدُ المالِك، فَقَد خَلَّفَ وَلَدَهُ الفَقيهَ سَيِّدي عَبدَ الرَّحمان [472]. وَأمَّا سَيِّدي الطَّيِّب، فَقَد خَلَّفَ وَلَدَهُ الفَقيه، سَيِّدي قَدّور [473]، وَهُوَ الـآنَ بِجُرنيز.

اَلفَرعُ الثَّالِث [474]: بَنو عَبدِ الرَّحمانِ بنِ مُحَمَّدٍ الكامِل، اَلجَدِّ الجامِع. وَهُم أهلُ عِلمٍ وَصَلاح، وَنَجاحٍ وَفَلاح. وَكانَ جَدُّهُم عَبدُ الرَّحمانِ هاذا مِنَ الـأَولِياء. شَدَّدَ عَلَيهِ النَّاظِرُ ابنُ صالِحٍ في كِراءِ الـأَرضِ فَضَرَبَه، فَأَصابَهُ فالِجٌ بِاللَّيل؛ ماتَ مِنهُ بَعدَ عَذابٍ عَظيم. ذَكَرَ ذالِكَ في "ابتِهاجِ

470 - (-1242هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 246، سَلوَةِ الـأنفاس: 1/ 34-35، إتحافِ المُطالِع: 1/ 141.

471 - عالِمٌ مُشارِك. (-1286هـ) تَرجَمَتُهُ في: وَفَياتِ الصَّقَلِّيِّ: 113-114، رَقم 69، اَلدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 246، سَلوَةِ الـأنفاس: 3/ 37، شَجَرَةِ النّور: 1/ 403، رَقم 1616، إتحافِ المُطالِع: 1/ 243.

472 - أنظُر عَنه: اَلدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 248.

473 - أنظُر عَنه: اَلدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 248.

474 - أنظُرِ الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 250-253.

القُلوب".

قالَ في "مَطلِعِ الإشراق"، نَقلًا عَنِ العارِفِ باللَّه، سَيِّدي أحمَدَ اليَمَنِيِّ، ما مَعناه: إنَّ هاذا لِلمُزدَري الَّذي يَتَواهَبُ [كَذا] بِهاذِهِ النِّسبَة، أَو يَخطُرُ بِبالِه مُضارَّتُها؛ فَيُعَجِّلَ اللَّهُ عُقوبَتَه، ولَم يَبقَ عَلى وَجهِ الأرضِ لَحظَةً، لِعَزازَةِ قَدرِه عِندَ اللَّهِ تَعالى. وَإلّا، فَكَثيرٌ مِنَ الظَّلَمَةِ يُباشِرونَ عُقوبَةَ الشَّريفِ وَالحُكومَةَ فيه، بِلا موجِبٍ شَرعِيٍّ، لا يَنتَقِمُ اللَّهُ سَريعًا مِنهُم، لِعَدَمِ الاستِهزاءِ باطِنًا. اهـ؛ لاعتِقادِهِم أنَّ ذالِكَ صَوابٌ وَرَفعٌ لِضَرَرِ النّاسِ بَعضِهِم عَن بَعض.

خَلَّفَ عَبدُ الرَّحمانِ هاذا، وَلَدَهُ أَبا العَبّاسِ أَحمَد، اَلمَدعُوَّ حَمدون. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدين: أَبا العَلاءِ إدريس، وَأَبا عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّد. وَأُمُّهُما هِيَ السَّيِّدَةُ عائِشَة، بِنتُ الشَّيخِ الإمام، اَلقُدوَةِ الهُمام، سَيِّدِ أَهلِ عَصرِه بِغَيرِ مُدافِع، أَبي عَبدِ اللَّه، سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ قاسِمٍ القَصّارِ القَيسِيِّ الغَرناطِيِّ. أَمّا أَبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّد، فَلَم يَبقَ مِن عَقِبِه إلّا صَبِيٌّ؛ سادِسُ الأَبناءِ مِنه، وَهُوَ سَيِّدي إدريسُ بنُ عَبدِ الرَّحمان، إبنِ العَلّامَةِ النَّحوِيِّ، سَيِّدي إدريس، إبنِ العَلّامَةِ زَينِ العابِدين، اَلمَدعُوِّ زِيّانا، إبنِ هاشِمِ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدونَ المَذكور، جامِعًا لِهاذا الفَرع.

وَأَمّا أَبو العَلاءِ إدريس، فَمَرجِعُ عَقِبِه إلى الإخوَةِ الثَّلاثَة، السَّيِّدِ المُفَضَّل، وَالسَّيِّدِ عَبدِ الرَّحمان، وَالسَّيِّدِ عَبدِ اللَّه، أَبناءِ الحافِظِ المُحَدِّث، أَبي العَلاءِ إدريس، إبنِ سيبَوَيهِ زَمانِه، أَبي عَبدِ اللَّه، امَحَمَّد، فَتحًا، بنِ أَبي العَلاءِ إدريسَ المَذكور. بَينَهُم وَبَينَهُ اثنان. أَمّا اَلسَّيِّدُ المُفَضَّل، فَالمَوجودُ أَحفادُهُ الثَّلاثَة: حِبُّنا الفَقيهُ الأَجَلّ ، اَلواعِظُ النّاسِكُ الحَيسوبِيُّ اَلفَرَضِيُّ الأَمثَل، اَلسَّيِّدُ المُفَضَّل[475]، إبنُ السَّيِّدِ إدريسَ بنِ المُفَضَّلِ المَذكور. وَالأَخَوانِ سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي الحَسَن، وَلَدا سَيِّدي عَلّال، إبنِ سَيِّدي المُفَضَّلِ المَذكور. وَهُمُ الآنَ بِدَربِ

475 - أنظر عنه: الدُّرر البهيّة: 2/ 251.

الطَّويل. وَلسَّيِّدي المُفَضَّل، وَلَدُهُ الطَّالِبُ الـأَنجَب، سَيِّدي إدريس[476].
وَأَمَّا اَلسَّيِّدُ عَبدُ الرَّحمان، فَالمَوجودُ حَفيدُهُ سَيِّدي عَبدُ الرَّحمانِ بنُ إدريسَ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ المَذكور. وَأَما اَلسَّيِّدُ عَبدُ اللَّه[477]، فَقَد خَلَّفَ أَربَعَةَ أَولاد:
اَلفَقيهَ المُدَرِّسَ سَيِّدي مُحَمَّد[478]، وَلَم يُعقِب. والفَقيهَ العالِمَ المُحَدِّث، مَولايَ امحَمَّد، فَتحا[479]، وَأَبا العَبَّاسِ أَحمَد. وَهُما بِقَيدِ الحَياة. وَالفَقيهَ العالِم، أَبا القاسِم[480]. وَهُوَ خَلَّفَ وَلَدَين: اَلفَقيهَ الـأَمثَل، اَلمُدَرِّسَ النَّاسِكَ الـأَفضَل، سَيِّدي عَبدَ القادِر[481]، وَسَيِّدي العَرَبِيّ. وَهُما الـآنَ بِدَربِ السُّعود، عُدوَةَ فاسِ الـأَندَلُس.
فَجُملَةُ مَن ذَكَرنا مِنهُم سِتُّون. اَلـأَبناءُ وَأَبناءُ الـأَبناءِ مِنهُم[482] سِتَّة. وَقُعدُدُ مَن بَقي، اَلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ هاشِم، مِنَ الفَرعِ الـأَوَّل؛ إذ مِنهُ إلى أَبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٍ الكامِل، اَلجَدِّ الجامِع، سَبعَة، بِالمُوَحَّدَة. وَالمُتَوَسِّطُ ثَمانِيَةَ عَشَر. وَهُوَ قُعدُدٌ بِالنِّسبَةِ لِما بَعدَه، تِسعَة، بِالمُثَنَّاة، مِنَ الفَرعِ الـأَوَّل. وَهُمُ الـأَخَوانِ مَولايَ مُحَمَّد، وَمَولايَ بوبَكر، وَلَدا سَيِّدي الرَّشيد، وَابنُ عَمِّهِما سَيِّدي العَرَبِيُّ بنُ عَلَّال، وَالإخوَةُ الخَمس، أَولادُ سَيِّدي حَمّ، وَمَولايَ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّد. وَسَبعَة، بِالمُوَحَّدَة، مِنَ الفَرعِ الثَّاني. وَهُم سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ إدريس، وَابنُ عَمِّهِ سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ التُّهامِيّ، وَالإخوَةُ الثَّلاثَة، أَولادُ سَيِّدي حَدُّ، وَالـأَخَوانِ سَيِّدي عَبدُ الكَريم، وَسَيِّدي مُحَمَّد، وَلَدا سَيِّدي قاسِم. وَاثنانِ مِنَ الفَرعِ الثَّالِث،

---

476 - أُنظُر عَنه: اَلدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 251.

477 - (-1234هـ) تَرجَمَتُهُ في: سَلوَةِ الـأَنفاس: 3/ 13-14، اَلشُّربِ المُحتَضَر: 10م، إتحافِ المُطالِع: 1/ 124.

478 - (-1272هـ) تَرجَمَتُهُ في: سَلوَةِ الـأَنفاس: 3/ 14، إتحافِ المُطالِع: 1/ 208.

479 - عالِمٌ مُحَدِّث. (-1272هـ) تَرجَمَتُهُ في: وَفَياتِ الصِّقِلِّيّ: 70-71، رَقم 37، سَلوَةِ الـأَنفاس: 3/ 14، إتحافِ المُطالِع: 1/ 208.

480 - (-1250هـ) تَرجَمَتُهُ في إتحافِ المُطالِع: 1/ 155.

481 - (-1288هـ) تَرجَمَتُهُ في إتحافِ المُطالِع: 1/ 247.

482 - خ: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

وَهُما الـأَخَوانِ سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي أَحمَد، وَلَدا سَيِّدي عَبدِ اللَّه؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى اَلجَدِّ الجامِع، ثَمانِيَة.

وَالطَّريفُ الـأَعلى، إحدى وَعِشرون. وَهُوَ مُتَوَسِّطٌ بِالنِّسبَةِ لِما بَعدَه: إثنانِ مِنَ الفَرعِ الـأَوَّل. وَهُما اَلسَّيِّدُ عَبدُ السَّلامِ بنُ إدريس، وَسَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ المَهدِيّ. وَثَلاثَةَ عَشَرَ مِنَ الفَرعِ الثّاني. وَهُم سَيِّدي المُفَضَّلُ بنُ علّال، وَسَيِّدي أَحمَدُ بنُ هاشِم، وَالإخوَةُ الثَّلاثَة، أَولادُ سَيِّدي إدريس، وَالـأَخَوانِ سَيِّدي بوبَكر، وَسَيِّدي عزّوز؛ وَلَدا سَيِّدي عَبدِ الواحِد، وَالـأَخَوانِ سَيِّدي الهادي، وَسَيِّدي مُحَمَّد، وَلَدا سَيِّدي الحَسَـــن[483]، وَسَيِّدي الطّائِعُ بنُ إدريس، وَسَيِّدي عَبدُ الرَّحمانِ بنُ عَبدِ المالِك، وَسَيِّدي قَدّورُ بنُ الطَّيِّب. وَسِتَّة مِنَ الفَرعِ الثّالِث. وَهُمُ سَيِّدي المُفَضَّلُ بنُ إدريس، وَالـأَخَوانِ سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي الحَسَن، وَلَدا سَيِّدي عَلال، وَسَيِّدي عَبدُ الرَّحمانِ بنُ إدريس، وَالـأَخَوانِ سَيِّدي عَبدُ القادِر، وَسَيِّدي العَرَبِيّ، وَلَدا سَيِّدي بَلقاسِم؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى اَلجَدِّ الجامِع، أَبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٍ الكامِل، تِسعَة، بِالمُثَنّاة. وَالطَّريفُ الـأَسفَل، ثَلاثَةَ عَشَر. واحِدٌ مِنَ الفَرعِ الـأَوَّل. وَهُوَ سَيِّدي عُمَرُ بنُ المَهدِيّ. وَأَحَدَ عَشَرَ مِنَ الفَرعِ الثّاني. وَهُم سَيِّدي زَينُ العابِدينَ بنُ الطَّيِّب، وَالإخوَةُ الـأَربَعَة، أَولادُ سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ المَهدِيّ، وَالـأَخَوانِ سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي بنّاصِر، وَلَدا سَيِّدي المَدَنِيّ، وَسَيِّدي إدريسُ بنُ رَشيد. وَواحِدٌ مِنَ الفَرعِ الثّالِث، وَهُوَ سَيِّدي إدريسُ بنُ عَبدِ الرَّحمان؛ إذ مِن كُلٍّ مِنهُم إلى اَلجَدِّ الجامِع، أَبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٍ الكامِل، عَشَرَة.

وَبَينَ جَدِّهِمُ الجامِع هاذا، وَأَبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٍ الهادي بنِ أَبي القاسِم، اَلقادِمِ مِنَ العِراق، خَمسَة. وَمِن أَبي عَبد اللَّه، مُحَمَّدٍ الهادي، إلى كَمالِ العَمودِ وَانتِهائِه إلى الحُسَينِ السِّبط، سِتَّةَ عَشَر. فَجُملَةُ رِجالِ عَمودِهِم، مِنَ القُعدُدِ إلى استِكمالِه، ثَمانِيَةٌ وَعِشرون. وَيَزيدُ في المُتَوَسِّطِ بِواحِد، وَفي الطَّريفِ الـأَعلى بِاثنَين، وَالـأَسفَلِ بِثَلاثَة.

---

483 – ف: اَلحَفيد.

وَفي خُصوصِ نَسَبِ هاذهِ الشُّعبَةِ العِراقيَّة، ألَّفَ العَلّامَةُ النَّقّادُ النَّسّابَة، أبو مُحَمَّد، مَولانا عبدُ السَّلامِ بنُ الطَّيِّبِ القادرِيّ، تَآليفًا سَمّاه، "مَطلِعَ الإشراق، في نَسَبِ الشُّرَفاءِ الوارِدينَ مِنَ العِراق". نَبَّهَ فيهِ عَلى شُهرَةِ نَسَبِهِم، وَوُضوحِ حَسَبِهِم، وَأنَّهُم مِن مَشاهيرِ الأشرافِ وَأعيانِهِم، وَما يُناسِبُ ذالِكَ مِمّا يَستَدعيهِ التَّعريفُ بِهِم، مِن ذِكرِ أُصولِهِم، وَتَحصيلِ فُروعِهِم. ثُمَّ ألحَقَ بِهِ رَجَزًا ذَكَرَ فيهِ فُروعَهُم، مَبدوءًا بِالأفرادِ المَوجودينَ في وَقتِه، إلى مَحَلِّ الجَمع. ثُمَّ رَفَعَ نَسَبَهُم إلى الجَدِّ القادِم. وَمِنهُ إلى سَيِّدِنا الحُسَين، بالياء[484]، السِّبط، سَمّاهُ بِـ"أسنى المَراقي، في النَّسَبِ العِراقِيّ". وَهُوَ كِتابٌ جَليلٌ في بابِه. وَقَد استَجادَهُ واستَحسَنَهُ وَصَوَّبَ ما فيهِ أئِمَّةُ ذالِكَ الزَّمانِ غَربًا وَشَرقا. وَما أحسَنَ قَولَ الصّالِحِ الأديب، اللُّغَوِيِّ الصّوفِيّ، مَولايَ عَبدِ المَجيدِ المَنالِيّ، الشَّهيرِ بِالزَّبادِيِّ الحَسَنِيِّ في مَدحِه:

1 - أفادَ الشَّريفُ القادِرِيُّ بِمَشرِق * بِهِ شَمسُ ذا الوَفدِ العِراقِيِّ تَنزِلُ
2 - وَوافَقَهُ الأعلامُ شَرقًا وَمَغرِبًا * وَما لا يَرى عَن ساحَةِ العِلمِ مَنزِلُ

وَمِمَّن كَتَبَ عَلَيهِ مِن عُلَماءِ المَغرِبِ وَنُقّادِه، وَخُصوصًا مَن لَهُ نُبوغٌ في الحِفظِ وَالإتقان، وَالشُّهرَةُ في العِلم، مِن أشياخِ المُؤَلِّف، العَلّامَةُ الحافِظ، الحُجَّةُ المُحَقِّق[485]، أبو عَبدِ الله، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ القادِرِ الفاسِيّ، وَالعَلّامَةُ الحافِظُ الرّاوِيَة، الصوفِيُّ أبو عيسى، سَيِّدي المَهدِيُّ بنُ أحمَدَ الفاسِيّ،[486] وَالعَلّامَةُ المُحَقِّق، الدَّرّاكَةُ النَّفّاعَة، أبو عَبدِ

484 – خ: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

485 – ف: المُتَحَقِّق.

486 – أبو عَبدِ الله، مُحَمَّدُ المَهدِيُّ بنُ أحمَد. عالِمٌ مُؤَرِّخٌ نَسّابَةٌ صوفِيّ. (-1109هـ) تَرجَمَتُهُ في: صَفوَةِ مَن انتَشَر: 211-213، السِّرُّ الظّاهِر: 94، نَشرِ المَثاني: 3/ 80-83، التِقاطِ الدُّرَر: 272-273، رَقم412، عِنايَةِ أولي المَجد: 44-46، الدُّرَرِ البَهِيَّة: 2/ 284-285، سَلوَةِ الأنفاس: 2/ 316-318، شَجَرَةِ النّور: 1/ 328، رَقم1282، مُعجَمِ المَطبوعات: 273-274، رَقم626، الحَياةِ الأدَبِيَّة: 138-142.

اللَّه، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ أحمَدَ القَسَنطينيّ[487]، وَالعَلَّامَةُ المُشارِك، المُحَقِّقُ الوَرِع، أبو العَبَّاس، أحمَدُ بنُ العَرَبِيِّ ابنِ الحاجّ. وَمِن عُلَماءِ المَشرِق، الشَّيخُ خَليلُ ابنُ العَلَّامَةِ إبراهيمَ اللَّقانيّ[488]، وَشارِحُ "المُوَطَّإ" وَ"المَواهِب"، أبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّد، ابنُ الشَّيخِ عَبدِ الباقي الزُّرقانيّ[489]. وَناهيكَ بِكُلِّ واحِدٍ مِن هاؤُلاءِ الأئِمَّةِ عِلمًا وَصَلاحا. وَاقتَفى أثَرَهُ العالِمُ الصّوفِيّ، أبو العَبّاس، أحمَدُ بنُ عَبدِ الوَهّابِ الوَزير. فَإنَّهُ أتبَعَ شَرحَهُ عَلى "البُردَة"، بِالكَلامِ عَلى نَسَبِهِم، وَالتَّعريفِ بِشُهرَتِهِم، وَذِكرِ أُصولِهِم وَفُروعِهِم، سَمّاهُ بِـ"الجَواهِرِ السَّنِيَّة، في شَرحِ الكَواكِبِ الدُّرِّيَّة، وَما قالَهُ الأعلامُ في الشُّعبَةِ العِراقِيَّة". وَأفرَدَهُم أيضًا بِالتَّأليف، عَصرِيُّنا، إمامُ الرَّوضَةِ الإدريسِيَّةِ وَخَطيبُها، العالِمُ العَلّامَة، الضّابِطُ الدَّرّاكَة، أبو مُحَمَّد، مَولانا الوَليدُ ابنُ مَولانا العَرَبِيِّ العِراقِيِّ الحُسَينِيّ[490] أحَدُ الأئِمَّةِ مِن أعلامِهِم، في كِتابِهِ الَّذي[491] سَمّاه، "الدُّرُّ النَّفيس، فيمَن بِفاسَ مِن بَني مُحَمَّدِ بنِ نَفيس".

وَقَدِ اشتَهَرَ جَماعَةٌ مِن هاذِهِ الشُّعبَةِ العِراقِيَّةِ بِالعِلم، وَجَماعَةٌ بِكَمالِ

---

487 – تُكتَبُ نِسبَتُهُ كَذالِكَ بِالميم، فَيُقال: القَسَمطينِيّ. وَيُعرَفُ أيضًا بِالكَمّاد. عالِمٌ مُشارِك. (-1116هـ) تَرجَمَتُهُ في: صَفوَةِ مَنِ انتَشَر: 217-219، نَشرِ المَثاني: 3/ 154-155، التِقاطِ الدُّرَر: 293، رَقم440، فَهرَسَةِ إدريسَ المَنجِرَة:77، سَلوَةِ الأنفاس: 2/ 30-31، شَجَرَةِ النّور: 1/ 320، رَقم1287.

488 – فَقيهٌ مِصرِيّ. (-1105هـ) تَرجَمَتُهُ في: شَجَرَةِ النّور: 1/ 317، رَقم1234.

489 – عالِمٌ مُحَدِّثٌ مِصرِيّ. (-1122هـ) تَرجَمَتُهُ في: سِلكِ الدُّرَر: 4/ 32-33، عَجائِبِ الآثار: 1/ 90، رَقم 28، الرِّسالَةِ المُستَطرَفَة:191، شَجَرَةِ النّور: 1/ 317-318، رَقم 1237، الفِكرِ السّامي: 2/ 284-285، رَقم707، فَهرَسِ الفَهارِس: 1/ 456-457، رَقم 239. الأعلام: 6/ 184.

490 – أبو مُحَمَّد، عَبدُ اللَّه، المَعروفُ بِالوَليد. (-1265هـ) تَرجَمَتُهُ في: الشِّربِ المُحتَضَر: 17-18، سَلوَةِ الأنفاس: 3/ 36-37، شَجَرَةِ النّور: 1/ 399، رَقم1596، الفِكرِ السّامي: 2/ 299، رَقم746، إتحافِ المُطالِع: 1/ 191.

491 – ف: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

المَعرفَةِ بِاللَّه، وَالانقِطاعِ وَالتَّبَتُّلِ إلَيه. وَمِمَّن اشتُهِرَ مِنهُم بِالوِلايَة، اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد، اَلمَعروفُ بِمَولايَ الحاجِّ العِراقِيِّ[492]، مِنَ الفَرعِ الأَوَّل، دَفينُ قُبَّةِ سَيِّدي أَبي جيدَة، خارِجَ بابِ بَني مُسافِرِيِّين، اَلمُتَوفَّى لِثَلاثِ لَيالٍ خَلَونَ مِن شَعبان، سَنَةَ ستٍّ عَشرَةَ وَمِئَةٍ وَأَلف[493]. تَرجَمَ لَهُ في "نَشرِ المَثاني"[494]، وَقالَ إنَّهُ: "كانَ وَلِيًّا صالِحًا مَجذوبًا ساقِطَ التَّكليف، مَشهورَ الوِلايَةِ عِندَ أَهلِ فاس. يُعرَفُ بَينَهُم[495] بِمَولايَ الحاجِّ العِراقِيّ. وَكانَ يَنطِقُ بِإشاراتٍ وَمُغَيَّبات، مَقصودًا لِلتَّبَرُّكِ بِه. وِلايَتُهُ ضَرورِيَّةٌ عِندَ كافَّةِ أَهلِ فاس." اهـ.

وَالوَلِيُّ الصّالِح، أَبو حامِد، اَلعَرَبِيُّ بنُ عَبدِ الكَريم[496]، اَلمُتَوفَّى سَنَةَ سَبعٍ وَسَبعين، بِالمُوَحَّدَة، فيما ذَكَرَهُ الشَّيخُ سَيِّدي التّاوِدِيُّ ابنُ سودَة، في "فَهرَسَتِه"، وَأَثنى عَلَيهِ وَقال: "كانَ هُوَ السَّبَبَ في قِراءَتي التَّفسير. وَلَمّا اعتَذَرتُ لَهُ في ذالِك، قالَ لي: إنّي مُرسَلٌ إليك، وَلَم ءاتِكَ مِن قِبَلِ نَفسي." وَقالَ في "تَقييدٍ" لَهُ في هاذِهِ الشُّعبَةِ العِراقِيَّة، ما نَصُّه: "أَخبَرَني صَديقُنا، اَلشَّريفُ الفَقيه، اَلنَّزيهُ الوَجيه، اَلنّاسِكُ المُحَدِّث، سَيِّدي أَبو مَدينَ ابنُ رَيسون، أَنَّهُ خَرَجَ لَيلَةً بَعدَ العِشاء، عَلى عادَتِهِ بِقَريَةِ تازَروت، يَنتَظِرُ هَل هُناكَ أَحَدٌ مِنَ الضّيفانِ وَالزُّوّار؛ فَوَجَدَ صاحِبَنا مَولايَ العَرَبِيَّ المَذكور، فَأَضافَهُ وَأَحسَنَ إلَيه، مِن غَيرِ مَعرِفَةٍ بِه. قالَ لي: فَرَأَيتُ النَّبِيَّ، صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، في تِلكَ اللَّيلَة، وَأَكرَمَني لِذالِك". اهـ.

---

492 - مُحَمَّدُ بنُ العَرَبِيّ. (-1116هـ). تَرجَمَتُهُ في: نَشرِ المَثاني: 3/ 155-156، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 293، رقم441، سَلوَةِ الأَنفاس: 3/ 97-98.

493 - ف: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة.

494 - نَشرُ المَثاني: 3/ 155- 156.

495 - ف: عِندَهُم.

496 - (-1177هـ) تَرجَمَتُهُ في: سَلوَةِ الأَنفاس: 1/ 376، إتحافِ المُطالِع: 1/ 18.

وَالولِيُّ الصّالِح، اَلمُرَبّي النَّفّاع، مَولايَ المَهدِيُّ بنُ عَبدِ المَجيد، [497] مِنَ الفَرعِ الأَوّل. لَهُ أتباعٌ يَعتَقِدونَه، وَظَهَرَت عَلى يَدِهِ خَوارِق. وَكانَ يَقول: إنَّهُ رَأى النَّبِيّ، صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، وَقالَ لَه: يا وَلَدي. مَن أَحَبَّكَ وَأَحَبَّ مَن أَحَبَّك، فَهُوَ في الجَنَّة. وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمانٍ وَخَمسينَ وَمِئَتَينِ وَأَلف.

وَمِمَّن اشتُهِرَ مِنَ الأَئِمَّةِ الأَعلام، وَخُصوصًا مَن لَهُ مَزِيَّةٌ وَشُفوفٌ وَنُبوغٌ في الحِفظِ وَالإتقان، وَكُلُّهُم مِنَ الفَرعِ الأَخير، اَلعَلّامَةُ المُشارِك، سيبَوَيهِ زَمانِه، وَفَريدُ عَصرِهِ وَأَوانِه، أَبو عَبدِ اللَّه، امحَمَّد، فَتحا، بنُ إدريسَ بنِ حَمدون [498]، اَلمُتَوَفّى في العِشرينَ مِن رَبيعٍ الثّاني، سَنَةَ اثنَينِ وَأَربَعينَ وَمِئَةٍ وَأَلف، وَالمُتَرجَمُ لَهُ في "نَشرِ المَثاني" [499] وَغَيرِه.

وَالعَلّامَةُ المُحَقِّقُ الصّالِح، اَلخَطيبُ البَليغ، أَبو عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدٌ الهادي بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدون [500]، اَلمُتَوَفّى عَن غَيرِ عَقِب، لِثَمانِ لَيالٍ خَلَونَ مِن عَلَيهِ بَرَكَةُ أَهلِ الوِلايَة." وَبالَغَ أَبو السَّعد، اَلشَّريفُ سَيِّدي عَبدُ المَجيدِ المَنالِيُّ في الثَّناءِ عَلَيهِ فـــي

---

497 - (-1258هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلشُّربِ المُحتَضَر: 14-15، سَلوَةِ الأَنفاس: 2/ 358-359، إتحافِ المُطالِع: 1/ 172.

498 - (-1142هـ) تَرجَمَتُهُ في: نَشرِ المَثاني: 3/ 326-329، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 353، رَقم 500، سَلوَةِ الأَنفاس: 2/ 28-29.

499 - نَشرُ المَثاني: 3/ 326-329.

500 - (-1163هـ)تَرجَمَتُهُ في: نَشرِ المَثاني: 4/ 70 - 73، اِلتِقاطِ الدُّرَر: 411 - 414، رَقم 536.

"رِحلَتِه". وَلَهُ مُقَطَّعاتٌ فيه.

وَالعَلّامَةُ خاتِمَةُ حُفّاظِ الحَديثِ بِالدِّيارِ المَغرِبِيَّة، أَبو العَلاء، إدريسُ بنُ أَبي عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّد، اَلمُلَقَّبُ سيبَوَيه، اَلمُتَوَفّى سَنَةَ أربَعٍ وَثَمانينَ وَمِئَةٍ وَأَلف[501]. فاقَ أَهلَ عَصرِهِ في الصِّناعَةِ الحَديثِيَّة، حِفظًا وَروايَةً وَضَبطًا وَإتقانا؛ إلى القَدَمِ الرّاسِخِ في مَعرِفَةِ طُرُقِ التَّعديلِ وَالتَّجريح. اِستَدرَكَ عَلى "الجامِعِ الكَبير"، لِلجَلالِ السَّيوطِيِّ عِدَّةَ أَحاديث. وَلَهُ "شَرحٌ" عَلى "الشَّمائِل"، وَ"شَرحٌ" عَلى "إحياءِ المَيْت، في فَضائِلِ ءالِ البَيت"، وَ"شَرحٌ" الثُّلُثِ الأَخيرِ مِنَ "الصَّغانِيّ"، بِأَمرٍ مَولَوِيّ.

وَالعَلّامَةُ المُحَقِّق، اَلحُجَّةُ المُشارِك، سيبَوَيهِ زَمانِه، أَبو الحَسَن، عَلِيٌّ زَينُ العابِدين، اَلمَدعُوُّ زَيّانا، بنُ هاشِمِ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمدون، اَلمُتَوَفّى سَنَةَ أَربَعٍ وَتِسعينَ وَمِئَةٍ وَأَلف[502]. وَهُوَ مِن أَشياخِ الوالِد، قُدِّسَ سِرُّه. وَتَرجَمَتُهُ في كِتابِنا "نَيلِ السُّرورِ وَالابتِهاج"[503].

وَمِن بَديعِ نَظمِهِ قَولُهُ عَلى لِسانِ بَيتِهِ بِمَدرَسَةِ العَطّارين، وَقَد دَخَلَ عَلَيهِ فيهِ شَيخُهُ أَبو حَفص، سَيِّدي عُمَرُ الفاسِيّ، اَلمُتَوَفّى سَنَةَ ثَمانٍ وَثَمانينَ وَمِئَةٍ وَأَلف:

1 - لَقَد شَرُفتُ، وَرَبُّ البَيتِ وَالنّاسِ * إذ حَلَّ في[504] ذو المَعالي عُمَرُ الفاسي

2 - مُحيي العُلومِ، مُفيدُ المُشكِلاتِ وَمَن * أَمداحُهُ حِليَةٌ لِكُلِّ قِرطاسِ

---

501 - مُحَدِّثٌ كَبير. (-1184هـ) تَرجَمَتُهُ في: نَشرِ المَثاني: 3/ 193-195، فَهرَسَةِ ابنِ رَيسون: 8، سَلوَةِ الأَنفاس: 1/ 141-143، اَلفِكرِ السّامي: 2/ 291، رَقم720، شَجَرَةِ النّور: 1/ 356، رَقم1422، فَهرَسِ الفَهارِس: 2/ 818-825، رَقم459، اَلنُّبوغ: 1/ 292-293، إتحافِ المُطالِع: 1/ 30.

502 - عالِمٌ فاسِيّ. (-1194هـ) تَرجَمَتُهُ في: سَلوَةِ الأَنفاس: 3/ 114-115، شَجَرَةِ النّور: 1/ 357-358، رَقم1427، فَهرَسِ الفَهارِس: 1/ 460-462، رَقم243، إتحافِ المُطالِع: 1/ 48.

503 - يُحيلُ المُؤَلِّفُ على قِسمٍ لَم يَصِلنا مِن "رِياضِ الوَرد".

504 - كَذا يَستَقيمُ الوَزن.

3 - أكرِمْ بِـهِ وَبِـمَـنْ سـادَ بِـمَـحَـبَّـتِـــــهِ * إذ صارَ بَيْنَ الوَرَى تـلجـًا عَـلى راسِ
4 - مِـنّـي عَـلَـيـهِ سَـلامٌ كُـلّـما صَرَخَـــت * قُـمـريَّـةٌ فـي رِيـاضِ الـوَردِ وَالـآسِ

وَلِتـاريـخِ وَفـاتِـهِ أشـارَ مَـن قـال:

1 - اَلشَّيخُ مَولايَ زَينُ العابِدينَ مَضى * لِرَحمَةِ اللّهِ وَالـأَعطافُ تُرشِدُهُ
2 - فـي سَلخِ أولى الجُمادَينِ مِن سَنَـــةِ * يَلوحُ في جَنَّةِ الرِّضوانِ مَقعَدُهُ

وَالعارِفُ بِاللّهِ، أبو عَبدِ اللّهِ، مُحَمَّدٌ الهادي ابنُ العَلّامَةِ سَيِّدي زيّانٍ المُتَقَدِّمَ، اَلمُتَوَفّى بِالوَباءِ سَنَةَ ثَلاثَ عَشَرَ [كَذا] وَمِئَتَينِ وَأَلفٍ،[505] مِمَّن اشتُهِرَ بِالخُصوصِيَّةِ، وَظَهَرَت عَلى يَدِهِ كَراماتٌ وَخَوارِق، وَفُتِحَ عَلَيهِ عَلى يَدِ الشَّيخِ العارِفِ بِاللّهِ، سَيِّدي عَبدِ اللّهِ بنِ الحُسَينِ بنِ أحمَدَ بنِ الحُسَينِ بنِ ناصر[506]. وَكانَ صاحِبُ التَّرجَمَةِ يُثني عَلَيهِ، وَيَقولُ إنَّهُ مِن نُظَراءِ أبي الحَسَنِ الشّاذِلِيِّ. وَذَكَرَ أنَّهُ سَأَلَهُ يَومًا عَن مَسأَلَةٍ؛ فَقالَ لَه: سَل عَنها جَدَّك. قال: فَلَم أستَطِع أن أُراجِعَهُ بِقَولي: وَمَن لي بِذالِك؟! ثُمَّ رَأَيتُ في نَومٍ خَفيفٍ طَرَأَ عَلَيَّ، وَأنا راكِبٌ خَلفَه، اَلنَّبِيَّ، صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، وَشَيخي أبو مُحَمَّدٍ المَذكورُ واقِفٌ وَهُوَ يَقولُ لي: سَل رَسولَ اللّهِ، صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم.

وَأَخوهُ العَلّامَةُ الدَّرّاكَةُ، اَلحافِظُ المُشارِك، اَلَّذي لَم يَفُقهُ في دائِرَةِ التَّحقيقِ مُتَدارِك، سيبَوَيهِ زَمانِه، وَسَيِّدُ عُلَماءِ أوانِه، مِن غَيرِ مُدافِعٍ، أبو العَلاءِ إدريس، اَلمُتَوَفّى سَنَةَ ثَمانٍ وَعِشرينَ وَمِئَتَينِ وَأَلفٍ[507].

---

505 - (-1213هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلشُّربِ المُحتَضَر: 4، سَلوَةِ الـأنفاس: 3/ 32-33، إتحافِ المُطالِع: 1/ 88.

506 - شَيخُ الطَّريقَةِ النّاصِرِيَّة. (-1203هـ) تَرجَمَتُهُ في: طَلعَةِ المُشتَري: 2/ 181-187 ، إتحافِ المُطالِع: 1/ 67.

507 - (-1228هـ) تَرجَمَتُهُ في: اَلشُّربِ المُحتَضَر: 8، سَلوَةِ الـأنفاس: 3/ 33-34، شَجَرَةِ النُّور: 1/ 377، رقم1507، إتحافِ المُطالِع: 1/ 110.

وَالأخَوانِ العالِمانِ، المُحَدِّثانِ الواعِظانِ النّاسِكانِ، أبو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللّٰه، [508] وَأبو زَيدٍ عَبدُ الرَّحمان، [509] وَلَدا إمامِ المُحَدِّثين، أبي العلاءِ إدريس، المُتَوَفَّيانِ سَنَةَ أربعٍ وثَلاثينَ وَمِئتَينِ وَألف.

اختَصَرَ الأوَّلُ "الحِليَةَ" لِأَبي نُعَيم، وكَمَّلَ الثّاني "شَرحَ" وَالِدِهِ الثُّلُثَ الأخيرَ مِنَ "الصَّغانِيِّ". وَلِلثّاني "مُختَصَرٌ" في الصَّحابَةِ وَالجَرحِ وَالتَّعديل. جَمَعَ فيهِ بَينَ "الاستيعابِ" لِابنِ عَبدِ البَرِّ، وَ"الميزانِ" لِلذَّهَبِيِّ، وَ"اللِّسان". كِلاهُما لِابنِ حَجَر. [510]

وَهُنا انتَهى الكَلامُ عَلى الفَصيلَةِ الخامِسَة.



508- (-1234هـ). تَرجَمَتُهُ في: الشُّربِ المُحتَضَر: 12، سَلوَةِ الأنفاس: 3/ 14-15، شَجَرَةِ النّور: 1/ 380، رقم1520، فهرسِ الفَهارِس: 2/ 824، (د.ر)، إتحافِ المُطالِع: 1/ 124.

509 - مُحَدِّثٌ مُؤَرِّخ. (-1234هـ). تَرجَمَتُهُ في: الشُّربِ المُحتَضَر: 12، سَلوَةِ الأنفاس: 3 / 14-15، شَجَرَةِ النّور: 1/ 380، رقم1519، فهرسِ الفَهارِس: 2/ 824-825، (د. ر) وَفيهِ نَقدٌ لِكَلامِ المُؤَلِّف. إتحافِ المُطالِع: 1/ 124.

510 - تَعَقَّبَ الشَّيخُ عَبدُ الحَيِّ الكَتّانِيُّ كَلامَ المُؤَلِّفِ في هذا المَوضِع، وَوَصَفَ بِالنِّسبَةِ مُؤَلَّفاتِ الأخَوَين. أُنظُر فَهرَسَ الفَهارِس: 2/ 825.

اَلفَصيلَةُ السّادِسَةَ:
اَلمُحَمَّدِيّون.

بَنو مُحَمَّد، ديباجَةِ بَني هاشِم، إبنِ جَعفرِ الصّادِق، إبنِ مُحَمَّدٍ الباقِر، إبنِ عَلِيٍّ زَينِ العابِدين، إبنِ الحُسَينِ السِّبط، رَضِيَ اللَّهُ عَنه.

مِنهُمُ الشُّرَفاءُ المُسَفِّرِيّون [511]

عَلى التَّحقيقِ في رَفعِ نَسَبِهِم. وَهُم مِن أهلِ الشَّرَفِ الباذِخ، وَالمَجدِ الشّامِخ، مِمَّن لَحَظَهُمُ الخاصُّ وَالعامّ، بِالإجلالِ وَالإعظام. دُعوا بِالمُسَفِّرِيّين، نِسبَةً إلى جَدِّهِم أَبي العَبّاسِ أحمَد، اَلمَدعُوُّ المُسَفِّر، اَلابنِ الرّابِعِ وَالعِشرينَ مِنَ السَّيِّدِ الحُسَينِ السِّبط، رَضِيَ اللَّهُ عَنه. وَلَعَلَّهُ دُعِيَ بِذالِك، لِتَعاطيهِ سِفارَةَ الكُتُب. وَهاذِهِ النِّسبَةُ عَلى القِياسِ العَرَبِيِّ في حالَةِ الجَمع، وَكَاللَّقَبِ في حالَةِ الإفراد. وَهُوَ أبو العَبّاس، أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد، مَرَّتَين، بنِ أبي عُثمان، سَعيدِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ إبراهيمَ بنِ عَبدِ العَزيزِ بنِ يَحيى بنِ عَلِيٍّ بنِ يَحيى بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد، مَرَّتَين، بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد، مَرَّتَين، بنِ عَبدِ الواحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد، مَرَّتَين، بنِ الحُسَينِ السِّبط، رَضِيَ اللَّهُ عَنه.
هاكذا رَأيتُ هاذا العَمودَ في رَسمِ شَرَفِهِم وَصَدَقاتِهِم، بِوَصلِ مُحَمَّدٍ

---

511 الدُّرَرُ البَهِيَّة: 2/ 244-245.

بالحُسَينِ السِّبط. واستُشكِلَ ذالِكَ بِما تَقدَّمَ مِنَّ أَنَّ الحُسَين، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، لَم يُعقِب إلّا مِن عَلِيٍّ زَينِ العابِدين. عَلى أنَّهُم لَم يَذكُروا في أولاده مُحَمَّدًا أصلا. وتَقَدَّمَ أَنَّ المَسعوديَّ رفَعَ بَعضَ الأنسابِ إلى طاهِرِ بنِ الحُسَين. واستَشكَلَهُ ابنُ خَلدونَ بِما ذُكِر [512].

قالَ في "لَمحَةِ البَهجَةِ العَلِيَّة"، بَعدَ أن ذَكَرَ هاذا الإشكالَ في عَمودِ هاؤُلاءِ الأَشراف: "وَهُوَ غيرُ قادحٍ في الشُّهرَة، فَضلًا عَنِ النِّسبَة؛ إذ يُحمَلُ عَلى أنَّهُ وقَعَ إسقاطُ مَحَلِّهِ بَين [513] الحُسَينِ ومُحَمَّد. والمُسقَطُ هُوَ عَلِيٌّ زَينُ العابِدين. وَهُوَ مُستَقيمٌ يَقبَلُهُ التّاريخ. ويُحتَمَلُ أكثَرُ مِن ذالِكَ بِأَبَوينِ أو ثَلاثة. وقَد وَقَعَ مِثلُ هاذا لِغَيرِ واحِدٍ مِنَ الأعيان." اهـ.

قُلت: اَلاحتِمالُ الأَوَّلُ غَفلَةٌ عَمّا في نَسَبِهِم مِنَ الرَّفعِ إلى مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد، مَرَّتَين، إبنِ الحُسَينِ السِّبط. ومُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ زَينِ العابِدين، لَم يُعقِب إلّا مِنِ ابنِهِ جَعفَرٍ الصّادِق، كَما تَقَدَّمَ عَنِ ابنِ حَزمٍ وَالأَزورقانِيٍّ [514] وغَيرِهِما. وَأَمّا الاحتِمالُ الثّاني، وَهُوَ أنَّ المُسقَطَ اثنان؛ فَصَحيح. وَالمُتَعَيِّنُ أَنَّ الإسقاطَ وَقَعَ فيهِ عَلى سَبيلِ الانفِراد، لا عَلى سَبيلِ التَّوالي. فَقَد وَقَفتُ عَلى رَسمٍ بِيَدِ الشُّرَفاءِ المومِنانِيّين، تَعَرَّضَ فيهِ لِرَفعِ عَمودِ بَعضِ مَشاهيرِ الأَشراف، بِتاريخِ سَنَةِ ثِنتَينِ وَعِشرينَ وَثَمانِ مِئَة. وَعَلَيهِ الخِطابُ بِالاستِقلالِ لِقاضي الجَماعَةِ بِفاس، في ذالِكَ الوَقت، أَبي مالِك، عَبدِ الواحِدِ بنِ أَحمَدَ الوَنشَريسِيِّ. رَفَعَ فيهِ نَسَبَ هاؤُلاءِ الأَشرافِ إلى مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الصّادِق، إبنِ عَلِيٍّ زَينِ العابِدين، إبنِ الحُسَينِ السِّبط، رَضِيَ اللَّهُ عَنه. فَيَكونُ الإسقاطُ قَد وَقَعَ في مَوضِعَين، بَينَ مُحَمَّدٍ ومُحَمَّد. وَالمُسقَطُ فيهِ هُوَ جَعفَرٌ الصّادِق. وَبَينَ مُحَمَّدٍ وَالحُسَين، وَالمُسقَطُ فيهِ هُوَ عَلِيٌّ زَينُ العابِدين. وَعَلى هاذا، فَمُحَمَّدٌ الأَوَّل، هُوَ ديباجَةُ بَني هاشِم. وقَد ذُكِرَ في "عُمدَةِ الطّالِب"، مِن

512 – أُنظُر مُقَدِّمَةَ المُؤَلِّف.

513 – ف: إبنُ.

514 – أُنظُر مُقَدِّمَةَ المُؤَلِّف.

أولادِ الحُسَين. ومُحمَّدُ الثّاني هُوَ الباقِر. وكانَ مُحمَّد، ديباجَةُ بَني هاشِم، شَيخًا مُقدَّمًا شُجاعًا وَجيها. دَعا إلى نَفسِهِ أيّامَ المأمون. وَبويِعَ بِمكّة. فبَعثَ إليهِ المأمونُ بِأخيهِ المُعتَصِم؛ فأخَذَهُ وَحبَسَه، وَماتَ بِجُرجان. ولَمّا مات، رَكِبَ المأمونُ لِلصَّلاة علَيه. فلَمّا رأى جِنازَتَه، نَزَلَ فَدخَلَ العَمودَين، حتّى بلَغَ القبر، ثُمَّ دَخَلَ قَبرَه، حتّى مَشى [515]علَيه. ثُمَّ خَرَجَ وَقامَ عَلى القَبر. فَقيلَ لَه: لَو رَكِبت؟! فقال: هاذهِ رَحِمٌ قَد قُطِعَت مُنذُ ثَمانينَ سَنَة. ذَكَرَ ذالِكَ في "عُمدَةِ الطّالِب".

وَالاحتِمالُ الثّالِث، وَهُوَ أنَّ المُسقَطَ ثَلاثَة، فمُحتَمَل. وَقَد ذَكَرَ في "عُمدَةِ الطّالِب"، عَبدَ اللّه بنَ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَليٍّ العُرَيضِيِّ، إبنِ جَعفَرٍ الصّادِق، إبنِ مُحَمَّدِ بنِ عَليٍّ زَينِ العابِدين، إبنِ الحُسَينِ السِّبط. فَيكونَ الإسقاطُ بَينَ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّد، وبَينَ مُحَمَّدٍ وَالحُسَين. وَالمُسقَطُ في الأوَّل اثنان: عَليٌّ العُرَيضِيّ، وَجَعفَرُ الصّادِق، وَفي الثّاني واحِد، وَهُوَ عَليٌّ زَينُ العابِدين.

وَذَكَرَ في "العُمدَة" أيضًا مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ زَيدِ بنِ عَليٍّ الشَّهيد، إبنِ عَليٍّ بنِ الحُسَينِ السِّبط. وَعَلى هاذا، فَالحُسَينُ المُنتَهي إلَيهِ عَمودُ هاؤُلاءِ الأشراف، لَيسَ المُرادُ بِهِ السِّبط، وَإنَّما المُرادُ بِهِ ذو الدَّمعَة. عُرِفَ بِذالِكَ لِكَثرَةِ بُكائِه. وَكانَت وَفاتُهُ سَنَةَ أربَعينَ وَمِئَة. وَاللّهُ أعلَم.

وَهاذا غَيرُ قادِحٍ في نَسَبِ[516] مَن ثَبَتَ شَرَفُهُ بِالحِيازَةِ المُعتَبَرَةِ بِهِ شَرعا. وَلا سِيَما إن حَصَلَت مَعَها الشُّهرَةُ وَالاستِفاضَة، كَهاؤُلاءِ الأشراف، لِحَملِ ذالِكَ عَلى خَطَإِ النّاقِل، أو تَحريفِ النّاسِخ، كَما يَقَعُ في كَثيرٍ مِنَ الأنساب، مِن كَثيرٍ مِنَ المُؤَرِّخينَ وَالمُوَثِّقين. ذَكَرَ ذالِكَ القَصّارُ في "رِسالَتِه" لابنِ عَرضون. وَنَقَلَهُ الشَّيخُ المَسناوِيُّ في بَعضِ "مُقَيَّداتِه". وَأشارَ لَهُ في "لَمحَةِ البَهجَةِ العَلِيَّة"، كَما تَقَدَّم. وَقالَ في "دُرَّةِ المَفاخِر"، بَعدَما تَكَلَّمَ عَلى نَسَبِ القُطبِ الجَزولِيّ:

515 - ف: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

516 - ف: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

1 - قُلْتُ: وَهاذا وَاضِحٌ شَهِيـرُ * لَـهُ نَظائِرُ فَلا يَضِيـرُ
2 - فَلَمْ يَزَلْ زِيادَةُ الـآبـاءِ * وَنَقصُها يُعرَفُ بِاسْتِقْراءِ
3 - في رَفْعِ أَهْلِ النَّسَبِ المُسَلَّمِ * إذا حَكاهُ مَنْ بِهِ لَمْ يَعْلَمِ
4 - وَصَرَّحوا بِأَنَّهُ لا يَقْدَحُ * في نَسَبٍ لَهُ احْتِيازٌ وَاضِحُ
5 - نَصَّ عَلَيهِ البارِعُ القَصّارُ * وَالكُلُّ مِنْ بَعْدُ إلَيهِ صاروا

وَقَد وَقَعَ الغَلَطُ لِغَيرِ هاؤُلاءِ الـأَشرافِ مِن أَعيانِ المَشاهيرِ: بَعضُهُم بِالرَّفعِ لِغَيرِ مُعقِبٍ، وبَعضُهُم بِالرَّفعِ لِغَيرِ مَوجودٍ أَصلا، وَبَعضُهُم بِالإسقاطِ المُحقَّق، بِتَعيينِ المُسقَطِ بِاسمِهِ وَعَدَدِهِ وَمَحَلِّه، وبَعضُهُم بِإبدالِ اسمٍ بِآخَر، وبَعضُهُم بِالتِباسِ رَجُلٍ في عَمودِ النَّسَبِ، بِرَجُلٍ ءاخَرَ في غَيرِه، لاتِّفاقِهِما في الاسمِ، كَما تَقَدَّمَ التَّنبيهُ عَلَيه، وَالإشارَةُ إلَيه. وَلا يَنبَغي أَن يُذكَرَ ذالِكَ إلّا مَعَ استِصوابِهِ ما أَمكَن، مَخافَةَ الوُقوعِ جَهلًا أَو عَمدًا مِمَّن لا يُراقِبُ اللَّهَ تَعالى في أَهلِ بَيتِ نَبِيِّهِ الكَريم. وكَثيرًا ما هُم في هاذا الزَّمان.

ثُمَّ جَدُّ هاؤُلاءِ الشُّرَفاءِ الَّذي يَجتَمِعونَ فيه، هو أَبو مُحَمَّد، عَبدُ المَجيد، سادِسُ الـأَبناءِ مِن أَبي العَبّاسِ أَحمَد، اَلمَدعُوُّ المُسَفِّر. وَهُوَ عَبدُ المَجيدِ بنُ عَبدِ السَّلامِ بنِ حَمدونَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَد، اَلمَدعُوُّ المُسَفِّر. وقَد أَعقَبَ مِن وَلَدَينِ اثنَين:

اَلـأَوَّل: اَلسَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ عَلِيّ. وَلَم يَبقَ مِن وَلَدِهِ إلّا شَخصٌ واحِد. رابِعُ الـأَبناءِ مِنه، هُوَ النّاسِكُ الـأَفضَل، اَلشَّرِيفُ الـأَكمَل، أَبو بَكرِ بنُ الرَّشيد[517]، إبنِ السَّيِّدِ مُحَمَّد، اَلمَدعُوُّ حَمّاد، إبنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ عَلِيٍّ المَذكور، اَلمُقيمُ الـآنَ بِرَأسِ عَقَبَةِ جُرنيز، عُدوَةِ فاسِ القَرَوِيّين. وَلَهُ وَلَدان: سَيِّدي المَأمون، وَسَيِّدي عَلّال.

اَلثّاني: اَلسَّيِّدُ عَبدُ السَّلام. وَلَم يَبقَ مِن عَقِبِهِ إلّا شَخصٌ واحِد. رابِعُ الـأَبناءِ مِنهُ أَيضا، وَهُوَ الفاضِلُ السَّيِّدُ حَمّاد، إبنُ المَجذوبِ السَّيِّدِ الغالي، إبنِ امحَمَّد، فَتحا، إبنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ عَبدِ السَّلامِ المَذكور،

517 - أنظُر عنه: الدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 245.

المُقيمُ الآنَ بالجزيرةِ، عُدوَةِ فاسِ الأندلُس.

وَعَدَدُ رجالِ عَمودِهِما منهُما إلى استِكمالِهِ سِتَّةٌ وَثَلاثون. وَيَزيدُ بِاثنَينِ أو ثَلاثَةٍ عَلى الاحتِمالَينِ السّابِقَين. وَقَد نَظَمَ بَعضُ الفُضَلاء، عَمودَ هاؤُلاءِ الأشرافِ مَبدوءًا بِسَيِّدِ الوُجود، صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، إلى السَّيِّدِ عَبدِ المَجيد، الَّذي يَجتَمِعونَ فيهِ مَعَ أخيهِ السَّيِّدِ عَبدِ السَّلام، عَلى سَبيلِ التَّدَلّي؛ فَقال:

1 - سُبحانَ مَن زانَ الوُجودَ بِأحمَـد * عَينِ العِيانِ الهاشِمِيِّ مُحَمَّـد

2 - اَلخاتِمِ الرُّسْلِ الكِرامِ إمامِهِـم * نورِ الإلاهِ السّابِقِ المُتَوَحِّـد

3 - مَن أشرَقَت مِن نورِهِ وَبَهائِـه * شَمسٌ وَبَدرٌ في السَّما وَالفَرقَـد

4 - صَلّى عَلَيهِ اللّهُ ثُمَّ ءالِـه * أهلِ العُلا وَالكُرما[518] وَالسُّؤدَد

5 - وَالدُّرَّةِ العَذرا الَّتي شَرُفَـت * مِن أجلِها الأشرافُ، شَمسِ المَعهَـد

6 - زَهرائِهِ أُمُّ الحُسَينِ حَفيـدِه * تاجِ الكِرامِ أبي الهُمامِ مُحَمَّـد

7 - جَدُّ الحُسَينِيِّ الشَّهيرِ ثَنـاؤُهُ * عِندَ الأنامِ أبي الإمامِ[519] مُحَمَّـد

8 - سِبطِ الحُسَينِ السِّبطِ مِصباحِ الوَرى * ياقوتِ عِقدِ الأصفِيا المُتَنَضِّـد

9 - نَجمِ الهُدى الأسنى أبي الحَسَنِ الرِّضى (م) الأرضى أبي عَبدِ الإلاهِ الأمجَـد

10 - مَن عَمَّرَ الآفاقَ مَجدًا وَسُؤدَدًا[520] * ذي المَعلُوماتِ أبي الحَفيدِ مُحَمَّـد

11 - طَودِ العُلى السّامي أبي[521] السَّيِّدُ الَّذي[522] * سادَ الوَرى عَبدِ الإلاهِ الواحِـد

12 - مَن بُثَّ مِنهُ النّورُ حينَ رَواجِـهِ * في نَجلِهِ بَدرِ التَّمامِ مُحَمَّـد

13 - بَيتِ السِّيادَةِ وَالمَجادَةِ وَالعُلـى * كَهفِ الأنامِ أبي السُّلَيلِ مُحَمَّـد

14 - مِن بَعدِهِ صارَت لِنَجلِهِ غُـرَّةٌ * ذي البِرِّ إبراهيمَ عَذبِ المَـورِد

15 - ثُمَّ ابنِهِ الأسمى عَلِيٍّ لابنِـهِ * مِشكـاةِ نورِ الماجِديـنَ مُحَمَّـد

16 - ثُمَّ العُلا عَبدِ الإلاهِ مَلاذِنـا * لِبَنيهِ الشَّهمِ الشُّجاعِ مُحَمَّـد

---

518 - كذا يستقيمُ الوزن.

519 خ: الأنام.

520 الشَّطرُ مكسور.

521 خ. ف: أبا

522 الشَّطرُ مكسور

17 - لِبَنيهِ بَحرِ الوَفا عَينِ الصَّفــــا * ذي المَكرُماتِ الباهِراتِ مُحَمَّـــــــدِ

18 - ثُمَّ ابنِهِ يَحيى وبَعدَهُ نَجلُــهُ الـ * أزكى عَلِيٌّ يا لَـهُ مِـن سَيِّـــــــدِ

19 - ثُمَّ ابنِهِ يَحيى المُنيفِ لابنِــــهِ * عَبدِ العَزيزِ الزِّبرِقانِ الـأسعَـــــدِ

20 - ثُمَّ ابنِهِ الرَّوضِ المُعَربِدِ نَشــرُهُ * ذي الفَخرِ إبراهيمَ بَيتِ السُّــــؤدَدِ

21 - ثُمَّ ابنِهِ عَبدِ الإلاهِ المُنتَقـــــي * ذي السِّيرَةِ العُليا الهُمامِ الـأمجَـــدِ

22 - ثُمَّ ابنِهِ سَعدِ الَّذي سَعِدَت بِــهِ [523] *أعلامُ أهلِ البَيتِ في كُلِّ مَشهَـــدِ

23 - ثُمَّ الطَّالِعِ الـأسنى مُحَمَّدٌ لِابنِـهِ * لَيثِ الوَغى اليعس [524] العَرينِ مُحَمَّـــدِ [525]

24 - ثُمَّ ابنِهِ المَشهورِ في قُطرِ غَربِنا [526] * ذي الرُّتبَةِ العُظمى المُسَفَّرِ أحمَـــدِ

25 - ثُمَّ ابنِهِ الـأزكى الشَّريفِ نَقيبِهِـم *بَحرِ النَّدى، غَيثِ النَّوالِ مُحَمَّـــدِ

26 - ثُمَّ ابنِهِ بُستانِ كُلِّ مَجـــــادَةٍ *ذي المَنقَباتِ أبي المَواهِبِ أحمَـــدِ

27 - ثُمَّ ابنِهِ الفَجرِ المُنيرِ ضِيــــاؤُهُ *مِصباحِ بَيتِ الـأكرَمينَ مُحَمَّـــدِ

28 - ثُمَّ ابنِهِ حَمدونَ أكـرَمِ سَيِّـــدِ *ذي الهِمَّةِ العُليا الهُمـامِ الـأجـــوَدِ

29 - ثُمَّ ابنَيهِ نِعمَ الـأفضَلَينِ الـأنجَبَينِ [527] * الـقَمَرَينِ الـأكمَلَينِ الرُّشَّـــدِ

30 - عَبدِ الِعُلا الرَّحمانِ ثُمَّةَ صِنــوِهِ * عَبدِ السَّلامِ السَّيِّدِ ابنِ السَّيِّـــدِ

32 - جَدُّ الشَّريفِ أبي [528] الشَّريفِ المُرتَضى * عَبدِ المَجيدِ أبي الهِلالِ مُحَمَّـــدِ

33 - وَأبي الرِّضى عَبدِ السَّلامِ المُنتَقـــى *فَرعَيْ إمامِ المُرسَلينَ المُلَّـــدِ

34 - وَرَّاثِ أنوارِ الحُسَينِ بِعَصرِنــــا * ساداتِنا الـأعلامِ أهلِ السُّــــؤدَدِ

35 - لا زالَ في فاسَ حِماهُمْ يُرتَقــــى * حَتَّى لِيَومِ البَعثِ باقٍ سَرمَـــدي

36 - ثُمَّ الصَّلاةُ عَلى النَّبِيِّ وَءالِـــــهِ * ما راحَ رَكبٌ لِلحِمى أو يَغتَـــدي

---

523 - الشَّطرُ ساقِطُ الوَزن.

524 - خ: اليعس. ف: اليمس. وقَد تَعَذَّرَ عَلَينا قِراءَةُ هاذِهِ الكَلِمَة.

525 - البَيتُ ساقِطُ الوَزن.

526 - الشَّطرُ ساقِطُ الوَزن.

527 - الشَّطرُ ساقِطُ الوَزن، وفيهِ لَحن. صَوابُه: نِعمَ الـفَضلون...

528 خ، ف: أبو.

قالَ مُقَيِّدُه، اَلعَبدُ الفَقيرُ إلى رَحمَةِ مَولاه، اَلوَجِلُ مِن سوءِ ما جَنَت يَداه، مُحَمَّدُ الطّالِبُ ابنُ حَمدونَ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ ابنِ الحاجّ، اَلسُّلَمِيُّ النَّجار، اَلفاسِيُّ الدّار:

هُنا نَجزَ القَولُ في هاذِهِ النُّبذَةِ اليَسيرة، وَالعُجالَةِ المُختَلَسَةِ مِن هاذِهِ الأَزمِنَةِ المُدلَهِمَّةِ العَسيرَة، اَلمُتَضَمِّنَةِ لِلإشراف، عَلى بَعضِ مَن بِفاسَ مِن مَشاهيرِ الأَشراف. أبرَزتُها بِحَسَبِ ما انقَدَحَ في الفِكر، بَعدَما أَبدَيتُ لِمَن أَلَحَّ في طَلَبِها وُجوهًا مِنَ العُذر، وَسَلَكتُ فيها مَسلَكَ الاختِصار وَالاقتِصار، عَلى ما يَدعو إلَيهِ الاضطِرار. وَنَضرَعُ إلَيهِ سُبحانَه، أن يَجعَلَهُ خالِصًا لِوَجهِهِ الكَريم، وَموجِبًا لِلنَّظَرِ في وَجهِهِ في جَنَّةِ النَّعيم. إنَّهُ عَلى ذالِكَ قَدير، وَبِالإجابَةِ جَدير. وَصَلّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا وَمَولانا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ المُصطَفى الكَريم، وَعَلى[529] ءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ تَسليما.

وَوافَقَ الفَراغُ مِن تَبييضِه، ضَحوَةَ يَومِ السَّبت، لِأَربَعِ لَيالٍ خَلَونَ مِن رَجَبٍ الفَردِ الحَرام، مِن سَنَةِ سِتّينَ وَمِئَتَينِ وَأَلف. رَزَقَنا اللَّهُ خَيرَه، وَوَقانا شَرَّه. ءامين[530]. انتَهى.

فَهرَسُ الفَهارِس



1 - فَهرَسُ الـآيـاتِ القُرآنيـَّة

- أ -

- خ -

- ع -

- ف -

- م -

- و -

2 - فَهرَسُ الـأَحاديثِ الشَّريفَةِ

- أ -

- ح -

- خ -

- ف -

فاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنّي. فَمَنْ أغضَبَها، فَقَد أغضَبَني: 1/47.

- ل -

لا عَدوى ولا طِيَرَةَ: 1/ 232.

لِكُلِّ بَني أمٍّ عَصَبَة، إلّا ابنَيْ فاطِمَة، فأنا وَلِيُّهُما وعَصَبَتُهُما: 1/ 57.

- م -

اَلمَهْدِيُّ مِن وَلَدي. إسمُهُ اسْمي، وَاسْمُ أبيهِ اسْمي:

اَلمَهْدِيُّ مِن وَلَدِ الحَسَن:

- و -

وَمَن أحَبَّهُم: 1/ 48.

- ي -

يَملأُ الأرضَ عَدلاً كَما مُلِئَت جَورا: 1/ 142.

يُقتَلُ بِأحجارِ الزَّيتِ مِن وَلَدي نَفسٌ زَكيَّة: 1/ 85.

يُواطِئُ اسمُهُ اسْمي، وَاسْمُ أبيهِ اسْمَ أبي: 1/ 143.



3 - فَهرَسُ الـأعلامِ الفَرديَّـــة

- أ -

- ب -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- س -

- ص -

- ط -

- ع -

- غ -

- ق -

- ك -

- و -

4 - فَهرَسُ الأعلامِ الجَماعِيَّة

- أ -

- ز -

- س -

- ش -

5 - فَهرَسُ التَّراجِم

- ت -

- ج -

- ح -

- خ -

- ر -

- ز -

- س -

6 - فَهرَسُ الأعلامِ الجَغرافِيَّة

- ث -

- ج -

- ح -

- س -

- ش -

- ق -

7 - فَهرَسُ الأَشعارِ وَالمُخَمَّسات

اَلرَّسولْ	اَلْمُتَقارِب	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	02	26/2
تَنزِلُ	اَلطَّويل	عَبدُ المَجيدِ المَنالِيّ	02	137/2
أكولُ	مُخَلَّعُ البَسيط	عَبدُ اللّهِ العَلَويّ	01	43/2
وَالنُّصولُ	مُخَلَّعُ البَسيط		01	43/2
مِثلِ	اَلطَّويل	حَسّان	01	45 /1
مَحفَلِ	اَلطَّويل	اَلمَكلاتِيّ	02	91/1
مُرسَلِ	اَلطَّويل	اَلمَكلاتِيّ	01	
تَحفُّلِ	اَلطَّويل	اَلقادِرِيّ	01	263/1
أنصُلِ	اَلطَّويل	اَلقادِرِيّ	01	12/2
مُكمِّلِ	اَلطَّويل	اَلقادِرِيّ	01	13/2
حَصَّلِ	اَلطَّويل	إبنُ عَطاءِ اللّه	02	111/1
		وَعَلِيُّ بنُ وَفا	02	
اَلفَضلِ	اَلطَّويل	عَبدُ الرَّحمانِ الفاسِيّ	02	102/2
اَلْمُحتالِ	اَلكامِل	اَلمَسناوِيّ	03	22/2
اَلبَتولِ	اَلخَفيف	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	11	138/1
اَلتَّجَلِّي	اَلوافِر	مَجهول	09	90/2
سُؤلِي	اَلوافِر	أمينُ الدّينِ المالِكِيّ	02	103/2

- م -

اَلقَدَمْ	اَلْمُتَقارِب	اَلبَكرِيّ	02	232/1
عَلَما	اَلبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	04	196/1
اَلقَدَما	اَلبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	03	232/1
ءاثِمَةْ	اَلسَّريع	مَجهول	02	62/1
فَلخِمَةْ	اَلسَّريع	مَجهول	02	163/1
اَلكَرُمَةْ	اَلْمُتَقارِب	اَلهَوّارِيّ	02	23/2
اَلسَّمَةْ	اَلْمُتَقارِب	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	02	24/2
اَلحَرَمُ	اَلبَسيط	اَلفَرَزدَق	06	118/1
يَنَمِ	اَلبَسيط	مَجهول	02	104/1
أمَمِ	اَلبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	02	147/1
مُستَلِمِ	اَلبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	02	155/1

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	المرجع
أحَمِ	ألبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	02	
سَقَمِ	ألبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	02	126/1
سَمي	البسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	02	47/1
كَلِمِ	ألبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	03	208/1
ألكَلِمِ	ألبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	02	64/2
ألنَّسَمِ	ألبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	03	2/2
ظُلَمِ	ألبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	02	101 / 2
بِهِمِ	ألبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	02	118/2
أمَمِ	ألبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	02	223/1

- ن -

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	المرجع
طينْ	ألرَّمَل	عَبدُ الرَّحمانِ بنُ مُقْلنا	02	111/1
ألدُّيونْ	مَجِ الخَفيف	ألمَقرِيّ	02	264/1
ألوَسَنْ	ألمُتَقارِب	إبنُ عَرضون	03	226/1
ءانا	ألكامِل	مَجهول	02	142/1
ألمُسلِمينا	ألوافِر	ألكَلاعِيّ	02	123/1
سُلَيمانُ	ألطَّويل	مَجهول	01	83/1
أعوانُ	ألبَسيط	مَجهول	01	89/1
حَمدونِ	ألبَسيط	سُلَيمانُ الحَوّاتُ	04	239/1
عَبدونِ	ألبَسيط	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	04	240/1
ألحُسَينِ	مُخلَّعُ البَسيط	إبنُ الجَوزيّ	02	70/1
أمانِ	ألكامِل	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	06	92/1
مَكانِ	ألوافِر	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	14	115/ 2

- هـ -

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	المرجع
تَناها	ألخَفيف	إبنُ كيران	03	25/2
ألنُّهى	ألرَّجَز	ألعَيّاشيّ	04	127/1
ألنَّزيهِ	ألخَفيف	أبو نُواس	04	139/1

- و -

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	المرجع
يَلتَوي	ألطَّويل	حَمدونُ ابنُ الحاجّ	02	30/2

- ي -

حَمِيّ	اَلْخَفِيف	اَلشَّرِيفُ الرَّضِيّ	03	121/1

المُخَمَّسات

وَنُورُهُ	اَلْمُجْتَثّ	أحمَدُ الصِّقِلِّيّ	09	106/2

8 - فَهرَسُ الأَراجيز

(1)

أسنى المَراقي، في النَّسَبِ العِراقِيّ،

لِعَبدِ السَّلامِ القادِرِيّ.

1 - وَكُلُّها قَدِ انتَهَت لِأحمَدا * إبنِ أبي القاسِمِ مَن قَد حُمِدا

2 - وَهُوَ الَّذي أشهَدَ بِالنَّسَبِ لَهْ * حَيثُ أرادَ الشَّرقَ حينَ أمَّ لَهْ

3 - أعلامُ فاسَ وَالعُدولُ شَهِدوا * لَهُ بِذالِكَ وَما تَرَدَّدوا

4 - فَكانَ ذاكَ لِلبَنينَ ذُخرا * وَمَن بِهاذا العَصرِ مِنهُم طُرّاً

5 - ثُمَّ تَلاحَقَ بِهِ البَنونا * مِن أهلِ هاذا الوَقتِ أجمَعونا

6 - بِمَوتَةٍ وَعِدَّةِ الوَرَثَةِ * وَرَسموا ذالِكَ في تَثَبُّتِ .129/2

(2)

1 - إبنُ أبي القاسِمِ، وَهُوَ ابنُ نَفيسِ * وَهُوَ ابنُ عَبدِ اللهِ، ذي الدُّرِّ النَّفيسِ

2 - إبنِ الرِّضى الحَسَنِ، وَهُوَ ابنُ عَلِيّْ * وَهُوَ ابنُ عَبدِ اللهِ ذي الفَضلِ الجَلِيّْ

3 - إبنِ أبي الطَّيِّبِ نَجلِ طاهِرِ * وَهُوَ ابنُ حارِثٍ أبي المَآثِرِ

4 - وَهُوَ ابنُ إسماعيلَ ذي الصَّوابِ * وَهُوَ ابنُ إبراهيمَ المُجابِ .124/2

(3)

أُرجوزَةُ حَمدونَ ابنِ الحاجِّ

في عِلمِ الكَلامِ: 1/ 44.

1 - اَلرُّسْلُ أفضَلُ مِنَ المَلائِكْ * وَالمُصطَفى أفضَلُ مِن أولائِكْ

2 - هُوَ أجَلُّ ما اختَفى وَما ظَهَرْ * انعَقَدَ الإجماعُ فيهِ وَاشتَهَرْ

3 - وَقَولُ مَحمودٍ لِتَكْوِيرٍ نَشَرْ * كَونَهُ مَذموماً بِهِ بَينَ البَشَرْ

4 - إذْ خرَقَ الإجماعَ جهلاً وَخَـرَجْ * وَمَا على الـأعرَجِ يا هـذا حَـرَجْ

5 - جبْريلُ روحُ القُدْسِ مِن خَدَمِـهْ * لا يَتَخَطَّى عَن خُطى قدَمِـهْ

6 - مُثْنى علَيهِ بِصِفاتٍ أدمَجَـت * ثَناءَ مَخدومٍ لَهُ وَأَدْرَجَـت

(4)

اَلـأُقنوم، فـي مَبادِئِ العُلوم،

لِعَبدِ الرَّحمانِ الفاسِيِّ.

1 - ثُمَّ الصِّقِلِّيّونَ أيضًا نَوعانِ * مِنهُم بَنو طاهِرٍ أصحابُ الشّانِ

2 - وَبَينَهُم وَبَينَ موسى الكاظِمْ * عِشرونَ ثُمَّ سِتَّةٌ تُـلازِمْ

3 - وَءاخَرٌ بِعُدوَةِ الـأندَلُـسْ * وَالقَرَوِيِّينَ وَلَم يَلتَبِـسْ

4 - لِجَعفَرِ الصّادِقِ يَرجِعـونْ * أعلاهُمُ الخَمسَةُ وَالعِشـرونْ 112/2.

(5)

1 - وَمِن بَني الحُسَينِ عِندَنا بِفاسْ * طائِفَتانِ لَيسَ فيهِما التِباسْ

2 - هُم العِراقِيّونَ موسى الكاظِـمْ * جَدُّهُمُ مِنهُم بَنو بَلقاسِـمْ

3 - إبنُ نَفيسٍ وَبَنو أخيـهِ * مُحَمَّدٍ فَمُلتَقاهُمْ فيـهِ

4 - لَدى نَفيسٍ وَهْوَ عاشِـرُ أبٍ * وَذانِ فِرقَتانِ أصلُ نَسَـبِ

5 - إحداهُما في الزَّربِطانَةِ انتَسِ * وَأُختُها في عُدوَةِ الـأندَلُـسِ 128/2.

(6)

إغاثَةُ اللَّهفان، وَسَلوَةُ الهُمومِ وَالـأحزان،

بِالقادِرِيِّينَ عَظيمي الشّان، أولي النَّدى وَالفَضلِ وَالإحسان،

لِعَبدِ الواحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الفاسِيِّ.

1 - بِأحَدَ عَشَرَ أبًـا قَدِ انتَشَرْ * مِنهُ إلى بِنتِ الرَّسولِ وَظَهَرْ

2 - وَكُلُّهُم شُـهِرَ بِـالفَواضِـلِ * عِندَ أئِمَّةِ الوَرى الـأفاضِـلِ 61/2.

(7)

1 - وَحاصِلُ الـأمرِ فَلَم يُرَ نَسَـبْ * لَهُ اشتِهارٌ في كِتابٍ قَد وَجَبْ

2 - مِثلَ اشتِهارِ هاؤُلاءِ الـأشرافِ * فَهُم كَدُرٍّ انعَقَدْ في الأصـدافِ

3 - فَكَم شُيوخٍ مِن كِبارِ النُّجَبـا * أثنى عَلَيهِم نَسَبًا وَحَسَبـا

4 - وَكَم لَهُم مِن بَينِ أهلِ الخَيـرِ * مِنَ المَعالي وَالمَزايا تَسـري 69/2.

(8)

1 - مُؤَلَّفَاتُهُ سَمَتْ فِي الْقَدْرِ * إِلَى سَمَا الْعُلَى سُمُوَّ الْبَدْرِ

2 - نَحْوَ الثَّلَاثِينَ بِعَدٍّ وَصَلَتْ * نَظْمًا وَنَثْرًا بِالْكَمَالِ وُصِفَتْ 73/2.

(9)

دُرَّةُ التِّيجَان، وَلُقْطَةُ اللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَان،

لِمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّلَائِيِّ.

1- كُلُّ نَبِيٍّ نَسْلُهُ فِي صُلْبِـــــهِ * وَخُصَّ مِنْهُ أَحْمَدُ مِنْ رَبِّـــــهِ

2- أَنْ جَعَلَ اللَّهُ نَسْلَهُ الْعَلِـــيّ * وَسِرَّهُ الْمَصُونَ فِي صُلْبِ عَلِـيّ

3 - مِنْ بِنْتِهِ الزَّهْرَاءِ ذَاتِ الشَّرَفِ * وَبِضْعَةِ النُّورِ الَّذِي قَدِ اصْطُفِي

4 - فَاطِمَةَ أُمِّ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَـــنْ * وَنَجْلُهَا أَحْسَنُ مِنْ كُلِّ حَسَـــنْ 59/1.

(10)

1 - خُلَاصَةُ الْمَجْدِ وَبَيْتُ الْحَسَـبِ * وَالْغُرَّةُ الْبَيْضَاءُ مِنْ بَيْتِ النَّبِيّ

2 - شَرَفُهُمْ كَالدَّرَجَاتِ فِي نَسَقْ * كَالصُّبْحِ أَوْ كَقَمَرٍ إِذَا اتَّسَـقْ 151/1.

(11)

1 - اَلْغَالِبِيُّونَ سَمَوْا فَخَـــارَا * وَفِي السِّيَادَةِ ارْتَقَوْا نِجَارَا

2 - وَبَيْتُهُمْ مُشْتَهَرٌ فِي النَّـاسِ * بِحَضْرَتَيْ مِكْنَاسَةٍ وَفَـــاسِ 192/1.

(12)

1 - ثُـــمَّ بَنُـــو عَمِّهِمِ ابْنِ طَاهِـــرْ * وَالْفَرْجِيُّونَ مِنَ الْمَشَاهِـــرْ

2 - فِي بَيْتِ إِدْرِيسَ رَسَوْا أَطْـــوَادَا * وَفِي السَّمَاءِ طَلَعُوا أَمْجَادَا 196/1.

(13)

1 - سَلِيلُ إِدْرِيسَ بْنِ عِيسَى الْإِمَامْ * فِي بَيْتِهِ مِنْ نَجْلِهِ كِـــرَامْ

2 - فَمِنْهُمُ الْبَيْتُ الرَّفِيعُ الْعَمَـــدِ * بَيْتُ الْعُلَا وَالشَّرَفِ الْمُعْتَمَـدِ

3 - دَبَّاغِيُّونَ قَدْ سَمَوْا وَاشْتَهَـرُوا * وَفِي سَمَاءِ الْبَيْتِ نَجْمٌ أَزْهَـرُ

4 - مَنْزِلُهُمْ بِفَاسَ فِي الْعُيُـــــونِ * مَنْزِلَةَ السَّوَادِ فِي الْعُيُـــونِ

5 - نِسْبَتُهُمْ ثَابِتَةُ الْأُصُـــــــولِ * فِي حَسَبٍ وَشَرَفٍ أَصِيـــــلِ 207-206/1.

(14)

1 - وَمِنْ بَنِي مُحَمَّدٍ الْإِدْرِيسِـــــي * وَعِقْدِ ذَاكَ الْجَوْهَرِ النَّفِيـــسِ

2 - اَلْكَتَّانِيُّونَ، بِذَاكَ عُـــــرِفُوا * وَدَارُهُمْ فِي أَرْضِ فَاسَ تُعْرَفُ

3 - نَسَبُهُم مِن أوصَلِ الأنسابِ * سَبَبُهُم مِن أوثَقِ الأسبابِ

4 - وقَدرُهُمْ في النّاسِ لَيسَ يُجهَلُ * قد عَذُبَ الوِردُ وطابَ المَنهَلُ .211/1

(15)

1 - وابنُ مَشيشٍ قُطبُ سِرِّ اللهِ * وارِثُ نِسبَةِ رَسولِ اللهِ

2 - وَجَدُّهُ المَولى أبو بكرٍ السَّمِيّ * هُوَ جِماعُ كُلِّ شَعبٍ عَلَمِيّ

3 - مِنهُ وَمِن أعمامِهِ وإخوتِهْ * قد طابَ نَسلُ أحمدٍ وعِترَتِهْ

4 - أولادُهُ عَلّالُ عَبدُ الصَّمَدِ * مُحَمَّدٌ أحمَدُ نَجلُ سَيِّدِ

5 - وأخَواهُ موسى ثُمَّ يَملَحُ * وَسِرُّهُ في الأُمورِ دُرّاً تَلمَحُ

6 - أعمامُهُ مَيمونُ يونُسُ عَلِيّ * وغَيرُهُم والكُلُّ ذو نَسلٍ عَلِيّ .221-220/1

(16)

1 - العَلَمِيّونَ ذَوو الأقدارِ * ودارُهُم في البَيتِ خَيرُ دارِ

2 - دارُ المَجادَةِ بُيوتُ الاصطِفا * والصَّرخا مِن بَيتِ ءالِ المُصطَفى

3 - لَهُم مِنَ الشُّهرَةِ والمَكانِ * والنَّسَبِ المُؤسَّسِ الأركانِ

4 - كَمِثلِ ما لِلجوطِيِّينَ الكُمَّلا * مِن نَسلِ إدريسَ أولياءِ المَلا .222/1

(17)

1 - فَمِن بَني موسى قُطبِ الوَرى * العَلَمِيّونَ الوُجوهُ الكُبَرا

2 - وَهُم بِفاسَ عُرِفوا ولُقِّبوا * شَفشاوُنِيّونَ نُموا وَنُسِبوا

3 - لَهُم مِنَ الشُّهرَةِ والأصالَةْ * والبَيتِ ذي الشَّرَفِ والجَلالَةْ

4 - والنَّسَبِ الصَّريحِ ما لا يُنكَرُ * وفي الدّارِسَةِ بَيتٌ أشهَرُ .223/1

(18)

1 - فَمِنهُمُ بِالحِصنِ فِرقَتانِ * بَنو القَمورِ وَبَنو شَتْوانِ

2 - ودارُهُم حَوزَ جِبالِ العَلَمِ * وكُلُّهُم إلى أبي العَيشِ نُمي .260/1

(19)

1 - رَيْسونُ كانَتْ أُمَّ جَدٍّ لَهُمْ * مِنْ أجلِها صارَ لَهُمْ ذا العَلَمْ .262/1

(20)

1 - القادِرِيّونَ سَمَوْا في النَّسَبِ * إلى سَما القُطبِ العَلِيِّ المَنصِبِ

2 - ما عَبَّرَت أنسابُهُم إلّا عَلى * بَيتِ المَجادَةِ إلى بَيتِ العُلى

3 - مِن عالِمٍ لِعالِمٍ وَسَيِّدِ * لِسَيِّدٍ إلى سَماءِ السُّؤدَدِ .68/2

(21)

1 – فَمِن بَني القاسِمِ أشرافُ الوَرى * أعيانُ وَقتِنا المُلوكُ الكُبَـــرا
2 – أهلُ سِجلماسَةَ بَيتُ الشَّـــرَفْ * قد وَرِثوهُ خَلَفًا عَن سَـلَـــفْ
3 – دارُ السِّيادَةِ نُجومُ الحَسَـــبِ * وَالفُضَلاءُ الصُّرَحاءُ النُّسَـبِ
4 – نورُ النُّبوءَةِ عَلَيهِم وَضَحا * في وَجهِهِم كَالشَّمسِ رَونَقَ الضُّحى
5 – وَفَضلُهُم في النَّاسِ لَيسَ يُنكَرُ * وَمَجدُهُم مِن كُلِّ ذاكَ أكبَـــرُ 2/2.

(21)

1 – أفضَلُهُم موسى الإمامُ الكاظِمْ * وَلَدُهُ عَلِيٌّ الرِّضا الخاتِـــمْ
2 – وَاتَّصَلَ المَجدُ بِهاذا النَّسَـــبِ * فَيا لَها سِلسِلَةً مِن ذَهَـــبِ
3 – قَد فُتِحَت وَخُتِمَت بِاسمِ عَلِيّ * يا حُسنَها مِن آخِـــرٍ وَأوَّلِ
4 – نَسلُ الحُسَينِ الطِّرازِ الذَّهَـبِ * قَد ذَهَبوا في الفَضلِ كُلَّ مَذهَبِ
5 – كَم شَرَفٍ سَما لِهاذا السَّنَـدِ * وَماجِدٍ مِن سَيِّدٍ لِسَيِّـــدِ
6 – كَالنَّسَبِ المَعروفِ بِالصِّقِلِّيّ * نَسلِ الرِّضى كَالشَّمسِ في التَّجَلّي 96/2.

(22)

1 – وَلِلمُجابِ الهاشِمِيِّ المُرتَضى * صِنوِ عَلِيٍّ الشَّهيرِ بِالرِّضى
2 – عُروقُ أشرافِ العِراقِ تَنتَمي * فَيالَهُ مِن سُؤدَدٍ وَكَـــرَمِ
3 – بُيوتُ مَجدٍ ما لَها انتِهـــاءُ * كَساها مِن نورِ النَّبِيِّ بَهاءُ
4 – حُلَلُها الفَخارُ وَالوَقـــارُ * وَحَلطُها الإجلالُ وَالإكبـــارُ 116/2.

(23)

1 – وَلِلمُجابِ الهاشِمِيِّ المُرتَضى * صِنوِ عَلِيٍّ الشَّهيرِ بِالرِّضى 119/2.

(24)

دُرَّةُ المَفاخِرِ، بِسَيِّدِ الأوَّلينَ وَالأواخِرِ،
وَالأقطابِ وَالصّالِحينَ مِن بَنيهِ الأكابِرِ،
لِمُحَمَّدِ بنِ الطَّيِّبِ القادِرِيّ.

1 – وَمِنهُمُ ذو الكَرَمِ المَنسُـــوقِ * سَيِّدُنا إبراهيمُ الدَّسوقِـــي
2 – بَحرُ العُلومِ عُمدَةُ الطَّريقَـــةْ * وَكَنزُ أهلِ السِّرِّ وَالحَقيقَـــةْ
3 – لَهُ الكَانَةُ وَعُلُوُّ الشَّـــانِ * الواضِحُ الحُجَّةِ وَالبُرهـــانِ
4 – مِن آلِ بَيتِ المُصطَفى الرَّسولِ * مُطَهَّرِ الفُروعِ وَالأصـــولِ

5 - والِدُهُ عبدُ العزيزِ بنُ علِـــي * إبنِ محمَّدِ الرِّضى المُفضَّـــلِ

6 - إبنِ محمَّدٍ هُوَ ابنُ علِـــيّ * إبنُ لعبدِ الخالقِ الحُسَينِـــيْ

7 - أبوهُ موسى ابنُ لقاسِمٍ يُـرى * نجلاً لإدريسَ العُلى ابنِ جعفرا

8 - إبنُ عليٍّ الهادي قد عُلِمـــا * وكُلُّ باقٍ رفعُهُ تقدَّمـــا 145/1-146.

(25)

1 ومن هُمُ المجذوبُ عالي الشأنِ * هُوَ الحفيدُ الحَسَنيُّ العمرانـــي

2 وقبرُهُ عِندَ مزارةِ الإمـــامِ * إدريسَ في فاسَ الأعزِّ في الأنامِ

3 وفي حُدودٍ مِن ثلاثينَ قُبِضـا * و مِئةٍ وألفٍ خُصَّ بالرِّضـــى 173/1.

(26)

1 - كذاكَ في الأعمامِ فلحفظ أحمدا * مِنهُ بنو القُمُّورِ، لاكِن عددا

2 - عِندَ بني العَيشِ الذي سيُذكَـرُ * دامَ لهُم مجدٌ عليٌّ أنـورُ 259/1.

(27)

1 - والشُّرفا أصحابُ ينبُعِ النَّخيلْ * كم لهُم في المغربِ سيِّدٌ جليـلْ

2 - كالسَّيِّدِ الحسنِ وهُوَ القادِمْ * شمسِ بني الزَّهراءِ نَجلِ القاسِمْ

3 - نُخبةِ عِترةِ الرَّسولِ الطَّاهِـرْ * وبضعةِ الزَّهراءِ ذي المفاخِـرْ

4 - مِنهُ سجلماسةُ قد تعرَّفـتْ * وبعظيمِ قدرِهِ تشرَّفـتْ

5 - وقبلَهُ خلَت عنِ الأشـرافِ * صارت بهِم كدُرَّةِ الأصـدافِ

6 - حُدودَ ستٍّ معَ سبعينَ قضـى * مِن بعدِ ستِّ مِئةٍ نِعمَ الرِّضـى

7 - روضتُهُ مزارةٌ شهيـرةْ * بها سجلماسةُ مُستنيـرةْ 4/1.

(28)

1 - قُلتُ: وهاذا واضِحٌ شهيـرُ * لهُ نظائرُ فلا يضيـرُ

2 - فلَمْ يزَلْ زيادةُ الـبـاءِ * ونقصُها يُعرفُ بِاستِقراءِ

3 - في رفعِ أهلِ النَّسبِ المُسلَّمِ * إذا حكاهُ مَنْ بِهِ لَمْ يعْلَمِ

4 - وصرَّحوا بِأنَّهُ لا يقدَحُ * في نسبٍ لهُ احتيازٌ واضِحُ

5- نصَّ عليهِ البارِعُ القصَّارُ * والكُلُّ مِنْ بعْدُ إليهِ صاروا 147/2.

(29)

1 - قد حقَّقَ العُلومَ والأسرارا * وعصرُهُ بهديِهِ استنارا

2 - لهُ كِتابُ غُربةِ الإسـلامِ * بِالمُتفقِّهينَ في الأنـامِ

3 فكان فيه نصرةٌ للسُّنَّة * ومن الأباطيل فيه جُنَّة

4 - قد أجمع النّاسُ على ولايتهْ * وعِلمِه ودينه وفطنته

5 - وبعد تسع مئة توُفّيا * عليه بالشّام ضريحٌ بُنيا

6 - مزارُهُ من أعظم المَشاهد * يُرجى بهِ النّفعُ لِكُلِّ وارِدِ .107/1

(30)

1 - سلسلةُ الذّهبِ منهم كُلُّها * قد عزّ في كُلِّ الأنام مثلُها

2 - وهْوَ عليٌّ الرِّضا إلى عليّْ * صنو النّبيِّ الأقدسِ العليّْ

3 - قد بُدِئت وخُتِمت باسم عليّْ * والكُلُّ عالمٌ شريفٌ ووليّْ

4 - فلا تُرى لغيرِهِم في نسبْ * لذاكَ قيلَ إنَّها من ذَهَبْ .135-134/1

(31)

1 بقُربه الإمامُ مولانا عليّْ * حفيدُهُ نِعمَ الشّريفُ والوليّْ

2 كان إمامًا فاضلاً مُجابا * دُعاؤهُ لربِّه، توّابا

3 -وللجزيرةِ مضى مُجاهدا * فعجبوا من بأسِ طَعنهِ العِدى

4 -فطلبوهُ أن يلي الخلافَهْ * فما ارتضى، بل عجّلَ انصرافَهْ

5 -تركَها لِلّهِ زُهدًا فيها * إذ كانَ جدًا حازمًا نبيها

6 -فانتظَمت في الغربِ بَعدُ لِبَنيهْ * دامَ لهُمْ عِزٌّ طويلٌ يقتفيهْ .6/2

(32)

1 - ومنهمُ السيّدُ عالي الشّانِ * وهْوَ الشّريفُ أحمدُ السُّلماني

2 - دفينُ لمطةَ بِعينِ البقرِ * بحوزِ فاسٍ يا لهُ من أكبرِ .78/2

(33)

1 - منهم أبناءُ عيسى نجلْ * محمّدٍ نجلِ عليٍّ الأجلّْ

2 - والِدُهُ الصّادِقُ، وهْوَ جعفرُ * وبالصِّقِلِّيّينَ أيضًا شُهِروا

3 - لأنّهم منها أتَوْا أندلُسا * وقد زكَوْا بها، وطابوا أنفُسا

4 - وبعدَ ذا قدْ نزلوا بفاسْ * وليسَ يخفى قدرُهُمْ في النّاسْ

5 - وفرقةٌ منهم دُعوا بطاهرِ * جدٌّ لهُم، أعظم به من طاهرِ

6 - والكُلُّ من ذي [كذا] الفرقتينِ الثنا * عقبُهُ بفاسَ جلَّ شأننا

7 - هذا الّذي يُشدُّ باليدِ عليهِ * وما سواهُ ليسَ يُنظرُ إليهِ .113/2

(34)

اَلدِّيباجُ المَنسوجُ بِالصِّقِلِّيّ،

في نَسَبِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ العَرَبِيِّ الصِّقِلِّيّ، لِلقَصّار.

1 - مُحَمَّدٌ سَيِّدُ هذا العَصرِ * إبنِ مُحَمَّدٍ الجَليلِ القَــدرِ

2 - ولَدِ عَبدِ اللّهِ نَجلِ أحمَدا * إبنِ أبي القاسِمِ حِبِّ السُّعَدا

3 - ولَدِ أحمَدَ الإمامِ المُعتَلي * إبنِ مُحَمَّدٍ الشَّهيرِ ابنِ عَلي

.110/2

(35)

اَلصَّوارِمُ الفَتكيَّة،

في نُحورِ ذَوي القَصيدَةِ الإفكيَّة،

لِمُحَمَّدِ بنِ الطَّيِّبِ القادِرِيّ.

1 - فَبَعدَ مَوتِ السَّيِّدِ النَّبيهِ * مَولايَ عَبدِ القادِرِ الشَّبيهِ

2 - ولِيَها مِن ذا الفَريقِ الأسعَدِ * مُحَمَّدٌ نَجلُ الرِّضى مُحَمَّدِ

.196/1

(36)

اَلقَصّار:

1 - مُحَمَّدُ بنُ أحمَدَ بنِ يَحيــــى * حَسَنْ أبي القاسِمِ زَينِ الدُّنيـــا

2 - إبنِ حَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحيى * حَسَنْ أبي بَكرِ بنِ موسى العَليا

3 - إبنِ مَشيشِ بنِ أبي بَكرِ الوَلي * إبنِ عَلي بنِ حُرمَةَ المُكَمَّــــلِ

4 - عيسى بنِ سَلّامِ بنِ مَزوارِ بنِ * حَيدَرَةٍ نَجلِ مُحَمَّدِ بــــــنِ

5 - إدريسَ إدريسَ بنِ عَبدِ اللَّـــهِ * حَسَنْ حَسَنْ بِنتِ رَسولِ اللَّـــهِ

.229/1

(37)

عَبدُ السَّلامِ القادِرِيّ:

1 - أبناءُ إدريسَ بنِ إدريسَ الوَلِيّْ * مُحَمَّدٌ أحمَدُ قاسِمٌ عَلِيّْ

2 - حَمزَةُ داوودُ ويَحيى عُمَرْ * إدريسُ عَبدُ اللهِ عيسى جَعفَرْ

.105/1

(38)

1 - أبو مُلوكِنا الشَّريفُ بنُ عَلــــي * مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ يوسُفُ يَلـــــي

2 - عَلِيٌّ الشَّريفُ ثُمَّ الحَسَـــــنُ * مُحَمَّدٌ حَسَنٌ المُستَوطِـــــنُ

3 - فَقاسِمٌ مُحَمَّدٌ بِلقاسِــــــــمْ * مُحَمَّدٌ الحَسَنُ ذو المَكــــارِمْ

4 - فَعابِدُ اللهِ أبو مُحَمَّــــــدِ * فَعَرَفَةُ فَحَسَنٌ ذو السُّـــؤدَدِ

5 ثُمَّ أبوبكرِ عليٌّ فحَسَـــــنْ * أحمدُ إسماعيلُ قاسِمٌ ومَــنْ

6 مُحمَّدُ المهدِيُّ فعبْدُ اللّــــهِ * فالحَسَنانِ فرَسولُ اللّــــهِ

21/2.

(39)

سُليمانُ الحوّات:

1 هاذا بحمد اللّهِ رفعُ النَّسَـبِ * للعالِمِ المُحصِّلِ المُهَــــذَّبِ

2 خير السُّراة من بني شقُّــورِ * بَدرِ الكَمالِ، أحمدَ المَـــشهورِ

3 طلع في حضرة فاس بـــدرُهْ * ولَم يزَلْ يعظُمُ فيها قَــدرُهْ

4 أتى لها أبوهُ من حصن العلــمْ * مُقتَبِساً نورَ العُلومِ والحِكَــمْ

5 وحيثُ شاء ربُّنا تكمُّــلــهْ * قدَّرَ فيها عاجِلاً تأهُّلَــهْ

6 أعني الإمام العالم المُؤيَّــدا * بحُجَّةٍ مِنَ التُّقى مُحمَّــدا

7 إبن العزيز العلم عالي المنصب * عدل القُضاة سيرَةً الطَّيِّــبِ

8 إبن الفقيه الصَّدْر واسع المنَــنْ * موسى بنِ جامعِ المَكارِمِ الحَسَــنْ

9 إبن أبي عمران موسى بن علـي * إبن مُحمَّدِ الجميلِ الخَلَــلِ

10 للحسنِ الأرضى عبد اللّــهِ * سَليلِ عيسى ابنِ عَظيمِ الجــاهِ

11 مُحمَّدِ ابنِ الوليِّ موســى * أكرم به قد كانَ طابَ توســا

12 إبنِ الإمام المُرتضى سُليمــانْ * أعني أبا بكرٍ مُغيثَ اللَّهفــانْ

13 إبنِ الوليِّ واضحِ البُرهــانْ * سيِّدنا موسى أبي عمــرانْ

14 صِنوِ أبي مُحمَّدٍ عَبدِ السَّــلامْ * قُطبِ بني مَشيشٍ مِصباحِ الظَّلامْ

15 - ثُمَّ مَشيشٌ إسمُهُ سُليمــانْ * ابنُ أبي بكرٍ جِماعُ الأغصــانْ

16 - لِدَوحَةِ الأشرافِ أهلِ العَلَــمِ * فالعَلَميُّ مَن إليهِ ينتمــي

17 - إبنِ علي بنِ حُرمَةَ بنِ عيســى * أبوهُ سَلاّمٌ سَما رَئيســا

18 - إبنِ الرِّضى المَزوارِ ساقي الشُّجرَةْ * إبنِ علي الشَّهيرِ بِحَيــدَرَةْ

19 - إبنِ مُحمَّدٍ أجَلِّ إخوتِــهْ * في علمِهِ وفضلِهِ ودَولَتِــهْ

20 - إبنِ الوليِّ صاحِبِ التّاجِ العَظيــمْ * مَولايَ إدريسَ الكَريمِ ابنِ الكَـريمْ

21 - إبنِ الإمامِ فاتِحِ الغَربِ علــى * رَغمِ الأنوفِ عَنوَةً أبي العُــلا

22 - مَولايَ إدريسَ بنِ عَبدِ اللّــهِ * الكامِلِ المَجدِ بِلا تَنــاهِ

23 - إبنِ المُثَنّى حَسَنِ بنِ الحَسَــنْ * مَن ترَكَ المُلكَ مَخافَةَ الفِتَــنْ

24 - وأوَّلِ السِّبطَينِ والأقطــابِ * ومَفخَرِ الأنسابِ والأحســابِ

25 - إبنِ علي ختَنِ الرسُـــــــول * وزَوجِهِ فاطِمَةَ البَتــــــــول

26 - للّهِ ما أعظَمَهُ مِن نَسَـــــــب * كَأنَّهُ سِلسِلَةٌ مِن ذَهَــــــــب!

27 - فبَينَهُ وبَينَ سيِّدِ الوُجــــــود * كَمِثْلِ "يَحيى" عَدَداً مِنَ الجُــدودِ

28 - يا ربَّنا بِحقِّهِ وفِّقنـــــــا * وهَبْ لَنا مَغفِرَةً وأمنــــــــا

29 - وامْلَأْ قُلوبَنا بِحُبِّ المُصطَفـــى * وحُبِّ ءالِ بَيتِهِ أولي الصَّفـــا

30 - وصِلْ بِهِ نَسَبَنا تَحقيقـــا * واسلُكْ بِنا إلى التُّقى الطَّريقـــا

31 - واجعَلْ صَلاتَنا عَلَيهِ دائِمَـــــة * عَسى نَنالُ بِها حُسْنَ الخاتِمَـــــة 1/236-237.

(40)

1 - وِلادَةُ الجيلِيِّ فاعلَم كانَـــت * فيما رَوى الحُفّاظُ عامَ كانَت

2 - مِن بَعدِ تِسعينَ مَضَت أُمُّ الوَفاةِ * في سَنَةٍ تاريخُها أُمُّ الوَفاة .63-62/2

(41)

1 - والقادِرِيُّ شَيخُنا الحَبرُ الأجَلّ * وُلِدَ في: "والعِلمُ بَدرُهُ استَهَلّ"

2 - وسارَ بَعدُ لِجِنانِ الخُلـــدِ * مُنذُ قَضى في "غابَ بَدرُ الخُلدِ" .76/2

(42)

أبو عبدِ اللّهِ ابنُ المَسناوِيّ:

1 - جَمّاعُ سادَةِ الوَرى الأكابِرِ * أعني الصِّقِلِّيِّينَ ءالَ طاهِـــرِ

2 - بِعَصرِنا هذا، وقيلَ بِقَليلْ * هُوَ أبو العَبّاسِ أحمَدُ الجَليـــل

3 - إبنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ يَليـــهْ * أحمَدُ ذو المَنصِبِ، والذَّكا النَّبيهْ

4 - إبنُ الّذي قالَ بِهِ القَصّـــارُ * سَقاهُ صَوبُ الرَّحمَةِ المِـــدرارُ

5 - مُحَمَّدٍ سَيِّدِ هذا العَصــرِ * إبنِ مُحَمَّدٍ الجَليلِ القَـــــدرِ

6 - إبنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الكَبيرْ * إبنِ الطّاهِرِ الحُسَينِيِّ الشَّهيـــرْ

7 - يكفيكَ ما رأى لَهُ القَبّـــابُ * إبنِ عَلِيٍّ، وهُوَ اللُّبـــــــابُ

8 - إبنِ لِيَحيى بنِ مُحَمَّدٍ النَّبيهْ * إبنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ الفَقيـــهْ

9 - إبنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللّـــهِ * إبنِ الطّاهِرِ العَظيمِ الجــــاهِ

10 - إبنِ حُسَينٍ الصِّقِلِّيِّ الإمـــامْ * إبنِ المَوهوبِ بنِ أحمَدَ الهُمــامْ

11 - مُحَمَّدِ بنِ طاهِرِ المُـــرادِ * إبنِ حُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الجَـــوادِ

12 - إبنِ مُحَمَّدٍ التَّقِيِّ بنِ الرِّضى * عَلِيٍّ ابنِ كاظِمٍ موسى المَضــا

13 - إبنِ الصّادِقِ يُسَمّى جَعفَـــرا * إبنِ مُحَمَّدٍ، ويُدعى البـاقِـــــرا

14- إبنِ علِيٍّ، وهُوَ زَيـن العابِديـنْ * إبـنِ الحُسَيْنِ سِبطِ خَيرِ المُرسَلينْ

15 - فَهاذِهِ سِلسِلَةٌ مِن ذَهَـــــبِ * ما مِثلُها في مَشرِقٍ ومَغــــربِ

16 - وكَم بِها مِن عالِمٍ وقُطـــبِ * قَد مَلَأت أخبارُهُم لِلكُتـــــبِ

17 - نَظَمَها مُحَمَّدُ القَصّـــــارُ * صَونًا لَها، يَحفَظُها الصِّغـــارُ 2/99.

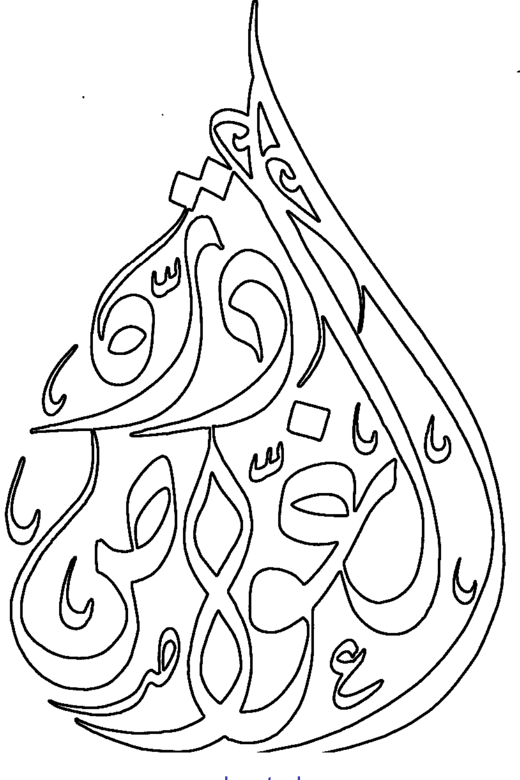
(43)

اَلطّالِبُ ابنُ الحاجّ:

1 - إبنِ أبي الطَّيِّبِ أعني طاهِرْ * وَهُوَ ابنُ أبي الحارِثِ ذي المَآثِرْ 2/125.

9 - فَهرَسُ الأزجال

اَلقافِيَة	اَلزَّجّال	عَدَدُ الأبيات	اَلصَّفحَة
- ذاتُو	عَبدُ العَزيزِ الدَّبّاغ	02	207/1
- فيهْ		02	266/1
- مَسْتامَن	اَلتِّهامِيُّ الوَزّانِـي	02	243 /1



10 - فَهرَسُ عَناوينِ الكُتُبِ وَالنُّصوص

- أ -

- ج -

- ح -

11 - فَهرَسُ مَصادِرِ التَّحقيق

- أ -

1 - أبطالٌ صَنَعوا التّاريخ، لِعَلِيٍّ الرَّيسونِيِّ. اَلمَطبَعَةُ المَهدِيَّةُ. تِطوان. 1395هـ-1975م.

2 - أخبارُ فَخّ، وَخَبَرُ يَحيى بنِ عَبدِ الله، وَأخيهِ إدريسَ بنِ عَبدِ الله، لِأحمَدَ بنِ سَهلٍ الرّازِيِّ. (-بَعدَ300هـ) تَحقيقُ ماهِرٍ جَرّار. سِلسِلَةُ المَصادِرِ الزَّيدِيَّة.1. دارُ الغَربِ الإسلامِيِّ. بَيروت. 1995م.

3 - أخبارُ أبي نُواس، لِابنِ مَنظور. (-711هـ) بِآخِرِ كِتابِ الأغاني، لِأبي الفَرَجِ الأصفَهانِيِّ. طَبعَةُ دارِ الثَّقافَة. بَيروت. 1981. 24 مُجَلَّدا.

4 - أزهارُ البُستان، في طَبَقاتِ الأعيان، لِأبي العَبّاس، أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ عَجيبَةَ الحَسَنِيِّ التِّطوانِيِّ. (-1224هـ) مُصَوَّرَةُ مَخطوطٍ خاص.

5 - أزهارُ الرِّياض، في أخبارِ عِياض، لِأبي العَبّاسِ المَقّرِيِّ التِّلِمسانِيِّ. (-1041هـ) ج 1-3، تَحقيقُ مُصطَفى السَّقّا، وَإبراهيمَ الأبيارِيِّ، وَعَبدِ الحَفيظِ شَلَبي، مَنشوراتُ المَعهَدِ الخَليفِيِّ لِلأبحاثِ المَغرِبِيَّة. اَلقاهِرَة. 1358هـ-1939، ج.4-5، تَحقيقُ سَعيدٍ أعراب، وَمُحَمَّدِ ابنِ تاويت، وَعَبدِ السَّلامِ الهَرّاس. مَنشوراتُ اللَّجنَةِ المُشتَرَكَةِ لِنَشرِ التُّراثِ الإسلامِيِّ بَينَ المَغرِبِ وَالإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَة. اَلرِّباط. 1398-1400هـ/ 1978-1980م. 5 أجزاء.

6 - اَلأزهارُ الطَّيِّبَةُ النَّشر، فيما يَتَعَلَّقُ بِبَعضِ العُلومِ مِنَ المَبادِئِ العَشر، لِأبي عَبدِ الله، مُحَمَّدٍ الطّالِبِ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ المِرداسِيِّ الفاسِيِّ. (-1273هـ) اَلمَطبَعَةُ الحَجَرِيَّة. فاس. 1317هـ-1899م.

7 - اَلأزهارُ العاطِرَةُ الأنفاس، بِذِكرِ بَعضِ مَحاسِنِ قُطبِ المَغرِبِ وَتاجِ مَدينَةِ فاس، لِمُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الكَتّانِيِّ. (-1345هـ) اَلمَطبَعَةُ الحَجَرِيَّة. فاس. 1306هـ

8 - اَلأعلام، لِخَيرِ الدّينِ الزِّركلِيِّ. (-1396هـ) دارُ العِلمِ لِلمَلايين. بَيروت. 1999م. 8 أجزاء.

0 - أعمالُ الأعلام، فيمَن بويِعَ قَبلَ الاحتِلامِ مِن مُلوكِ الإسلام، وَما يَجُرُّ ذالِكَ مِن شُجونِ الكَلام، لِابنِ الخَطيب. (-776هـ) = تاريخُ المَغرِبِ العَرَبِيِّ في العَصرِ الوَسيط.

9 - أعلامُ المَغرِبِ العَرَبِيِّ، لِعَبدِ الوَهّابِ ابنِ مَنصور. اَلمَطبَعَةُ المَلَكِيَّة. اَلرِّباط. 5 أجزاء.

10 - أعلامُ المَغرِبِ وَالأندَلُسِ في القَرنِ الثّامِن. (كِتابُ نَثيرِ الجُمان، في شِعرِ مَن نَظَمَني وَإيّاهُ الزَّمان)، لِأبي الوَليد، إسماعيلَ ابنِ الأحمَرِ الغَرناطِيِّ الأندَلُسِيِّ. (-807هـ) تَحقيقُ

مُحَمَّدٍ رضوان الدَّايَة. دراساتٌ أندلُسيَّة. 8. مُؤَسَّسَةُ الرِّسالَة. بَيروت. 1396هـ-1976م.

11 - الأغاني، لِأبي الفَرَجِ الأصفهانِيِّ. (-356هـ) تَحقيقُ لَجنَةٍ مِنَ العُلَماء. دارُ إحياءِ التُّراثِ العَرَبِيِّ. بَيروت. 1415هـ-1994م. 25 جُزءا. طَبعَةُ دارِ الثَّقافَة. بَيروت. 1981. 24 مُجَلَّدا.

12 - ألفُ سَنَةٍ مِنَ الوَفَياتِ في ثَلاثَةِ كُتُب. تَحقيقُ مُحَمَّدٍ حَجّي. مَطبوعاتُ دارِ المَغرِبِ لِلتَّأليفِ وَالتَّرجَمَةِ وَالنَّشر. سِلسِلَةُ التَّراجِم. 2. الرِّباط. 1396هـ-1976م.

13 - الأندَلُسُ في اقتِباسِ الأنوار، لِأبي مُحَمَّدٍ الرُّشاطِيِّ. (-542هـ) وَفي اختِصارِ اقتِباسِ الأنوار، لِابنِ الخَرّاطِ الإشبيلِيِّ. (-581هـ) تَحقيقُ إميليو مولينا، وَخاثينطو بوش بيلا. المَصادِرُ الأندَلُسِيَّة. 7. المَجلِسُ الأعلى لِلأبحاثِ العِلمِيَّة، وَمَعهَدُ التَّعاوُنِ مَعَ العالَمِ العَرَبِيِّ. مَدريد. 1992م.

14 - الأنساب، لِأبي سَعد، عَبدِ الكَريمِ بنِ مُحَمَّدٍ السَّمعانِيِّ. (-562هـ) تَحقيقُ عَبدِ الرَّحمانِ المُعَلِّمِيِّ اليَمانِيِّ. بَيروت. 1400هـ-1980م. 10أجزاء.

15 - أنسابُ الأشراف، لِأحمَدَ بنِ يَحيى البَلاذِرِيِّ. (-279هـ) تَحقيقُ سُهَيلٍ زَكّار، وَرِياض زِركلِيِّ. دارُ الفِكر. بَيروت. 1417هـ-1996م. 13 جُزءا.

16 - الأنوارُ الحَسَنِيَّة، لِأحمَدَ بنِ عَبدِ العَزيزِ العَلَوِيِّ. (-1102هـ) لَجنَةُ إحياءِ التُّراثِ القَومِيِّ. الرِّباط. د.ت.

17 - الأنيسُ المُطرِب، بِرَوضِ القِرطاس، في أخبارِ مُلوكِ المَغرِب، وَتاريخِ مَدينَةِ فاس، لِابنِ أبي زَرعٍ الفاسِيِّ. (-بَعدَ 726هـ) دارُ المَنصور. الرِّباط. 1973م.

18 - الأنيسُ المُطرِب، فيمَن لَقِيَهُ مُؤَلِّفُهُ مِن أُدَباءِ المَغرِب، لِمُحَمَّدِ بنِ الطَّيِّبِ العَلَمِيِّ. (-1134هـ) المَطبَعَةُ الحَجَرِيَّة. فاس. 1315هـ-1897م.

19 - أهَمُّ مَصادِرِ التّاريخِ وَالتَّرجَمَةِ بِالمَغرِب، لِأحمَدَ المِكناسِيِّ. (-1385هـ) المَطبَعَةُ المَهدِيَّة. تِطوان. 1963م.

20 - أوصافُ النّاس، في التَّواريخِ وَالصِّلات، لِابنِ الخَطيب. (-776هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ كَمالِ شَبانَة. مَنشوراتُ اللَّجنَةِ المُشتَرَكَةِ لِنَشرِ التُّراثِ الإسلامِيِّ بَينَ المَغرِبِ وَالإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَة. فَضالَة. 1397هـ-1977م.

21 - أُسدُ الغابَة، في مَعرِفَةِ الصَّحابَة، لِابنِ الأثير. (-630هـ) تَحقيقُ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ عِوَض، وَعادِلِ أحمَدَ عَبدِ المَوجود، وَجُمعَةَ طاهِرِ النَّجّار. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1417هـ-1996م. 8 أجزاء.

22 - أُنسُ الفَقيرِ، وَعِزُّ الحَقيرِ، لِابنِ قُنفُذ. (-810هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدِ الفاسِيِّ، وَأدولفَ فور. مَنشوراتُ المَركَزِ الجامِعِيِّ لِلبَحثِ العِلمِيِّ. سِلسِلَةُ الرِّحلاتِ. 2. زِيارِيَّة.1. جامِعَةُ مُحَمَّدٍ لخامِس. اَلرِّباط. 1965م.

23 - أُنموذَجُ اللَّبيبِ، في خَصائِصِ الحَبيبِ، لِجَلالِ الدِّينِ السُّيوطِيِّ. (-911هـ) بِاعتِناءِ عَبّاس أحمَدَ صَقرِ الحُسَينِيِّ. مَطبَعَةُ النَّجاحِ الجَديدَة. اَلدّارُ البَيضاء. 1416هـ-1996م.

24 - اَلإبريز، لِأحمَدَ بنِ مُبارَكٍ اللَّمطِيِّ السِّجِلماسِيِّ. (-1156هـ) اَلمَطبَعَةُ الأزهَرِيَّة. اَلقاهِرَة. 1345هـ-1927م.

25 - إتحافُ أعلامِ النّاس، بِجَمالِ أخبارِ حاضِرَةِ مِكناس، لِعَبدِ الرَّحمانِ بنِ زَيـــــدان. (-1365هـ) اَلرِّباط. 1347-1352هـ/ 1929-1933م. 5 أجزاء. أُعيدَ نَشرُهُ مُصَوَّرًا د. عَبدُ الهادي التّازِيِّ. 1410هـ-1990م.

26 - إتحافُ المُطالِعِ، مِن أعلامِ القَرنِ الثّالِثِ عَشَرَ وَالرّابِعِ، لِعَبدِ السَّلامِ بنِ عَبدِ القادِرِ ابنِ سودَة. (-1400هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ حَجِّيٍّ. دارُ الغَربِ الإسلامِيِّ. بَيروت. 1417هـ-1997م. جُزءان.

27 - اتِّعاظُ الحُنَفا، بِأخبارِ الأئِمَّةِ الفاطِمِيِّينَ الخُلَفا، لِتَقِيِّ الدِّينِ، أحمَدَ بنِ عَلِيٍّ المَقريـــزِيِّ. (-845هـ) تَحقيقُ جَمالِ الدِّينِ الشَّيّال، وَمُحَمَّدٍ حِلمي مُحَمَّدٍ أحمَد. مَنشوراتُ لَجنَةِ إحياءِ التُّراثِ الإسلامِيِّ. اَلقاهِرَة. 1416هـ-1996م. 3 أجزاء.

28 - اَلإحاطَة، في أخبارِ غَرناطَة، لِابنِ الخَطيب. (-776هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ عَبدِ اللهِ عِنان. اَلقاهِرَة. 1393هـ-1397هـ/ 1973-1978م. 4 مُجَلَّدات.

29 - إحياءُ عُلومِ الدِّين، لِأبي حامِدٍ الغَزالِيِّ. (-505هـ) دارُ الحَديث. اَلقاهِرَة. د. ت. 5 مُجَلَّدات.

30 - إحياءُ المَيت، في فَضائِلِ ءالِ البَيت، لِجَلالِ الدِّينِ السُّيوطِيِّ. (-911هـ) تَحقيقُ مُصطَفى عَبدِ القادِرِ عَطا. دارُ الجيل. بَيروت. 1407هـ-1987م.

31 - اِختِصارُ القَدحِ المُعَلّى، في التّاريخِ المُحَلّى، لِابنِ سَعيدٍ الأندَلُسِيِّ. (-685هـ) اِختَصَرَهُ أبو عَبدِ الله، مُحَمَّدُ بنُ خَليل. تَحقيقُ إبراهيمَ الأبيارِيِّ. بَيروت. 1400هـ-1980م.

32 - اِختِصارُ الأخبار، عَمّا كانَ بِثَغرِ سَبتَةَ مِن سَنِيِّ الآثار، لِمُحَمَّدِ بنِ القاسِمِ الأنصارِيِّ السَّبتِيِّ. (-كانَ حَيًّا عامَ 825هـ) تَحقيقُ عَبدِ الوَهّابِ ابنِ مَنصور. اَلمَطبَعَةُ المَلَكِيَّة. اَلرِّباط. 1403هـ-1983م.

33 - اَلاستِقصا، لِأخبارِ دُوَلِ المَغرِبِ الأقصى، لِأبي العَبّاس، أحمَدَ بنِ خالِدٍ النّاصِـــرِيِّ.

(-1315هـ) تَحقيقُ جعفرِ النَّاصِرِيِّ، ومُحَمَّدِ النَّاصِرِيِّ. اَلدَّارُ البَيْضاء. 1956م. 9 أجزاء.

34 - اَلِاستيعاب، في مَعرِفَةِ الـأصحاب، لِابنِ عَبدِ البَرِّ النَّمَرِيِّ القُرطُبِيِّ. (-463هـ) تَحقيقُ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ البِجاوِيِّ. دارُ نَهضَةِ مِصر. اَلقاهِرَة. د. ت. 4 أجزاء.

35 - اَلإشراف، عَلى نَسَبِ الـأقطابِ الـأربَعَةِ الـأشراف، لِعَبدِ السَّلامِ بنِ الطَّيِّبِ القـــــادِرِيِّ. (-1110هـ) (مَعَ كِتابِ الدُّرِّ السَّنِيِّ لَه) اَلمَطبَعَةُ الحَجَرِيَّة. فاس. 1308هـ

36 - اَلإصابَة، في تَمييزِ الصَّحابَة، لِابنِ حَجَرٍ العَسقَلانِيِّ. (-852هـ) تَحقيقُ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ البِجاوِيِّ. دارُ الجيل. بَيروت. 1412هـ-1992م. 8 أجزاء.

37 - إعتابُ الكُتّاب، لِأبي عَبدِ اللَّه، مُحَمَّدِ بنِ أبي بَكرٍ ابنِ الـأبّارِ القُضاعِيِّ الـأندَلُســــــيِّ. (-658هـ) تَحقيقُ صالِحِ الـأشتَر. مَطبوعاتُ مَجمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِدِمَشق. 1380هـ-1961م.

38 - إعلامُ أئِمَّةِ الـأعلامِ وَأساتيذِها، بِما لَنا مِنَ المَروِيّاتِ وَأسانيدِها، لِجَعفَرِ بنِ إدريسَ الكَتّانِيِّ.(-1323هـ) اَلمَطبَعَةُ الحَجَرِيَّة. فاس. 1322هـ.

39 - اَلإعلام، بِمَن حَلَّ مُرّاكُشَ وَأغماتَ مِنَ الـأعلام، لِلعَبّاسِ بنِ إبراهيمَ السَّملالِــــــــيِّ. (-1378هـ) تَقديمُ عَبدِ الوَهّابِ ابنِ مَنصور. اَلمَطبَعَةُ المَلَكِيَّة. اَلرِّباط. 1974- 1983. 10 أجزاء.

00 - اِقتِباسُ الـأنوار= اَلـأندَلُسُ في اقتِباسِ الـأنوار.

40 - اِقتِفاءُ الـأثَر، بَعدَ ذَهابِ أهلِ الـأثَر، لِأبي سالِمٍ العَيّاشِيِّ. (-1090هـ) تَحقيقُ نَفيسَةَ الذَّهَبِيِّ. مَنشوراتُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِالرِّباط، سِلسِلَةِ رَسائِلَ وَأطروحات، 33، 1996م.

41 - اِلتِقاطُ الدُّرَر، وَمُستَفادُ المَواعِظِ وَالعِبَر، مِن أخبارِ وَأعيانِ المِئَةِ الحادِيَةِ وَالثّانِيَةِ عَشَر، مُحَمَّدِ بنِ الطَّيِّبِ القادِرِيِّ. (-1187هـ) تَحقيقُ هاشِمٍ العَلَوِيِّ القاسِمِيِّ. بَيروت. 1403هـ-1983م.

00 - اَلإمامَةُ وَالسِّياسَة = تاريخُ الخُلَفاءِ الرّاشِدين.

42 - إنباءُ الغُمر، بِأنباءِ العُمر، لِابنِ حَجَرٍ العَسقَلانِيِّ. (-852هـ) دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1406هـ-1986م. 9 أجزاء. (طَبعَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنِ الطَّبعَةِ الهِندِيَّة)

43 - إنباهُ الرُّواة، عَلى أنباهِ النُّحاة، لِجَمالِ الدّين، أبي الحَسَن، عَلِيِّ بنِ يوسُفَ القِفطِــيِّ. (-624هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ أبي الفَضلِ إبراهيم. دارُ الفِكرِ العَرَبِيِّ، وَمُؤَسَّسَةُ الكُتُبِ الثَّقافِيَّة. اَلقاهِرَة. بَيروت. 1406هـ-1986م.

44 - إيضاحُ المَكنون، في الذَّيلِ عَلى كَشفِ الظُّنون، عَن أسامي الكُتُبِ وَالفُنون، لِإسماعيلَ

باشا البَغداديّ. (-1339هـ) مكتَبَةُ المُثنّى. بيروت. د.ت. جُزءان. (مُصَوَّرَةٌ عَن طَبعَةِ إسطنبول، 1947م)

- ب -

45 - اَلبَدرُ الطَّالِع، بِمَحاسِنِ مَن بَعدَ القَرنِ السَّابِع، لِمُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الشَّوكانِيّ. (-1250هـ) دارُ المَعرِفَة. بَيروت. د. ت. جُزءان.

46 - بَرنامَجُ شُيوخِ الرُّعَينِيّ، (-666هـ) تَحقيقُ إبراهيمَ شَبوح. مَنشوراتُ مُديرِيَّةِ إحياءِ التُّراثِ القَديم. 4. دِمَشق. 1381هـ-1962م.

47 - بَرنامَجُ الوادِياشِيّ. (-749هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ مَحفوظ. دارُ الغَربِ الإسلامِيّ. بَيروت. 1981م.

48 - بَهجَةُ الأسرار، وَمَعدِنُ الأنوار، في بَعضِ مَناقِبِ القُطبِ الرَّبّانِيّ، مُحيي الدّين، أبي مُحَمَّد، عَبدِ القادِرِ الجيلانِيّ، لِنورِ الدّين، أبي الحَسَن، عَلِيِّ بنِ يوسُفَ اللَّخمِيِّ الشَّطَنوفِـــيّ. (-713هـ) بِاعتِناءِ أحمَدَ فَريدِ المَزيدِيّ. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1423هـ-2002م.

49 - اَلبَيانُ المُغرِب، في أخبارِ الأندَلُسِ وَالمَغرِب، لِابنِ عَذاري المَرّاكُشِيّ. (-ق8هـ) نَشرُ ج. س. كولان، وإ. ليفي-بروفنسال، وإحسانِ عَبّاس. اَلمَكتَبَةُ الأندَلُسِيَّة. 22. بَيروت. 1400هـ-1980م. 4 أجزاء.

قِسمُ المُوَحِّدين: تَحقيقُ مُحَمَّدٍ إبراهيمَ الكَتّانِيّ، وَمُحَمَّدٍ زَنيبَر، وَمُحَمَّدٍ ابنِ تاويت، وَعَبدِ القادِرِ زَمامَة. اَلدّارُ البَيضاء. 1985م.

50 - اَلبُستانُ الظَّريف، في دَولَةِ أولادِ مَولايَ الشَّريف، لِأبي القاسِمِ الزَّيانِيّ. (-1241هـ) تَحقيقُ رَشيدِ الزّاوِيَة. مَنشوراتُ مَركَزِ الدِّراساتِ وَالبُحوثِ العَلَوِيَّةِ بِالرّيصانِيّ. اَلجُزءُ الأوَّل. 1992م.

51 - اَلبُستان، في ذِكرِ الأولِياءِ وَالعُلَماءِ بِتِلِمسان، لِابنِ مَريَم. (-كانَ حَيّاً عامَ 1041هـ) نَشرُ مُحَمَّدِ بنِ أبي شَنَب. اَلجَزائِر. 1326هـ-1908م.

52 - بُغيَةُ المُستَفيد، لِشَرحِ مُنيَةِ المُريد، لِمُحَمَّدٍ العَرَبِيِّ السّائِحِ الشَّرقِيِّ العُمَرِيِّ التِّجانِيّ. (-1309هـ) دارُ الجيل. بَيروت. د.ت.

53 - بُغيَةُ المُلتَمِس، في تاريخِ رِجالِ الأندَلُس، لِابنِ عَميرَةَ الضَّبِّيّ. (-599هـ) نَشرُ فرَنسيسكوسَ قُديرَةَ وَزَيدين. اَلمَكتَبَةُ العَرَبِيَّةُ الإسبانِيَّة. 2. مَدريد. 1884م.

54 - بُغيَةُ الوُعاة، في طَبَقاتِ اللُّغَوِيّينَ وَالنُّحاة، لِجَلالِ الدّينِ السُّيوطِيّ. (-911هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ أبي الفَضلِ إبراهيم. اَلقاهِرَة. 1399هـ-1979م. جُزءان.

55 - بدايةُ السّول، في تفضيلِ الرّسول، لِعزِّ الدّين، عبدِ العَزيزِ بنِ عَبدِ السّلامِ السُّلَمِيّ. (-660هـ) تحقيقُ مُحمَّدِ ناصرِ الدّينِ الألبانيّ. المَكتبُ الإسلاميّ. بيروت، دِمَشق. 1406هـ-1986م.

56 - البدايةُ والنِّهاية، لابنِ كثير. (-774هـ) دارُ الفِكر. بَيروت. د.ت. 14 جُزءا.

- ت -

57 تاجُ العروس، من جواهرِ القاموس، لِلشّيخ مُحِبِّ الدّين، أبي الفَيض، مُحَمَّدٍ مُرتَضى الحُسَينيّ الواسطيّ الزَّبيديّ الحنفيّ. (-1205هـ) تَحقيقُ عَليّ شيري. دارُ الفِكر. بَيروت. 1414هـ 1994م. 20 مُجلَّدا.

58 تاجُ المفرق، في تحليةِ عُلماءِ المَشرق، لِخالِدِ بنِ عيسى البَلَويّ. (-كانَ حَيًّا عامَ 767هـ) تحقيقُ الحسن السّائح. منشوراتُ اللّجنةِ المُشتركةِ لِإحياءِ التُّراثِ الإسلاميِّ بَينَ المَغربِ والإماراتِ بالرِّباط. د.ت. جُزءان.

59 تاريخُ آدابِ اللُّغةِ العربيّة، لِجُرجي زيدان. (-1914م) مُراجَعةُ شَوقي ضَيف. دارُ الهِلال. القاهرة. 4 أجزاء.

60 تاريخُ ابنِ خلدون. (-808هـ) (كتابُ العِبَر) نَشرُ خَليلِ شَحَادَة، وَسُهَيلِ زكّار. بَيروت. 1401هـ 1981م. 8 مُجلّدات.

61 - تاريخُ الأُمَمِ والمُلوك، لأبي جعفر، مُحمَّدِ بنِ جَريرٍ الطَّبَريّ. (-310هـ) دارُ الفِكر. بيروت. 1399هـ-1979م. 13جُزءا.

62 - تاريخُ تِطوان، لِمُحمَّدِ داوود. (-1404م) منشوراتُ مَعهَدِ مَولايَ الحَسَن. تِطوان. 1379هـ-1959م. ج1 المَطبعةُ المَهديّة. تِطوان. 1382-1396هـ/1963-1976م. (باقي الأجزاء)

63 - تاريخُ بَغداد، لِأبي بَكر، أحمَدَ بنِ عَلِيّ، الخَطيبِ البَغداديّ. (-463هـ) تَحقيقُ مُصطَفى عَبدِ القادِرِ عَطا. دارُ الكُتُبِ العِلميّة. بيروت. 1417هـ-1997م. 14 جُزءا.

64 - تاريخُ خَليفَةَ بنِ خَيّاط، (-240هـ) بِاعتِناءِ مُصطَفى نَجيبٍ فَوّاز، وَحِكمَت كَشلي فَوّاز. دارُ الكُتُبِ العِلميّة. بَيروت. 1415هـ-1995م.

65 - تاريخُ الخُلَفاءِ الرّاشِدين، وَدَولَةِ بَني أُمَيَّة، المَعروفُ بِالإمامَةِ والسِّياسَة، لِابنِ قُتَيبَةَ الدِّينَوريّ (-276هـ) المَكتَبَةُ التِّجارِيَّةُ الكُبرى. القاهِرَة. د.ت.

66 - تاريخُ الخُلَفاء، لِجَلالِ الدّينِ السُّيوطِيّ. (-911هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ مُحيي الدّينِ عَبدِ الحَميد. المَكتَبَةُ العَصرِيَّة. بَيروت. 1418هـ-1997م.

67 - تاريخُ الدَّولَةِ السَّعديَّةِ التَّكمَدارتِيَّة، لِمُؤرِّخٍ مَجهول. تَحقيقُ عَبدِ الرَّحيم بَنحادَة. عُيونُ المَقالات. مَرّاكُش. 1994م.

68 - تاريخُ الشِّعرِ والشُّعَراءِ بِفاس، لِأحمَدَ النُّميشِيِّ. (-1386هـ) مَطبَعَةُ أندري. فاس. 1343هـ.

00 تاريخُ الطَّبَرِيِّ = تاريخُ الأُمَمِ والمُلوك.

69 تاريخُ الضُّعَيِّف. (تاريخُ الدَّولَةِ السَّعيدَة)، لِمُحَمَّدِ الضُّعَيِّفِ الرِّباطِيِّ. (-1233هـ) تحقيقُ أحمد العمّارِيِّ. الرِّباط. 1406هـ-1986م.

70 تاريخُ قُضاةِ الأندلُس، (المرقبةُ العُليا، فيمَن يَستَحِقُّ القَضاءَ والفُتيا)، لِأبي الحَسَنِ النُّباهِيِّ المالَقِيِّ. (-بعد 793هـ) نشرُ ليفي-بروفنسال. بَيروت. د.ت.

71 تاريخُ عُلَماءِ الأندلُس، لِأبي الوليدِ ابنِ الفرَضِيِّ. (-403هـ) تَحقيقُ إبراهيمَ الأبيارِيِّ. المكتبةُ الأندلُسيَّةُ. 3. بيروت. 1403هـ-1983م. جزآن.

72 تاريخُ المغربِ العربيِّ في العصرِ الوسيط: القِسمُ الثّالِثُ مِن كِتابِ أعمالِ الأعلام، لِوزيرِ الغرناطِيِّ، لِسانِ الدِّينِ ابنِ الخطيب. (-776هـ) تَحقيقُ أحمَدَ مُختارٍ العَبّادِيِّ، ومُحَمَّدٍ إبراهيمَ الكتّانِيِّ. دارُ الكِتاب. الدّارُ البيضاء. 1964.

73 تتمَّةُ يتيمةِ الدَّهر، في محاسِنِ أهلِ العصر، لِأبي مَنصور، عَبدِ المَلِكِ الثَّعالِبِيِّ النَّيسابورِيِّ. (-429هـ) باعتِناء مُحَمَّد مُفيد قُميحة. دارُ الكُتُبِ العِلميَّة. بَيروت. 1403هـ-1983م. (في ءاخِرِ يَتيمةِ الدَّهر، لِلمُؤلِّفِ نَفسِه.)

74 التَّذكِرَة، في أحوالِ المَوتى، وأُمورِ الآخِرة، لِشَمسِ الدِّين، أبي عَبدِ الله، مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ أبي بَكرِ بنِ فَرحٍ الأنصارِيِّ القُرطُبِيِّ. (-671هـ) تَحقيقُ فَوّازٍ أحمَدَ زَمَرلي. دارُ الكِتابِ العَرَبِيِّ. بَيروت. 1417هـ-1997م.

75 - تَذكِرَةُ الحُفّاظ، لِشَمسِ الدِّينِ الذَّهَبِيِّ. (-748هـ) مَنشوراتُ دائِرَةِ المَعارِفِ العُثمانيَّة. حَيدَرآبادِ الدَّكَن. 1376هـ-1956م. 3 مُجَلَّدات. (أعادَت نَشرَهُ دارُ إحياءِ التُّراثِ العَرَبِي، بَيروت.) 3 مُجَلَّدات.

76 - تَراجِمُ رِجالِ القَرنَينِ السّادِسِ والسّابِع: الذَّيلُ عَلى الرَّوضَتَين، لِشِهابِ الدِّين، أبي مُحَمَّد، عَبدِ الرَّحمانِ بنِ إسماعيل، أبي شامَةَ المَقدِسِيِّ. (-665 هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ زاهِدٍ الكَوثَرِيِّ، وعِزَّت العَطّارِ الحُسَينِيِّ. دارُ الجيل. بَيروت. 1974م.

77 - تَرتيبُ المَدارِك، وتَقريبُ المَسالِك، لِمَعرِفَةِ أعلامِ مَذهَبِ مالِك، لِلقاضي عِياض. (-544 هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدِ ابنِ تاويتَ الطَّنجِيِّ، وعَبدِ القادِرِ الصَّحراوِيِّ، ومُحَمَّدِ ابنِ شَريفَة، وسَعيدِ

أعراب. مَنشوراتُ وزارَةِ الـأوقـافِ بِالرِّبـاط.1383- 1403هـ/ 1965-1983م. 8 أجزاء.

78 - اَلتَّشَوُّف، إلى رجالِ التَّصَوُّف، وَأخبارُ أبي العَبّاسِ السَّبتِيِّ، لِابنِ الزَّيّاتِ التّادِلِـيِّ. (-628هـ) تَحقيقُ أحمَدَ التَّوفيق. مَنشوراتُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِالرِّباط. نُصوصٌ وَوَثائق.1. 1983م.

79 - تَطييبُ الـأنفاس، بِأخبارِ مَنِ استَوطَنَ مِنَ الشُّرَفاءِ الطّاهِرِيّينَ حاضِرَةَ مِكناس، لِلطَّيِّبِ بنِ العَرَبِيِّ الطّاهِرِيِّ. (-1402هـ) مَطبَعَةُ صَوتِ مِكناس. مِكناس. 1405هـ-1985م.

80 - اَلتَّعريفُ بِالتّاوديِّ ابنِ سودَة، لِمُحَمَّدٍ الطّالِبِ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ المِرداسِيِّ الفاسِـيِّ. (-1273هـ) تَحقيقُ جَعفَرِ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ. مَطبَعَةُ الكاتِبِ العَرَبِيِّ. دِمَشق. 1991م.

81 - اَلتَّعريفُ بِالقاضي عِياض، لِوَلَدِهِ أبي عَبدِ الله، مُحَمَّد. (-575هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدِ ابنِ شَريفَة. مَنشوراتُ وزارَةِ الـأوقافِ وَالشُّؤونِ الإسلامِيَّةِ وَالثَّقافَة. الرِّباط. د. ت.

82 - تَعريفُ الخَلَف، بِرِجالِ السَّلَف، لِأبي القاسِم، مُحَمَّدٍ الحَفناوِيِّ. مِن تُراثِنا الإسلامِيِّ. 1. بَيروت. تونُس. 1402هـ-1982م.

83 - اَلتَّكمِلَة، لِكِتابِ الصِّلَة، لِابنِ الـأبّارِ القُضاعِيِّ الـأندَلُسِيِّ. (-658هـ) نَشرُ فَرَنسِسكوس كُديرَةَ وَزَيدين. المَكتَبَةُ العَرَبِيَّةُ الإسبانِيَّة. 4. مَدريد. 1886-1889م. جُزآن.

84 - اَلتَّكمِلَةُ لِوَفَياتِ النَّقَلَة، لِزَكِيِّ الدّين، عَبدِ العَظيمِ بنِ عَبدِ القَوِيِّ المُنذِرِيِّ. (-656هـ) تَحقيقُ بَشّارِ عَوّادٍ مَعروف. مُؤَسَّسَةُ الرِّسالَة. 1408هـ-1988م. 4 أجزاء.

85 - تَلقينُ الوَليدِ الصَّغير، لِأبي مُحَمَّد، عَبدِ الحَقِّ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ عَبدِ اللهِ الـأزدِيِّ، المُتَوَفّى سَنَةَ 586هـ تَحقيقُ أبي الفَضل، بَدرٍ العِمرانِيِّ. وَيَليها وَصِيَّةُ مُحَمَّدِ بنِ موسى، الشَّهيرِ بِابنِ عَمّارٍ الكَلاعِيِّ المَيورقِيِّ لِابنِه، بِاعتِناءِ أبي أُوَيس، مُحَمَّدٍ بوخُبزَةَ الحَسَنِيِّ التِّطوانِيِّ. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1424هـ-2003م.

86 - اَلتَّنبيهُ وَالإشراف، لِلمَسعودِيِّ. (-بَعد 345هـ) دارُ وَمَكتَبَةُ الهِلال. بَيروت. 1993م.

87 - تَنزيهُ الشَّريعَةِ المَرفوعَة، عَنِ الـأحاديثِ الشَّنيعَةِ المَوضوعَة، لِأبي الحَسَن، عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ ابنِ عِراقٍ الكِنانِيِّ. (-963هـ) تَحقيقُ عَبدِ الوَهّابِ عَبدِ اللَّطيف، وَعَبدِ اللهِ ابنِ الصِّدّيق. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1401هـ-1981م. جُزءان.

88 - تَهذيبُ التَّهذيب، لِابنِ حَجَرٍ العَسقَلانِيِّ. (-852هـ) دارُ إحياءِ التُّراثِ العَرَبِيِّ. بَيروت. 1412هـ-1992م. 6 أجزاء.

89 - تَوشيحُ الدّيباج، وَحِليَةُ الابتِهاج، لِبَدرِ الدّينِ القَرافِيِّ. (-946هـ) تَحقيقُ أحمَدَ الشُّتَيوِيِّ. بَيروت. 1403هـ-1983م.

90 - تُحفَةُ الإخوان، بِبَعضِ مَناقِبِ شُرَفاءِ وازّان، لِحَمدونَ بنِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرِيِّ الجوطِـــــيِّ. (-1191هـ) اَلمَطبَعَةُ الحَجَرِيَّةُ. فاس. 1324هـ-1905م.

91 - تُحفَةُ القادِمِ، لِابنِ الأبّارِ القُضاعِيِّ الأندَلُسِيِّ. (-658هـ) تَحقيقُ إحسانِ عَبّاس. بَيروت. 1406هـ-1986م.

92 - اَلتُّحفَةُ اللَّطيفَة، في تاريخِ المَدينَةِ الشَّريفَة، لِشَمسِ الدّينِ السَّخاوِيِّ. (-902هـ) دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّةِ. بَيروت. 1414هـ-1993م. جُزءان.

93 - اَلتُّرجُمانُ المُعرِب، عَن دُوَلِ المَشرِقِ وَالمَغرِب، لِأبي القاسِمِ الزَّيانِيِّ. (-1249هـ). نَشر أ. هوداس. باريس. 1303هـ-1884م.

- ث -

94 - ثَمَرَةُ أُنسي، في التَّعريفِ بِنَفسي، لِأبي الرَّبيع، سُلَيمانَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَوّاتِ الشَّفشاوُنِيِّ. (-1231هـ) تَحقيقُ عَبدِ الحَقِّ الحيمَر، وَمُحَمَّدٍ مِفتاح. مَنشوراتُ مَركَزِ البُحوثِ وَالدِّراساتِ الأندَلُسِيَّةِ بِشَفشاوُن. سِلسِلَةُ نُصوصٍ تُراثِيَّة. 2. مَطبَعَةُ الهِدايَة. تِطوان. 1996 م.

- ج -

95 - جَذوَةُ الاِقتِباس، في ذِكرِ مَن حَلَّ مِنَ الأعلامِ مَدينَةَ فاس، لِابنِ القاضي المِكناسِـــــيِّ. (-1025هـ) دارُ المَنصور. اَلرِّباط. 1973م. جُزءان.

96 - جَذوَةُ المُقتَبِس، في ذِكرِ وُلاةِ الأندَلُس، لِأبي عَبدِ الله، مُحَمَّدِ بنِ فُتوحٍ الحُمَيدِيِّ. (-488هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدِ ابنِ تاويتَ الطَّنجِيِّ. مِن تُراثِ الأندَلُس. 1. مَكتَبَةُ الخانجِيِّ. اَلقاهِرَة. د.ت.

97 - جَمهَرَةُ أنسابِ العَرَب، لِابنِ حَزمٍ الأندَلُسِيِّ. (-456هـ) تَحقيقُ عَبدِ السَّلامِ مُحَمَّدِ هارون. ذَخائِرُ العَرَب. 2. دارُ المَعارِف. اَلقاهِرَة. 1982م.

98 - جَنى زَهرَةِ الآس، في بِناءِ مَدينَةِ فاس، لِعَلِيٍّ الجزنائِيِّ. (-ق8هـ) تَقديمُ عَبدِ الوَهّابِ ابنِ مَنصور. اَلمَطبَعَةُ المَلَكِيَّةُ. اَلرِّباط. 1387هـ-1967م.

99 - جَواهِرُ العِقدَين، في فَضلِ الشَّرَفَين، شَرَفِ العِلمِ الجَلِيِّ، وَالنَّسَبِ النَّبَوِيِّ، لِنورِ الدّين، عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ السَّمهودِيِّ. (-911هـ) تَحقيقُ مُصطَفى عَبدِ القادِرِ عَطا. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّةِ. بَيروت. 1415هـ-1995م.

100 - جَواهِرُ المَعاني، وَبُلوغُ الأماني، في فَيضِ سَيِّدي أبي العَبّاسِ التِّجانِيِّ، لِعَلِيٍّ حَرازِمَ بنِ العَرَبِيِّ بَرّادَةَ الفاسِيِّ. (-بَعدَ1218هـ) دارُ الفِكر. د.م. د.ت. جُزءانِ في مُجَلَّد.

101 - اَلجَيشُ العَرَمرَمُ الخُماسِيّ، في دَولَةِ أولادِ مَولانا عَلِيٍّ السِّجِلماسِيّ، لِأبي عَبدِ اللّٰه، مُحَمَّدِ بنَ أحمَدَ الكَنسوسِيّ. (-1294هـ) تَحقيقُ أحمَدَ بنِ يوسُفَ الكَنسوسِيّ. مُرّاكُش. د.ت. جُزءان.

- ح -

102 - حاشِيَةُ العَلّامَةِ البَنّانِيّ، عَلى شَرحِ جَلالِ الدِّين، مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ المَحَلِّيّ. (-864هـ) عَلى مَتنِ جَمعِ الجَوامِعِ، لِتاجِ الدِّين، عَبدِ الوَهّابِ ابنِ السُّبكِيّ. (-771هـ) دارُ الفِكر. بَيروت. 1420هـ-2000م. جُزءان.

103 - حاشِيَةُ الرَّهونِيّ، (-1230هـ) عَلى شَرحِ الشَّيخِ عَبدِ الباقي الزُّرقانِيّ. اَلمَطبَعَةُ الأميرِيَّةُ. اَلقاهِرَة. 1306هـ-1888م. 8 أجزاء.

104 - حاشِيَةُ مُحَمَّدٍ المَهدِيُّ الوَزّانِيّ، (-1342هـ) عَلى شَرحِ التّاوديِّ ابنِ سودَة، لِلامِيَّةِ أبي الحَسَنِ الزَّقّاق. اَلمَطبَعَةُ السَّلَفِيَّةُ. اَلقاهِرَة. 1349هـ

105 - اَلحَرَكَةُ الفِكرِيَّةُ بِالمَغرِب، في عَهدِ السَّعدِيّين، لِمُحَمَّدٍ حَجِّيّ. (-1423هـ) مَنشورات دارِ المَغرِبِ لِلتَّأليفِ وَالتَّرجَمَةِ وَالنَّشر. سِلسِلَةُ التّاريخ. 2. اَلرِّباط. 1396هـ-1976م. جُزءان.

106 - اَلحَياةُ الأدَبِيَّة، عَلى عَهدِ الدَّولَةِ العَلَوِيَّة، لِمُحَمَّدٍ الأخضَر. دارُ الرَّشادِ الحَديثَة. اَلدّارُ البَيضاء. 1977م.

107 - حُسنُ المُحاضَرَة، في تاريخِ مِصرَ وَالقاهِرَة، لِجَلالِ الدّينِ السُّيوطِيّ. (-911هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ أبي الفَضلِ إبراهيم. د.م. 1387هـ-1967م. جُزءان.

108 - اَلحُلَلُ الموشِيَة، في ذِكرِ الأخبارِ المُراكُشِيَّة، لِمُؤَرِّخٍ مَجهول. (-ق8هـ) تَحقيقُ سُهَيلِ زَكّار، وَعَبدِ القادِرِ زَمامَة. دارُ الرَّشادِ الحَديثَة. اَلدّارُ البَيضاء. 1399هـ-1979م.

109 - اَلحُلَلُ السُّندُسِيَّة، في الأخبارِ التّونُسِيَّة، لِمُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الوَزيرِ السَّرّاجِ الأندَلُسِيّ. (-1149هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ الحَبيبِ الهيلَة. دارُ الغَربِ الإسلامِيّ. بَيروت. 1984م. 3 مُجَلَّدات.

110 - اَلحُلَّةُ السِّيَراء، لِابنِ الأبّارِ القُضاعِيُّ الأندَلُسِيّ. (-658هـ) تَحقيقُ حُسَينٍ مُؤنِس. دارُ الكِتابِ العَرَبِيّ. اَلقاهِرَة. 1963م. جُزءان.

111 - حِليَةُ الأولِياء، وَطَبَقاتُ الأصفِياء، لِأبي نُعَيمٍ الأصفَهانِيّ. (-430هـ) تَحقيقُ مُصطَفى عَبدِ القادِرِ عَطا. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1418هـ-1997م. 12 جُزءا.

112 - حِليَةُ البَشَر، في تاريخِ القَرنِ الثّالِثِ عَشَر، لِعَبدِ الرَّزّاقِ البَيطار. تَحقيقُ مُحَمَّد

بهجة البيطار. مطبوعاتُ مَجمع اللُّغة العَربيَّةِ بدمشق. أعادت نشرهُ مُصوَّرًا دارُ صادر. بيروت. 1413هـ-1993م. 3 أجزاء.

- خ -

113 - خريدةُ القصر، وجريدةُ العصر، للعِمادِ الأصفهانيِّ الكاتب. (-597هـ) قِسمُ شُعَراءِ المغرب والأندلس. تحقيقُ آذرتاش آذرنوش، ومُحمَّدِ المرزوقيِّ، ومُحمَّدِ العروسيِّ المطويِّ، والجيلاني بنِ الحاجِّ يحيى. الدَّارُ التُّونسيَّةُ للنَّشر. تونس. 1971م. 3 أجزاء.

114 خُلاصةُ الأثر، في أعيانِ القرنِ الحادي عشر، للمولى مُحمَّدٍ المُحبِّيِّ. (-1111هـ) دارُ صادر. بيروت. 4 أجزاء. (مُصوَّرةٌ عن طبعةِ 1290هـ)

- د -

115 الدَّارس، في تاريخ المدارس، لعبدِ القادرِ بنِ مُحمَّدٍ النُّعيميِّ الدِّمَشقيِّ. (-927هـ) تحقيقُ جعفرٍ الحسنيِّ. مكتبةُ الثَّقافةِ الدِّينيَّة. القاهرة. د.ت. جزءان. (طَبعةٌ مُصوَّرَةٌ عَن طَبعةِ المجلس العلميِّ)

116 دليلُ مُؤرِّخِ المغرب الأقصى، لعبدِ السَّلامِ بنِ عبدِ القادرِ ابنِ سودةَ المُرِّيِّ. (-1400هـ) دارُ الكتاب. الدَّارُ البيضاء. 1960-1965م. جُزءان.

117 دوحةُ النَّاشر، لمحاسنِ من كانَ بالمغربِ من مشايخِ القرنِ العاشر، لابنِ عَسكرٍ الشَّفشاونيِّ. (-986هـ) تحقيقُ مُحمَّدٍ حجّيٍّ. مطبوعاتُ دارُ المغربِ للتَّأليفِ والتَّرجمةِ والنَّشر. سلسلةُ التَّراجم. 1. الرِّباط. 1397هـ-1977م.

118 - دولةُ الأدارسة، مُلوك تلمسانَ وفاسَ وقُرطُبة، لإسماعيلَ العَربيِّ. دارُ الغربِ الإسلاميِّ. بيروت. 1403هـ-1983م.

000 - الدُّرُّ المَنثور = مُعجَمُ أعلامِ النِّساء.

119 - الدُّرُّ النَّثير، فيمَنِ اشتُهِرَ وَصَحَّ نَسَبُهُ مِن شُرَفاءِ الوَداغير، لِمُحمَّدِ بنِ مُحمَّدٍ المَخلوفيِّ الوَدغيريِّ الفاسيِّ. (-1264هـ) باعتِناءِ العَربيِّ هلاليِّ. مَطبَعةُ فضالة. المُحمَّديَّة. 1424هـ-2003م.

120 - الدُّرُّ النَّفيس، والنُّورُ الأنيس، في مَناقبِ الإمامِ إدريسَ بنِ إدريس، لأحمَدَ بنِ عَبدِ الحَيِّ الحَلَبيِّ. (-1120هـ) باعتِناءِ أحمَدَ بنِ عَبدِ المَولى اليَملَحيِّ العَلَميِّ. المَطبَعَةُ الحَجَريَّة. فاس. 1314هـ.

121 - الدُّرَرُ البَهيَّة، والجَواهِرُ النَّبَويَّة، لإدريسَ الفُضيليِّ العَلَويِّ. (-1315هـ) المَطبَعَةُ الحَجَريَّة. فاس. 1314هـ جُزءان.

122 - اَلدُّرَرُ السَّنِيَّةُ، في أخبارِ السُّلالَةِ الإدريسيَّةِ، لِمُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ السَّنوسِيِّ الخَطَّابِيِّ الحَسَنِيِّ الإدريسِيِّ. (-1276هـ) دارُ القَلَمِ. بَيروت. 1406هـ-1986م.

123 - اَلدُّرَرُ الفاخِرَةُ، بِمَآثِرِ المُلوكِ العَلَوِيِّينَ بِفاسَ الزّاهِرَةِ، لِعَبدِ الرَّحمانِ بنِ زَيدان. (-1365هـ) اَلمَطبَعَةُ الاقتِصادِيَّةُ. اَلرِّباط. 1356هـ-1956م.

124 - اَلدُّرَرُ الكامِنَةُ، في أعيانِ المِئَةِ الثّامِنَةِ، لِشِهابِ الدِّينِ، أحمَدَ ابنِ حَجَرٍ العَسقَلانِيِّ. (-852هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ سَيِّدٍ جادِ الحَقِّ. دارُ الكُتُبِ الحَديثَةِ. اَلقاهِرَة. د.ت. 5 أجزاء.

125 - دُرَّةُ الأسرار، لِابنِ الصَّبّاغِ الحِميَرِيِّ. تَقديمُ إبراهيمَ الرِّفاعِيِّ. دارُ آلِ الرِّفاعِيِّ. مَكتَبَةُ المُهاجِر. اَلقاهِرَة. 1993م.

126 - دُرَّةُ الحِجال، في غُرَّةِ أسماءِ الرِّجال، لِابنِ القاضي المِكناسِيِّ. (-1025هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ الأحمَدِيِّ أبي النُّور. اَلمَكتَبَةُ العَتيقَة، ودارُ التُّراث. تونُس، بَيروت. 1391هـ-1971م. 3 أجزاء.

127 - اَلدِّيباجُ المُذَهَّب، في مَعرِفَةِ أعيانِ عُلَماءِ المَذهَب، لِابنِ فَرحونَ المالِكِيِّ. (-799هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ الأحمَدِيِّ أبي النُّور. دارُ التُّراث. اَلقاهِرَة. 1972م. جُزءان.

128 - ديوانُ ابنِ حَمديسَ الصِّقِلِّيِّ. (-527هـ) باعتِناءِ إحسانِ عَبّاس. دارُ صادِر. بَيروت. د.ت.

129 - ديوانُ البوصيرِيِّ، شَرَفِ الدِّين، أبي عَبدِ الله، مُحَمَّدِ بنِ سَعيدٍ البوصيرِيِّ. (- 696هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ سَيِّدٍ كيلانِيٍّ. نَشرُ مَكتَبَةِ مُصطَفى البابِيِّ الحَلَبِيِّ وأولادِهِ بِمِصر. اَلقاهِرَة. 1374هـ-1955م.

130 - اَلدِّيوانُ العامُّ لِحَمدونَ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ. (-1232هـ) تَحقيقُ أحمَدَ العِراقِيِّ. سِلسِلَةُ ذَخائِرِ التُّراثِ الأدَبِيِّ في المَغرِب. 1. مَنشوراتُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِفاس. 1995م. جُزءان.

- ذ -

131 - اَلذَّخيرَةُ، في مَحاسِنِ أهلِ الجَزيرَةِ، لِأبي الحَسَن، عَلِيٍّ ابنِ بَسّامٍ الشَّنتَرينِيِّ. (-542هـ) تَحقيقُ إحسانِ عَبّاس. دارُ الثَّقافَة. بَيروت. 1399هـ-1979م. 8 أجزاء.

132 - اَلذَّخيرَةُ السَّنِيَّةُ، في تاريخِ الدَّولَةِ المَرينِيَّةِ، لِابنِ أبي زَرعٍ الفاسِيِّ. (-بَعد726هـ) دارُ المَنصور. اَلرِّباط. 1972م.

133 - ذَيلُ تَذكِرَةِ الحُفّاظ، لِلذَّهَبِيِّ، لِأبي المَحاسِنِ الحُسَينِيِّ الدِّمَشقِيِّ. (-765هـ) دارُ إحياءِ التُّراثِ العَرَبِيِّ. بَيروت. د.ت.

134 - ذَيلُ طَبَقاتِ الحُفّاظ لِلذَّهَبِيِّ، لِجَلالِ الدِّينِ السُّيوطِيِّ. (-911هـ) دارُ إحياءِ التُّراثِ

العَرَبِيِّ. بَيروت. د.ت.

135 - ذَيلُ العِبَر، لِلذَّهَبِيِّ. (-748هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدِ رَشادِ عَبدِ المُطَّلِب. سِلسِلَةُ التُّراثِ العَرَبِيِّ.17. مَطبَعَةُ حُكومَةِ الكُوَيت. 1986م.

136 - ذَيلُ تَذكِرَةِ العِبَر، لِلحُسَينِيِّ. (-748هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدِ رَشادِ عَبدِ المُطَّلِب. سِلسِلَةُ التُّراثِ العَرَبِيِّ.17. مَطبَعَةُ حُكومَةِ الكُوَيت. 1986م.

000 - اَلذَّيلُ عَلى الرَّوضَتَين، لِشِهابِ الدِّين، أَبي مُحَمَّد، عَبدِ الرَّحمانِ بنِ إِسماعيل، أَبي شامَةَ المَقدِسِيِّ. (-665 هـ) = تَراجِمُ رِجالِ القَرنَينِ السّادِسِ والسّابِع.

137 - اَلذَّيلُ وَالتَّكمِلَة، لِكِتابَيِ المَوصولِ وَالصِّلَة، لِابنِ عَبدِ المَلِكِ الأَوسِيِّ المُرّاكُشِيِّ. (-703هـ) تَحقيقُ إِحسانِ عَبّاس، وَمُحَمَّدِ ابنِ شَريفَة. اَلمَكتَبَةُ الأَندَلُسِيَّة. دارُ الثَّقافَة. بَيروت. د.ت. 6 أجزاء. مَنشوراتُ أَكاديمِيَّةِ المَملَكَةِ المَغرِبِيَّة. اَلرِّباط. 1984م. جُزءان.

- ر -

138 - راياتُ المُبَرِّزين، وَغاياتُ المُمَيِّزين، لِابنِ سَعيدٍ الأَندَلُسِيِّ. (-685هـ) تَحقيقُ النُّعمانِ عَبدِ المُتَعالِي القاضي. مَنشوراتُ لَجنَةِ إِحياءِ التُّراثِ الإِسلامِيِّ. 28. اَلقاهِرَة. 1393 هـ-1973م.

139 - رَفعُ الحُجُبِ المَستورَة، في مَحاسِنِ المَقصورَة، لِأَبي القاسِمِ الشَّريفِ الغَرناطِيِّ السَّبتِيِّ. (-760هـ) مَطبَعَةُ السَّعادَة. اَلقاهِرَة. 1344هـ جُزءانِ في مُجَلَّد.

140 - رَفعُ النِّقاب، مِن بَعدِ كَشفِ الحِجاب، عَمَّن تَلاقى مَعَ الشَّيخِ التِّجانِيِّ مِنَ الأَصحاب، لِأَحمَدَ بنِ العَيّاشِيِّ سُكَيرِج. (-1363هـ) اَلمَطبَعَةُ المَهدِيَّة. تِطوان. د. ت. جُزءان. اَلرِّباط. جُزءان.

141 - اَلرَّوضُ العَطِرُ الأَنفاس، بِأَخبارِ الصّالِحينَ مِن أَهلِ فاس، لِابنِ عَيشونَ الشَّرّاط. (-1109هـ) تَحقيقُ زَهراءَ النَّظّام. مَنشوراتُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِالرِّباط. سِلسِلَةُ رَسائِلَ وَأُطروحات. 1997م.

142 - اَلرَّوضُ المِعطار، في خَبَرِ الأَقطار، لِابنِ عَبدِ المُنعِمِ الحِميَرِيِّ السَّبتِيِّ. (-727هـ) تَحقيقُ إِحسانِ عَبّاس. مَكتَبَةُ لُبنان. بَيروت. 1984م.

143 - رَوضاتُ الجَنّات، في أَحوالِ العُلَماءِ وَالسّادات، لِمُحَمَّدِ باقِرِ المُوسَوِيِّ الخُنساريِّ الأَصبَهانِيِّ. (-1313هـ) تَحقيقُ أَسَدِ اللهِ إِسماعيليان. طِهران. 1390-1392هـ 8 أجزاء.

144 - رَوضَةُ الآس، اَلعاطِرَةُ الأَنفاس، في ذِكرِ مَن لَقيتُهُ مِن أَعلامِ الحَضرَتَينِ مُرّاكُش وَفاس، لِأَبي العَبّاس، أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المَقرِيِّ التِّلِمسانِيِّ. (-1041هـ) تَحقيقُ عَبدِ الوَهّابِ

ابنِ مَنصور. اَلمَطبَعَةُ المَلَكيَّة. اَلرِّباط. 1403هـ-1983م.

145 - رَوضَةُ التَّعريف، بِمَفاخِرِ مَولانا إسماعيلَ بنِ الشَّريف، لِمُحَمَّدٍ الصَّغيرِ اليَفرَنيِّ. (-كانَ حَيًّا عامَ 1154هـ) تَحقيقُ عَبدِ الوَهّابِ ابنِ مَنصور. اَلمَطبَعَةُ المَلَكيَّة. اَلرِّباط. 1415 هـ-1995م.

146 - رَوضَةُ النِّسرين، في دَولَةِ بَني مَرين، لِأَبي الوَليدِ ابنِ الأَحمَر. (-807هـ) تَحقيقُ عَبدِ الوَهّابِ ابنِ مَنصور. مَطبوعاتُ القَصرِ المَلَكيِّ. اَلمَطبَعَةُ المَلَكيَّة. اَلرِّباط. 1382هـ-1962 م.

147 - اَلرَّوضَةُ المَقصودَة، وَالحُلَلُ المَمدودَة، في مَآثِرِ بَني سودَة، لِأَبي الرَّبيع، سُلَيمانَ الحَوّات. (-1231هـ) تَحقيقُ عَبدِ العَزيزِ تيلانيِّ. مَطبوعاتُ مُؤَسَّسَةِ أَحمَدَ ابنِ سودَةَ الثَّقافيَّةِ بِفاس. 1415هـ-1994م. جُزءان.

148 - رَيحانَةُ الأَلِبّا، وَزَهرَةُ الحَياةِ الدُّنيا، لِشِهابِ الدّينِ الخَفاجيِّ. (-1069هـ) اَلمَطبَعَةُ الوَهبيَّة. اَلقاهِرَة. 1294هـ

149 - رَيحانَةُ الكُتّاب، وَنُجعَةُ المُنتاب، لِلِسانِ الدّينِ ابنِ الخَطيب. (-776هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ عَبدِ اللهِ عِنان. مَكتَبَةُ الخانجيِّ. اَلقاهِرَة. 1400هـ-1980م. جُزءان.

150 - رِحلَةُ ابنِ بَطّوطَة، أَبي عَبدِ اللهِ اللَّواتيِّ الطَّنجيِّ. (-بَعدَ 770هـ) (تُحفَةُ النُّظّار). سِلسِلَةُ أَدَبِ الرِّحلات. دارُ التُّراث. بَيروت. 1388هـ-1968م.

151 - اَلرِّحلَةُ العَيّاشيَّة، (ماءُ المَوائِد) لِأَبي سالِمٍ العَيّاشيِّ. (-1090هـ) اَلمَطبَعَةُ الحَجَريَّة. فاس. 1316هـ جُزءان. أَعادَت نَشرَهُ مُصَوَّرًا دارُ المَغرِبِ لِلتَّأليفِ وَالتَّرجَمَةِ وَالنَّشر. سِلسِلَةُ الرِّحلات. 1. بِاعتِناءِ مُحَمَّدٍ حَجّيٍّ. اَلرِّباط. 1397هـ-1977م.

152 - رِحلَةُ العَبدَريِّ، اَلمُسَمّاةُ الرِّحلَةَ المَغرِبيَّة، لِأَبي عَبدِ الله، مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ العَبدَريِّ الحيحيِّ. (-بَعدَ 688هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ الفاسيِّ. مَنشوراتُ جامِعَةِ مُحَمَّدٍ الخامِس. سِلسِلَةُ الرِّحلات. 4. حِجازيَّة. 1. اَلرِّباط، 1968م.

00 - اَلرِّحلَةُ المَغرِبيَّة = رِحلَةُ العَبدَريِّ.

153 - اَلرِّحلَةُ النّاصِريَّة، لِأَبي العَبّاس، أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ابنِ ناصِر. (-1129هـ) اَلمَطبَعَةُ الحَجَريَّة. فاس. 1320هـ جُزءان.

154 - اَلرِّسالَةُ القُشَيريَّة، لِأَبي القاسِم، عَبدِ الكَريمِ القُشَيريِّ. (-465هـ) تَحقيقُ عَبدِ الحَليمِ مَحمود، وَمَحمودِ بنِ الشَّريف. دارُ الكُتُبِ الحَديثَة. اَلقاهِرَة. 1972م. جُزءان.

155 - اَلرِّسالَةُ المُستَطرَفَة، لِبَيانِ مَشهورِ كُتُبِ السُّنَّةِ المُشَرَّفَة، لِمُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ

الكَتّانِـــــيّ. (-1345هـ) تقديمُ مُحَمّدٍ المُنتَصِرِ الكَتّانِيّ. دارُ البَشائِرِ الإسلامِيَّة. بَيروت. 1421هـ-2000م.

156 - رِياضُ الجَنّة، لِعَبدِ الحَفيظِ الفاسِيّ. (-1383هـ) مَطبَعَةُ فاس. 1350هـ جُزءان.

157 - رِياضُ النُّفوس، في طَبَقاتِ عُلَماءِ القَيرَوانِ وإفريقِيَة، لِأبي بَكر، عَبدِ اللّهِ بنِ مُحَمّدٍ المالِكِيّ. (-بَعدَ 464هـ) تَحقيقُ بَشيرِ البَكوش، ومُراجَعَةُ مُحَمّدٍ العَروسِيّ المَطوِيّ. دارُ الغَربِ الإسلامِيّ. بَيروت. 1481هـ-1981م. 3 أجزاء.

158 - رِياضُ الوَرد، فيما انتَمى إلَيهِ هذا الجَوهَرُ الفَرد، لِأبي عَبدِ اللّه، مُحَمّدٍ الطّالِبِ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيّ المِرداسِيّ الفاسِيّ. (-1273هـ) تَحقيقُ جَعفَرِ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيّ. ج 1، مَطبَعَةُ الكاتِبِ العَرَبِيّ. دِمَشق. 1413هـ-1993م. ج2، مَنشوراتُ جَمعِيَّةِ تِطّاوُنَ أسمير. سِلسِلَةُ تُراث. 8. مَنشوراتُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان. 1420هـ-1999م.

- ز -

159 - زادُ المُسافِر، وغُرَّةُ مُحَيّا الأدَبِ السّافِر، لِأبي بَحر، صَفوانَ بنِ إدريسَ التُّجيبِيّ المُرسِيّ. (-598هـ) بِاعتِناءِ عَبدِ القادِرِ مِحداد. دارُ الرّائِدِ العَرَبِيّ. بَيروت. 1980م.

160 - اَلزّاوِيَةُ الدِّلائِيَّة، ودَورُها الدّينِيُّ والعِلمِيُّ والسِّياسِيّ، لِمُحَمّدٍ حَجّي. (-1423هـ) مَطبَعَةُ النَّجاحِ الجَديدَة. اَلدّارُ البَيضاء. 1409هـ-1988م.

161 - اَلزّاوِيَةُ القادِرِيَّة، عَبرَ التّاريخِ والعُصور، لِعَبدِ الحَيِّ القادِرِيّ. مَطابِعُ الشُّوَيخ. تِطوان. 1407هـ-1986م.

162 - زَهرُ الآداب، وثَمَرُ الألباب، لِأبي إسحاق، إبراهيمَ بنِ عَلِيّ الحُصرِيِّ القَيرَوانِـــــيّ. (-453هـ) بِاعتِناءِ زَكِيٍّ مُبارَك. دارُ الجيل. بَيروت. 1972م. 4 أجزاء، في مُجَلَّدَين.

163 - زَهرُ الآس، في بُيوتاتِ أهلِ فاس، لِعَبدِ الكَبيرِ بنِ هاشِمٍ الكَتّانِيّ. (-1350هـ) تَحقيقُ عَلِيِّ بنِ المُنتَصِرِ الكَتّانِيّ. مَنشوراتُ مَطبَعَةِ النَّجاحِ الجَديدَة. اَلدّارُ البَيضاء. 1422هـ-2002م. جُزءان.

164 - زَهرُ الأكَم، لِعَبدِ الكَريمِ بنِ موسى الرّيفِيّ. (-كانَ حَيًّا عامَ 1153هـ) تَحقيقُ آسِيَةَ ابنِ عَدّادَة. مَطبَعَةُ المَعارِفِ الجَديدَة. اَلرِّباط. 1992م.

- س -

165 - سَبكُ المَقال، لِفَكِّ العِقال، لِعَبدِ الواحِدِ ابنِ الطَّوّاح. (-بَعدَ 717هـ) تَحقيقُ مُحَمّدٍ مَسعودٍ جُبران. دارُ الغَربِ الإسلامِيّ. بَيروت. 1995م.

166 - سَرحُ العُيون، في شَرحِ رِسالَةِ ابنِ زَيدون، لِابنِ نُباتَةَ المِصرِيّ. (-768هـ) تَحقيقُ

مُحَمَّدٍ أبي الفضلِ إبراهيم. المكتَبَةُ العَصريَّة. صَيدا-بَيروت. 1406هـ-1986م.

167 - السَّعادةُ الأبَديَّة، في التَّعريفِ بِمَشاهيرِ الحَضرةِ المرَّاكُشيَّة، لِمُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ المُؤقِّتِ المرَّاكُشيِّ. (-1369هـ) دارُ الطِّباعَةِ الحَديثَة. الدَّارُ البَيضاء. د.ت.

168 - سَلوَةُ الأنفاس، ومُحادَثَةُ الأكياس، بِمَن أُقبِرَ مِنَ العُلَماءِ والصُّلَحاءِ بِفاس، لِمُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الكَتَّانيِّ. (-1345هـ) المَطبَعَةُ الحَجَريَّة. فاس. 1316هـ 3أجزاء.

169 - السُّلوك، لِمَعرِفَةِ دُوَلِ المُلوك، لِتَقيِّ الدِّينِ المَقريزيِّ. (-845هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدِ عَبدِ القادِرِ عَطا. دارُ الكُتُبِ العِلميَّة. بَيروت. 1418هـ- 1997م. 8 أجزاء.

170 - سُنَنُ ابنِ ماجَة. (-275هـ) تَحقيقُ صِدقي جَميلٍ العَطَّار. دارُ الفِكر. بَيروت. 1415هـ-1995م. جُزءان.

171 - سُنَنُ أبي داوود. (-275هـ) دارُ ابنِ حَزم. بَيروت. 1419هـ-1998م.

172 - سُنَنُ التِّرمِذيِّ. (-279هـ) بِاعتِناءِ مُحَمَّدٍ جَميلٍ العَطَّار. دارُ الفِكر. بَيروت. 1414هـ-1994م. 5 أجزاء.

173 - سُنَنُ النَّسائيِّ. (-303هـ) دارُ ابنِ حَزم. بَيروت. 1420هـ-1999م.

174 - السِّرُّ الظَّاهِر، فيمَن أحرَزَ بِفاسَ الشَّرَفَ الباهِر، مِن أعقابِ الشَّيخِ عَبدِ القادِر، لِسُلَيمانَ الحَوَّات. (-1231هـ) المَطبَعَةُ الحَجَريَّة. فاس. د.ت.

175 - سِيَرُ أعلامِ النُّبَلاء، لِشَمسِ الدِّينِ الذَّهَبيِّ. (-748هـ) تَحقيقُ جَماعَةٍ مِنَ العُلَماء. مُؤَسَّسَةُ الرِّسالَة. 1419هـ-1998م. 28 مُجَلَّدًا.

176 - سِلكُ الدُّرَر، في أعيانِ القَرنِ الثَّاني عَشَر، لِمُحَمَّدٍ خَليلٍ المُراديِّ. (-1206هـ) دارُ البَشائِر، ودارُ ابنِ حَزم. بَيروت. 1408هـ-1988م. 4 أجزاء. (مُصَوَّرَةٌ عَن طَبعَةِ 1301هـ)

- ش -

177 - شَجَرَةُ النُّورِ الزَّكيَّة، في طَبَقاتِ المالِكيَّة، لِمُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ مَخلوف. (-1360هـ) دارُ الفِكر. بَيروت. د. ت. جُزءان.

000 - شَرَفُ الطَّالِب، في أسنى المَطالِب، لِابنِ قُنفُذ. (-809هـ) = ألفُ سَنَةٍ مِنَ الوَفَيات.

178 - الشَّرَفُ المَصون، لِآلِ كَنّون، لِعَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ حَشلاف. مَطبَعَةُ الاستِقامَة. القاهِرَة. 1352هـ

179 - شَذَراتُ الذَّهَب، في أخبارِ مَن ذَهَب، لِأبي الفَلاح، عَبدِ الحَيِّ ابنِ العِمادِ الحَنبَليِّ. (-1089هـ) المَكتَبُ التِّجاريُّ لِلطِّباعَةِ والنَّشرِ والتَّوزيع. بَيروت. د. ت. 8 أجزاء.

000 - شَرحُ جَلالِ الدِّين، مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ المَحَلِّيِّ. (-864هـ) على مَتنِ جَمعِ الجَوامِع، لِتاجِ

العَيْن، عَبدِ الوَهّاب ابنِ السُّبكِيِّ. (-771هـ) = حاشيةُ العَلّامَةِ البَنّاني.

180 - شَرحُ الصَّلاةِ المَشيشيَّة، لِابنِ عَجيبَة. (-1224هـ) مُصَوَّرَةُ مَخطوطٍ خاص.

181 - شَرحُ عُقودِ الفاتِحَة، لِأبي الفَيض، حَمدونَ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ المِرداسِيِّ الفاسِيِّ. (-1232هـ) مَطبوعاتُ المَولى عَبدِ الحَفيظ. اَلمَطبَعَةُ الحَجَرِيَّة. فاس. د. ت. جُزءان.

182 - اَلشُّربُ المُحتَضَر، وَالسِّرُّ المُنتَظَر، مِن مَعينِ بَعضِ أهلِ القَرنِ الثّالِثِ عَشَر، لِجَعفَرِ بنِ إدريسَ الكَتّانِيِّ. (-1323هـ) اَلمَطبَعَةُ الحَجَرِيَّة. فاس. 1309هـ-1891م.

183 - اَلشِّعرُ وَالشُّعَراء، لِابنِ قُتَيبَةَ الدِّينورِيِّ. (-276هـ) بَيروت. 1400هـ-1980م. جُزءان.

184 - اَلشِّفا بِتَعريفِ حُقوقِ المُصطَفى، لِلقاضي عِياض. (-544هـ) تَحقيقُ عَلِيٍّ البِجاوِيِّ. بَيروت. 1404هـ-1984م.

- ص -

185 - اَلصَّداقَةُ وَالصَّديق، لِأبي حَيّانَ التَّوحيدِيِّ. (-414هـ) تَحقيقُ إبراهيمَ الكَيلانِيِّ. دارُ الفِكر، دارُ الفِكرِ المُعاصِر. بَيروت-دِمَشق. 1419هـ-1998م.

186 - صَحيحُ البُخارِيِّ. (-256هـ) بِاعتِناءِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ القُطب، وَهِشامٍ البُخارِيِّ. اَلمَكتَبَةُ العَصرِيَّة. صَيدا، بَيروت. 1420هـ-2000م. 5 أجزاء.

187 - صَحيحُ مُسلِم. (-261هـ) دارُ إحياءِ التُّراثِ العَرَبِيِّ. بَيروت. 1420هـ-2000م.

188 - صَفوَةُ مَنِ انتَشَر، مِن صُلَحاءِ القَرنِ الحادي عَشَر، لِمُحَمَّدٍ الصَّغيرِ اليَفرَنِيِّ. (-كانَ حَيًّا عامَ 1154هـ) اَلمَطبَعَةُ الحَجَرِيَّة. فاس. د. ت.

189 - اَلصَّواعِقُ المُحرِقَة، عَلى أهلِ الرَّفضِ وَالضَّلالِ وَالزَّندَقَة، لِأبي العَبّاس، أحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ابنِ حَجَرٍ الهَيتَمِيِّ. (-973هـ) تَحقيقُ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ عَبدِ اللهِ التُّركِيِّ، وَكامِلٍ مُحَمَّدٍ الخَرّاط. مُؤَسَّسَةُ الرِّسالَة. بَيروت. 1417هـ-1997م.

190 - صِفَةُ الصَّفوَة، لِابنِ الجَوزِيِّ. (-597هـ) مُؤَسَّسَةُ الكُتُبِ الثَّقافِيَّة. بَيروت. 1413هـ-1992م. جُزءان.

191 - اَلصِّلَة، لِأبي القاسِمِ ابنِ بَشكُوال. (-578هـ) اَلمَكتَبَةُ الأندَلُسِيَّة. 5. سِلسِلَةُ تُراثِنا. القاهِرَة. 1966م.

192 - صِلَةُ الصِّلَة، لِأبي جَعفَرٍ ابنِ الزُّبَير، (-708هـ) نَشرُ إ. لافي-بَروفِنسال. مَطبوعاتُ مَعهَدِ العُلومِ العُليا المَغرِبِيَّة. اَلرِّباط. 1938م. تَحقيقُ عَبدِ السَّلامِ الهَرّاس، وَسَعيدٍ أعراب.

مَنشوراتُ وِزارَةِ الأوقاف. الرِّباط. 1416هـ-1995م. 3 أجزاء. (يُشارُ لَها بِالأجزاءِ والصَّفَحات)

- ض -

193 - الضَّوءُ اللّامِع، لِأهلِ القَرنِ التّاسِع، لِشَمسِ الدّينِ السَّخاوِيّ. (-902هـ) دارُ الكِتابِ الإسلامِيّ. القاهِرَة. د.ت. 10 أجزاء.

- ط -

194 - طَبَقاتُ الأُمَم، لِصاعِدِ الأندَلُسِيّ. (-462هـ) تَحقيقُ حَياةَ العيدِ بوعَلوان. دارُ الطَّليعَة. بَيروت. 1985م.

195 - طَبَقاتُ الأولِياء، لِسِراجِ الدّين، عُمَرَ ابنِ المُلَقِّن. (-804هـ) دارُ المَعرِفَة. بَيروت. 1406هـ-1986م.

196 - طَبَقاتُ الشّافِعِيَّةِ الكُبرى، لِتاجِ الدّين، أبي نَصر، عَبدِ الوَهّابِ بنِ عَلِيٍّ السُّبكِيّ. (-771هـ) تَحقيقُ مَحمودِ مُحَمَّدٍ الطَّناحِيّ، وعَبدِ الفَتّاحِ مُحَمَّدٍ الحُلو. دارُ إحياءِ الكُتُبِ العَرَبِيَّة. القاهِرَة. 1976م. 10 أجزاء.

197 - طَبَقاتُ الشُّعَراء، لِابنِ المُعتَزّ. (-296هـ) تَحقيقُ عَبدِ السَّتّارِ أحمَدَ فَرّاج. ذَخائِرُ العَرَب. 20. دارُ المَعارِفِ بِمِصر. القاهِرَة. 1976م.

198 - طَبَقاتُ الصّوفِيَّة، لِأبي عَبدِ الرَّحمانِ السُّلَمِيّ. (-413هـ) تَحقيقُ نورِ الدّينِ شُرَيبَة. دارُ الكِتابِ النَّفيس. حَلَب. 1406هـ-1986م.

199 - طَبَقاتُ عُلَماءِ إفريقِيَة، لِأبي العَرَب، مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ تَميم. تَحقيقُ ابنِ أبي شَنَب. مَنشوراتُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِالجَزائِر. ج51. أعادَت نَشرَهُ دارُ الكِتابِ اللُّبنانِيّ. بَيروت. د.ت.

200 - الطَّبَقاتُ الكُبرى، لِابنِ سَعد. (-230هـ) بِاعتِناءِ سُهَيلِ الكَيّالِيّ. دارُ الفِكر. 1414هـ-1994م. 6 أجزاء.

201 - الطَّبَقاتُ الكُبرى، المُسَمّاةُ بِلَواقِحِ الأنوار، في طَبَقاتِ الأخيار، لِعَبدِ الوَهّابِ الشَّعرانِيّ. (-973هـ) دارُ الفِكر. د. م. د. ت. جُزءان.

202 - طَبَقاتُ المُفَسِّرين، لِشَمسِ الدّينِ الدّاوُدِيّ. (-945هـ) دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1403هـ-1983م. جُزءان. (يُشارُ لَها بِالأجزاءِ والصَّفَحات)

203 - طَبَقاتُ المُفَسِّرين، لِجَلالِ الدّينِ السُّيوطِيّ. (-911هـ) دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. د.ت.

204 - طبقاتُ النَّحويّينَ واللُّغويّين، لِأبي بكر، مُحمَّدِ بنِ الحَسَنِ الزُّبَيديِّ الأندَلُسيِّ. (-379هـ) تحقيقُ مُحمَّدِ أبي الفضلِ إبراهيم. ذخائرُ العَرَب. 50. دارُ المَعارِف. القاهِرَة. 1984م.

205 - طبقاتُ النَّسَّابين، لِبَكرِ بنِ عبدِ اللهِ أبي زَيد. مُؤسَّسَةُ الرِّسالَة. بَيروت. 1418هـ-1998م.

206 طلعةُ المُشتري، في النَّسَبِ الجعفَرِيِّ، لِأبي العَبّاس، أحمَدَ بنِ خالِدٍ النّاصِرِيِّ. منشوراتُ المُؤسَّسَةِ النّاصِرِيَّةِ لِلثَّقافَةِ والعِلمِ بِسَلا. 1407هـ-1987م. جُزءان. (طَبعَةٌ مُصَوَّرَةٌ عن الطَّبعةِ الحجريَّة)

- ع -

207 عجائبُ الآثار، في التَّراجِمِ والأخبار، لِعَبدِ الرَّحمانِ بنِ حَسَنٍ الجَبَرتِيِّ. (-1237هـ) باعتناء إبراهيم شمسِ الدِّين. دارُ الكُتُبِ العِلميَّة. بَيروت. 1417هـ-1997م. 3 أجزاء.

208 - العَجلَجةُ الزَّرنَبيَّة، في السُّلالَةِ الزَّينَبيَّة، لِجَلالِ الدِّينِ السُّيوطِيِّ. (-911هـ) تحقيقُ مُحمَّدٍ مُحيي الدِّينِ عبدِ الحَميد. (ضِمنَ الحاوي لِلفتاوي لِلسُّيوطِيِّ) مَطبَعَةُ السَّعادَة. القاهِرَة. 1378هـ-1959م. جُزءان.

209 - العَواصِمُ مِنَ القَواصِم، في تحقيقِ مَواقِفِ الصَّحابَة، بَعدَ وَفاةِ النَّبِيِّ، (ص)، لِأبي بكرٍ بنِ العَرَبِيِّ. (-543هـ) نَشرُ مُحِبِّ الدِّينِ الخَطيب. المَكتَبَةُ العِلميَّة. بَيروت. 1405هـ-1985م.

210 - عُمدَةُ الرّاوين، في تاريخِ تِطّاوين، لِأبي العَبّاس، أحمَدَ الرَّهونِيِّ. (-1373هـ) تحقيقُ جَعفَرِ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ. منشوراتُ جَمعِيَّةِ تِطّاوُنَ أسمير. سِلسِلَةُ تُراث. 6. تِطوان. 1419هـ-1998م. 1. 4 أجزاء، حَتّى الآن.

211 - عُمدَةُ الطّالِب، في أنسابِ آلِ أبي طالِب، لِأبي عِنَبَةَ الأصغَر. مكتَبَةُ الثَّقافَةِ الدِّينيَّة. الظّاهِر. 1421هـ-2001م.

212 - عُنوانُ الدِّرايَة، فيمَن عُرِفَ مِنَ العُلَماءِ في المِئَةِ السّابِعَةِ بِبِجايَة، لِأبي العَبّاسِ الغُبرينِيِّ. (-682هـ) تَحقيقُ رابِحِ بونار. نَخائِرُ المَغرِبِ العَرَبِيِّ. الجَزائِر. 1970م.

213 - عُيونُ الأنباء، في طَبَقاتِ الأطِبّاء، لِابنِ أبي أُصَيبِعَة. (-668هـ) تَحقيقُ نِزارِ رِضا. دارُ مكتَبَةِ الحَياة. بَيروت. د.ت.

214 - العِبَر، في خَبَرِ مَن غَبَر، لِشَمسِ الدِّينِ الذَّهَبِيِّ. (-748هـ) تَحقيقُ صَلاحِ الدِّينِ المُنَجِّد، وفُؤادِ سَيِّد. سِلسِلَةُ التُّراثِ العَرَبِيِّ. الكُوَيت. 1984-1986م. 5 أجزاء.

215 - اَلعِقدُ الثَّمين، في تاريخ البَلَدِ الأمين، لِتَقِيِّ الدِّينِ الفاسِيِّ. (-832هـ) تحقيقُ فُؤادِ سَيِّد، ومُحَمَّدِ حامِدِ الفَقي. مُؤَسَّسَةُ الرِّسالَة. بَيروت. 1406هـ-1986م. 8 أجزاء.

216 - اَلعِقدُ الفَريد، لِابنِ عَبدِ رَبِّهِ الأندَلُسِيِّ. (-328هـ) دارُ الفِكر. بَيروت. د.ت. 8 أجزاء.

217 - عِنايَةُ أولي المَجد، بِذِكرِ آلِ الفاسِيِّ ابنِ الجَدِّ، لِلمَولى سُلَيمانَ العَلَوِيِّ. (-1238هـ) نَشرُ مُحَمَّدٍ العابِدِ الفاسِيِّ. فاس. 1347هـ-1928م.

- غ -

218 - غايَةُ النِّهايَة، في طَبَقاتِ القُرّاء، لِشَمسِ الدِّينِ ابنِ الجَزَرِيِّ. (-822هـ) تحقيقُ ح. بَرجِستِرايِتر. بَيروت. 1402هـ-1982م. جُزءان.

219 - اَلغُنيَة، لِلقاضي عِياض. (-544هـ) تحقيقُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الكَريم. اَلدّارُ العَرَبِيَّةُ لِلكِتاب. ليبيا، تونُس. 1398هـ-1978م.

- ف -

220 - فَتحُ التَّأييد، في مَناقِبِ الجَدِّ وَأخيهِ وَالوالِد، لِلحَسَنِ بنِ امحَمَّدٍ ابنِ رَيسون. (-1055هـ) بِاعتِناءِ عَلِيٍّ الرَّيسونِيِّ. مَطابِعُ الشُّوَيخ. تِطوان. 1405هـ-1985م.

221 - فَتحُ العَليمِ الخَبير، في تَهذيبِ النَّسَبِ العَلَمِيِّ بِأمرِ الأمير، لِمُحَمَّدٍ الصّادِقِ ابنِ رَيسون. (-1234هـ) مُصَوَّرَةُ نُسخَةِ د. رَشيدٍ مُصطَفى التِّطوانِيِّ.

222 - فَتحُ المُتَعال، في مَدحِ النِّعال، لِشِهابِ الدِّينِ المَقَّرِيِّ. (-1041هـ) مَطبَعَةُ مَجلِسِ دائِرَةِ المَعارِفِ النِّظامِيَّة. حَيدَرآباد الدَّكَن. 1344هـ-1915م.

223 - اَلفَلاكَةُ وَالمَفلوكون، لِأحمَدَ بنِ عَلِيٍّ الدَّلجِيِّ. (-838هـ) دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1413هـ-1993م.

224 - فَهرَسَةُ ابنِ غازي (اَلتَّعَلُّلُ بِرُسومِ الإسناد) (-919هـ) تحقيقُ مُحَمَّدٍ الزّاهي. مَطبوعاتُ دارِ المَغرِبِ لِلتَّأليفِ وَالتَّرجَمَةِ وَالنَّشر. سِلسِلَةُ الفَهارِس. 3. اَلدّارُ البَيضاء. 1399هـ-1979م.

225 - فَهرَسَةُ أحمَدَ بنِ العَرَبِيِّ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ المِرداسِيِّ الفاسِيِّ. (-1109هـ) بِاعتِناءِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ السَّلامِ بَنّاني الفاسِيِّ. مَخطوطُ الخِزانَةِ المَلَكِيَّةِ بِالرِّباط، رَقم 11463. ضِمنَ مَجموع.

226 - فَهرَسَةُ أحمَدَ المَنجور. (-995هـ) تحقيقُ مُحَمَّدٍ حَجِّي. مَطبوعاتُ دارِ المَغرِبِ لِلتَّأليفِ وَالتَّرجَمَةِ وَالنَّشر. سِلسِلَةُ الفَهارِس. 1. اَلرِّباط. 1396هـ-1976م.

227 - فَهرَسَةُ إدريسَ المَنجَرَة، (-1137هـ) مَخطوطُ الخِزانَةِ المَلَكِيَّةِ بِالرِّباط، رَقم 11463.

ضمن مجموع.

000 - فِهرِسَةُ التّاوديِّ ابنِ سودَة = الفِهرِسَةُ الصُّغرى وَالكُبرى.

228 - الفِهرِسَةُ الصُّغرى وَالكُبرى، لِأبي عَبدِ اللّه، مُحَمَّدِ التّاودي ابنِ سودَة. (-1209هـ) تَحقيقُ عبدِ المجيدِ خَياليّ. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّةِ. بَيروت. 1423هـ-2002م.

229 - فِهرِسَةُ مُحَمَّدِ الصّادِقِ ابنِ رَيسون. (-1234هـ) مُصَوَّرَةُ مَخطوطٍ خاصّ.

230 - فِهرِسُ الفَهارِسِ وَالأثبات، وَمُعجَمُ المَعاجِمِ وَالمَشيَخاتِ وَالمُسَلسَلات، لِعَبدِ الحَيِّ الكَتّانيّ. (-1382هـ) بِاعتِناءِ إحسانِ عَبّاس. بَيروت. 1402هـ-1982م. 3 أجزاء.

231 - فَواتُ الوَفَيات، وَالذَّيلُ عَلَيها، لِمُحَمَّدِ ابنِ شاكِرٍ الكُتُبيّ. (-764هـ) تَحقيقُ إحسانِ عَبّاس. دارُ الثَّقافَة. بَيروت. 1973-1974م. 5 أجزاء.

232 - الفُتوحاتُ المَكِّيَّة، لِمُحيي الدّينِ ابنِ عَرَبيّ. (-638هـ) تَحقيقُ عُثمانَ يَحيى. مَنشوراتُ المَجلِسِ الأعلى لِلثَّقافَةِ وَمَعهَدِ الدِّراساتِ العُليا بِالسُّربون. القاهِرَة. 1405هـ-1985م. 14 جُزءا.

233 - الفِصَل، في المِلَلِ وَالأهواءِ وَالنِّحَل، لِابنِ حَزم. (-456هـ). تَحقيقُ مُحَمَّد إبراهيم نَصر، وَعَبدِ الرَّحمانِ عُمَيرَة. دارُ الجيل. بَيروت. 1416هـ- 1996م. 5 مُجَلَّدات.

234 - الفِكرُ السّامي، في تاريخِ الفِقهِ الإسلامِيّ، لِمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الحَجوِيّ. (-1376هـ) مَكتَبَةُ دارِ التُّراث. القاهِرَة. د. ت. 4 أجزاء.

235 - الفِهرِست، لِأبي الفَرَج، مُحَمَّدِ بنِ أبي يَعقوبَ النَّديم. (-380هـ) بِاعتِناءِ يوسُفَ عَلِيّ طَويل، وَأحمَدَ شَمسِ الدّين. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1416هـ-1996م.

- ق -

236 - قاضي مَرّاكُش، مُحَمَّدُ الطّالِبُ ابنُ الحاج: جانِبٌ مِن اهتِماماتِهِ الفِكرِيَّة، لِأحمَدَ العِراقِيّ. مَجَلَّةُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِمَرّاكُش. ع. 6. سَنَةَ 1990م. ص. 133-149.

237 - القاموس، لِمَجدِ الدّين، مُحَمَّدِ بنِ يَعقوبَ الفَيروزَبادِيّ. (-817هـ) دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1415هـ-1995م. 4 أجزاء.

238 - قَبيلَةُ بَني زَروال، مَظاهِرُ حَياتِها الثَّقافِيَّةِ وَالاجتِماعِيَّةِ وَالاقتِصادِيَّة، لِمُحَمَّدِ البَشيرِ بنِ عَبدِ اللّهِ الفاسِيِّ الفِهرِيّ. مَنشوراتُ جَمعِيَّةِ عُلومِ الإنسان. الرِّباط. د.ت.

239 - قَلائِدُ العِقيان، في مَحاسِنِ الأعيان، لِلفَتحِ بنِ خاقانَ الأندَلُسِيّ. (-529هـ) القاهِرَة. 1284هـ-1867م.

240 - قَواعِدُ التَّصَوُّف، لِأحمَدَ زَرّوقٍ البَرنُسِيّ. تَصحيحُ مُحَمَّدِ زُهدي النَّجّار. دارُ الجيل.

بَيروت. 1412هـ-1992م.

241 - اَلقُرءانُ الكَريم.

242 - قُضاةُ قُرطُبَة، لِمُحَمَّدِ بنِ الحارثِ الخُشَنيِّ. (-361هـ) تَحقيقُ إبراهيمَ الأبياريِّ. اَلمَكتَبَةُ الأندَلُسيَّة. 4. دارُ الكِتابِ اللُّبنانيِّ. مَكتَبَةُ المَدرَسَة. بَيروت. 1402هـ-1982م.

- ك -

243 - اَلكامِلُ في التّاريخ، لِابنِ الأثير. (-630هـ) تَحقيقُ كَرلوس جوهَنس تُرنبِرغ. دارُ صادِر. بَيروت. 1402هـ-1982م. 13 جُزءا.

244 - اَلكَتيبَةُ الكامِنَة، فيمَن لَقيناهُ بِالأندَلُسِ مِن شُعَراءِ المِئَةِ الثّامِنَة، لِابنِ الخَطيب. (-776هـ) تَحقيقُ إحسانِ عبّاس. اَلمَكتَبَةُ الأندَلُسيَّة. 8. بَيروت. 1963م.

245 - كَشفُ الحِجاب، عَمَّن تَلاقى مَعَ الشَّيخِ التِّجانيِّ مِنَ الأصحاب، لِأحمد بنِ العَيّاشيِّ سُكَيرِج. (-1363هـ) اَلمَكتَبَةُ الشَّعبيَّة. بَيروت. 1408هـ-1988م.

246 - كَشفُ الظُّنون، عَن أسامي الكُتُبِ وَالفُنون، لِحاجي خَليفَة. (-1067هـ) مَطبَعَةُ المَعارِف. إسطَنبول. 1941م. جُزءان. (أعادَت نَشرَهُ مُصَوَّرًا مَكتَبَةُ المُثَنّى بِبَغداد.)

247 - اَلكَواكِبُ السّائرَة، بِأعيانِ المِئَةِ العاشِرَة، لِنَجمِ الدّينِ الغَزّيِّ. (-1061هـ) تَحقيقُ جِبرائيلَ سُلَيمانَ جَبّور. دارُ الآفاقِ الجَديدَة. بَيروت. 1979م. 3 أجزاء.

248 - كِتابُ الأنساب، لِابنِ عَبدِ الحَليم. (ق8هـ) (ثَلاثَةُ نُصوصٍ عَرَبيَّةٍ عَنِ البَربَرِ في الغَربِ الإسلاميِّ.) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ يَعلى. اَلمَصادِرُ الأندَلُسيَّة. 20. مَنشوراتُ المَجلِسِ الأعلى لِلأبحاثِ العِلميَّة. اَلوَكالَةُ الإسبانيَّةُ لِلتَّعاوُنِ الدُّوَليِّ. مَدريد. 1996م.

249 - كِفايَةُ المُحتاج، لِمَعرِفَةِ مَن لَيسَ في الدّيباج، لِأحمَدَ بابا التُّنبُكتيِّ. (-1036هـ) تَحقيقُ مَحَمَّدٍ مُطيع. مَنشوراتُ وِزارَةِ الأوقافِ بِالرِّباط. 1421هـ-2000م.

- ل -

250 - لَحظُ الألحاظ، بِذَيلِ طَبَقاتِ الحُفّاظ، لِلذَّهَبيِّ، لِتَقيِّ الدّينِ ابنِ فَهدٍ المَكّيِّ. (-871هـ) دارُ إحياءِ التُّراثِ العَرَبيِّ. بَيروت. د.ت.

251 - لَطائِفُ المِنَن، في مَناقِبِ الشَّيخِ أبي العَبّاسِ المُرسيِّ، وَشَيخِهِ الشّاذِليِّ أبي الحَسَن، لابنِ عَطاءِ اللهِ الإسكَندَريِّ. (-709هـ) اَلقاهِرَة. 1322هـ-1903م.

000 - لَقطُ الفَرائِد، مِن لُفاظَةِ حُقَقِ الفَرائِد، لابنِ القاضي. (-1025هـ) = ألفُ سَنَةٍ مِنَ الوَفَيات.

252 - اَللَّمحَةُ البَدريَّة، في الدَّولَةِ النَّصريَّة، لِلِسانِ الدّينِ ابنِ الخَطيب. (-776هـ) دارُ

الآفاقِ الجَديدَة. بَيروت. 1978م.

253 - لَواقِحُ الـأنوارِ القُدسِيَّة، في بَيانِ العُهودِ المُحَمَّدِيَّة، لِعَبدِ الوَهّابِ الشَّعرانِيّ. (-973هـ) دارُ إحياءِ التُّراثِ العَرَبِيّ. مُؤَسَّسَةُ التّاريخِ العَرَبِيّ. بَيروت. 1418هـ-1997م.

254 - اَللُّباب، في تَهذيبِ الـأنساب، لِعِزِّ الدِّين، أبي الحَسَن، عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ ابنِ الـأثيرِ الجَزَرِيّ. (630هـ) بِاعتِناءِ عَبدِ اللَّطيفِ حَسَنٍ عَبدِ الرَّحمان. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1420هـ-2000م. جُزءان.

255 - لِسانُ العَرَب، لِابنِ مَنظور. (-711هـ) دارُ الفِكر. دارُ صادِر. بَيروت. 15 جُزءا.

256 - لِسانُ الميزان، لابنِ حَجَرٍ العَسقَلانِيّ. (-852هـ) مُؤَسَّسَةُ الـأعلى لِلمَطبوعات. بَيروت. 1390هـ-1971م. 7 أجزاء.

- م -

257 - مَباحِثُ الـأنوار، في أخبارِ بَعضِ الـأخيار، لِأبي العَبّاس، أحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ابنِ يَعقوبَ الوَلّالِيّ. (-1128هـ) تَحقيقُ عَبدِ العَزيزِ بوعَصّاب. مَنشوراتُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِالرِّباط. سِلسِلَةُ رَسائِلَ وَأطروحات، رَقم 46. اَلرِّباط. 1999م.

000 - اَلمَرقَبَةُ العُليا، فيمَن يَستَحِقُّ القَضاءَ وَالفُتيا، لِأبي الحَسَنِ النُّباهِيِّ المالِقِيّ. (-بَعدَ 793هـ) = تاريخُ قُضاةِ الـأندَلُس.

258 - اَلمَسالِكُ وَالمَمالِك، لِأبي عُبَيدِ اللهِ البَكرِيّ. (-487هـ) تَحقيقُ أدريان فان ليوفَن، وَأندري فيري. اَلدّارُ العَرَبِيَّةُ لِلكِتاب. تونُس. 1992م. جُزءان.

259 - مَشارِقُ الـأنوار، عَلى صِحاحِ الآثار، لِلقاضي أبي الفَضل، عِياضِ بنِ موسى اليَحصُبِيِّ السَّبتِيّ. (-544هـ) بِاعتِناءِ إبراهيمَ شَمسِ الدّين. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1423هـ-2002م. مُجَلَّدان.

000 - اَلمَصابيح، لِأبي العَبّاس، أحمَدَ بنِ إبراهيمَ الحَسَنِيّ. (-352هـ) = أخبارُ فَخّ.

260 - اَلمَصادِرُ العَرَبِيَّةُ لِتاريخِ المَغرِب، لِمُحَمَّدٍ المَنونِيّ. (-1420هـ) مَنشوراتُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِالرِّباط. سِلسِلَةُ الدِّراساتِ البيبليُغرافِيَة، رَقم 1. 8. اَلرِّباط. 1404. 1410. 1423هـ / 1983. 1989. 2002م.

261 - مَعرِفَةُ القُرّاءِ الكِبار، عَلى الطَّبَقاتِ وَالـأعصار، لِشَمسِ الدّينِ الذَّهَبِيّ. (-748هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ حَسَنٍ مُحَمَّدٍ حَسَنٍ إسماعيلَ الشّافِعِيّ. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1417هـ-1992م.

262 - مَعلَمَةُ المَغرِب. مَوسوعَةٌ تُصدِرُها الجَمعِيَّةُ المَغرِبِيَّةُ لِلتَّأليفِ وَالتَّرجَمَةِ وَالنَّشرِ

بالرباط. مطابع سلا. 1410هـ-1989م/ 1423هـ-2002م. 16 مجلدًا حتى الآن.

263 - مقاتل الطالبيين، لأبي الفرج الأصفهاني. (-356هـ) تحقيق أحمد صقر. دار إحياء الكتب العربية. د.م. د.ت.

264 - مفاخر البربر، لمؤلف مجهول. ثلاثة نصوص عربية عن البربر في الغرب الإسلامي) تحقيق محمد يعلى. المصادر الأندلسية. 20. منشورات المجلس الأعلى للأبحاث العلمية. الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي. مدريد. 1996م.

265 - مقالات الإسلاميين، للإمام أبي الحسن الأشعري. (-330هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الحداثة. د.م. 1405هـ-1985م. جزءان في مجلد.

266 - مناقب أبي يعقوب البادسي الزهيلي. (-734هـ)، لأبي محمد، عبد الله الأوربـــي. (-782هـ) باعتناء أحمد بن عبد السلام البوعياشي. ضمن كتابه، حرب الريف التحريرية، ومراحل النضال. دار أمل للطباعة. طنجة. 1974-1975م. جزءان.

267 - المنزع اللطيف، في مفاخر المولى إسماعيل بن الشريف، لعبد الرحمان ابن زيدان. (-1365هـ) تقديم عبد الهادي التازي. الدار البيضاء. 1413هـ-1993م. (طبعة مصورة عن الطبعة الأولى)

268 - المنهل الصافي، والمستوفى بعد الوافي، لجمال الدين، أبي المحاسن، يوسف بن تغري بردي. (-874هـ) تحقيق محمد محمد أمين، ونبيل محمد عبد العزيز. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. 1986م. 4أجزاء.

269 - المعارف، لابن قتيبة الدينوري. (-276هـ) مراجعة محمد إسماعيل الصاوي. دار إحياء التراث العربي. بيروت. 1390هـ-1970م.

270 - المقصد الأحمد، في التعريف بسيدنا ابن عبد الله أحمد، لعبد السلام بن الطيب القادري. (-1110هـ) المطبعة الحجرية. فاس. 1351هـ-1932م. جزءان.

271 - مولاي علي بن راشد، مؤسس شفشاون، لمحمد ابن عزوز حكيم. دار الشويخ للطباعة. تطوان. 1998م.

272 - كتاب المواعظ والاعتبار، بذكر الخطط والآثار، لتقي الدين المقريزي. (-845هـ) دار الكتب العلمية. بيروت. 1418هـ-1998م. 4 أجزاء.

273 - المحاضرات، لأبي علي اليوسي. (-1102هـ) إعداد محمد حجي. مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر. سلسلة الأدب. 1. الرباط. 1396هـ-1976م.

274 - المحبر، لأبي جعفر، محمد بن حبيب. (-245هـ) رواية الحسن بن سعيد السكري.

باعتناء إيلزة ليختن شتيتر. دارُ الآفاقِ الجديدة. بيروت. د. ت.

275 - المُحَمَّدونَ مِنَ الشُّعَراءِ وأشعارُهُم، لِجَمالِ الدِّين، عَليِّ بنِ يوسُفَ القِفطِيِّ. (-646هـ) تَحقيقُ رياض عَبدِ الحَميدِ مُراد. دارُ ابنِ كَثير. دِمَشق. بَيروت. 1408هـ-1988م.

276 - مُختَصَرُ خَليل. (-776هـ) المَطبَعَةُ الحَجَريَّة. فاس. 1322هـ.

277 - مُروجُ الذَّهَب، ومَعادِنُ الجَوهَر، لِلمَسعوديِّ. (-بَعدَ 345هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدِ مُحيي الدِّينِ عَبدِ الحَميد. المَكتَبَةُ العَصريَّة. صَيدا، بَيروت. 1408هـ-1988م. 4 أجزاء.

278 - المُستَدرَكُ على الصَّحيحَين، لِلحاكِمِ النَّيسابوريِّ. (-405هـ) تَحقيقُ مُصطَفى عَبدِ القادِرِ عَطا. دارُ الكُتُبِ العِلميَّة. بَيروت. 1411هـ-1990م. 5 أجزاء.

279 - المُستَفاد، في مَناقِبِ العُبّاد، بِمَدينَةِ فاسَ وَما يَليها مِنَ البِلاد، لِأبي عَبدِ الله، مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الكَريمِ التَّميميِّ الفاسيِّ. (-603هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدِ الشَّريف. مَنشوراتُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان. سِلسِلَةُ الأطاريحِ الجامِعِيَّة. 4. 1423 هـ-2002م. جُزءان.

280 - مُستَودَعُ العَلامَة، ومُستَبدَعُ العَلّامَة، لِأبي الوَليد، إسماعيلَ ابنِ الأحمَر. (-807هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدِ التُّركيِّ التّونسيِّ، وَمُحَمَّدِ ابنِ تاويتَ التِّطوانيِّ. المَطبَعَةُ المَهديَّة. تِطوان. 1384هـ-1964م.

281 - مُسنَدُ الإمامِ العَسكَريِّ، لِعَزيزِ اللهِ العَطارديِّ. دارُ الصَّفوَة. بَيروت. 1413هـ-1993م.

282 - مُسنَدُ أبي يَعلى المَوصِليِّ. (-307هـ) تَحقيقُ إرشادِ الحَقِّ الأثَريِّ. دارُ القِبلَةِ لِلثَّقافَةِ الإسلاميَّة. مُؤَسَّسَةُ عُلومِ القُرءان. جُدَّة. بَيروت. 1408 هـ - 1988م. 6 أجزاء.

283 - المُسنَدُ الصَّحيحُ الحَسَن، في مَآثِرِ وَمَحاسِنِ مَولانا أبي الحَسَن، لِأبي عَبدِ الله، مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ ابنِ مَرزوقٍ التِّلِمسانيِّ. (-781هـ) تَحقيقُ ماريَةَ خيسوسَ بيقيرا. إصداراتُ المَكتَبَةِ الوَطَنيَّةِ بِالجَزائِر. النُّصوصُ وَالدِّراساتُ التّاريخيَّة. 5. الجَزائِر. 1401هـ-1981م.

284 - المُطرِب، مِن أشعارِ أهلِ المَغرِب، لِأبي الخَطّابِ ابنِ دِحيَة. (-632هـ) تَحقيقُ إبراهيمَ الأبياريِّ، وَحامِدِ عَبدِ المَجيد، وأحمَدَ بَدَويِّ. بَيروت. 1374هـ-1955م.

285 - المُعجِب، في تَلخيصِ أخبارِ المَغرِب، لِعَبدِ الواحِدِ المَرّاكُشيِّ. (-بَعدَ 620هـ) تَقديمُ مَمدوح حَقّي. دارُ الكِتاب. الدّارُ البَيضاء. د.ت.

286 - مُعجَمُ الأُدَباء، لِياقوتِ الحَمَويِّ. (-626هـ) دارُ الفِكر. بَيروت. 1400هـ-1980م. 20 جُزءا. (طَبعَةٌ مُصَوَّرَة)

287 - مُعجَمُ أعلامِ الجَزائِر، لِعادِل نُوَيهِض. المَكتَبُ التِّجاريُّ لِلطِّباعَةِ وَالنَّشرِ وَالتَّوزيع.

بَيروت. 1971م.

288 - مُعجَمُ أعلامِ النِّساء، المُسمَّى: الدُّرُّ المَنثور، في طَبَقاتِ ربَّاتِ الخُدور، لِزَينَبَ بِنتِ عَلِيٍّ العامِلِيَّة. (-1332هـ) تَحقيقُ مُنى مُحَمَّدٍ زِيادٍ الخَرّاط. مكتَبَةُ التَّوبَة. مُؤَسَّسَةُ الرَّيّان. الرِّياض. بَيروت. 1415هـ-2000م.

289 - المُعجَمُ في أصحابِ أبي عَلِيٍّ الصَّدَفِيِّ، لِأبي عَبدِ اللهِ ابنِ الأبّارِ القُضاعِيِّ الأندَلُسِيِّ. (-658هـ) نَشرُ فرَنسيسكوس كُديرَةَ وزَيدين. المَكتَبَةُ العَرَبِيَّةُ الإسبانِيَّة. 4. مَدريد. 1885م. (أعادَت نَشرَهُ مُصَوَّرًا في بَغدادَ والقاهِرَة، مكتَبَةُ المُثَنّى، ومُؤَسَّسَةُ الخانجِيِّ.)

290 - مُعجَمُ البُلدان، لِياقوتٍ الحَمَوِيِّ. (-626هـ) دارُ صادِر. بَيروت. 1399هـ-1979م. 5أجزاء.

291 - مُعجَمُ ما استَعجَم، مِن أسماءِ البِلادِ والمَواضِع، لِأبي عُبَيدِ اللهِ البَكرِيِّ الأندَلُسِيِّ. (-487هـ) تَحقيقُ جَمالِ الدّينِ طَلبَة. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1418هـ-1998م. 5 أجزاء.

292 - مُعجَمُ المُؤَلِّفين، تَراجِمُ مُصَنِّفي الكُتُبِ العَرَبِيَّة، لِعُمَرَ رِضا كَحّالَة. دارُ إحياءِ التُّراثِ العَرَبِيِّ. بَيروت. 15 جُزءًا.

293 - مُعجَمُ مُصَنِّفي الكُتُبِ العَرَبِيَّةِ في التّاريخِ والتَّراجِمِ والجُغرافيا والتَّراجِم، لِعُمَرَ رِضا كَحّالَة. مُؤَسَّسَةُ الرِّسالَة. بَيروت. 1406هـ-1986م.

294 - مُعجَمُ المَطبوعاتِ العَرَبِيَّةِ والمُعَرَّبَة، لِيوسُفَ إليانَ سَركيس. (-1351هـ) مكتَبَةُ الثَّقافَةِ الدّينِيَّة. القاهِرَة. د. ت. (طَبعَةٌ مُصَوَّرَة)

295 - مُعجَمُ المَطبوعاتِ المَغرِبِيَّة، لِإدريسَ بنِ الملحي الإدريسِيِّ القَيطونِيِّ. (-1391هـ) إعدادُ عَبدِ الوَهّابِ الإدريسِيِّ. سَلا. 1988م.

296 - المُغرِب، في حُلى المَغرِب، لِابنِ سَعيدٍ الأندَلُسِيِّ. (-685هـ) تَحقيقُ شَوقي ضَيف. ذَخائِرُ العَرَب. 10. دارُ المَعارِفِ بِمِصر. القاهِرَة. د.ت. جُزءان.

297 - المُغني عَن، حَملِ الأسفارِ في الأسفار، لِزَينِ الدّينِ العِراقِيِّ. (-806هـ) عَلى هامِشِ إحياءِ عُلومِ الدّين، لِلإمامِ الغَزالِيِّ.

298 - المُقفّى الكَبير، لِتَقِيِّ الدّينِ المَقريزِيِّ. (-845هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ اليَعلاوِيِّ. دارُ الغَربِ الإسلامِيِّ. بَيروت. 1411هـ-1991م. 8 أجزاء.

299 - المُنتَقى المَقصور، عَلى مَآثِرِ الخَليفَةِ المَنصور، لِابنِ القاضي المِكناسِيِّ. (-1025هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ رِزّوق. مكتَبَةُ المَعارِف. الرِّباط. 1986م. جُزءان.

300 - مُمتِعُ الـسْماع، في الجَزولِيِّ وَالتَّبَّاع، وَما لَهُما مِنَ الـأتباع، لِمُحَمَّدٍ المَهدِيِّ الفاسِيِّ. (-1109هـ) تَحقيقُ عَبدِ الحَيِّ العَمراوِيّ، وَعَبدِ الكَريمِ مُراد. مَطبَعَةُ مُحَمَّدٍ الخامِس. فاس. 1989م.

301 - اَلْمُقتَضَبُ مِن كِتابِ تُحفَةِ القادِم، لِأبي عَبدِ الله، مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ابنِ الـأبّارِ القُضاعِيُّ الـأندَلُسِيّ. (-658هـ) اِختِيارُ أبي إسحاق، إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ البِلْفيقِيِّ الـأندَلُسِيّ. (-661هـ) تَحقيقُ إبراهيمَ الـأبياريّ. دارُ الكِتابِ اللُّبنانِيّ. دارُ الكُتُبِ الإسلامِيَّة. اَلدّارُ الإفريقِيَّةُ العَرَبِيَّة. بَيروت. 1403هـ-1983م.

302 - مُقَدِّمَةُ ابنِ خَلدون. (-808هـ) تَحقيقُ عَلِيٍّ عَبدِ الواحِدِ وافي. دارُ نَهضَةِ مِصرَ لِلطَّبعِ وَالنَّشر. اَلقاهِرَة. 1979م. 3 أجزاء.

303 - اَلْمُنتَظَم، في تاريخِ الـأُمَمِ وَالمُلوك، لِأبي الفَرَج، عَبدِ الرَّحمانِ بنِ عَلِيٍّ ابنِ الجَــوزِيّ. (-597هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ عَبدِ القادِرِ عَطا، وَمُصطَفى عَبدِ القادِرِ عَطا. مُراجَعَةُ نُعَيمٍ زُرزور. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1412هـ-1992م. 18 جُزءًا.

304 - مِرءاةُ الجَنان، وَعِبرَةُ اليَقظان، في مَعرِفَةِ ما يُعتَبَرُ مِن حَوادِثِ الزَّمان، لِأبي مُحَمَّد، عَبدِ اللهِ بنِ أسعَدَ اليافِعِيِّ اليَمَنِيِّ المَكِّيّ. (-768هـ) دارُ الكِتابِ الإسلامِيّ. اَلقاهِرَة. 1413هـ-1993م. 4 أجزاء.

305 - مِرءاةُ المَحاسِن، مِن أخبارِ الشَّيخِ أبي المَحاسِن، لِأبي حامِد، مُحَمَّدٍ العَرَبِيِّ الفاسِيِّ الفِهرِيّ (-1052هـ) اَلْمَطبَعَةُ الحَجَرِيَّة. فاس. 1324هـ-1905م.

306 - اَلمِعيارُ المُعرِب، وَالجامِعُ المُغرِب، عَن فَتاوى أهلِ إفريقِيَةَ وَالـأندَلُسِ وَالمَغرِب، لِأبي العَبّاس، أحمَدَ بنِ يَحيى الوَنشَرِيسِيّ. (-914هـ) بِإشرافِ مُحَمَّدٍ حَجّي. مَنشوراتُ وِزارَةِ الـأوقافِ بِالرِّباط. 1401هـ-1981م. 13 جُزءًا.

307 - ميزانُ الاِعتِدال، في نَقدِ الرِّجال، لِشَمسِ الدّين، مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ الذَّهَبِيّ. (-748هـ) تَحقيقُ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ مُعَوَّض، وَعادِلِ أحمَدَ عَبدِ المَوجود، وَعَبدِ الفَتّاحِ أبو سِنَة. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1416هـ-1995م. 7 أجزاء.

- ن -

308 - نَتيجَةُ التَّحقيق، في بَعضِ أهلِ الشَّرَفِ الوَثيق، لِأبي عَبدِ الله، مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ الدِّلائِيّ. (-1136هـ) اَلْمَطبَعَةُ الحَجَرِيَّة. فاس. د.ت.

00 - نَثيرُ الجُمان = أعلامُ المَغرِبِ وَالـأندَلُسِ في القَرنِ الثّامِن.

309 - نَثيرِ فَرائِدِ الجُمان، في نَظمِ فُحولِ الزَّمان، لِأبي الوَليد، إسماعيلَ ابنِ الـأحمَرِ

الغرناطيُ الـأندلُسيِّ. (-807هـ) تحقيقُ مُحَمَّدِ رضوانَ الدَّايَة. اَلمكتبَةُ الـأندلُسيِّةُ. 18. دارُ الثَّقافَة. بيروت. 1976م.

310 - نَسَبُ قُرَيش، لِأبي عَبدِ الله، اَلمُصعَبِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ المُصعَبِ الزُّبَيرِيِّ. (-236هـ) تَحقيقُ إ. ليفي-بَروفنسال. ذَخائرُ العَرَب. 11. دارُ المَعارف. اَلقاهِرَة. 1982م.

311 - نَسيمُ الرِّياض، في شَرحِ شِفاءِ القاضي عِياض، لِشِهابِ الدِّين، أحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الخَفاجِيِّ المِصريِّ. (-1069هـ) بِاعتِناءِ مُحَمَّدٍ عَبدِ القادِرِ عَطا. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1421هـ-2001م. 6 أجزاء.

312 - اَلنَّصيحَةُ الكافِيَة، لِمَن خَصَّهُ اللهُ بِالعافِيَة، لِأبي العَبّاس، أحمَدَ بنِ أحمَدَ زَرّوقٍ الفاسِيِّ. (-899هـ) تَحقيقُ عَبدِ المَجيدِ خَيالِيّ. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1422هـ-2001م.

000 - نَظمُ الدُّرِّ وَالعِقيان، في بَيانِ شَرَفِ بَني زَيّان، لِأبي عَبدِ الله، مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ابنِ عَبدِ الجَليلِ التَّنَسيِّ. = دَولَةُ الـأدارِسَة.

313 - نَظمُ الدُّرِّ وَاللَّآل، في شُرَفاءِ عَقَبَةِ ابنِ صَوّال، لِمُحَمَّدٍ الطّالِبِ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ الفاسِيِّ. (-1273هـ) تَحقيقُ عَلِيِّ بنِ المُنتَصِرِ الكَتّانِيِّ. مَنشوراتُ جَمعِيَّةِ الشُّرَفاءِ الكَتّانِيّين. 2. اَلدّارُ البَيضاء. 1421هـ-2000م.

314 - نَظمُ السُّلوك، في الـأنبِياءِ وَالخُلَفاءِ وَالمُلوك، لِعَبدِ العَزيزِ المَلزوزِيِّ. (-697هـ) تَحقيقُ عَبدِ الوَهّابِ ابنِ مَنصور. اَلمَطبَعَةُ المَلَكِيَّة. اَلرِّباط. 1382هـ-1963م.

315 - نَفحُ الطِّيب، مِن غُصنِ الـأندَلُسِ الرَّطيب، لِأبي العَبّاس، أحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المَقَّـــــرِيِّ. (-1041هـ) تَحقيقُ إحسانِ عَبّاس. دارُ صادِر. بَيروت. 1388هـ-1968م. 8 أجزاء.

316 - نَفحَةُ المِسكِ الدّارِي، لِقارِئِ صَحيحِ البُخارِيِّ، لِأبي الفَيض، حَمدونَ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ المِرداسِيِّ الفاسِيِّ. (-1232هـ) مَنشوراتُ مَولايَ عَبدِ الحَفيظ. اَلمَطبَعَةُ الحَجَرِيَّة. فاس. د.ت.

317 - نَشرُ المَثاني، لِأهلِ القَرنِ الحادي عَشَرَ وَالثّاني، لِمُحَمَّدِ بنِ الطَّيِّبِ القَـــــــادِرِيِّ. (-1187هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ حَجّي، وَأحمَدَ التَّوفيق. مَنشوراتُ دارِ المَغرِبِ لِلتَّأليفِ وَالتَّرجَمَةِ وَالنَّشر، وَالجَمعِيَّةِ المَغرِبِيَّةِ لِلتَّأليفِ وَالتَّرجَمَةِ وَالنَّشر. اَلرِّباط. 1397-1407هـ/1977-1986م. 4 أجزاء.

318 - نَكتُ الهِميان، في نُكَتِ العُميان، لِصَلاحِ الدّين، خَليلِ ابنِ أيبَكَ الصَّفَدِيِّ. (-764هـ) بِاعتِناءِ أحمَدَ زَكِيّ. اَلمَطبَعَةُ الجَمالِيَّة. اَلقاهِرَة. 1339هـ-1911م. (أعادَت طَبعَهُ مُصَوَّرًا دارُ المَدينَة.)

319 - اَلنَّوافِحُ الغالِيَة، في الأمداحِ السُّلَيمانِيَّة، لِحَمدونَ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ. (-1232هـ) تَحقيقُ أحمَدَ العِراقِيِّ. مَنشوراتُ وِزارَةِ الأوقافِ بالرُّباط. 1421هـ-2000م.

320 - نَيلُ الابتِهاج، بِتَطريزِ الدِّيباج، لِأحمَدَ بابا التُّنبُكتِيِّ السّودانِيِّ. (-1036هـ) إشرافُ عَبدِ الحَميدِ عَبدِ اللهِ الهَرّامَة. طَرابُلُس. 1989م.

321 - اَلنُّبذَةُ اليَسيرَةُ النّافِعَة، اَلَّتي هِيَ لِإستارِ جُملَةٍ مِن أحوالِ الشُّعبَةِ الكَتّانِيَّةِ رافِعَة، لِمُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الكَتّانِيِّ. (-1345هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدٍ الفاتِحِ الكَتّانِيِّ، وَمُحَمَّدٍ عِصامٍ عَرارٍ الحَسَنِيِّ. دارُ الثَّقافَةِ لِلجَميع. دِمَشق. 1419هـ-1998م.

322 - اَلنُّبوغُ المَغرِبِيُّ، في الأدَبِ العَرَبِيِّ، لِعَبدِ اللهِ كَنّون. (-1409هـ) مَكتَبَةُ المَدرَسَة، وَدارُ الكِتابِ اللُّبنانِيِّ. بَيروت. 1960م.

323 - اَلنُّجومُ الزّاهِرَة، في مُلوكِ مِصرَ وَالقاهِرَة، لِجَمالِ الدّين، أبي المَحاسِن، يوسُفَ بنِ تَغري بَردي الأتابِكِيِّ. (-874هـ) بِاعتِناءِ مُحَمَّدٍ حُسَينٍ شَمسِ الدّين. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1413هـ-1992م. 16 جُزءا.

324 - نُصحُ مُلوكِ الإسلام، بِالتَّعريفِ بِما يَجِبُ عَلَيهِم مِن حُقوقِ ءالِ البَيتِ الكِرام، لِابنِ السَّكّاكِ المِكناسِيِّ. (-818هـ) اَلمَطبَعَةُ الحَجَرِيَّة. فاس. 1316هـ.

325 - نُزهَةُ الحادي، بِأخبارِ مُلوكِ القَرنِ الحادي، لِمُحَمَّدٍ الصَّغيرِ اليَفرَنِيِّ. (-كانَ حَيًّا عامَ 1154هـ) تَحقيقُ عَبدِ اللَّطيفِ الشّاذِلِيِّ. مَطبَعَةُ النَّجاحِ الجَديدَة. اَلدّارُ البَيضاء. 1419هـ-1988م.

326 - نورُ الأبصار، في مَناقِبِ ءالِ بَيتِ النَّبِيِّ المُختار، لِلشَّبلَنجِيِّ. اَلقاهِرَة. 1298هـ-1880م.

- هـ -

327 - هَدِيَّةُ العارِفين، أسماءُ المُؤَلِّفين، وَءاثارُ المُصَنِّفين، لِإسماعيلَ باشا البَغـــــدادِيِّ. (-1339هـ) مَكتَبَةُ المُثَنّى. بَيروت. د. ت. جُزءان. (عَن طَبعَةِ إسطَنبول، 1951م)

- و -

328 - واضِحُ البَيانِ وَالتَّجريد، في التَّعريفِ بِقُطبِ بَني تَليد، اَلشَّيخِ سَيِّدي يوسُفَ التَّليدِيِّ، لِلعَرَبِيِّ غَيلان. (-1027هـ) تَحقيقُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ اكسيسو. نُسخَةٌ مَرقونَة. تِطوان. 1408هـ-1988م.

329 - اَلوافي بِالوَفَيات، لِصَلاحِ الدّين، خَليلِ بنِ أيبَكَ الصَّفَدِيِّ. (-764هـ) تَحقيقُ جَماعَةٍ

مِنَ العُلَماء. اَلنَّشَراتُ الإسلامِيَّة. 6. فيسبادن. 1411هـ-1413هـ/ 1991-1993م. 30 جُزءا.

330 - وَجيزُ الكَلام، في الذَّيلِ عَلى دُوَلِ الإسلام، لِشَمسِ الدِّينِ السَّخاوِيِّ. (-902هـ) تَحقيقُ بَشّارِ عَوّادِ مَعروف، وعِصامِ فارِسِ الحَرَستانِيِّ. مُؤَسَّسَةُ الرِّسالَة. بَيروت. 1416هـ-1995م.

331 - وَصِيَّةُ مُحَمَّدِ بنِ موسى، اَلشَّهيرِ بِابنِ عَمّارِ الكَلاعِيِّ المَيورقِيِّ لِابنِه = تَلقينُ الوَليدِ الصَّغير، لِأَبي مُحَمَّد، عَبدِ الحَقِّ بنِ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ عَبدِ اللهِ الأَزدِيِّ، اَلمُتَوَفّى سَنَةَ 586هـ

332 - وَفَياتُ الأَعيان، وَأَنباءُ أَبناءِ الزَّمان، لابنِ خَلِّكان. (-681هـ). تَحقيقُ إحسانِ عَبّاس. دارُ الثَّقافَة. بَيروت. 1397هـ - 1977م. 8 مُجَلَّدات.

333 - وَفَياتُ الصِّقِلِّيِّ. (-1311هـ) تَحقيقُ أَحمَدَ العِراقِيِّ. مَطبَعَةُ أَنفُبرانت. فاس. 1422هـ-2001م.

000 - وَفَياتُ الوَنشَريسِيِّ = أَلفُ سَنَةٍ مِنَ الوَفَيات، في ثَلاثَةِ كُتُب.

- ي -

334 - يَتيمَةُ الدَّهر، في مَحاسِنِ أَهلِ العَصر، لِأَبي مَنصور، عَبدِ المَلِكِ الثَّعالِبِيِّ النَّيسابورِيِّ. (-429هـ) تَحقيقُ مُفيدِ مُحَمَّدٍ قُمَيحَة. دارُ الكُتُبِ العِلمِيَّة. بَيروت. 1403هـ-1983م. 5 أجزاء.

335 - اَليَواقيتُ وَالجَواهِر، في بَيانِ عَقائِدِ الأَكابِر، لِعَبدِ الوَهّابِ بنِ أَحمَدَ الشَّعرانِيِّ. (-972هـ) دارُ إحياءِ التُّراثِ العَرَبِيِّ، وَمُؤَسَّسَةُ التّاريخِ العَرَبِيِّ. بَيروت. 1418هـ-1997م.

تَصويباتٌ وَاستِدراكات

اِغتَنَمنا فُرصَةَ صُدورِ هذا الكِتابِ مُنَجَّما، لِنَستَدرِكَ بَعضَ ما زاغَ عَنهُ البَصَر، وَأَخطَأَتهُ العَين، وَبَعضَ ما فاتَنا ذِكرُهُ وَالتَّنبيهُ عَلَيه، مِمّا عَساهُ أن يَنفَعَ القارِئَ الكَريم. وَالكَمالُ لِلّهِ تَعالى.

فَمِن ذالِك:

اَلخَطَأ:	اَلصَّواب:	اَلجُزءُ وَالصَّفحَة
عَبد السلام القادري	عبد السلام ابن سودة	1/ 30. س.13.
سيئ	سَيّء	1/ 32.س. 11.
اَلحَسَنِيّ	اَلحُسَينِيّ	1/ 168.س.19.
مُحَمَّدُ بنُ إدريس	امحَمَّدُ بنُ إدريس	1/ 175. س.175.
مَحَمَّدُ بنُ عَلِيّ	امحَمَّدُ بنُ عَلِيّ	1/263.س.13.
مُحَمَّدُ بنُ عَلِيّ	امحَمَّدُ بنُ عَلِيّ	1/265.س.3.
أبي عَبدِ اللّهِ الغَزوانِيّ	[كَذا]	1 / 258.
حَسَنٌ	حَسَنٍ	2/2.س.3.
مُحَمَّدٌ العالِم	امحَمَّدٌ العالِم	2/20.س.3.
مُحَمَّد	امحَمَّد	2/29.س.1.
ارزَين	رزَين	2/36.س.9.
تمكنلسة	مكنلسة	2/36.س.4.
عُمَر	عَمرو	2/36.س.23.
اَلحَبيوس	اَلحَيّوس	2/39.س.2.
عطاء ومدح	عَطاءٍ وَمَدْحٍ	2/50.س.8.
اَلرَّشيدِ وَالمَأمون	اَلرَّشيدِ وَالمَأمون،	2/50.هـ1358.
مُحَمَّد	امحَمَّد	2/54.س.12.
اَلمُحَمَّدِيِّين	اَلمَحَمَّدِيِّين	2/55.س.5.
مُحَمَّد	امحَمَّد	2/56.س.3.

تازوطة	تازوكة	56/2.س.4.
عَبدِ اللّه	عَبدِ القادِر	73/2.س.8.
ولَد	والِد	87/2.س.20.
مُحَمَّد	امحَمَّد	106/2.س.10.
مُحَمَّد	امحَمَّد	131/2.س.12.
مُحَمَّد	امحَمَّد	131/2.س.20.
حدُّ	جمُّ	135/2.س.18.
مُحَمَّد	امحَمَّد	141/2.س.3.
زيّان	زَيّان	مَواضِعُ مُتَفَرِّقَة.
اَلعَريضيّ	اَلعُرَيضيّ	

ومِن ذالِكَ إبدالُ مُحَمَّدٍ امحَمَّدا، وَالعَكس، في مَواضِعَ مُتَعَدِّدَة.

وقَد جرى لَنا سقَطٌ في تَرجَمَةِ مُحَمَّدٍ الهادي العِراقِيّ، (140/2.س.14)، بَعدَ قَولِ المُؤَلِّف، رَحِمَهُ اللّه: "خَلَونَ. وهاذا هُوَ استِدراكُه: "مِن رَجَب، سنَةَ ثَلاثٍ وستّينَ ومِئَةٍ وألف. وتَرجَمَ لَهُ في "نَشرِ المَثاني"، وقال: إنَّهُ مِمَّن خَصَّتْهُ العِنايَة، وظَهَرَت" علَيهِ بَرَكَةُ أهلِ الوِلايَة.

وقَد ذَكَرنا في المُقَدِّمَة، أنَّ كِتابَ نَظمِ الدُّرِّ وَاللَّآل، في شُرَفاءِ عَقَبَةِ ابنِ صَوّال، (9/1) قَد نَشَرَهُ الشَّريفان، سَيِّدي حَمزَةُ بنُ عَلِيٍّ الكَتّانِيّ، وسَيِّدي عَلِيُّ بنُ المُنتَصِرِ الكَتّانِيّ. وَالواقِعُ أنَّ الغِلافَ لَيسَ فيهِ إلاّ اسمُ عَلِيِّ بنِ المُنتَصِرِ الكَتّانِيّ. ولا يَصِحُّ كَلامي هاذا، إلاّ بِاعتِبارِ الأوَّل، ناشِرًا لِلكِتابِ بِصِفَتِهِ رَئيسًا لِجَمعِيَّةِ الشُّرَفاءِ الكَتّانِيّينَ لِلتَّعاوُنِ وَالثَّقافَة، ومَسؤولاً عَن مَنشوراتِها، وَاعتِبارِ الثّاني، مَن قامَ بِالفِعلِ بِبَذلِ المَجهودِ العِلمِيِّ لإخراجِ الكِتاب، مِن ظُلمَةِ المَخطوطِيَّة، إلى نورِ المَطبوعِيَّة. ولِكُلٍّ فَضلٌ على كُلِّ حال.

هاذا، وقَد فاتَنا الرُّجوعُ إلى كِتابِ النُّبذَةِ اليَسيرَةِ النّافِعَة، لِشَيخِ الإسلام، سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الكَتّانِيّ، في خُصوصِ تَراجِمِ الشُّرَفاءِ الكَتّانِيّين. وهُوَ مُحَقَّقٌ مَطبوعٌ في دِمَشق. فَليُتَدارَك، في خُصوصِ أنسابِ الشُّرَفاءِ الكَتّانِيّينَ وتَراجِمِهِم.

هاذا، وقَد نَسَبنا بَيتَيِ الكَلاعِيِّ في العُبَيدِيّين، (1/ 123)، إلى أبي الرَّبيع، سُلَيمانَ بنِ موسى الكَلاعِيّ، (-634هـ)، لِشُهرَةِ الرَّجُل. فَلَمّا نَشَرَ مُجيزُنا العَلاّمَةُ الشَّيخ، سَيِّدي مُحَمَّدُ بوخُبزَة، أبو أُوَيسٍ الحَسَنِيُّ التِّطوانِيّ، القَصيدَةَ كامِلَة، بِعُنوان، "وَصِيَّةُ مُحَمَّدِ بنِ موسى، الشَّهيرِ بِابنِ عَمّارٍ الكَلاعِيِّ المَيورقِيِّ لابنِه"، تَبَيَّنَ لَنا وَهمُنا، وأنَّ البَيتَينِ هُما لابنِ عَمّارٍ الكَلاعِيِّ المَيورقِيّ، لا لِأبي الرَّبيع. وَالعِلمُ لِلّه أوَّلاً وأخيرا.

اَلمُـحَـقِّـــق

أ. د. جَعفَرُ ابـنُ الحاجِّ السُّلَمِـيّ

أُستـاذُ التَّعليمِ العالي بِكُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان

إجازَةٌ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَءادابِها مِن كُلِّيَّةِ الآدابِ بِفاس، سَنَة 1983م.

دُكتوراةُ السِّلْكِ الثّالِث، مِن جامِعَةِ باريز، اَلسُّربون. 1986.

دُكتوراةُ الدَّولَة، مِن جامِعَةِ سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الله. فاس. 1995.

عُضوٌ مُؤَسِّسٌ سابِقٌ لِمَجموعَةِ البَحثِ في اللُّغَةِ وَالعُلومِ الإنسانِيَّة، بِكُلِّيَّةِ الآداب، بِتِطوان.

عُضوٌ مُشارِكٌ في مَجموعَةِ البَحثِ في التّاريخِ المَغرِبِيِّ وَالـأندَلُسِيّ، بِكُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان.

عُضوٌ مُشارِكٌ سابِقٌ في مَجموعَةِ البَحثِ حَول بِلادِ الهَبطِ بِالعَرائِش.

عُضوٌ مُشارِكٌ في اللَّجنَةِ الثَّقافِيَّةِ لِجَمعِيَةِ تِطّاوُنَ أسمير، بِتِطوان.

كاتِبٌ عامٌّ لِنادي مَنشوراتِ تِطّاوُنَ أسمير.

مُنَسِّقُ مَجموعَةِ البَحثِ في الـأُسطورَةِ وَالتُّراث، بِكُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان.

عُضوُ الجَمعِيَةِ المَغرِبِيَّةِ لِلدِّراساتِ الـأندَلُسِيَّة، بِتِطوان.

عُضوُ وَحدَةِ تاريخِ الـأديان، وَالحَضاراتِ الشَّرقِيَّة، لِلدِّراساتِ العُليا، بِكُلِّيَّةِ الآداب، بِتِطوان.

عُضوُ وَحدَةِ "اَلـأندَلُس: تاريخٌ وَحَضارَة"، لِلدِّراساتِ العُليا، بِكُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان.

عُضوُ وَحدَةِ تَحقيقِ المَخطوطِ العَرَبِيِّ بِكُلِّيَّةِ الآدابِ بِالرِّباط.

أُستاذُ كُرسِيِّ الـأدَبِ المَغرِبِيِّ وَالـأُسطورَة، بِكُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان.

مُشرِفٌ عَلى عَدَدٍ مِن رَسائِلِ الدُّكتوراة، في كُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان.

مُدَرِّسٌ في وَحدَةِ تَحقيقِ المَخطوطِ العَرَبِيّ، بِكُلِّيَّةِ الآدابِ بِالرِّباط، بِرَسمِ سَنَتَي 2002-2003/2003-2004.

عُضوُ المَجلِسِ العِلمِيِّ بِتِطوان، وَكاتِبُه: 1425هـ-2004م.

مُشارِكٌ في عَدَدٍ كَبيرٍ مِنَ النَّدواتِ العِلمِيَّة، وَالتَّظاهُراتِ الثَّقافِيَّة، داخِلَ المَغرِبِ وَخارِجَه، وَمُحاضِرٌ فيها.

مُشارِكٌ في اللِّجانِ العِلمِيَّةِ لِعَدَدٍ مِنَ الـأُطروحات، في الـأدَبِ العَرَبِيِّ وَالـأُسطورَة، وَالتّاريخِ وَالدِّراساتِ الـإسلامِيَّة.

مُجازٌ مِن عَدَدٍ مِنَ العُلَماءِ بِأسانيدِهِمُ العِلميةُ.

مُهتَمٌّ بِالتُّراثِ المَغربِيِّ وَالأندَلُسِيِّ: (أدب. تاريخ. تَصَوُّف)

مُتَخَصِّصٌ في الأدَبِ المُوَحِّدِيِّ، وَالأُسطورَةِ المَغرِبِيَّةِ.

خَبيرٌ لَدى أكاديمِيَّةِ المَملَكَةِ المَغرِبِيَّةِ.

الإنجازاتُ العِلمِيَّةُ المَنشورَةُ

في تَحقيقِ التُّراثِ المَغربِيِّ وَالأندَلُسِيِّ:

1 - الرِّسالَتانِ المَلِسِيَّةُ وَالاستِعطافِيَّةُ، لِأبي جَعفرِ ابنِ عَطِيَّةَ. (517-553هـ) نَشرٌ وَتَحقيق. مَجَلَّةُ المَناهِل. ع. 38. ص. 317-331. س. 1989.

2 - تَرجَمَةُ أبي الحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ، في كِتابِ سَبكِ المَقال، لِفَكِّ العِقال. مَجَلَّةُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان. ع. 5. س. 1991. ص. 125-141.

3 - وَثائِقُ بَيتِ شَيخِ الجَماعَةِ، أبي العَبَّاس، أحمَدَ بنِ العَرَبِيِّ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ بِتِطوان. أعمالُ نَدوَةِ تِطوانَ خِلالَ القَرنِ الثَّامِنِ عَشَر. س. 1994. ص. 115-131.

4 - التَّعريفُ بِالتَّاوِدِيِّ ابنِ سودَة، لِأبي عَبدِ الله، مُحَمَّدٍ الطَّالِبِ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ. (-1273هـ-1857م) مَطبَعَةُ الكاتِبِ العَرَبِيِّ. دِمَشق. 1991. 84صَفحَة.

5 - رِياضُ الوَرد، فيما انتَمى إلَيهِ هذا الجَوهَرُ الفَرد، لِأبي عَبدِ الله، مُحَمَّدٍ الطَّالِبِ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيِّ. (-1273هـ-1857م)

ج. 1. مَطبَعَةُ الكاتِبِ العَرَبِيِّ. دِمَشق. 1413هـ-1993م. 224 صَفحَة.

ج. 2. مَنشوراتُ جَمعِيَّةِ تِطَّاوُنَ أسمير، وَكُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان، وَالجَمعِيَّةِ المَغرِبِيَّةِ لِلدِّراساتِ الأندَلُسِيَّةِ. تِطوان. 1998. 240 صَفحَة.

6 - مُختَصَرُ نُزهَةِ الأفكار، وَحُلَّةِ الأبرار، في مَناقِبِ سَيِّدي عَبدِ القادِر، وَشَيخِهِ الفَخَّار، لِمُؤَلِّفٍ مَجهول. تَقديمُ د. امحَمَّدِ ابنِ عَبُّود. مَنشوراتُ جَمعِيَّةِ تِطَّاوُنَ أسمير. سِلسِلَةُ تُراث. 1. تِطوان. 1417هـ-1996م. 94صَفحَة.

7 - ديوانُ الحَرَّاق، أبي عَبدِ الله، مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرَّاق. صَنعَةُ مُحَمَّدِ بنِ العَرَبِيِّ الدِّلائِيِّ الرِّباطِيِّ. مَنشوراتُ جَمعِيَّةِ تِطَّاوُنَ أسمير. سِلسِلَةُ تُراث. تِطوان. 1417هـ-1996م.

- النَّشرَةُ الثَّانِيَة: مَنشوراتُ جَمعِيَّةِ تِطَّاوُنَ أسمير. سِلسِلَةُ تُراث. تِطوان. 1424هـ-2003م.

8 - عُمدَةُ الرّاوين، في تاريخ تِطّاوين، لِأبي العبّاس، أحمَدَ بن مُحَمَّدٍ الرّهونِيِّ التِّطوانِيِّ. (ـ 1353هـ)

ج. 1: مَنشوراتُ جَمعِيَّةِ تِطّاوُنَ أسمير، سِلسِلَةِ تُراث. 6. وكُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان، مَجموعَةِ البَحثِ في الـأُسطورَةِ وَالتُّراث. تِطوان.1419هـ- 1998م. 270ص.

ج. 2: مَنشوراتُ جَمعِيَّةِ تِطّاوُنَ أسمير، سِلسِلَةُ تُراث6. تِطوان. 1421هـ-2001م. 264 ص.

ج.3. مَنشوراتُ جَمعِيَّةِ تِطّاوُنَ أسمير، سِلسِلَةُ تُراث6. تِطوان. 1424هـ-2003م. 346 ص.

9 - اَلنَّعيمُ المُقيم، في ذِكرى مَدارسِ العِلم، ومَجالِسِ التَّعليم، لِمُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ المُرير.
أحمَدَ المُرير، وتَقديم د. امحَمَّدِ ابنِ عَبّود، ومُراجَعَتِنا. ج. 1. مَنشوراتُ جَمعِيَّةِ تِطّاوُن أسمير. سِلسِلَةُ تُراث 9. 1420هـ-2000م. 254 صَفحَة.

في صِناعَةِ الدَّواوينِ الشِّعرِيَّةِ المَغربِيَّة:

1 - ديوانُ أبي الحَسَنِ الحَرالِّيِّ المُرّاكُشِيِّ، ضِمن: "نَشرُ التُّراثِ الـأدَبِيِّ المَغربِيِّ، بَينَ الواقِعِ وَالمِثال، مَعَ صُنعِ ديوانِ أبي الحَسَنِ المُرّاكُشِيّ" أعمالُ نَدوَةِ "التُّراثُ الـأندَلُسِيُّ المَغربِيّ: اَلتَّوثيقُ وَالقِراءَة. 4. مَنشوراتُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان. د. ت. ص. 71-99.

2 - ديوانُ ابنِ حَبّوسٍ الفاسِيّ. (500-575هـ) مَجَلَّةُ المَناهِل. ع. 50. س. 1416هـ-1996 م. ص. 252-282.

3 - ديوانُ أبي حَفصٍ ابنِ عُمَرَ الـأغماتِيُّ السُّلَمِيّ. مَجَلَّةُ المَناهِل. ع. 52. س. 1417هـ-1996م. ص. 237-273.

في كِتابَةِ التَّراجِم:

بوجيدَةُ أمحَلِّي. مَعلَمَةُ المَغرب. 5/ 1651.

مُحَمَّدُ بورَدّان. مَعلَمَةُ المَغرب. 5/ 1685.

إبنُ الحاجِّ السُّلَمِيّ. مَعلَمَةُ المَغرب. 10/ 3240-3251.

اَلـأُطروحاتُ الجامِعِيَّة. (غَيرُ مَنشورَة):

1 - La Vie littéraire au Maghréb sous Les Almohades. Thèse de doctorat es-lettres soutenue à l`Université Paris IV Sorbonne; en 1986. 2 tomes

2 - اَلـأُسطورَةُ المَغربِيَّةُ القَديمَة. دِراسَةٌ تَمهيدِيَّة. أُطروحَةٌ لِدُكتوراةِ الدَّولَة. كُلِّيَّةُ الآدابِ بِفاس. 1416هـ-1995م. جُزءان.

أبحاثٌ مُتَنَوِّعَةٌ في الأَدَبِ وَالتّاريخِ وَالفِكرِ وَالأُسطورَةِ وَتاريخِ النَّحوِ المَغربِيِّ:

1 - اَلخَلفِيَّةُ السِّياسِيَّةُ الفِكرِيَّة، لِلتُّراثِ النَّقدِيِّ السَّبتِيِّ في مَرحَلَتِهِ الأولى. أعمالُ نَدوَةِ "سَبتَة: اَلتّاريخُ وَالتُّراث" مَجَلَّةُ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان. ع. 3. س. 1410هـ-1989م. ص. 451-461.

2 - اَلمُصطَلَحُ النَّقدِيّ، في أخبارِ أبي العَبّاسِ السَّبتِيِّ، لِابنِ الزَّيّاتِ التّادِلِيِّ. مَجَلَّةُ المَناهِل. ع. 39. س. 1411هـ-1990. ص. 195-210.

3 - اَلنَّظَرِيَّةُ الخَلدونِيَّة، وَتَفسيرُ الأَدَبِ المَغربِيِّ. مَجَلَّةُ المَناهِل. ع. 40. س. 1413هـ-1992م. ص. 124-165.

4 - اَلنَّقدُ الشَّفَهِيُّ في عَصرِ المُوَحِّدين: مَعالِمُ تَصَوُّرٍ رَسمِيٍّ لِلشِّعرِ في الخِلافَةِ المُوَحِّدِيَّةِ المَهدِيَّة: نَموذَجُ الخَليفَةِ عَبدِ المُؤمِنِ بنِ عَلِيٍّ. مَجَلَّةُ البَحثِ العِلمِيِّ. ع. 41. س. 1413-1414 هـ/1992-1993م. ص. 119-126.

5 - اَلمَنزَعُ النَّقدِيُّ المُوَحِّدِيُّ الرَّسمِيّ، وَخَلفِيَّتُهُ التّاريخِيَّةُ وَالثَّقافِيَّةُ في مُختَصَرِ الأَغاني، لِأبي الرَّبيع، سُلَيمانَ بنِ عَبدِ اللهِ المُوَحِّدِيِّ. مَجَلَّةُ المَناهِل. ع. 47. س. 1995م. ص. 72-80.

6 - أُسطورَةُ تِطوان، أو تِطوانُ الأُسطورَة. أعمالُ نَدوَةِ تاريخِ تِطوانَ في القَرنَينِ 16 و 17. ص. 165-168. مَنشوراتُ مَجموعَةِ البَحثِ في التّاريخِ المَغربِيِّ وَالأَندَلُسِيِّ. تِطوان. 1996م.

7 - اَلنَّصُّ الأَدَبِيُّ مَصدَرًا مِن مَصادِرِ تاريخِ تِطوانَ المُعاصِر. رِوايَةُ مَزال طوف نَموذَجًا. أعمالُ نَدوَةِ تاريخِ تِطوان، في عَهدِ الحِمايَة. تِطوان. 1992م. ص. 59-76.

8 - أخبارُ سَيِّدي الحَسَنِ اقَجلوجَ التِّطوانِيِّ. أعمالُ نَدوَةِ تِطوانَ قَبلَ الحِمايَة. س. 1994م. ص. 204-211.

9 - La sociedad y la literatura andalisjes durante el periodo de los taifas, con el Pr. Dr. MHammad Bebaboud. Foro hispanico? 7. Amesterdam-Atlanta, 1994. pp. 151-160.

10 - La batalla de Alarcos en la mitologia arabe. Actas del congreso internacional sobre la batalla de Alarcos. Alarcos 1195. Ciudad Real, 3-6 de Abril, de 1995. col. Estudios. Ed. de La Universidad de Castilla-La Manch. Cuenca, 1996. pp. 285-288.

11 - La contribution marocaine à la grammaire arabe: étude et bibliographie. (500-1332h/1106-1912). Procedings of the colloqium on arabic grammar. Edited by Kinga Devenyi and Tamas Ivanyi. Revue The Arabist. Budapest studies in arabic. 3-4. 1991. pp. 341-350.

12 - مُؤَلَّفاتُ مُحَمَّدٍ الطَّالِبِ ابنِ الحاجِّ، مَصدَرًا لِلتَّاريخِ العَلَوِيِّ، مَعَ نَشرِ الفَصلِ العَلَوِيِّ مِن كِتابِ الإشراف، عَلى مَن بِفاس، مِن مَشاهيرِ الأشراف. أعمالُ الدَّورَةِ الخامِسَةِ لِجامِعَةِ مَولايَ عَلِيٍّ الشَّريفِ الخَريفِيَّة. 1995م. مَنشوراتُ مَركَزِ الدِّراساتِ وَالبُحوثِ العَلَوِيَّة. اَلرِّيصاني. 1996م. ص. 44-57.

13 - سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحمان، وَالتَّاريخُ السُّلطانِيُّ المَغرِبِيّ. أعمالُ الدَّورَةِ السَّادِسَةِ لِجامِعَةِ مَولايَ عَلِيٍّ الشَّريفِ الخَريفِيَّة. 1995م. مَنشوراتُ مَركَزِ الدِّراساتِ وَالبُحوثِ العَلَوِيَّة. اَلرِّيصاني. 1996م.

14 - اَلبَحرِيَّةُ الإدريسِيَّةُ وَمَرسى العَرائِش. مَجَلَّةُ المَليحَة. ع. 1. س. 1997. اَلعَرائِش. ص. 30-34.

15 - بَديعُ الزَّمانِ النُّرسِيُّ وَالتَّصَوُّف، أو مِن تَوحيدِ الوَلِيِّ، إلى تَوحيدِ الصُّفِيّ. أعمالُ المُؤتَمَرِ العالَمِيِّ الرَّابِعِ لِبَديعِ الزَّمانِ النُّرسِيّ: نَحوَ فَهمٍ عَصرِيٍّ لِلقُرءانِ الكَريم: رَسائِلُ النُّورِ نَموذَجًا. إستَنبول. 1998م. ص. 855-860.

16 - فائِتُ فائِتِ شِعرِ ابنِ حَبوسٍ الفاسِيّ. نَظَراتٌ في أزمَةِ مَنهَجِ الاِستِدراكِ وَالتَّوثيق. (تَعقيب) مَجَلَّةُ المَناهِل. ع. 53. س. 1417هـ-1996م. ص. 207-227.

17 - اَلأُصولُ الثَّقافِيَّةُ وَالتَّاريخِيَّةُ لِهِجرَةِ المُثَقَّفينَ المَغارِبَةِ إلى الخارِج. أعمالُ نَدوَةِ " هِجرَةُ المَغارِبَةِ إلى الخارِج". مَطبوعاتُ أكاديمِيَّةِ المَملَكَةِ المَغرِبِيَّة. سِلسِلَةُ النَّدوات. اَلرِّباط. 2000. ص. 103-126.

18 - خُصوصِيَّاتُ تَنسيسِ الشَّيخِ العَلَّامَةِ عَبدِ القادِرِ التَّبينِ الأندَلُسِيِّ لِمَدينَةِ تِطوان، وَأبعادُها. أعمالُ نَدوَةِ " تِطوانُ بَينَ الخُصوصِيَّةِ وَالتُّراثِ العالَمِيّ". مَنشوراتُ مُديرِيَّةِ الهَندَسَةِ المِعمارِيَّة. اَلرِّباط. 2001م. ص. 52-55.

19 - مُناقَشَةُ أعمالِ الدَّورَةِ الثَّانِيَةِ لِنَدوَة: "المورِسكِيُّونَ في المَغرِب". مَطبوعاتُ أكاديمِيَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة. سِلسِلَةُ النَّدوات. اَلرِّباط. 2001م. ص. 255-257. 264-265.

20 - Una misma exclamación del sultan Salah al-Din y del Miramamolin al-Nasir en las batallas de Hittin/Hattin (583H/1187jc) y al-Iqab/Las Navas de Tolosa (609H/1212jc)

con Martín Alvira Cabrer . Anaquel de estudios árabes. Universidad complutense de Madrid. Vol. 13. (2002) pp.9-20.

21 - La culture tétouanaise, (en collaboration avec Hasna Daoud) in: Tétouan, Capitale méditerranéenne. Ouvrage collectif publiée sous la direction du Professeur M'hammed Benaboud. Publications de l'association Tétouan Asmir. 2004.

مُتَنَوِّعات:

1 - جَمعِيَّةُ تِطّاوُنَ أسمير، وَالمَدينَةُ المَدينَةُ العَتيقَةُ بِتِطوان، ضِمنَ كِتاب: اَلمَغرِبُ وَالأندَلُس: مُدُنٌ تاريخِيَّة: مَحضَرُ نَدوَةِ تَرميمِ وَإصلاحِ المُدُنِ التّاريخِيَّةِ في الأندَلُسِ وَشَمالِ المَغرِب. تِطوان، 29 أكتوبَر-1نوفَمبَر، 2001م. مَنشوراتُ مِنطَقَةِ الحُكمِ الذّاتِيِّ بِالأندَلُس، مُستَشارِيَّةِ الأشغالِ العُمومِيَّةِ وَالنَّقل، اَلإدارَةِ العامَّةِ لِلهَندَسَةِ وَالسُّكنى، سِفارَةِ إسبانيا بِالمَغرِب، اَلوِكالَةِ الإسبانِيَّةِ لِلتَّعاوُنِ الدَّوَلِيِّ، بَلَدِيَّةِ تِطوان، جَمعِيَّةِ تِطّاوُنَ أسمير. إشبيلِيَة، تِطوان، 2004م.

قَيدَ الإنجازِ أوِ النَّشر:

1 - دَووايِنُ الأدَبِ المُوَحِّدِيِّ. 2 - ديوانُ الأسطورَةِ المَغرِبِيَّة. 3 - اَلأزهارُ الطَّيِّبَةُ النَّشر، فيما يَتَعَلَّقُ بِبَعضِ العُلومِ مِنَ المَبادِئِ العَشر، لِأبي عَبدِ الله، مُحَمَّدِ الطّالِبِ ابنِ الحاجِّ. 4 - عُمدَةُ الرّاوين، في تاريخِ تِطّاوين، لِأبي العَبّاس، أحمَدَ الرُّهونِيِّ: اَلأجزاءُ السَّبعَةُ الباقِيَة.



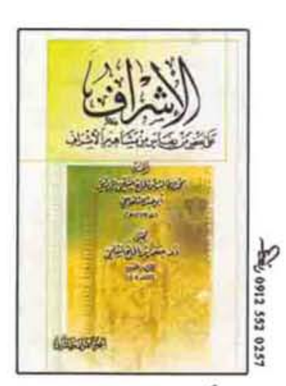
فَهرَسُ مَوضوعاتِ
الجُزءِ الثّاني
اَلفَصيلَةُ الثّانِيَة:

اَلفَصيلَةُ الثّالِثَة

اَلفَصيلَةُ الرّابِعَة

اَلفَصيلَةُ الخامِسَة

وَكانَ الفَراغُ مِن تَحقيقِهِ وَفَهرَسَتِه، يَومَ 1425/5/25هـ بِمَحروسَةِ تِطوان. وَالحَمدُ لِلهِ أوَّلاً وَأخيرا.



المكتبة الحيدرية